تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ ، مليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: شارع الجلاء
٥٧٨٦١٠٠ ـ ٥٧٨٦٢٠٠
تليفون: ٥٧٨٦٣٠٠ ـ ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ ـ ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ ـ ٩٢٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ت: ٤٨٣٤٠٠٠

٢٤ صفحة
٤٠ قرشا

الثلاثاء ١١ ذو القعدة ١٤١٥ هـ ـ ١١ أبريل (نيسان) ١٩٩٥ ـ ٣ برمودة ١٧١١ | السنة ١١٩ ـ العدد ٣٩٥٧٢ | 11 Apr. 1995 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

فتح باب الاكتتاب بسندات الخزانة اليوم

الشريحة الأولى ٣ مليارات جنيه وعائدها ١٢٪ سنويا

محافظ البنك المركزي:

صرف العائد في أول نوفمبر ومايو كل عام

الفئات تبدأ من ألف حتى مليون جنيه والاكتتاب بدون حد أقصى

السندات معفاة من الضرائب والرسوم ومدتها ٥ سنوات

قيد السندات بسوق الأوراق المالية في القاهرة والإسكندرية

تبدأ وزارة المالية اليوم فتح باب الاكتتاب في الشريحة الأولى من «سندات الخزانة المصرية ٢٠٠٠» بقيمة ٣ مليارات جنيه من خلال البنك المركزي بالقاهرة والإسكندرية وبورسعيد وبنوك القطاع العام التجارية الأربعة، وبمعدل عائد ثابت نسبته ١٢٪ سنويا، ومعفاة من الضرائب والرسوم فيما عدا ضريبة الأيلولة.

وقد تقرر فتح باب الاكتتاب في هذه السندات للأشخاص الطبيعيين والمعنويين وبدون حد أقصى على أن تصدر «اسمية» ومدتها ٥ سنوات وبفئات تبدأ بألف جنيه، و٥ آلاف، و١٠ آلاف، و٥٠ ألفا، و١٠٠ ألف، وحتى المليون جنيه مصري، وسيفتح باب الاكتتاب أمام الجمهور في محافظتي القاهرة والإسكندرية خلال الفترة من ١١ حتى ٣٠ ابريل الجاري، بينما سيغلق بفروع البنوك في باقي المحافظات بنهاية عمل يوم ٢٧ ابريل الجاري.

وأكد السيد إسماعيل حسن محافظ البنك المركزي أن السندات الجديدة معفاة من الضرائب وستحل جزئيا محل أذون الخزانة إلا أنها لن تكون بديلا عنها، موضحا أن إجمالي إصدارات السندات متوسطة وطويلة الأجل التي أقرها القانون يصل إلى ١٥ مليار جنيه، وسيتم طرحها للاكتتاب العام على شرائح ويمثل إصدار اليوم الشريحة الأولى.

وأضاف محافظ البنك المركزي أن العائد الثابت على السندات ـ ١٢٪ سنويا ـ سيجري صرفه كل ٦ أشهر في أول نوفمبر وأول مايو من كل عام، وسيبدأ الصرف في أول نوفمبر القادم على أن يتم استهلاك السندات بالكامل في تاريخ استحقاقها وبقيمتها الاسمية.

وعلمت مندوبة «الأهرام» أن السندات المطروحة اليوم للاكتتاب العام سيجري قيدها بالجداول الرسمية في سوق الأوراق المالية بالقاهرة والإسكندرية بعد ٣ أشهر من غلق باب الاكتتاب، وأنها مضمونة من الخزانة العامة بالوفاء بقيمتها الاسمية وعائداتها في تواريخ استحقاقها، وستكون الأولوية في حالة زيادة الاكتتابات عن القيمة المصدرة للأشخاص الطبيعيين، وسيجري التخصيص بين الأشخاص المعنويين بنسبة قيمة اكتتاب كل منهم إلى القيمة المتبقية من الإصدار.

طرح ١٠٪ من أسهم ٤ شركات كيماوية للبيع

أعلن الكيميائي طاهر بشر رئيس الشركة القابضة للصناعات الكيماوية أنه تقرر طرح ١٠٪ من أسهم ٤ شركات تابعة للبيع خلال الأشهر الثلاثة القادمة، وهذه الشركات هي النيل للكبريت والغازات الصناعية وكفر الزيات للمبيدات ومطابع محرم بك وفرتا بعد إدماجها معا وقال ان القيمة الاسمية للسهم ستكون ١٠٠ جنيه وهو سعر موحد لأسهم جميع الشركات التي ستطرح للبيع ويترك سعر البيع ليتحدد وفقا لوضع كل شركة وآليات السوق.

[تفاصيل أخرى ص١١]

٢٦ سفيرا افريقيا يزورون معرض الهيئة العربية للتصنيع

زار سفراء ٢٦ دولة افريقية بالقاهرة أمس مصنع حلوان للطائرات للتعرف على منتجات الهيئة العربية للتصنيع من خلال المعرض الذي اقامته بالمصنع. وكان في استقبال السفراء الفريق إبراهيم العرابي رئيس الهيئة العربية للتصنيع، والسفير هاني رياض بوزارة الخارجية، والمهندس أحمد السيد رئيس مصنع الطائرات. وحضر اللقاء رئيس هيئة اليونيسيف بالقاهرة.

وصرح الفريق العرابي بأن هذه هي المرة الأولى التي يزور فيها مثل هذا العدد من سفراء افريقيا هذا المعرض، وأن هذه الزيارة تفتح فرصا أكبر للتعاون مع دولهم.

٣ وزراء في مجلس الشعب:

الدولة ملتزمة ببناء المنازل التي هدمتها السيول

اختيار مواقع التعمير الجديدة بعيدا عن مناطق الزلازل

أعلن الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير التعمير أن خطة الدولة في إقامة المجتمعات العمرانية الجديدة تتم على أسس علمية لاختيار المواقع المناسبة والبعيدة عن مناطق وأخطار السيول أو الفوالق الأرضية أو النشيطة زلزاليا لتوفير أقصى قدر ممكن من معامل الأمان والحفاظ على الأموال العامة والخاصة.

وأشار في الجلسة التي عقدها مجلس الشعب أمس برئاسة الدكتور فتحي سرور، والتي رد فيها الوزراء على بيانات عدد من الأعضاء، إلى أن اختيار موقع مدينة العاشر من رمضان قد روعي فيه الشروط السليمة وفقا للخطة فلم تتعرض إنشاءات المدينة لأي أخطار نتيجة زلزال عام ١٩٩٢ كما تتوافر لها مياه الشرب من ترعة الإسماعيلية.

وأكد الدكتور علي عبدالفتاح وزير الصحة توفير العلاج والأدوية اللازمة لبعض حالات الإصابة لتلاميذ مدارس القاهرة بالجرب، وتنفيذ حملة توعية للتلاميذ بالنظافة الشخصية في الأحياء الشعبية.

كما أكد الدكتور محمود شريف وزير الإدارة المحلية التزام الحكومة ببناء جميع المنازل التي أضيرت بالسيول في الصعيد بمساعدة القوات المسلحة، والتزام المحافظات في الوجه البحري ببناء المنازل التي تهدمت في القرى التابعة لها من جراء مطول الأمطار الغزيرة.

وقال: إن الحكومة تقوم حاليا بتنفيذ برنامج شامل لإقامة مخرات جديدة للسيول وربطها بمجرى النيل لمواجهة أخطار السيول مستقبلا.





الحزن يكسو وجوه الجنود الإسرائيليين في جنازة زملائهم من قتلى العمليتين الانتحاريتين بغزة أمس الأول [صورة للأهرم من رويتر]

اعتقال ١٥٠ من أعضاء حماس والجهاد بغزة

توقع القضاء على الجناح العسكري لحماس قريبا

غزة ـ القدس ـ وكالات الانباء ـ اعتقلت الشرطة الفلسطينية ١٥٠ من اعضاء منظمتي حماس والجهاد الاسلامي في قطاع غزة أمس ردا على مصرع ٦ جنود اسرائيليين واصابة ٤٥ آخرين في عمليتين انتحاريتين امس الأول.

وقد وضعت الشرطة الفلسطينية في حالة تأهب وأقامت حواجز على الطرقات في أعقاب الهجومين، وقالت مصادر فلسطينية أن الشرطة تبادلت اطلاق النار مع مسلحين من حماس في خان يونس قبل اعتقال اثنين منهم ـ بينما نقل راديو اسرائيل عن اللواء نصر يوسف قائد الشرطة الفلسطينية قوله أن سلطة الحكم الذاتي ستقضي خلال فترة قريبة على الجناح العسكري لحماس دون المساس بجناحها السياسي.

وبينما قرر رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين إغلاق طريقين يوصلان للمستوطنات اليهودية في غزة فقد أكد استمرار المفاوضات مع الفلسطينيين، واعترف باتخاذ الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات خطوات لقمع المتشددين وإن كان قد وصفها بأنها ليست كافية.

ومن جانبها هددت حركة حماس اسرائيل بأن الضربات القادمة ستكون أقوى كما حذرت السلطة الفلسطينية من أي عمليات قمع ضد عناصرها وعناصر الجهاد.

وقد أكد مسئولون في الادارة الامريكية أن العمليتين لن تؤثرا على مسيرة السلام، ودعت الادارة الى مضاعفة الجهود من أجل تنفيذ إعلان المبادىء الفلسطيني ـ الاسرائيلي، وذلك فيما اعتبرته مصادر دبلوماسية في واشنطن بأنه رد غير مباشر على مطالبة بعض القادة الاسرائيليين بوقف المفاوضات.

[تفاصيل أخرى ص٦]

في اجتماعات كبار المسئولين لدول عدم الانحياز غدا

المطالبة بجدول زمني لنزع السلاح النووي بالعالم

وقف تعاون الدول النووية مع الدول غير المنضمة للمعاهدة

صرح السفير محمود كارم مدير إدارة نزع السلاح بوزارة الخارجية، بأن دول حركة عدم الانحياز ستتقدم بورقة عمل مشتركة إلى المؤتمر الدولي لمراجعة المعاهدة الدولية لحظر الانتشار النووي، الذي ستبدأ مناقشاته يوم ١٧ ابريل الحالي وتستمر حتى ١٢ مايو القادم بمقر الأمم المتحدة بنيويورك، بمشاركة ١٧٤ دولة هي الأعضاء في المعاهدة.

وأوضح السفير قبل سفره أمس إلى نيويورك لحضور اجتماعات كبار المسئولين في دول عدم الانحياز غدا ولمدة يومين، أن هذه الاجتماعات ستركز على تنسيق مواقف دول الحركة قبل المؤتمر الدولي، وأن وزراء خارجية الحركة كلفوا اندونيسيا وعددا من دول الحركة من بينها مصر باعداد ورقة عمل تقدم لهذا المؤتمر تطالب فيها دول عدم الانحياز بإجراءات إضافية في مقدمتها أن تقوم الدول النووية بإخطار دول عدم الانحياز بجدول مفاوضات لنزع السلاح النووي في إطار زمني محدد، كما تطالب ورقة العمل بالاستفادة من الاستخدامات السلمية للطاقة النووية.

وأكد السفير محمود كارم أن دول عدم الانحياز تطالب بوقف التعاون فيما بين الدول النووية والدول غير الأعضاء في المعاهدة، خاصة فيما يتعلق بضرورة عدم تصدير أي تقنية نووية أو متقدمة إلى الدول غير الأعضاء خاصة في مناطق الصراع مثل الشرق الأوسط.

ومصر تتولى موضوع أمن الدول غير النووية

وأوضح أن دول الحركة كلفت مصر بمعالجة موضوع أمن الدول غير النووية الأعضاء بالمعاهدة، وعدم تهديدها باستخدام السلاح النووي، مشيرا إلى أن الدول النووية قامت بمراجعة موقفها، وسيصدر مجلس الأمن خلال اليومين القادمين قرارا يعتبر خطوة أولى على الطريق نحو دعم أمن الدول غير النووية.

وأضاف ان الاجتماع الذي تعقده اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدولي يومي الجمعة والسبت القادمين يهدف إلى الاتفاق على طريقة التصويت على قرار تمديد المعاهدة. وأوضح أنه إذا تم اعتماد القرار بتوافق الآراء فإن ذلك سيكسبه قوة كبيرة لأنه سيعكس في هذه الحالة مواقف دول المعاهدة، وأما إذا لم يتم التوصل إلى توافق الآراء حول التمديد فسيتم التصويت بالصورة التي تتفق عليها اللجنة التحضيرية، مشيرا إلى أن هناك ثلاثة اقتراحات لتمديد سريان المعاهدة هي: مد لا نهائي، ولفترة محددة مدتها ٢٥ عاما، ومد لفترة ٥ أو ١٠ سنوات، وإذا لم يحصل أي منها على الأغلبية المطلوبة يعاد التصويت على الاقتراحين الأكثر أصواتا.

وسيكون رؤساء الوفود على مستوى وزراء الخارجية وسيلقي السيد عمرو موسى وزير الخارجية بيان مصر أمام المؤتمر يوم ١٩ ابريل عقب البيان الذي سيلقيه ال جور نائب الرئيس الأمريكي، وسيقوم المؤتمر الدولي بمراجعة أحكام المعاهدة وتمديد سريانها.

ومن جهة أخرى صرحت السفيرة جيلان علام نائب مساعد وزير الخارجية للشئون السياسية بأن مجموعة عدم الانحياز ستجتمع في باندونج نهاية ابريل الحالي بمناسبة ذكرى إحياء الحركة وانتهاء رئاسة اندونيسيا.

محاكمة ٤٢ متهما في طلائع الفتح غدا

المتهمون حاولوا تعطيل الدستور وتغيير نظام الحكم

تبدأ المحكمة العسكرية العليا صباح غد «الأربعاء» أولى جلساتها لنظر القضية رقم ٥ لعام ١٩٩٥ جنايات عسكرية إدارة المدعي العام العسكري المعروفة باسم «طلائع الفتح» المتهم فيها ٤٢ جميعهم مقبوض عليهم على ذمة القضية.

وأصدر المدعي العام العسكري قرار الاتهام في القضية الذي تضمن أن المتهمين من الأول إلى السادس اداروا على خلاف أحكام القانون جماعة الجهاد التي تدعو إلى تعطيل أحكام الدستور والقوانين ومنع مؤسسات الدولة من ممارسة عملها والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين والإضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي، وكان الإرهاب وسيلتهم لتنفيذ مشروعهم الإجرامي، كما قاموا بتكوين مجموعات تولوا قيادتها، منها مجلس شورى لإدارة الجماعة، وتزويد من ينضم إليها بفكر هذه الجماعة، وتولي المتهم السادس تدريب عناصر الجماعة على الرياضات العنيفة وكيفية استخدام الأسلحة النارية.

وجاء في قرار الاتهام أن المتهمين اشتركوا في اتفاق جنائي الغرض منه ارتكاب جنايات محاولة تغيير دستور الدولة والنظام الجمهوري وشكل الحكومة بالقوة والقتل والعمد والسرقة، وتعطيل المواصلات التليفونية والتعدي على القائمين على تنفيذ أحكام القانون وحيازة وإحراز المفرقعات والأسلحة النارية والبيضاء والذخائر بدون ترخيص للإخلال بالأمن والنظام العام.

وقام المتهمان السادس والسابع بقتل الجندي محمد رجب حسن وسرقة بندقيته الآلية، كما قتلا شخصين وأصابا آخر بقصد السرقة، وقام المتهمون الثالث والرابع والخامس والثلاثون بإمداد الجماعة بمعلومات حول تصنيع المفرقعات والتعامل معها وتسميم الخناجر وكيفية التعامل مع الدبابات، وغيرها من المعلومات ذات الطبيعة العسكرية.

[التفاصيل ص ٧]

المجلس القومي للطفولة يبحث خطط النهوض بالطفولة والأمومة

تعقد اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس القومي للطفولة والأمومة اجتماعا برئاسة السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية لمناقشة خطط النهوض بالطفولة والأمومة في مصر خلال المرحلة القادمة. وصرحت الدكتورة أمينة الجندي الأمين العام للمجلس القومي للطفولة والأمومة بأن الاجتماع سوف يناقش خطوات إعداد الاطار الفكري للخطة الخمسية الثانية للطفل والمرأة ٩٧/ ٢٠٠٢، الذي يشمل التوجهات والأولويات التي تسترشد بها الوزارات المعنية في تحديد مشروعات تنمية الطفل والمرأة في الخطة الخمسية.

وقالت إن المجلس سوف يبدأ فور موافقة اللجنة في اعداد الدراسات والأوراق الخلفية التي تتناول مختلف مجالات تنمية الطفل والمرأة في المجالات الصحية والتعليمية والاجتماعية والثقافية.

استمرار انخفاض الحرارة اليوم وغدا

يتوقع خبراء الأرصاد الجوية أن يستمر الانخفاض في درجات الحرارة اليوم وغدا، حيث يسود طقس ربيعي معتدل، كما تظهر السحب المنخفضة والمتوسطة مصحوبة بسقوط أمطار على أماكن متفرقة من الساحل الشمالي وسيناء، وتسجل درجات الحرارة اليوم ٢٤ درجة بفارق أربع درجات عن أمس.

[حالة الجو ص ١٠]

مصر تشارك في اللجنة الإفريقية لتهدئة الأوضاع في بوروندي

تشارك مصر في مساعي منظمة الوحدة الافريقية لتهدئة الموقف في بوروندي، حيث تقوم لجنة وزارية من مصر وتونس وجنوب افريقيا وموريشيوس بزيارة لها غدا، وذلك في ضوء قرار الجهاز المركزي لآلية فض النزاعات الذي عقد بالقاهرة على هامش اجتماعات الدورة الاستثنائية لمنظمة الوحدة الافريقية.

وصرح السفير سعيد رفعت مساعد وزير الخارجية للشئون الافريقية ـ الذي يمثل مصر في اللجنة ـ بأن اللجنة ستجري اتصالات بجميع الأطراف من أجل تحقيق المصالحة الوطنية هناك.

بدء رحلات سفر الحجاج من مطار القاهرة بعد غد

تبدأ بعد غد رحلات سفر الحجاج المصريين بالطائرات حيث تقلع اول رحلة من مطار القاهرة في الساعة السابعة والنصف صباحا.

ويبلغ عدد رحلات اليوم الاول ٤ رحلات تقل حجاج قرعة محافظات القليوبية واسيوط وبني سويف. كما تقلع من مطار الاسكندرية رحلة واحدة تقل حجاج مرسى مطروح

صرح بذلك جمال سنان مدير مكتب الحج بمصر للطيران. واضاف انه تم تنظيم ٤٥ رحلة من مطار العريش لنقل ٤ آلاف حاج فلسطيني، تقلع اولى هذه الرحلات يوم الاحد القادم.

زروال يتسلم رسالة مبارك من عمرو موسى

جدول زمني لتنفيذ برامج زيادة التعاون بين مصر والجزائر

الجزائر ـ من أمين محمد أمين: تسلم الرئيس الجزائري الأمين زروال أمس رسالة من الرئيس حسني مبارك أثناء استقباله أمس للسيد عمرو موسى وزير الخارجية. وصرح موسى عقب اللقاء بأن الرسالة تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها، وقال: إن الرئيس زروال حمله رسالة للرئيس مبارك حول نفس الموضوع.

وقال موسى إن لقاءه مع الرئيس الجزائري تناول أيضا تطورات عملية السلام والوضع في العالم العربي، وإمكانيات المصالحة العربية والأوضاع الداخلية في الجزائر.

كما استقبل مقداد سيفي رئيس الوزراء الجزائري في وقت لاحق أمس السيد عمرو موسى، وسلمه دعوة للدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء لزيارة الجزائر، وذلك ردا على رسالة صدقي له.

وأكد موسى في افتتاح أعمال اللجنة الثنائية المشتركة بين مصر والجزائر أمس أن إمكانيات البلدين تسمح بمجال أكبر من التعاون، وأن حجم التبادل التجاري الذي ارتفع منذ الاجتماع الأول للجنة عام ١٩٩١ من ٢٠ إلى ٦٠ مليون دولار مازال ضئيلا ولا يتناسب مع طموحات الشعبين، وأعرب عن أمله في أن يتقرر مضاعفة حجم التبادل التجاري في الاجتماع القادم بالقاهرة.

وأشار موسى إلى أن الهدف من اجتماع اللجنة الثنائية هو الإنطلاق من أرضية صلبة من خلال معالجة صريحة لمختلف المشاكل التي تعترض تنمية ودعم العلاقات، وأكد موسى أن هذا العمل سينعكس على مسيرة العمل العربي المشترك لمواجهة التحديات التي تعترض طريق الأمة العربية. وطالب بعقد اجتماع مشترك لرجال الأعمال في البلدين لدعم التعاون بينهما.

من ناحيته أكد صالح دمبري وزير خارجية الجزائر أن العلاقة المميزة بين الشعبين يجب أن تنطلق بواقعية من خلال جدول زمني لتنفيذ البرامج ومتابعتها وإزالة العقبات أولا بأول.

وأشاد الوزير الجزائري بتجربة المدن الجديدة في مصر، وطالب بوضع قائمة بالسلع التي يمكن تبادلها بين البلدين ودراسة إعفائها من الرسوم الجمركية.

وأكد السيد الهادي مسعود رئيس الإدارة العربية بالخارجية الجزائرية أن هناك إجماعا على استغلال الإمكانيات الضخمة للبلدين، وأن يكون عام ١٩٩٥ عام الإنطلاق للعلاقة المصرية ـ الجزائرية.

وقد وقع وزيرا خارجية البلدين أمس على اتفاقية للنقل البحري تتضمن إنشاء خط ملاحي بين مصر والجزائر، يساعد على زيادة حركة نقل البضائع والركاب بين البلدين، كما وقعا على اتفاقية أخرى للتعاون السياحي.

رابين: المبعوث الأمريكي فشل في التوصل لاتفاق لاستئناف المفاوضات العسكرية بين سوريا وإسرائيل

القدس ـ وكالات الأنباء ـ أعلن اسحق رابين رئيس وزراء إسرائيل أنه لم يتحقق أي تقدم في المباحثات مع سوريا منذ جولة وارين كريستوفر وزير الخارجية الامريكي بالمنطقة في مارس الماضي. وقال: إن الرئيس السوري حافظ الأسد يريد الحصول على أكثر مما حصلت عليه مصر لتبرير انتظاره ١٨ عاما لبدء المفاوضات مع إسرائيل.

وقال رابين: إن المبعوث الأمريكي دنيس روس فشل في التوصل إلى حل وسط لاستئناف المباحثات العسكرية مع سوريا التي تفرض مطالب يستحيل الموافقة عليها.

في الوقت نفسه استبعد شيمون بيريز وزير الخارجية انسحابا إسرائيليا كاملا من الجولان قائلا إنه لا أحد في إسرائيل مستعد للموافقة على العودة إلى حدود ٤ يونيو ١٩٦٧. وأضاف انه من المهم الاتفاق مع سوريا قبل بدء المفاوضات مع الفلسطينيين حول الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية في مايو ١٩٩٦ حتى لا تمارس دمشق ضغوطا حول موضوع القدس.

وقد واصل دنيس روس المبعوث الأمريكي الخاص بالسلام في الشرق الأوسط جهوده الرامية إلى تضييق الخلافات بين سوريا وإسرائيل أمس على الرغم من العمليتين الانتحاريتين اللتين قتل خلالهما ثمانية إسرائيليين وأصيب ٥٠ آخرين أمس الأول.

فقد اجتمع روس عقب عودته لإسرائيل من القاهرة مع رئيس الوفد الإسرائيلي في مباحثات السلام السورية ـ الإسرائيلية بواشنطن مساء أمس الأول. وأعلن متحدث باسم السفارة الأمريكية في تل أبيب أنه قد يجتمع مع مسئولين إسرائيليين آخرين في وقت لاحق قبل توجهه إلى الأردن.

وأشار روس إلى أن مباحثات لاتزال لدينا الوسيلة لمواصلتها. ويدور الخلاف حاليا بين سوريا وإسرائيل على حجم المنطقة المنزوعة السلاح التي ستقام بمجرد انسحاب إسرائيل من الجولان.

مبارك يطلع عرفات على نتائج زيارته لواشنطن

الرئيس الفلسطيني يصل إلى القاهرة اليوم

من المنتظر أن يصل إلى القاهرة اليوم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لإجراء محادثات مع الرئيس حسني مبارك.

وصرح زهدي القدرة سفير فلسطين بالقاهرة لمندوب «الاهرام» بأن مباحثات الرئيسين ستتناول آخر التطورات على الساحة الفلسطينية، خاصة الأحداث الأخيرة في غزة، مشيرا إلى أن زيارة عرفات تكتسب أهمية خاصة بعد عودة الرئيس مبارك من واشنطن وتأكيده ضرورة دفع عملية السلام وأهمية تحقيق تقدم ملموس وواضح على المسار الفلسطيني.



اليابان وفرنسا تطالبان بإعادة النظر في أسعار العملات

طوكيو ـ وكالات الأنباء ـ طالبت اليابان وفرنسا أمس بإعادة النظر في النظام النقدي العالمي الحالي القائم على تعويم أسعار العملات الرئيسية المطبق منذ عام ١٩٧٣. وانتقد ماسايوشي تاكيمورا وزير المالية الولايات المتحدة لعدم اتخاذها موقفا إيجابيا لإنهاء الفوضى التي تشهدها أسواق النقد بسبب انهيار الدولار وارتفاع الين الياباني إلى معدلات قياسية، وطالب واشنطن بكشف خططها لوقف السقوط الحالي للدولار. وجاءت هذه التصريحات اليابانية المتشددة بعد أن هبط الدولار إلى حد أدنى قياسي جديد في سوق طوكيو أمس ووصل سعره إلى ٨٠.١٥ ين، وهو أقل معدل له منذ بدء تطبيق النظام الحديث لأسعار العملات في منتصف الأربعينات، وفقد الدولار ٥٪ من قيمته خلال ٩٠ دقيقة من المعاملات المضطربة أمس قبل أن يتدخل البنك المركزي الياباني بشكل مكثف لرفع الدولار إلى ٨٣ ينا مقارنة بسعر الإقفال في نيويورك يوم الجمعة الماضي ٨٣.٦٨ ين.

وأعلن تاكيمورو في كلمة القاها في منتدى السندات في منطقة آسيا أمس، أن الحكومة قد طلبت من وكالة التخطيط الاقتصادي إعداد خطة عاجلة لإنعاش الاقتصاد الياباني، وقال: إن حكومته ستتخذ إجراءات نقدية خلال أسبوع لمعالجة صعود الين الذي يؤثر سلبا على الصادرات اليابانية. وطالب تاكيمورو بمزيد من تنسيق السياسات الاقتصادية بين الدول المتقدمة الصناعية السبع، وتنسيق التدخل لحماية أسعار العملات عند مستوياتها الحقيقية.

العصابات المنظمة ترتكب ٥٤٪ من الجرائم في ألمانيا

برلين ـ أ.ش.أ ـ أعلن مانفريد كانتار وزير الداخلية الألماني أن عصابات الجريمة المنظمة بدأت تتجه إلى ألمانيا لاتخاذها مقرا لأنشطتها.

وقال تقرير أمني ان ٥٤٪ من الجرائم التي ترتكب في ألمانيا الاتحادية تديرها العصابات المنظمة التي تشبه «المافيا» الإيطالية، وبدأت نشاطها مؤخرا في ألمانيا إلى جانب المافيا الروسية واليوجوسلافية والصينية والفيتنامية.

وقال التقرير: إن مجال أنشطة هذه العصابات هي الرقيق الأبيض، وسرقة السيارات، وفرض الإتاوات، وتجارة المخدرات، ونقل النفايات النووية إلى دول العالم الثالث.

وأضاف التقرير ان هذه العصابات تتعامل مع فروع لها في جميع أنحاء العالم، وأنها أكثر تنظيما من الشرطة الألمانية، وتتعامل في مئات المليارات من الدولارات.

ويقول التقرير ان ألمانيا الاتحادية أصبحت مرتعا لهذه العصابات بسبب موقعها المتوسط في أوروبا، ومركزها المالي وانفتاحها على الشرق والغرب في وقت واحد. ويشير التقرير إلى أن أهم أسباب فشل ضبط هذه العصابات والحد من استفحالها هو الحزب الديمقراطي الذي يعارض زرع أدوات التجسس والتصنت على مكالمات هذه العصابات.

إذاعة وتليفزيون

ميكروفون

التليفزيون والأغنية؟

●● الأغنية على شاشة التليفزيون في حاجة الى عملية انضباط كبيرة، وذلك حتى تخضع للضوابط ولتكون مثلها كالاغنية على الموجات الاذاعية المختلفة!؟.

صحيح ان رئيسة التليفزيون سهير الاتربي بدأت عملية حصر للاغنيات التي تعرضها القنوات التليفزيونية وللشرائط المهداه من الشركات الخاصة لفرز الغث من السمين، والهابط من المعقول المتضمن لمواصفات الاغنية التي من الممكن ان يقبلها الذوق وتستسيغها الآذان!!

لقد تم بالفعل استبعاد مجموعة من التسجيلات المهداة للتليفزيون ولكن ذلك لا يكفي، اذ من المفروض ان تكون هناك عملية انضباط مستمرة تحكمها خرائط خاصة بتقديم الاغاني من القنوات التليفزيونية المختلفة.

نعم مطلوب اعداد خرائط للاغنية في كل قناة بناء على قواعد معروفة بالنسبة للمراتب المختلفة للاصوات والالحان، وذلك كما هو الحال في الاذاعة.. والهدف من ذلك كسر هذا الاحتكار الملحوظ بوضوح لاصوات معينة نجدها يوميا على قنوات التليفزيون سواء كانت عامة او محلية.

ان السبيل لتحقيق هذا الانضباط هو ان تكون للتليفزيون ككل مراقبة او ادارة عامة للاغاني كما هو الحال في الاذاعة.. وبدون ذلك ستظل الاغنية مفتقدة للاستقامة على شاشة التليفزيون!؟

محمد صالح

عاشق الروح ق١

عماد حمدى

□ تعرض القناة الأولى في السهرة فيلم (عاشق الروح) بطولة نجلاء فتحي وحسين فهمي وعماد حمدى واخراج أحمد ضياء الدين.

القناة الأولى

٧.٠٠ صباح الخير يا مصر
١٠.٠٢ فنون صغيرة
١٠.٢٢ دنيا الكارتون
١١.٢٠ اكروبات عالمية
١١.٢٢ عزيزتي حواء
١١.٣٩ من أغاني الافلام
١٢.٠٠ النشرة
١٢.٢٠ مسلسل الرجا التزام الهدوء
١.١٠ بيوت الله
١.٣٠ دنيا الناس
١.٤٥ البساط السحري
٢.٠٥ الجديد في الطب
٢.٣٤ ذئاب الجبل
٢.٥٢ مصريات
٣.٤٠ الفن الشعبي
٤.٠٥ مصريات
٤.١٥ تمثال وسؤال
٤.٣٥ في باريس
٤.٣٥ علم اجتماع ث.ع
٥.٠٣ كيمياء ث.ع
٥.٣٢ رفع الستار
٦.٠٠ النشرة
٧.٢٠ مسلسل صباح الورد
٨.٤٦ تنويه عن المسلسل الجديد رسالة خطيرة بطولة لوسي وعلي الحجار
٨.٤٨ تحقيق قصير جدا
٨.٥٣ حديث الروح
٩.٠٠ النشرة ومستقبليات وأضواء على الاحداث
١٠.٤٢ فيلم عاشق الروح
١٢.٠٠ معك في اي مكان
١.٢٥ ابتسامة آخر الليل
١.٤٥ القرآن الكريم
١.٥٣ الختام

القناة الثانية

٧.٠٠ صباح الخير يا مصر بالانجليزية
١٠.٠٠ في نور القرآن الكريم
١٠.١٣ عرض البرامج
١٠.١٦ فقرات اليوم المفتوح
١١.٣٠ دعوة للضحك
١٢.٠٠ دنيا الاطفال
١٢.٤٥ فكرة وغنوة
١.٣٥ ٣٠ دقيقة رياضة
٢.٠٠ اختبر معلوماتك
٢.١٦ من هدى السنة النبوية
٢.٣٣ خمسة لصحتك
٢.٣٨ الانسان ذلك الكائن الحي
٣.٠٠ موجز الانباء
٣.٠٥ حواديت الاغاني
٣.٢٥ أمومة وطفولة
٣.٥١ الطب في خدمة المجتمع
٤.٣٠ رحلة وضحكة ومعلومة
٥.٠٠ همسه ، خمسة
٥.٠٥ حلقة اجنبية طويلة
٥.٤١ الكاميرا هنا وهناك
٦.٠٠ عالم البحار
٦.٣٠ كشكول
٧.٠٠ النشرة الفرنسية
٧.١٥ رياضة للشهادة الاعدادية
٧.٣٤ رياضة مالية دبلوم تجاري
٨.٠٠ النشرة الانجليزية
٨.٣٠ أمسية ثقافية
٩.٢٣ مسلسل أجنبي
١٠.١٤ المواجهة
١٠.٣٦ خمسة سياحة
١٠.٤٦ رقصة باليه
١٠.٥٧ حدث بالفعل مع عرض فيلم اجنبي (كان لابد من التصوير)
١.٠٠ احداث ٢٤ ساعة
١.١٥ تياترو
٢.٠٠ ضحكة قبل النوم
٢.٠٨ القرآن الكريم

فايزة أحمد

القناة الثالثة

٣.٠٠ القرآن الكريم ٣.٠٧ عالم الكارتون ٣.٢٢ بكل لغات العالم ٣.٥١ مسلسل انفرج يا سلام ٤.١١ صندوق بريد ق٣ ٤.٤١ حلم وعلم ٥.٠٧ أول حرة ٥.٣٧ باق من الزمن ٥.٤٢ قرية منتجة ٦.٠٢ كتاب في مسابقة ٦.٢٧ ريبورتاج ٦.٥٠ اليوم المفتوح ٩.٠٠ مسلسل انفرج يا سلام ١٢.١٥ مسرحية عازب وثلاث عوانس ١.٠٣ مسلسل زينب والعرش ١.٥٨ القرآن الكريم

القناة الرابعة

٤.٠٠ القرآن الكريم ٤.١٠ ايام العمر ٤.٢٥ منوعات ٥.٠٠ حكايات في الكليات ٥.٤٥ طلب احاطة ٦.٠٠ زهور ٦.١٥ بدون مجاملة ٦.٣٥ ايام المنيرة ٧.٤٥ حدوتة توتة ٨.٠٠ دوري القناة في اسبوع ٨.١٥ معلومة ع الماشي ٨.٣٠ مواهب ٨.٣٥ كاس التفوق ٩.٠٥ ايام زمان ١١.٤٠ خمسة فرفشة ١١.٥٠ القرآن الكريم

القناة الخامسة

٤.٠١ القرآن الكريم ٤.٠٦ في كل مكان نقطة ٤.٢٦ دائرة المعارف ٤.٣٦ جزيرة العرايس ٤.٥٣ صوت المزيكا ٥.١٠ لكل الناس ٥.٣٠ هالة والدراويش ٦.١٥ دنيا السياحة ٦.٢٣ الهدف الفني ٧.٠٥ الدنيا بخير ٧.٢٦ على فين وخداني عينيك ٧.٤٧ اخدنا اجازة ٨.٠٨ المجلة الاقتصادية ٨.٣٩ بوابة الحضارة ٨.٥٤ يا حلومسي ٩.٠٥ الزمن الضائع ٩.٣٠ من دفتر مذكرات ٩.٥٩ شريط كاسيت ١٠.١٤ هي واخواتها ١١.٠٧ استديو ٥ ١٢.٥١ القرآن الكريم.

تسمع وتشاهد

معك في أى مكان

□ يقدم برنامج (معك في أى مكان) في سهرة الليلة على القناة الأولى لقاءات مع الجماهير وأغنيات (لو تامر) لحنان (ورمش عينه) لمصطفى قمر و(بحلم) لحسن الاسمر و(حيران) لفايزة احمد و(عذاب) لفريد الاطرش.

حدث بالفعل: ق٢

□ يعرض برنامج (حدث بالفعل) في سهرة القناة الثانية الليلة الفيلم الامريكى (كان لابد من التصوير) بطولة روي شيدر وبوني بيدليا واخراج فرانك برسون يعلق على الفيلم اللواء محمد السباعي مساعد وزير الداخلية ومدير الادارة العامة لمعهد امناء الشرطة والمستشار احمد سعد. البرنامج تقديم ميرفت محسن واخراج سليمان خليل

أمسية ثقافية

□ يقدم فاروق شوشة الليلة على القناة الثانية (امسية ثقافية) مع الناقد والمفكر د. عز الدين اسماعيل لمناقشة الاعمال الشعرية للشاعر احمد عنتر مصطفي وتقييم الواقع الشعرى الراهن وحركة تجديد الشعر.

شموع لمحمد رضا

□ يقدم برنامج (شموع) عصرا على القناة الاولى اخر تسجيل تم مع الفنان الراحل محمد رضا، والذى تحدث فيه عن مشوار حياته وكيف تحول من الهندسة الى الفن وكيف ارتبط بدور المعلم . تقديم سهام صبرى واخراج محمد عاطف.

الإعلام والشخصية العربية

□ يعود برنامج (الدعوة عامة) الى شبكة صوت العرب ليذاع ١.١٥ بعد منتصف ليل الثلاثاء وتستضيف حلقة الليلة الخبير الاعلامي سعد لبيب حول القنوات الفضائية العربية وكيفية استثمارها في توثيق العلاقات العربية ويتلقى البرنامج مكالمات المستمعين من ٧.٠٠ مساء باستوديو (٢٩) على تليفونات ٥٧٨٧١٢٠ - ٥٧٨٧١٣٤ تقديم امال معوض.

الجديد في جراحة القلب

□ د. اسماعيل سلام رئيس اقسام جراحة القلب والصدر بطب عين شمس هو ضيف الفترة المفتوحة بإذاعة القاهرة الكبرى من ٤.٠٠ عصرا ولمدة ساعتين يتحدث عن الجديد في جراحة القلب ويمكن للمستمعين طرح اسئلتهم على تليفون ٣٩٢٢٧١١ - ٣٩٢١٤٣٧ تقديم كمال توفيق وانصاف سعيد.

مواقيت الصلاة

الفجر	٤.٠٤
الشروق	٥.٣٣
الظهر	١١.٥٦
العصر	٣.٣٠
المغرب	٦.١٩
العشاء	٧.٣٩

إذاعة القرآن الكريم

□ في رحاب السنة ٢.٥٥ ظهرا حول حديث الرسول : ينزل الله الى السماء الدنيا كل ليلة فيقول هل من مستغفر فاغفر له....

القناة السادسة

٤.٠٠ البرامج التعليمية ٥.٠٠ الافتتاح ٥.١٠ مسلسل (الجوهرة) ٥.٣٠ احلام العصافير ٥.٤٥ بكرة وبعده ٦.١٥ مسلسل سر الارض ٦.٣٠ فنون شعبية ٦.٤٥ كامل العدد ٧.٠٠ جديد ولكن ٧.٣٠ ممنوع الدخول ٧.٤٥ قضية للمداولة ٨.٠٠ صفارة انذار ٨.١٥ كاميرا (ق٦) ٨.٣٠ مكتبتي ٨.٤٥ بعيد عن العين ٩.١٥ مسلسل العربي (البخيل وانا) ١٠.٣٠ كارت احمر ١٠.٤٥ مساجد لها تاريخ ١١.٠٠ حدث في الدلتا ١١.١٥ كلثوميات ١.٠٠ القرآن الكريم.

القناة السابعة

٣.٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٣.٠٧ مسلسل الاطفال ٣.٢٨ حكايات جدتي ٣.٤٧ توم وجيري ٤.٤٦ بكرة الشمس هتطلع ٥.٣٧ السندباد ٦.٣٠ الطب الشعبي ٦.٤٦ قاموس صعيدى جدا ٧.٤٤ أخطاء رياضية ٧.٥٩ فقرات اليوم المفتوح ٨.٤٠ دوري ق٧ ٩.١٦ معلومة بجنيه ١٠.٠١ سهرة خاصة جدا ١٠.٥٧ على الربابة ١١.٤٢ كاريكاتير ١١.٤٨ تصبحوا على خير ١١.٥٥ اللهم تقبل

صندوق الدنيا

السلام النووى

منذ ايام اطلقت إسرائيل قمراً صناعيا هو «افق٣».

لم يكن هذا هو قمرها الصناعي الاول الذى تطلقه، وقد اختلف اسلوبها في الاعلان عنه وفي توقيت اطلاقه.

قبل ذلك كانت إسرائيل تطلق اقمارها وتعتبرها - لحد ما - اسراراً عسكرية. اما هذا القمر فقد غيرت اسرائيل اسلوبها وسمحت للصحافة المحلية بالحديث عنه باسهاب خلافا لتقاليدها العسكرية، وكان لهذا التصرف معناه.

اما توقيت اطلاق القمر فكان له معناه هو الآخر، فقد اطلق القمر مع افتتاح المباحثات حول مد سريان المعاهدة الخاصة بمنع الانتشار النووى، والاشكالات والزوابع الناجمة عن رفضها والتوقيع عليها، وتزامن هذا مع تصاعد الحملة الامريكية لاقناع دول العالم بالتوقيع عليها.

ومن المعروف أن القمر الإسرائيلى الجديد يمر مروراً دوريا فوق العالم العربي وبعض دول العالم الاسلامي، فهو جهاز للمراقبة والتصنت يغطي المنطقة العربية كما يغطي باكستان وايران.

وقد سبقت اطلاق القمر حملة مكثفة حمل جزءاً من عبئها وزير الدفاع الامريكي، وكان هدف حملته تخويف العالم العربي من احتمالات تملك ايران أو باكستان للقنبلة الذرية. وهى احتمالات تم تقديرها بانها يمكن ان تقع بعد عشر سنوات

وكان امراً مضحكا للغاية ان يتم تحذيرنا من تملك دولة اسلامية للقنبلة الذرية بعد عشر سنوات، في نفس الوقت الذى يجب ان نطمئن فيه تماما لتملك اسرائيل لترسانة من السلاح النووى يقدرها الخبراء بـ ٢٠٠ قنبلة نووية.

اى أن الخطر الذى يجب أن نحذر منه ونستعد له هو ايران او باكستان، اما إسرائيل فهي مثل بابا وماما ولا خوف منها ولا خطر.

هذا هو المنطق المقلوب الذى يراد منا ان نضعه في اعتبارنا ونقتنع به.

وقد بلغت الحملة الامريكية ذروتها بتحذير امريكا لروسيا من التعامل مع ايران او اقامة مفاعلات نووية فيها، وتهديدها بالغاء التعاون النووى مع امريكا. وهذا يعنى خسارة روسيا لمبلغ ١٠٠ مليون دولار

وقد حذر نائب وزير الخارجية الامريكي الذى يزور روسيا حاليا من استمرار التعاون مع ايران او زيادة خبرتها النووية.

اى أن المسرح يعد لسيادة إسرائيلية كاسحة، وقد كتبت جريدة «معاريف» الإسرائيلية تقول أن الفرق بين إسرائيل وجيرانها يقاس بالسنوات الضوئية!

أحمد بهجت

دور سينما القاهرة

★ شبرا بالاس ت ٢٠٢٠٧٤٨ امرأة شرسة
★ مودرن بشبرا ت ٦٤٩٥٠٦ بخيت وعديلة - عادل امام
★ بيجال ت ٩٣٨٥٩٤ ايام الشر
★ ديانا ت ٩٢٤٧٢٧ بخيت وعديلة
★ كايرو ت ٥٧٤٥٣٥٠ قليل من الحب كثير من العنف
★ ليدو ت ٩٣٤٢٨٤ طاطا وريكا وكاظم بيه
★ روكسي ت ٢٥٨٠٣٤٤ بخيت وعديلة
★ أوبرا بسوهاج ت ٢٢٤٢٤ قط الصحراء - كشف المستور
★ طيبة ١ ت ٢٦٢٩٤٠٧ المهاجر ليوسف شاهين
★ ريفولي ت ٥٧٥٥٠٥٣ رجال لايخافون الموت
★ سفنكس ت ٣٤٦٤٠١٧ بخيت وعديلة - شاهدة عيان
★ سويس اوتيل فندق السلام ت ٢٤٥٣١٥٥ عصر الحب - والاقوياء
★ طيبة ٢ ت ٢٦٢٩٤٠٧ طاطا وريكا وكاظم بيه
★ اتحاد الفنانين ت ٥٨٩١٥٦٦ رجال لايخافون الموت
★ الزيتون ت ٢٥٠٩٩٦٠ ٣ على مائدة الدم - ارض الموت
★ عباس ت ٧٤٥٦٥٦ ضربة جزاء
★ فاتن حمامة ت ٨٤٩٧٦٧ بخيت وعديلة
★ مصر بورسعيد طاطا وريكا وكاظم - رجل للمستحيل
★ هليوبوليس ت ٢٥٨٠٦٤٧ طاطا وريكا وكاظم بيه
★ نورماندى الشتوى ت ٢٥٨٠٢٥٤ المهاجر ليوسف شاهين
★ مترو ت ٣٩٣٧٥٦٦ الشرطي الخارق
★ رادوبيس ت ٨٥٣٦٥٤ بخيت وعديلة - شاهدة عيان
★ الهرم ت ٣٨٥٨٣٥٨ المهاجر ليوسف شاهين
★ الفونتانا بخيت وعديلة - هجوم الديناصورات

دور سينما الإسكندرية

★ فريال ايام الشر
★ رويال مثلث الكراهية
★ اوديون ت ٥٩٧١٨٦٦ اجراس النار
★ ريالتو ت ٤٨٢٤٦٩٤ طاطا وريكا وكاظم بيه
★ راديو بخيت وعديلة
★ ريو المهاجر ليوسف شاهين
★ مترو ت ٤٨٣٠٤٣٢ بخيت وعديلة

مسارح ومطاعم

★ الليل ★
مكيفة الهواء ت ٥٨٥٠٠٠١ - ٥٨٥٤٢٥٢
شريفة فاضل
مطرب شباب السعودية يحيى عمر - تامر حسني - ميادة السورية - ماجدة عبد الحليم - خلود - سحر - بسمة البدوية - صفوة

كازينو الموعد
١٦١ ش الهرم ت ٣٨٦٦٩٢٦ مكيف الهواء
على حميدة - حمدى احمد - تامر حسني - شهاب حسني - ميمي سالم - سحر يزبك - خلود - سهام خيرت - سماهر البدوية - ماجده عبدالحليم - يسرا - هند

باريزيانا ت ٣٨٣٣٩١١ / ٣٨٣٩٧١١
تكييف مركزى
لوسي - احمد عدوية - حسن الأسمر
ياسمينا - خالد عجاج - شمس الدين - ميمي سالم - تامر حسني - وجدان - الهام فريد - مريهان - سماهر وفرقتها البدوية - باند الغربي

مطاعم صن ست على النيل ٥ نجوم
ماكولات شرقية - لبنانية - إيطالية - غربية
(مسرح منوعات) محمد الحلو (الخميس) من كل اسبوع
احمد عدوية - حكيم - حلمي عبدالباقي - محمد سراج - عايدة نور - نسمة - سحر شوقي - جابي وفيلما - باسل شحرور - سهيل يزبك - محمود عبدالله - الباند الغربي
شو ٢٠٠٠ - ٣٣ ش النيل - الجيزة - خلف السفارة الفرنسية ت : ٥٧٢٥٠١٠ / ٥٧٢٩٣٦١ / ٥٧٢١٥٤٣

● كازينو ومطعم النهر
ش الجزيرة بالزمالك ت ٣٤٠٧٠٨٨ / ٣٤٠٢٧٤٠
قاعة هاميس مكيفة الهواء البرنامج مع العشاء ٥٧ جنيه
حكيم - حلمي عبدالباقي - نانى صبرى - ممدوح الشريف - تمر حنه - محمود عبدالله - وحيد العندة - ساكى الامريكية - مصطفى على - مهر - نعيمه المغربية - غداء وعشاء بالحديقة وملاهى اطفال - شيشة وجيراك

فندق الفاندوم
٢٨٧ ش الهرم ت ٥٣٩٦١١٣ - ٥٣٨٩٠٠٤ - ٥٣٨٦١٤٩
فاكس ٥٨٥٤١٣٨
نايت كلوب بيروت مباشر ٥٨٥٩٧٩٤ ملتقى العائلات ونجوم الصف الاول
حلمي عبدالباقي - حسن الاسمر - شوى - وباقة من المع النجوم
ديسكو تيك بلو ني - الدخول كوبلز وعائلات فقط - اسطوانات ليزر تجدد اسبوعيا

قاعة الجوهرة ت ٣٩٣٤٥٢٠ / ٣٩٣٤٥٢٣
٢٣ ش قصر النيل الدور التاسع (فندق قصر النيل)
خالد الامير - عبدالباسط حموده - درويش - ضياء - ميرفت بدر - ليالي - فيروز - نسمة وفرقتها البدوية - خالد عبده

كازينو الاندلس بالهرم
قاعة الباشا الكبرى
مكيف الهواء ت ٣٨٣٣٤٢٣ - ٣٨٦٤١١٣
حكيم - عادل الخضرى - سوزى - مرفت بدر - حلمى ...

الاريزونا ت ٥٨٥٠٢٠٤
احمد عدوية - عادل الخضرى - خالد عجاج - خلود - اموره - ياسمينا - دينا - عزة امين - سلمى البدوية - دهب - إيناس سالم - ماجده عبدالحليم - وفرقتها البدوية - نانى صبرى - اوركسترا

★مطعم خان الخليلى★
ادارة شركة فنادق اوبروى ونمتع بالموسيقى الشرقية مع الغداء والعشاء



بعد الاتجاه الى تحريرها من هيمنة الشئون الاجتماعية:

١٤ ألف جمعية أهلية.. الى أين؟

لايزال ملف الجمعيات الأهلية فى مصر مغلقا، رغم الدور الهام الذى يمكن أن تلعبه بشكل مواز للحكومة فى معركة التنمية اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا، خاصة وان نشأة الجمعيات الأهلية فى مصر ارتبط بحركات الإصلاح وقد تحولت كثير من الجمعيات إلى أحزاب سياسية فاعلة فيمابعد كما ان هذه الجمعيات قامت بدور هام للحفاظ على النسيج الاجتماعى متماسكا، فأنشأت المدارس والمعاهد والملاجىء والمستشفيات، بل ان الجمعيات الأهلية سابقة فى الوجود على وزارة الشئون الاجتماعية نفسها.. واصبحت لاترأس الاتحاد العام للجمعيات مؤخرا، والتى ظلت مهيمنة على هذا القطاع الهام الذى يتجاوز ١٤ الف جمعية تعمل فى كل المجالات بدءا من الأعمال الخيرية والمساعدات الاجتماعية والأنشطة الثقافية وانتهاء بجمعيات دفن الموتى الى ان تقرر اعادة تشكيل الاتحاد العام للجمعيات بعيدا عن وزارة الشئون الاجتماعية واختيار نصف اعضائه من الذين يعملون فى الحقل الاجتماعى والمهتمين به.

مشروع الأسر المنتجة يواجه مشكلة البطالة ويستثمر جهود مليون أسرة

هيئة «المظلة الإدارية» تسحب اختصاصات الحكومة بالمساعدات الأجنبية

الجمعيات الأهلية كيف تحقق زيادة مشاركة الناس فى حل مشاكلهم؟

تحقيق:
سيد على

تحقيقات الأهرام

د. صبحى عبد الحكيم

د. أمال عثمان

د. أمانى قنديل

● تستطيع الجمعيات الاهلية ان تساهم فى رفع مستوى حياة الناس وحل مشاكلهم والتخفيف عن معاناتهم

وخلال البحث الطويل فى واقع الجمعيات الأهلية بدأ الصراع والحساسيات كالنار تحت الرماد تحرق هذا القطاع الحيوى الذى شكل القطاع الثالث فى منظومة الدولة يقف ليساند الدولة والقطاع الخاص فى ماكينة الاصلاح.. وحتى تستطيع الجمعيات الاهلية المساهمة فى صياغة جدول اعمال القضية المصرية الراهنة وتصبح كالعمود الفقرى الذى يحمل المظلة الاجتماعية لابد من اعادة صياغة خريطة تلك الجمعيات والعمل الاهلى التطوعى بشكل عام!

ورغم الصحوة التى صاحبت قرار رئيس الجمهورية بتعيين الدكتور صبحى عبد الحكيم رئيسا للاتحاد العام للجمعيات الاهلية، الا ان الصمت لايزال يسكن المقر العام للاتحاد الواقع فى شارع عماد الدين.. كان هذا هو المقر الرسمى شكلا للاتحاد، ولكن النشاط الحقيقى كان يدار من مقرات وزارة الشئون الاجتماعية عندما كانت وزيرة الشئون الاجتماعية هى رئيس الاتحاد. ولهذا لايجد رئيس الاتحاد الجديد حتى الان مكانا يمارس فيه مهامه الصعبة، ولايزال يستقبل ضيوفه اما فى قسم الجغرافيا بكلية الاداب او مجلس الشورى، بل انه لايوجد حتى الان سكرتارية للاتحاد.

وعندما سألت الدكتور صبحى عبد الحكيم عن خطته حتى يصبح الاتحاد هو المظلة التى تظلل جميع الجمعيات لكى تقوم بدورها فى استئصال البثور الكثيرة فى المجتمع.. قال لازلت فى دور الدراسة لاوضاع الجمعيات، ومن حقى ان احصل على الوقت الكافى لدراسة الموقف واجراء مسح شامل لهذه الجمعيات، وعموما انا رئيس مجلس ولست رئيس مصلحة، وقد عقد مجلس الادارة اجتماعا واحدا لوضع مشروع لائحة للنظام الاساسى، وسوف نتانى اكثر لان المناخ العام لايسمح بالتعجل فى اجراء اى تعديلات قانونية، وعموما.. لا أود ان اضيف نفسى كطرف فى الخلافات المتراكمة منذ مدة بين اجنحة الجمعيات.

من باب أولى!

- سألته وماهو الدور المنتظر للحكومة فى فلسفة الاتحاد الجديد للجمعيات الاهلية؟.. بادرنى بالقول لابد ان يكون للحكومة دور، ولكن القضية حجم وطبيعة هذا الدور، لان كل شىء لابد ان يخضع للقانون، كل مافى الامر ان الدولة لاتستطيع ان تتحمل هذا العبء الضخم وحدها، ولابد ان تتخفف من قدر كبير من هذا العبء، بمعنى ان الحكومة تسعى للتخفف من بعض الاعباء فى النشاط الاقتصادى عن طريق الخصخصة فمن باب اولى ان تطلق العنان للجمعيات الاهلية لكى تمارس نشاطها بدون معوقات قانونية او تعقيدات بيروقراطية، ومن المهام ان يكون واضحا ان هذه الجمعيات لابد ان تساند وتعاون الحكومة لا ان تعاديها، ولهذا لابد من التوصل لصيغة تفاهم بين الجمعيات والحكومة لاطلاق طاقات هذا الكيان الضخم، لان الحصاد الراهن لايتكافأ مع امكاناته وقدراته ويشير الدكتور صبحى عبد الحكيم بصراحة الى ان القانون الذى يحكم نشاط الجمعيات الاهلية مر عليه اكثر من ٣٠ عاما، وهو متخم بالقيود والجمودات، بل ان الجهاز الادارى داخل وزارة الشئون الذى يشرف على الجمعيات منذ عشرات السنين حول الجمعيات الاهلية الى مايشبه الادارات التابعة لوزارة الشئون، وهكذا اصبحت جمعيات حكومية، ونحن نريد ان نصحح المسار وتحولها الى منظمات غير حكومية تمشيا مع الاتجاه العالمى المتعاظم للمجتمع المدنى، وهكذا كانت فلسفة الدولة ان يكون رئيس الاتحاد شخصية اهلية بدلا من الوزيرة، حتى لايحدث خلط بين الموقعين.

□ ولكن كيف يمكن ان تساهم الجمعيات بعد الصيغة الجديدة فى المشاركة فى عمليات التنمية.

- يرى الدكتور صبحى انه لابد من تغيير القانون الحالى ولابد ان يسود التفاهم والود مع الحكومة حتى نستطيع ان نخرج بهذه السفينة الى بر الامان لانها فى حقيقة الامر تتعرض لامواج متلاطمة.

الدمج وارد!

□ قلت ولكن هناك كلام حول الوصاية وقرارات الحل الادارية والمعونات الاجنبية؟

- قال بالنسبة للحل الادارى فانه يخضع للقضاء الادارى من خلال مجلس الدولة وهو صمام الامان لاى قرار ادارى، أما بالنسبة للمعوقات الاجنبية، فليس عندى شىء يجعلنى أوجه اى اتهام لاحد، وبالفعل هناك معونات ومنح اجنبية ولكنها متواضعة ومعظمها من منظمات تعمل تحت مظلة الامم المتحدة، وهناك معونات اخرى على المستوى الثقافى من خلال المنح الامريكية والالمانية والهولندية والكندية، والمفروض ان كل جمعية مستقرة تخضع لوزارة الشئون، والقانون يعطى الوزارة الحق فى مراجعة حسابات ووثائق اى جمعية، ولهذا ينبغى بالفعل ان يكون للدولة دور، ولانستطيع القول بالغاء دور الحكومة تماما، ويتوقع الدكتور صبحى عبد الحكيم انه بعد التقييم والمسح الشامل لاوضاع الجمعيات الاهلية، فسوف تحدث الصحوة بما يصحح المسار، ولايستبعد ادماج بعض الجمعيات او حل البعض وفقا لما تسفر عنه نتائج الدراسة والتقييم.

٤٣٪ جمعيات دينية!

وتشير الدكتورة أمانى قنديل فى المسح الهام الذى اجرته على الجمعيات الاهلية فى مصر الى ان حصيلة الزكاة الموجهة من خلال ٣ آلاف مسجد قد بلغت نحو ٥ ملايين دولار، مع ملاحظة ان هذه المساجد - وهى اقل من ١٠٪ من اجمالى المساجد فى مصر - هى التى يتوافر فيها لجان للزكاه يشرف عليها بنك ناصر الاجتماعى - وتخضع لقانون خاص.. وتقدر عدد اعضاء الجمعيات فى مصر بحوالى ثلاثة ملايين عضو وذلك عام ٩٢ استنادا الى تصريحات الدكتورة امال عثمان وزيرة الشئون الاجتماعية ينضمون لنحو ١٤ الف جمعية اهلية.. وترى الدكتورة امانى ان هناك مبالغة فى عدد اعضاء الجمعيات لان الدراسات الميدانية حول واقع الجمعيات توضح ان مايقرب من ٤٠٪ من الاعضاء غير مسددين لاشتراكاتهم، الامر الذى يعنى ان الاعضاء الفاعلين اقل من مليونى عضو، وتثبت الدراسة الميدانية للدكتورة امانى على عينة من الجمعيات ان نحو ٦٥٪ منها تعتمد على موظفين كل او نصف الوقت لادارة العمل بها، وان متوسط عدد العمالة باجر هو ١٣ موظفا لكل جمعية، مما يتعارض مع فكرة التطوعية والمشاركة وتكشف الدكتورة امانى قنديل ان ثلث الجمعيات الاهلية تقدم خدمات هامة ومساعدات للفقراء وتشير الى احتمالات زيادة الاعداد لاكثر من الثلث اذا اخذنا فى الاعتبار ان الجمعيات الدينية تظهر فى الاحصاءات الرسمية ضمن فئة الجمعيات الثقافية والدينية، وليس ضمن جمعيات المساعدات الاجتماعية، ومن المعروف ان اهم انشطة للجمعيات الدينية فى مصر سواء كانت اسلامية او مسيحية تتجه الى العمل الخيرى، بينما لاتزيد نسبة الجمعيات التى تعمل فى مجال رعاية وتاهيل المعاقين عن ١.١٪ من الجمعيات الاهلية المسجلة وبالنسبة للتمويل لعمل هذه الجمعيات استطاعت الدكتورة امانى ان ترصد هذه النقطة بدقة كما حددها القانون بحصيلة اشتراكات الاعضاء ورسوم تقديم خدمات وبيع سلع وتبرعات وهيئات واعمال الوقف الخيرى وحصيلة المعارض والاسواق واليانصيب.

د. صبحى عبد الحكيم يبحث عن صيغة تفاهم بين الجمعيات والحكومة

قانون الجمعيات حولها لإدارات تابعة لوزارة الشئون

ويضاف الى ذلك معونات اجنبية بشرط موافقة الحكومة، ممثلة فى وزارة الشئون الاجتماعية، ووفقا للتقارير الرسمية عن عام ٩١ فقد حصلت نحو ٤٠٣٤ جمعية على اعانات بلغت قيمتها ٦.٥ مليون دولار، وقد انخفض هذا الدعم تدريجيا خلال السنوات الماضية تحت ضغط الظروف الاقتصادية وارتفاع التضخم.

اما عن حجم التبرعات كمصدر للتمويل فهى تعتبر مصدرا اساسيا للجمعيات التى تقدم مساعدات للفقراء، بينما يرتفع وزن التمويل مقابل الخدمات وبيع السلع وقد اوضحت دراسة ميدانية على ١١٧٢ جمعية فقط ان الدخل الناتج عن تقديم خدمات يصل الى نحو ٤ ملايين دولار، ويمكن تفسير ذلك اذا نظرنا الى اهمية وحيوية الخدمات الصحية التى تقدمها المراكز الصحية العديدة التابعة للجمعيات وبعض المساجد الاهلية، بينما برزت ظاهرة اخرى محيرة فى السنوات الاخيرة للتمويل الاجنبى والمساعدات الخارجية سواء من دول او منظمات دولية او منظمات اجنبية غير حكومية، وتشير الدكتورة امانى الى ان هيئة المعونة الامريكية تمثل احد المصادر الاساسية للتمويل، وقد وقعت اتفاقية مع الحكومة عام ٩١ لدعم المنظمات التطوعية الخاصة بمبلغ قدره ٢٠ مليون دولار!

واجرت الدكتورة امانى دراسة حالة عن حجم المصروفات والايرادات لعدد من الجمعيات تبلغ ٤٠٧٧ حصلت على اعانات من الحكومة، ويلزمها القانون ببيان هذه المصروفات والايرادات، وقد بلغت الايرادات فيها ٣٣ مليون دولار والمصروفات ٢٨ مليون دولار.. وعموما فقد اكتشفت الدراسة ان الجمعيات الدينية هى اكثر الجمعيات استقلالا ذاتيا لقدرتها على تعبئة موارد التمويل وجذب المشاركين.

نماذج مضيئة

وهناك عدد كبير من هذه الجمعيات تنتشر فى مختلف المحافظات وتقوم بدور اجتماعى هام بدءا من المساعدات المادية ومرورا بمجموعات الدروس والتقوية والمستوصفات، وفى حى السيدة زينب مثلا هناك جماعة تلاوة القرآن الكريم توزع شهريا اعانات تصل الى ٢٥ الف جنيه.. كما يقول رئيس الجمعية محمد محمود عبد العليم، وتساهم الجمعية فى علاج ٨٥٧ حالة فشل كلوى و٣٦٩ مريضا بالسرطان، ويوزعون على هؤلاء المرضى اعانات شهرية من ٢٠ الى ٣٠ جنيها بحضور مندوبين من وزارة الشئون الاجتماعية، وهناك جمعيات تساعد الارامل والمطلقات والعجزة والايتام، وتقيم هذه الجمعيات ملاجىء، وتسعى لتوفير فرص الحياة الكريمة للمحتاجين، وهناك نموذج اخر مضىء يمكن تطويره لمواجهة البطالة، وهو ماحدث فى مشروع الأسر المنتجة، حيث وصلت عدد الاسر المستفيدة منه وفق احصائيات عام ٩٣ نحو مليون اسرة، وقد نجح هذا المشروع عندما تعاونت الحكومة مع قطاع كبير من الجمعيات الاهلية فى تنفيذ هذا المشروع الاجتماعى بهدف استثمار جهود الاسرة بتحويل المنزل الى وحدة انتاجية تعينها على زيادة الدخل، واستيعاب العمالة المعطلة باستغلال خامات البيئة، وتم تنفيذ المشروع من خلال الاف الجمعيات المنتشرة فى انحاء الجمهورية والتى قامت بتسجيل عضويتها فى منظمة كبرى مركزية تسمى «الجمعية العامة للتدريب المهنى والاسر المنتجة» وتقوم هذه المنظمة باقراض المواطنين الذين تتوافر فيهم الشروط وتوفر لهم المعدات والخامات ورأس المال، ثم تقوم بتسويق منتجاتهم محليا وعالميا، مع قليل من الجدية والتنظيم يمكن ان يتطور هذا المشروع ليساهم فى تزييت عجلة التنمية والخصخصة ليبرز دور الجمعيات كاحد ادوات ادارة المشكلات الاقتصادية والاجتماعية، غير ان ذلك ينبغى الا يجعلنا نغض النظر عن مسالة التمويل الاجنبى حيث كان التمويل الاجنبى فى البداية يتم عن طريق الحكومة، ثم بدأ فى الاعوام الاخيرة يتم مباشرة من المنظمات الدولية الى الجمعيات الاهلية دون وساطة اعتمادا على المشروعات، وهو مايخالف فعليا نصوص القانون ٣٢ لسنة ٦٤ وتضرب الدكتورة امانى مثالا بذلك بتخصيص ٩ ملايين دولار امريكى لتدعيم وتقوية انشطة المساعدة الذاتية لمجتمع الهيئات التطوعية وقد حددت الاتفاقية معايير لتقديم هذه المنح مباشرة للجمعيات وانشات منظمة وسيطة تسمى هيئة المظلة الادارية يعهد اليها بتقديم المنح المالية للجمعيات المسجلة لدى وكالة التنمية الدولية. ويرى الكثيرون ان هذه الهيئة قد سحبت اختصاصات الحكومة، وانها ضد القانون الذى يحظر التعامل مباشرة بين الجمعيات والجهات المانحة الاجنبية.

ولكن ذلك لاينكر ان هناك جهات مصرية فاعلة قامت بدور هام فى عملية التمويل مثل جمعية رجال الاعمال بالاسكندرية التى قامت بعدة مشاريع اقتصادية لتنمية المجتمع بتوفير قروض قيمتها ٢٤ مليون جنيه للمشروعات الصغيرة، بالمساهمة مع الصندوق الاجتماعى وهيئة المعونة الامريكية، وتقوم الجمعيات بالاشراف على اقراض المشروعات الصغيرة والحرفية، وتتولى ايضاعمليات المتابعة والسداد وتقييم المشروعات، حيث منحت جمعية رجال الاعمال هذه الفرصة امام ١٢ الف صاحب مشروع مما اسهم فى توفير نحو ١٢ الف فرصة عمل جديدة..

وعموما لمواجهة قضية التمويل الاجنبى للجمعيات يقترح البعض ضرورة انشاء بنك لتمويل المشروعات الصغيرة التى تشرف عليها الجمعيات.

أسباب الانكسار!

وطوال شهر كامل اتفق كل من سألناهم عن تصويب مسار الجمعيات على ضرورة تعديل القانون ٣٢ لسنة ٦٤، حيث يأخذ الجميع عليه الرقابة الشديدة على تكوين الجمعيات ثم تعدد صور الرقابة من الجهة الادارية على نشاط الجمعيات وسلطة هذه الجهة فى التدخل فى قرارات الجمعية بعد صدورها سواء بالغاء او ابطال او وقف التنفيذ. وحق الوزير فى تعيين ممثل للوزارة، وممثل لكل هيئة من الهيئات الادارية كاعضاء فى مجلس الادارة، اما اخطر مواد هذا القانون، فهى سلطة حل الجمعيات او دمجها بقرار ادارى وليس بحكم قضائى، اى ان الجهة الادارية تفرض وصاية على الجمعيات استقرت لاكثر من ٣٠ عاما مما ادى لانكسار الجمعيات الاهلية، ومع المتغيرات التى حدثت من انفتاح وتعددية فانه من المفترض حدوث تغييرات ايجابية الا ان ذلك لم يحدث، رغم ان مضابط مجلس الشعب حافلة بمناقشات ومطالب لتغيير الاطار القانونى للجمعيات وقد توافق صدور قانون الجمعيات عام ٦٤ مع الغاء الوقف الاهلى وصدر القانون ١٥٢ لسنة ٥٧ ليفرض بيع الاراضى الزراعية الموقوفة على جهات البر العام الى الاصلاح الزراعى علما بان معظم موارد الوقف كانت تتجه لدعم الجمعيات الاهلية والمؤسسات الخيرية، والخطأ الكبير الذى وقعت فيه الدولة منذ اكثر من ٣٠ عاما ولايزال هو تعامل الدولة مع الجمعيات بنفس اسلوب تعاملها مع الاحزاب السياسية وخاصة عندما صدر قرار جمهورى رقم ٣٨٤ عام ٥٦ ينص على الغاء المواد من ٥٤ الى ٨٠ والتى تضمنتها القانون المدنى بشان الجمعيات الاهلية، وفرض القرار حل هذه التنظيمات جميعا، واعتبر اى مخالف لنصوصه جريمة تخضع لقانون العقوبات كسابقة لاخضاع نوع من النشاط المدنى لقاعدة التجريم العقابى.

وكان هذا القرار بداية تحول فى العلاقة بين الدولة والجمعيات الاهلية، واحكم من قبضة البيروقراطية على المشاركة فى الحياة العامة، وللهروب من ذلك يلجأ بعض المثقفين لتأسيس جمعيات بعيدا عن قواعد القانون، وذلك من خلال الحصول على مكانة قانونية لهذه الجمعيات بتسجيلها كشركات مدنية.

فرصة لضحايا التحرر!

ويرى الاقتصاديون ان هناك فرصة لتقليل ضحايا التحرر الاقتصادى اذا تحرر القطاع الاهلى من القيود التى تحد فاعليته، ويمكن لهذه الجمعيات ملء الفراغ الذى تركته الدولة وخلق فرص عمل لآلاف الشباب، وان القانون ٣٢ لسنة ٦٤ لايتناسب مع الانفراج الديمقراطى.

ويرى القانونيون ان الدستور ينص على حق المواطنين فى تكوين الجمعيات ولكن القانون يخضع انشاء اى جمعية عامة او ثقافية او رياضية هى جمعيات تطوعية للرقابة المزدوجة من جانب وزارتى الشئون الاجتماعية والداخلية، ويجب ان تطلق حرية تشكيل الجمعيات الامن قيود محددة واذا حدثت مخالفة يرفع الامر للقضاء والاجهزة المختلفة.

بينما ينتقد البعض حصول اعضاء مجالس الادارات فى بعض الجمعيات على مقابل حضور الاجتماعات، وهو مايتنافى مع فكرة التطوع ووجود شخصيات تاريخية مستمرة تسيطر على مجالس الادارات وانخفاض مشاركة الشباب اقل من ٤٠ سنة، مما يشكل تراجعا لقيم المشاركة فى الحياة العامة من خلال الدور الذى تلعبه الجمعيات الاهلية.

مجرد ستار!

ورغم الدور الاجتماعى الهام الذى تلعبه كثير من الجمعيات فى ظل كل هذه المعوقات فان هناك بعض الجمعيات لايبقى منها سوى اللافتة التى ترفعها وليس لها وجود سوى فى المقر والتليفون وعدد من دفاتر التبرعات، خاصة وان اشهار اى جمعية لايحتاج سوى لعشرة افراد مؤسسين واقرار بعدم التعامل فى النواحى السياسية وملف به اللائحة واهداف الجمعية، وقد اصبحت بعض الجمعيات ستارا خفيا لممارسة الاعمال غير المشروعة، وهناك جمعية انشئت خصيصا للحصول على المساعدات وتشهد خلافات وفضائح زكمت الانوف وخرجت المنشورات من المنشقين تفضح الجميع، ويمكن بسهولة رصد هذه الجمعيات من المحاكم وتحقيقات النيابة وصفحات الحوادث ويمكن أيضا رصد بعض رؤساء الجمعيات وهم يعيشون حياة البذخ بينما يعملون فى مجال رعاية الايتام، ولهذا يقترح الدكتور ميلاد حنا رئيس اقدم جمعية قبطية ضرورة منح الجمعيات فترة انتقالية اختبارية تمارس فيها نشاطها ولتكن عامين قبل الحصول على الترخيص بينما تقترح الدكتورة نجلة مرتجى امينة جمعية تنمية الصناعات الصغيرة ان تسجل الجمعيات حسب اهدافها ونشاطها. بحيث تتبع الجمعيات الثقافية وزارة الثقافة، والخيرية وزارة الشئون وهكذا. بينما يرى البعض ان الجمعية التى تنتظر اعانة الدولة تعتبر فاشلة ولايحق لها العمل فى المجال التطوعى.

أخبار العالم

أخبار قصيرة

هل خنق هتلر؟

■ - لندن - أكد الجراح والطبيب الشرعي البريطاني «هيوتوماس» في كتاب يصدر له في الشهر الحالي أن الزعيم النازي هتلر لم ينتحر في ابريل ١٩٤٥ كما يسود الاعتقاد منذ نصف قرن لكنه خنق بيد احد أقرب حراسه. وأضاف أن الجثة التي يقال انها جثة ايفا براون زوجته مزيفة، وان ايفا تمكنت من الهرب بمساعدة بعض عناصر الأمن الموثوق فيهم، وقد قام الطبيب البريطاني بدارسة تقارير حول وفاة هتلر من أرشيف الاتحاد السوفيتي سابقا.

طريق الموت

■ - بكين - لقى ٢٨ شخصا مصرعهم واصيب ٣٢ اخرون بجراح خطيرة عندما انقلب بهم اتوبيس كان يسير بسرعة جنونية على طريق رئيسي في جنوب الصين في واد عمقه مائة متر وقد وقع الحادث عندما كان يسير الاتوبيس وعلى متنه ٣١ راكبا في موقع شهد عدة حوادث مماثلة خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة مما ادى لمقتل ٨٠ شخصا وإصابة مائتين.

مظاهرة حاشدة في واشنطن للاحتجاج على العنف ضد النساء

واشنطن - وكالات الأنباء - احتشد حوالى ٥٠ الف شخص بالقرب من مبنى الكونجرس الأمريكي بالعاصمة واشنطن للاحتجاج على العنف السياسي والجسدي ضد النساء. وأشاروا إلى أن المرأة الأمريكية تواجه حركة عنيفة تهدف إلى سلبها المكاسب التي استطاعت تحقيقها. وقد ندد المتظاهرون بالعنف الجسدي متمثلا في الاغتصاب والضرب، وبالعنف السياسي المتمثل في جدول أعمال نيوت جينجريتش رئيس مجلس النواب وسائر السياسين المحافظين الذي يسعى إلى الحد من حق الاجهاض، وخفض الانفاق على برامج الخدمة الاجتماعية الخاصة بالمرأة والاطفال وخفض الانفاق على برامج مكافحة العنف المنزلي. وأكدت الينور سيمال رئيسة إحدى الجماعات النسائية أن العنف السياسي يتساوى مع العنف الجسدي. وإن الغرض الاساسي منهما هو احكام السيطرة على النساء مشيرة إلى انه ينبغي على النساء التمسك بحقوقهن بوصفهن الأغلبية وألا يخضعن لهذه النزعات الإرهابية.

الميليشيات الصربية تنتهك الهدنة وتشن هجوما عنيفا على سراييفو

قصف أهداف مدنية في البوسنة وحكومتها ترفض وساطة جديدة لكارتر

سراييفو - وكالات الأنباء - واصل المتمردون الصرب انتهاكهم لوقف اطلاق النار في البوسنة وأمطروا العاصمة سراييفو بوابل من قذائف الهاون مما اسفر عن مصرع ثلاثة اشخاص وإصابة عدد كبير بجراح. واضطرت قوات حفظ السلام الدولية الى استدعاء طائرات حلف الأطلنطي للقيام بمزيد من الطلعات الجوية فوق سراييفو.

واتهم المسئولون الدوليون القوات الصربية بمهاجمة المناطق المدنية في سراييف وانتهاك للحظر المفروض على الاحتفاظ بأسلحة ثقيلة حول المدينة. وذكرت أذاعة البوسنة ان شمال البلاد شهد اشتباكات واسعة بين القوات المسلحة والميليشيات الصربية كما اندلع قتال عنيف في منطقة جبال «مايفيتشا» بشمال مدينة توزلا الصناعية.

كانت الميليشيات الصربية قد كثفت اعتداءاتها على المناطق الآمنة ومنها سراييفو بعد إحراز القوات البوسنية انتصارات استراتيجية على جبهات القتال في الشهر الماضي.

تعد الاعتداءات الصربية الأخيرة استمرارا لتحديهم لكافة الجهود السلمية وللقوات الدولية التي اضطرت لاغلاق مطار سراييفو اثر تكرار تعرض طائرات الاغاثة الدولية لاطلاق النار من الجانب الصربي وفي الوقت ذاته أعلن نائب الرئيس البوسني أيوب جانيتش رفض حكومته اقتراح الرئيس الامريكي الاسبق جيمى كارتر القيام بواساطة جديدة لتحديد العمل بالهدنة الحالية التي تنتهي بنهاية ابريل الحالي.

جاء الرفض بعد ان أذاعت اذاعة «بالي» التابعة لصرب البوسنة ان كارتر وجه رسالة بهذا الخصوص الى زعيم الصرب رادوفان كاراجيتش.

واوضح جانيتش ان زيارة كارتر قد تعطي لكاراجيتش فرصة لرفض خطة السلام التي وضعتها مجموعة الاتصال الدولية التي تستعد للقيام بجولة وساطة جديدة في البلقان في محاولة لتمديد الهدنة وتجديد عرضها على صربيا بتخفيف العقوبات الدولية مقابل اعترافها باستقلال البوسنة وكرواتيا.

وقد حذر رئيس وزراء بريطانيا جون ميجور الأطراف المتحاربة في البوسنة من ان اتساع نطاق الحرب لن يؤدي الى تسوية واكد استمرار العقوبات على صرب البوسنة ماداموا يرفضون التفاوض على اساس مقترحات مجموعة الاتصال الدولية. في حين أعلن كيان كيشن وزير خارجية الصين الذي يزور بلجراد حاليا معارضة بلاده للعقوبات الاقتصادية التي تفرضها الأمم المتحدة على يوجوسلافيا السابقة.

تراجع بطيء في شعبية شيراك في الانتخابات الرئاسية الفرنسية

باريس - مكتب الاهرام - تحمل الحملة الانتخابية الرئاسية الفرنسية مفاجآت جديدة كل يوم قبل اسبوعين من بدء الجولة الاولى في ٢٣ ابريل الحالي اذ تشير نتائج استطلاعات الرأى الاخيرة التي نشرت نتائجها صحيفة «لوفيجارو» في عطلة نهاية الاسبوع الى تراجع بطيء في شعبية المرشح الديجولي جاك شيراك الذي حظي بتأييد ٢٥٪ ممن شملهم الاستطلاع بخسارة ٤ نقاط وتحسن وضع ادوار بالادور رئيس الوزراء الذي حصل على تأييد ٢٠٪ بمكسب نقطتين عن الاستطلاعات السابقة وهو مايعزز احتمال المواجهة بين شيراك وبالادور في الجولة الثانية للانتخابات الرئاسية التي ستجرى في شهر مايو القادم.

وقد اثار التخبط في استطلاعات الرأى الكثير من علامات الاستفهام حول اسباب تذبذب الرأى العام الفرنسي وانتقاله بين الشعبية الكاسحة لجاك ديلور الرئيس السابق للجنة الاوروبية في اواخر العام الماضي الى الشعبية الكاسحة لبالادور في اوائل العام الحالي قبل ان يتراجع الاخير وتصعد فرص صعود شيراك فجأة الى القمة لكن مثلما صعد شيراك سريعا بعد فترة ركود هاهو ذا يعود للتراجع ثانيا وان كان ببطء شديد

القوات الروسية تتعقب آخر جيوب المقاومة الشيشانية

موسكو - مكتب الاهرام - جروزني - وكالات الانباء - واصلت الطائرات والمدفعية الروسية قصف ما تبقي من جيوب المقاومة الشيشانية، وتعرضت المنطقة الجبلية في جنوب الشيشان التي تشرف على بلدة شاتوى، مسقط راس الرئيس الشيشاني جوهر دوداييف، لقصف جوى روسي في محاولة لعزلها.

واعترف ضابط روسي بنشاط المقاومة الشيشانية داخل العاصمة جروزني الواقعة تحت السيطرة الروسية. كما اعترف سالم حجاييف رئيس الحكومة الشيشانية الموالية لموسكو وعمر افتورخانوف زعيم المعارضة ضد دوداييف بصعوبة الوضع الأمني والغذائي في الشيشان وطالبا موسكو - للمرة الاولى - بوقف القتال.



بعد ساعات من الانتظار في طابور طويل بدأ المواطنون في جروزني عاصمة الشيشان بصعوبة ملء اوانيهم بمياه الشرب بعد ان تم قطع المياه والكهرباء عن المدينة منذ الحملة العسكرية الروسية في اواخر ديسمبر الماضي. (صورة للأهرام من رويتر)

سياسة خارجية

أبواب الشيطان!

لأسباب محلية واقليمية ودولية قرر الجيش التركي ان يضرب ضربته الكبرى ضد حزب العمال الكردستاني في شكل حملة ضخمة «٣٥ الف جندي» غزت شمال العراق وتوغلت في أراضيه لاجتثاث مواقع هذا الحزب ضمن خطة عامة لانقرة لوقف الارهاب الذي اصبح خطرا يهدد استقرارها. واراد الجيش بهذه الحملة ان يؤكد نفوذه من ناحية وينقذ تانسوتشيلر رئيسة الوزراء من الضائقة السياسية بعد ان خيبت الآمال التي كانت معلقة على حكومتها لدرجة انها مهددة بخسارة الانتخابات القادمة. ساعد على ذلك إحياء الدور العسكري التركي في المنطقة بعد ان كان مهددا بالزوال بسبب انتهاء الحرب الباردة الى ان جاءت حرب الخليج فبعثت فيه الدماء مرة أخرى، ثم قيام الولايات المتحدة بالاغداق على هذا الجيش بالعتاد الوفير ليتسنى له القيام بدوره الجديد حتى وان كان في ذلك أغضاب لليونان.

كان على الجيش التركي ان يستغل الموقف، خاصة وان العملية بدت في اولها تحظى بالرضا من أطراف عدة، وهي العملية التي اختار لها توقيت عيد الربيع في العالم وعيد النيروز لدى الاكراد! فقد باركتها واشنطن لانها تعتبر حزب العمال الكردستاني منظمة ارهابية، فضلا عن التدليل الامريكي لانقرة على غرار مايحدث مع اسرائيل. وروسيا مشغولة بصد النزعات الانفصالية لبعض الجمهوريات السوفيتية ولاتريد استفزاز تركيا التي تبحث عن دور في هذه الجمهوريات ولهذا غضت موسكو النظر عن الغزو الصريح لأراضي العراق. واذا كانت بعض الدول الاوروبية قد احتجت لحسابات خاصة بها حول القضية الكردية عموما، فإن انقرة لم تعر الاستياء الاوروبي انتباها لانها كانت قد حصلت من قبل على موافقة اوروبا على انضمامها للاتحاد الجمركي، وحتى العراق لم يحتج في البداية حرصا منه على العلاقات التي بدأ ينسج خيوطها مع تركيا منذ انتهاء حرب الخليج لمساعدته على الخروج من الحصار الاقتصادي.

ولكن بعد حوالي ثلاثة اسابيع من الحملة العسكرية التركية جاءت الرياح بما لاتشتهي السفن من عدة جوانب. فقد طالت الحملة زمنيا الى حد تعزيز المخاوف بان تتحول الى احتلال وليس مجرد عملية خاطفة لمهمة محددة. واثارت مجددا المشكلة الكردية في شمال العراق ووضعتها فوق الحديد الساخن، حيث عادت الوحدة بين أكبر حزبين لاكراد العراق «مجموعتا الطالباني والبارزاني» ودخلت ايران على الخط في الاحداث وحدث بينها وبين زعماء اكراد العراق اتصالات ومفاوضات، وعاد الحديث مجددا حول ضرورة اخضاع بغداد للحوار مع الاكراد في الشمال. وتسخين المشكلة الكردية لهذا الحد غير مقبول لا من العراق وحده بل ومن الولايات المتحدة نفسها. لان التسخين يجدد خطر الانفصال وتقسيم العراق عموما وهو شبح يريد الجميع تجنبه مهما كانت الاسباب ثم ان العلاقة الطيبة بين انقرة واكراد العراق تعنى دفع حزب العمال الكردستاني الى التصعيد مما يعقد مهمة انقرة نفسها وطالت العملية سوريا ايضا، حيث يردد المسئولون الاتراك ان عبد الله أوجلان رئيس حزب العمال الكردستاني موجود باراضيها وهذا معناه محاولة الايقاع بسوريا في فخ لاشأن لها به يمكن ان يعرقل مفاوضات السلام في الشرق الاوسط ويزيدها تعقيدا.

لهذا وذاك بات السكوت على استعراض العضلات من جنرالات انقرة غير مقبول ومن هنا بدأت الدعوات التي بدأت تتصاعد بضرورة انهاء الحملة التركية والخروج سريعا من اراض العراق.

د. عبد العاطي محمد

فشل المفاوضات الاوروبية الكندية لتسوية نزاع الصيد في شمال الاطلنطي

لوكسمبورج - ر - فشل وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي امس في التوصل لحل ينهي النزاع بين كندا واسبانيا حول حقوق الصيد في شمال المحيط الاطلنطي. وصرح متحدث باسم وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي بان الوزراء طلبوا اجراء المزيد من المحادثات للتوصل الى اتفاق باسرع ما يمكن لحل الخلاف الذي يهدد العلاقات بين الاتحاد الاوروبي وكندا.

وقال المتحدث ان الحكومة الاسبانية عبرت عن شعورها بالاحباط بشأن التسوية المقترحة الا انها اشارت الى انه مازالت هناك فرصة للتحرك من جانب مدريد. ومما يذكر ان خبراء اللجنة الاوروبية كانوا قد اقترحوا خفضا كبيرا لحصة الصيد المسموح بها لاسبانيا في شمال المحيط الاطلنطي.

واعلنت الحكومة الكندية ان هذا الخفض ضروري للحفاظ على الثروة السمكية المهددة في المنطقة والسماح لها بالنمو مرة اخرى. الا ان الحكومة الاسبانية ترى ان الخفض يهدد مصدر رزق الآلاف من الصيادين.

فوز المستقلين في الانتخابات المحلية باليابان
روائي وممثل يفوز بمنصب حاكم طوكيو

طوكيو - وكالات الانباء - في ضربة موجعة للائتلاف الحاكم في اليابان بزعامة توميتش موراياما رئيس الوزراء اسفرت الانتخابات المحلية التي اجريت في البلاد امس الاول عن فوز المرشحين المستقلين على حساب المرشحين الذين تساندهم كل الاحزاب فقد فاز الروائي والممثل الكوميدي يوكيو اوشيما بمنصب حاكم العاصمة طوكيو حيث حصل على مليون وسبعمائة الف صوت مكتسحا بذلك منافسه الرئيسي الذي تؤيده كل الاحزاب بفارق ٤٦٠ الف صوت في حين فاز ممثل كوميدي اخر شهير هو نوك يوكوياما بمنصب حاكم مدينة اوساكا ثاني اكبر مدن البلاد.

ومنى الحزب الديمقراطي الحر والحزب الاشتراكي بانتكاسة كبيرة في هذه الانتخابات التي اجريت لانتخاب حكام ١٣ ولاية. وتجدر الاشارة الى ان اوشيما ٦٢ عاما ويوكوياما ٦٣ عاما ركزا في حملتهما الانتخابية على توجيه انتقادات لاذعة للحكومة بسبب اسرافها وتفشي الفساد في الحياة السياسية وانهما لم يحصلا على مساعدات مالية بدليل ان الاول اكتفى بالظهور في برنامج انتخابي تموله الحكومة لاعلان برنامجه اما الثاني فقد استخدم دراجة اثناء جولاته الانتخابية في الولاية.

واعلن اوشيما ان اول قرار سيتخذه بعد توليه سيكون الغاء عدد من المشروعات باهظة التكاليف التي كان الحاكم السابق يعتزم تنفيذها ومعرض دولي كان من المقرر اقامته في طوكيو وقال اننا لايمكن ان نغفر لسلطات المدينة محاولتها اهدار كل هذه الاموال ومن جانبه اكد يوكوياما انه سيلتزم بالجدية في عمله بعيدا عن صورة المهرج التي كان يعرفها الناس عنه.

واعربت شونيش سوزوكي حاكم طوكيو السابق عن دهشته البالغة لهذه النتائج التي لايمكن تصديقها ووصفتها صحيفة «اساهي شيمبون» اليابانية بانها بمثابة دش بارد على رأس النظام السياسي القائم وان المواطنين فقدوا ثقتهم في الاحزاب التقليدية وفي الحكومة التي فشلت حتى الآن في تنفيذ تعهداتها الخاصة بالاصلاحات السياسية.

الوكالة الدولية للطاقة الذرية:
التهديد النووي يأتي من الدول غير المستقرة

طوكيو - وكالات الأنباء - قبل ايام من اجتماع اكثر من ١٧٠ دولة في نيويورك لبحث امكانية مد معاهدة الانتشار النووي، اعلن هانز بليكس رئيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية انه مازالت هناك بعض الدول التي ترفض المد الدائم للمعاهدة، ودول اخرى لم تتخذ قرارا بعد. وحذر من انه بدون هذه المعاهدة سوف تقع الاسلحة النووية في يد دول غير مستقرة سياسيا، خاصة في الشرق الاوسط وشبه القارة الهندية وشبه الجزيرة الكورية.

وقال بليكس ان الجماعات الارهابية لا تشكل تهديدا نوويا بالقدر الذي تشكله الدول غير المستقرة سياسيا. واضاف ان التكنولوجيا المتقدمة والاموال الضخمة التي يتطلبها بناء مصانع لانتاج الاسلحة النووية وتجربتها، ليس في متناول يد الجماعات غير الحكومية.

جاء ذلك تعليقا على التقارير التي اشارت الى احتمال ان تكون الجماعة الارهابية اليابانية التي شنت هجوما بغازات الاعصاب في مترو الانفاق بطوكيو، قد حاولت ايضا انتاج اسلحة نووية. وكانت الصحف اليابانية قد ذكرت ان البوليس عثر على وثائق تشير الى ان الجماعة كانت ضالعة في عملية لتخصيب اليورانيوم.

بوادر أزمة بين إيران وأذربيجان

طهران - وكالات الانباء - اعلنت ايران ان جمهورية اذربيجان الغت من جانب واحد اتفاقية بترولية بين الدولتين تقدر بعدة مليارات من الدولارات وذلك فيما يبدو تحت ضغوط امريكية وحذرت من ان الغاء هذه الاتفاقية ليس في مصلحة باكو على المدى القصير والطويل.

وكانت الاتفاقية التي ابرمت في نوفمبر الماضي تتيح لايران المشاركة في استغلال ابار النفط في بحر قزوين بواقع ٥٪ من هذا المشروع الذي يتولاه اتحاد لشركات البترول الدولية. وكانت اذربيجان قد اعلنت «قبل ثلاثة ايام» ان حصة ايران قد تم منحها الى امريكا علما بان واشنطن كانت قد هددت اذربيجان اذا لم تلغ حصة ايران الا ان طهران حاولت التقليل من اهمية القرار لانها لاتريد فتح مواجهة مع باكو لاسباب ترجع للعلاقات التاريخية القومية بين الدولتين.

سلطات الفلبين تكشف علاقات بين مهاجمي مدينة إيبيل والإرهابيين بأفغانستان والشرق الاوسط

مانيلا - أ ب - اعلنت الحكومة الفلبينية ان جماعة «ابو سياف» التي نفذت عملية الهجوم المسلح على مدينة «ايبيل» الاسبوع الماضي وراح ضحيتها ٥٦ قتيلا لها علاقات بعدد من المنظمات والجماعات الارهابية في افغانستان ومنطقة الشرق الاوسط وصرح وزير الداخلية الفلبيني بأن الجماعة هي النسخة الفلبينية من جماعة «الحركة الاسلامية» التي قال انها ظهرت مؤخرا في ليبيا. واشار الى ان احد المتهمين بتنفيذ عملية ارهابية في الاردن اعترف بانه سافر الى الفلبين لتسلم اموال لتمويل عدد من عمليات الاغتيال والتفجيرات في البلاد.

ونقلت وكالة «الاسوشيتدبرس» عن خبير امريكي قوله ان الفلبين اصبحت مركزا لعدد من المنظمات الدولية الارهابية مشيرة الى ان رمزي يوسف العقل المدبر لحادث تفجير مبنى مركز التجارة العالمي في نيويورك كان يعد لاغتيال البابا يوحنا بولس الثاني اثناء زيارته لمانيلا.

واضافت ان مؤيدي جماعة «ابوسياف» الذين القى القبض عليهم اكدوا ان اعضاء الجماعة يتم ارسالهم بصورة دورية الى باكستان وافغانستان لتلقي تدريبات عسكرية وان قوات الامن داهمت احدى الشقق مؤخرا واعتقلت ٦ مواطنين عرب بحوزتهم متفجرات واسلحة وشرائط كاسيت للشيخ عمر عبد الرحمن.

مصرع ٥٤ وتشريد ٥٠ ألفا في إعصار مدمر ببنجلاديش

دكا - وكالات الانباء - ارتفع عدد ضحايا الاعصار والعواصف الممطرة التي تجتاح بنجلاديش حاليا الى ٥٤ شخصا علاوة على اصابة اكثر من ٣٥٠٠ اخرين واعلنت مصادر الشرطة في بنجلاديش انه من المتوقع ارتفاع عدد الضحايا الى مائة قتيل.

واضافت المصادر ان الاعصار الذي صحبته الرياح الشديدة والامطار الغزيرة اجتاح عدة قرى على ضفة نهر بادما في الجنوب مما ادى الى تدمير آلاف المنازل وتشريد حوالي ٥٠ الف شخص.

الفضائح تلاحق حزب المحافظين الحاكم في بريطانيا
استقالة مسئول بسبب فضيحة نسائية وتورط آخر في صفقات السلاح

لندن - ر - تكشفت فضائح جديدة أمس تهدد الشعبية المتدهورة لحكومة حزب المحافظين بزعامة جون ميجور في بريطانيا بعد ايام قليلة من هزيمة الحزب الثقيلة في انتخابات اسكوتلندا. فقد نشرت صحيفة «نيوز اوف دي ورلد» الشعبية نبأ استقالة ريتشارد سبرينج السكرتير الخاص للوزير المختص بشئون ايرلندا الشمالية اثر تكشف تورطه في فضيحة اخلاقية مع مدرسة بريطانية وصديقها الثرى.. ويعد سبرينج رابع مسئول في حزب المحافظين يضطر الى الاستقالة بسبب التورط في فضائح اخلاقية، او الفساد العام منذ بداية العام الحالي.

وفي الوقت ذاته يواجه جوناثان اتيكن السكرتير الاول بوزارة الخزانة تهما تتعلق بتقديمه خدمات وحصوله على هدايا مقابل تمرير صفقات مبيعات السلاح البريطانية في الشرق الاوسط الى جانب اخفائه عضويته في مجلس ادارة شركة اسلحة يملكها لبنانيون. وقد دافع اتيكن عن موقفه في تصريحات نشرتها له صحيفة «صانداي تايمز» امس الاول و قال ان علاقاته العملية كانت نزيهة، وانها اسهمت في دعم الصادرات والاستثمارات البريطانية.

وتأتي هذه الفضائح في الوقت الذي يحاول فيه الحزب تنظيم صفوفه، واعادة ترتيب أوراقه استعدادا لخوض الانتخابات المحلية التي ستجرى في انجلترا وويلز في شهر مايو المقبل. وقد اعترف دوجلاس هيرد وزير الخارجية بان الحزب يواجه ازمة عميقة، لكنه اكد ثقته في امكانية لاجتياز الازمة.

فوز فوجيموري وحزبه في انتخابات بيرو

ليما - وكالات الأنباء - اظهرت النتائج الاولية للانتخابات الرئاسية والبرلمانية التي اجريت في بيرو فوز الرئيس البرتو فوجيموري بفترة رئاسة ثانية، وحصول حزبه «حزب التغير ٩٠» على ٥١ في المائة من مقاعد البرلمان. واشارت النتائج الى حصول فوجيموري على ٦٥ في المائة من اصوات الناخبين مقابل ٢٢ في المائة لبيريز دي كويار الأمين العام السابق للأمم المتحدة. وقد اعلن دي كويار هزيمته مشيرا الى انه يبدو أن شعب بيرو قد اراد مكافأة فوجيموري على نجاحه في خفض معدلات التضخم من ٨٠٠٠ في المائة سنويا في عام ١٩٩٠ الى ١٥ في المائة سنويا في العام الماضي، بالاضافة الى نجاحه في ردع حركة الدرب المضيء اليسارية باعتقال زعيمها ابيمانيل جوزمان في ١٩٩٢. وقد أكد سيزار جافيريا رئيس منظمة الدول الأمريكية الذي كان يشرف على الانتخابات ان عملية التصويت قد جرت في جو هادىء وديمقراطي، وانه لا توجد اية شبهة للتزوير.

استئناف اعادة لاجئي رواندا الى مخيماتهم في بوروندي

بوجمبورا - وكالات الانباء - استانفت وكالة غوث اللاجئين التابعة للامم المتحدة امس عمليات اعادة حوالى ٣٥ الف لاجئ رواندي من قبائل الهوتو الى مخيماتهم في شمال بوروندي.

وكانت هذه العمليات قد توقفت يوم السبت الماضي بعد انفجار قنبلة يدوية في شاحنة تابعة للامم المتحدة مما أدى الى اصابة خمسة لاجئين باصابات خطيرة.

وكان حوالى ٧٠ الف لاجئ قد فروا من المخيمات قبل اسبوعين خوفا من هجمات المتطرفين التوتسي عليهم في محاولة للهروب الى تنزانيا. لكن الحكومة التنزانية اغلقت الحدود مما اضطرهم للبقاء في العراء على الطريق الموصل الى الحدود.

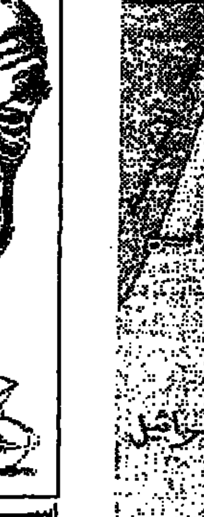
رؤية استراتيجية: قضية السلام.. ومستقبل الشرق الاوسط:

الفصل العنصرى.. ومبدأ السور والبرج

تحقيقات خارجية

تحت تأثير الهاجس الأمني المتضخم.. ومن بين التصرفات العشوائية التى اتسمت بها تصرفات السلطات الاسرائيلية في الفترة الاخيرة، طرح الفكر الصهيوني مشروعات الفصل العنصرى في مرحلة السلام.. في لحظة انفعال سببها الحادث الانتحارى الذى جرى في يناير الماضي.. طرحها رغم فشله في تحقيقها في مرحلة الحرب.. هكذا اصبح واضحا مدي ما يعاني منه هذا الفكر من انفصام ينعكس على القرارات المتناقضة التى يصدرها صناع القرار فى اسرائيل.. ويؤكد ماتواجهه القيادات الاسرائيلية من مازق حقيقي في المرحلة الحالية.. ناجم عن افرازات وتداعيات عملية السلام.. والتى تجاوزت ماكانت تتوقعه تلك القيادات وما كانت تريد ان تحققه من اهداف خاصة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية.





اذ يبدو ان الاسرائيليين قد فوجئوا المتسارع لتطور الاحداث والذى اوقعهم فى حالة من الحيرة والارتباك.. في مواجهة متطلبات لم يكونوا قد استعدوا لمواجهتها.. الامر الذى انعكس بالسلب على مسار الفكر الصهيونى على مختلف الجبهات وفى شتى المسارات.. ودفعهم الى بذل الجهد للتخفيف من تسارع ايقاع مسيرة السلام على الجانبين الفلسطيني والسورى بل والعمل على تعطيلها ووضع العوائق امامها.. بعدما زادت ضغوط السلام .. تريد ان تجبر الفكر الصهيوني على تغيير ما اعتاد عليه خلال نصف قرن من الاعتماد الكامل على منطق القوة والتمرد على اي ضوابط وعدم الاعتراف باى حق من حقوق الاخرين.. انطلاقا من مزاعم التفوق العنصرى والتميز الحضارى.. ويبدو ان حركة الاحداث لم تترك للحكومة الاسرائيلية الفرصة الكافية لهضم الموقف والتهيؤ نفسيا لتقبل متطلبات المرحلة وضرورات السلام.. الامر الذى جعل سلوكها يتسم بردود الفعل الحادة التى كشفت عن حقيقة النوايا الاسرائيلية المعادية للسلام الحقيقي.. وما احدثه ذلك من احباط لدى الشعوب العربية عامة والشعب الفلسطيني خاصة.

الفصل والواقع الجديد

يحاول الفكر الصهيوني المصاب بآفة الامن المزمنة وعقدة الخوف المتاصلة في الشخصية اليهودية.. مواجهة هذا الواقع الجديد.. ليس عن طريق محاولات الاستيعاب والتكيف.. ولكن عن طريق محاولات الافلات من تداعياته المستقبلية والتهرب من مصير مجهول قادم.

هكذا بدلا من ان يحاول هذا الفكر المتطرف معالجة اصل المشكلة والتخلص من مسببات النقمة العربية.. استسلم لسطوة الفكرة الامنية فاستخدم الاجراءات القمعية .. واطلق التصريحات الثائرة والاستفزازية.. ثم لجا الى فكرة الفصل العنصرى «Apartheid» بين الاسرائيليين والفلسطينيين.. في وقت تسعى فيه اسرائيل بكل الجهد الى الانفتاح الاقليمي والاندماج الشرق اوسطي.. وفي ظروف يستحيل معها التنفيذ العملي لفكرة الفصل في مناطق كثيرة يتداخل فيها الاسرائيلي - في شكل مستوطنات منتشرة في انحاء الضفة الغربية.. الامر الذى يحمل في طياته الكثير من المخاطر على الكيان الاسرائيلي.

ان التنفيذ الحقيقي لفكرة الفصل العنصرى، وفقا لتناولها

طه المجدوب

الصهيونى القديم القائم على مبدا «النقاء اليهودى» لن يتاتي الا بالانسحاب الكامل من الاراضى العربية المحتلة وتصفية المستوطنات وتنفيذ مبدأ «الارض مقابل السلام».. اما اقامة السدود والجدران فهى سياسة فاشلة سوف تنهار مع انهيار الاسس التسلطية والتوسعية التى مازالت تتبناها الصهيونية.. وقد ظلت تظهر وتختفى مع كل عمل عسكري فلسطيني يتم عبر الحدود داخل اسرائيل منطلقا من الارض المحتلة.. فتثور الدعوة للاغلاق والحصار والفصل بين المناطق الاسرائيلية والعربية.

اما اليوم فقد اختلف الامر.. بعد ان تغيرت الاوضاع الديموجرافية في الضفة الغربية نتيجة للسياسة الاسرائيلية الرامية الى تفتيت الوجود الفلسطيني داخل الاراضى المحتلة وماسببه ذلك من تداخل وتعقيدات شديدة بين سكان الطرفين فى المناطق المحتلة.

فى هذا الإطار المحكوم درجت الحكومات الاسرائيلية على اتخاذ بعض الاجراءات من فترة لأخرى ولكن سرعان ما تتراجع عنها بعد ان يهدا الموقف لتعود الامور الى طبيعتها الاولى.. وليس بالضرورة ان ترتبط هذه الاجراءات بوقوع احداث عسكرية فحسب.. بل كثيرا ما كانت تتخذ كاجراءات احتياطية خاصة مع حلول الاعياد اليهودية وايام الذكريات الفلسطينية تحسبا لأى تطورات عنيفة.

واذا كانت اجراءات الفصل وعمليات الحصار تتم لاسباب امنية او كاحتياطات تراها الحكومة الاسرائيلية ضرورية.. فقد ظلت فى كل الاحوال تمثل عملا يتسم بالعنصرية ويتخذ شكل العقوبات الجماعية التى تضم الكثيرين ممن ليس لهم شان بما يدور من صدام عنيف فى كثير من الاحيان.

السور والبرج

وامتدادا لنفس الفكرة التى طبقتها اسرائيل على مستوطناتها فى الضفة الغربية وغزة عندما اقامت حول مستوطنة سياجا للأمن وبرجا للمراقبة.. اعادا للأذهان صور مناطق «الجيتو» اليهودية فى البلدان الاوروبية كما يعيد اليها كذلك فكرة «السور والبرج» الصهيونية التى قادت عمليات تكريس الوجود اليهودى فى فلسطين بعد صدور «وعد بلفور» عام ١٩١٧ حين بدأت مرحلة جديدة من مراحل المخطط الصهيوني للاستيلاء على فلسطين بالتغلغل التدريجى فى اراضيها.. الى ان انتهت هذه المرحلة باغتصاب معظم اراضيها وتحقيق الحلم الصهيوني باقامة «الدولة العبرية».

فعلى امتداد ثلاثين عاما - هى فترة الحكم البريطانى الفلسطيني - تضافرت جهود القوى الصهيونية مع القوى الاستعمارية.. لغرس الدولة اليهودية كجسم غريب فى قلب الوطن العربى.. معتمدة فى ذلك على جيل من المغامرين يسلب الارض ويحيطها بالاسوار كي يحول بينها وبين اصحابها.. ويرفع الابراج لمراقبتهم ولمنعهم من الاقتراب منها.

ولهذا كان شعار هذا الجيل هو «السور والبرج» ابلغ تعبير يمثل طبيعة الاسلوب الصهيونى فى استلاب فلسطين القائم على الاحاطة والاستيعاب . فكما احاطت الصهيونية مستوطناتها بالاسوار فعلته فى الحاضر. وكما اتخذت من هذه المستوطنات ذاتها وسيلة لمحاصرة مدن فلسطين واراضيها تمهيدا لانقضاض مبيت من الداخل يبتلع مابقى منها ويقضى على سكانها اما بالطرد او بالابادة.

ويحاول الاسرائيليون حاليا العودة الى فكرة «السور والبرج» بتوسيع نطاقها وعدم قصرها على المستوطنات فى الاراضى المحتلة وحدها.. بل لكى تغطى طول خط الحدود بين اسرائيل والمناطق المحتلة.

ماذا تريد اسرائيل من وراء الفصل؟

وهنا يثور تساؤل اساسى حول الهدف الحقيقى لاسرائيل من وراء ذلك كله..

هل فكرة الفصل بين الشعبين الاسرائيلى والفلسطينى هى اجراء تمهيدى للتعايش والتجاور السلمي وبداية لتثبيت الكيان الفلسطيني! ام ان الهدف هو عقاب الشعب الفلسطيني . واعتقاله خلف الاسوار المكهربة.. وحصاره داخل مناطق محددة فى الضفة الغربية وقطاع غزة؟

اننا اذا استعرضنا تصريحات اسحق رابين منذ قيام الازمة حتى الآن لوجدنا تناقضات واضحة وتراجعات عن توجهات بدايها. فعندما تحدث رابين عن فكرة الفصل في اعقاب الحادث الانتحارى في يناير الماضى عبر التليفزيون.. حدد عدة معالم اساسية للطريق الذى تسلكه الحكومة، الاول: انه الطريق الذى سيفضى الى انهاء السيطرة على شعب آخر . فالفلسطينيون يمثلون كيانا مختلفا دينيا وسياسيا وعرقيا. والثاني: ان الفصل الذى سيتم بين الشعبين لن يكون وفقا لخطوط ماقبل عام ١٩٦٧. والثالث: ان القدس ستبقى موحدة الى الابد.. والرابع: ان الحدود الآمنة لدولة اسرائيل سوف تمتد الى نهر الاردن.

من الواضح دون اى لبس ان الطرح الذى طرحه رابين طرح سياسى تماما وليس مجرد طرح امن يتعلق بوضع مؤقت. وهنا نتساءل مرة اخرى.. هل كان رابين يقصد الفصل السياسى المفترض بحثه في المرحلة النهائية من المفاوضات مع الفلسطينيين؟ غير ان رابين في احاديثه التالية.. اصر على ان «خط الفصل الحالى ليس بالضرورة هو الخط الفاصل بين الجانبين في الاتفاق النهائي».. وانه ليس رسما للحدود النهائية بين الاسرائيليين والفلسطينيين. اى ان الفصل يختص فقط بالمرحلة الانتقالية. والمعنى بالمرحلة الانتقالية تنفيذ تحركات متفق عليها تستمر الى ان تحقق هدفا محددا. غير ان السلوك الاسرائيلى قد اصاب المرحلة الانتقالية بالجمود وأوصلها الى طريق مسدود .. انتظارا للاتفاق حول اعادة نشر القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية كشرط مسبق لاجراء الانتخابات الفلسطينية.. ولم يحدث هذا الامر حتى الآن او يتم الاتفاق عليه.. حيث يحاول رابين ان يربط بين هذا الاجراء وبين الوضع النهائي للمستوطنات.

اين هى إذن المرحلة الانتقالية التى نص عليها اتفاق اوسلو.. واين معالمها؟ وهل يمثل الفصل جزءا اجرائيا من هذه المرحلة لأغراض امنية ثم يتحول بعد ذلك الى البعد السياسى المطلوب والمستهدف فى النهاية ؟ لقد سبق ان تساءلنا فى مقال سابق عن فلسفة الفصل الاسرائيلي - اذا كانت له فلسفة - وهل هو من اجل الامن ولأى مدى؟ ام من اجل الاستيلاء على مزيد من الارض؟! أم هو تمهيد لفرض الوضع النهائي بممارسة اعمال الضم والعزل من وجهة نظر واحدة؟

الواقع ان كل الدلالات تعكس الضعف الواضح فى سلوك الحكومة الاسرائيلية .. والتي لا يبدو عنفوانها عند معالجة القضايا الداخلية ومواجهة الشعب الاسرائيلى والمعارضة بحقائق السلام وتداعياته المنتظرة.. بينما تركز جبروتها عند تعاملها مع السلطة الفلسطينية والشعب الفلسطيني .. الذي تحاول سياسات رابين تجريده من كل عناصر القوة.. اللهم الا القوة المعنوية التى يصعب على رابين المساس بها.. لأنها مستمدة من ايمان الشعب بحقه واصراره على البقاء والنضال من اجل استرداد الحق مهما طال الزمن.. هذه القوة المعنوية هى التى اعطت الشعب الفلسطيني القدرة على ان يظل حيا مناضلا رغم كل المؤامرات التى استهدفت وجوده .. وسوف تعطيه نفس القدرة فى الحاضر والمستقبل على افشال المؤامرات الموجهة ضده بما فى ذلك مؤامرة الفصل الصغرى والتى تمارسها الحكومة الاسرائيلية.. والتى تعكس حجما كبيرا من التناقضات سوف نطرحها فى المقال التالى.

إسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل يدفع أمامه بعربة يد فيها مشروع شجرة سلام لاتزال تحتاج لمن يرعاها لتكبر.

إحتجاج بالدراجات

الآلاف من أبناء برلين فى مظاهرة على الدراجات فى طرق المدينة السريعة لمطالبة وفود الأمم المتحدة فى ندوة التغيير فى المناخ بالاهتمام بفكرة ، ايجاد مصادر طاقة بديلة.

مواليد غزة يصارعون الموت



طفل من أطفال غزة الذين يعانون من سوء تغذية شديد وقد وضع تحت رعاية الوكالة السويسرية للاغاثة والتنمية والتي تعرف باسم «ارض الانسان»

ميلاد طفل جديد.. تصحبه كلمات تجمع بين الامل والحياة.. أما الميلاد في قطاع غزة فقد يعني المجاعة.. سوء التغذية.. والهزال.

ويعاني الاطفال الاكبر سنا من سوء التغذية حيث يعتمدون في طعامهم على الخبز والماء..

حالة صبري فتاة في التاسعة من عمرها تشكو من الهزال أما اخوها ناجي البالغ من العمر ٧ شهور والذى يزن ثلاثة كيلوجرامات فقط اي مايقل عن نصف الوزن الطبيعي فله «وجه قرد» نتيجة اصابته بحالة نقص الدهون تحت الجلدية.. وقد حذر الاطباء من انه سيعاني من التخلف العقلي وتوقف نموه الجسدى في حالة عدم تلقيه العلاج المناسب .. نفس هذا المصير ينتظر مائة مولود آخر.. ويؤكد الاطباء ان هناك ٢٥٠ مولودا آخر يعانون من سوء التغذية بدرجة اقل بين تعداد يصل الى ٧٥٠ الف فلسطيني.

رغم ذلك.. لا يبدو ان هناك من يريد تحمل مسئولية هذه المشكلة الصحية.. فالفلسطينيون يدينون اسرائيل.. والاسرائيليون يلقون باللوم على الام الفلسطينية وعادات الفقر السيئة وعلى الامم المتحدة لعدم اهتمامها اكثر بالرعاية الصحية.

اما حكومة عرفات الجديدة والتي تفتقد الى الموارد فترى ان الحل يعتمد على زيادة الهبات من المجتمع الدولي.. وهو ما حققته زيارة ميجور الاخيرة لغزة حيث حصلت السلطات الفلسطينية على ما يعادل ١٢ جنيها استرلينيا لكل مواطن وبتكلفة كلية تكفي لتغذية ١٥٠ اسرة في غزة لمدة اسبوعين.

وكان المسئولون بالامم المتحدة هم اول من اشار الى ان قرار اسرائيل باغلاق منطقة غزة له تأثير مدمر على الاسرة . فكما اوضح احد المسئولين «ان الضفة الغربية وغزة مندمجتان بشدة بالاقتصاد الاسرائيلي وان اغلاق الحدود يعد كارثة».

ويؤكد الاطباء ان اصابة المواليد بالهزال ترجع الى معاناتهم من حالة «سوء تغذية من الدرجة الثالثة» وليس للمجاعة «فعملية فتح وغلق الحدود وصعوبة اجراءات استخراج تصاريح العمل الاسرائيلية قد حرمت مواطني غزة من القدرة على العمل والكسب وجعلتهم يطالبون بسرعة تحسين الوضع الاقتصادى ومحاولة ايجاد فرص عمل وسرعة ازالة المعسكرات الاسرائيلية . والعمل على ايجاد فرص حياة كريمة بعد ان ثبت ان عملية السلام لا تعني شيئا اكثر من مجرد الدعاية.

ويؤكد د. عدنان وحيدى طبيب الاطفال الفلسطيني ، والذى يعمل مع فريق وكالة الاغاثة والتنمية السويسرية ان الاطفال لا يولدون مصابين بسوء التغذية ، ولكنهم يعانون منها بعد ذلك.. ان سوء التغذية يعني ان معدل نمو الطفل الذى يولد طبيعيا يقل عن المعدل المفروض وقد يصل في بعض الحالات الشديدة الى اقل من ٦٠٪ من وزن الجسم المفروض..

وتوفر الوكالة السويسرية وجبة مجانية تضم الخضراوات وعصير الفاكهة والفيتامينات والحبوب الغذائية في عيادتها لأسر الإطفال الجائعين. ويشكو الطبيب الفلسطيني من ارتفاع اسعار الدواء.

ويعتقد الفلسطينيون ان معاناة اطفالهم ترجع مباشرة الى قرار اسرائيل بالحد من دخول مواطني غزة الي اسرائيل للعمل والمعروف انه حتي نهاية ديسمبر ١٩٨٧ وقبل ان تؤدى الانتفاضة الي تغيير القوانين كان حوالي ١٢٠ الف مواطن من غزة يتوجهون الى اسرائيل يوميا بحثا عن فرصة عمل. أما اليوم فهناك ١٥ الف مواطن غزاوى فقط مسموح لهم بالعمل في اسرائيل التى قامت باستيراد اكثر من ٥٠ الف عامل من دول العالم الثالث والكتلة الشرقية لسد العجز في العمالة.

وقد اكد احد مستشارى عرفات مؤخرا أن اسرائيل تتحمل المسئولية حيث سيطرت على المنطقة طوال اكثر من ٢٧ عاما . اما السلطة الفلسطينية الجديدة فلا تمتلك الامكانيات لمواجهة الفقر والظروف الصحية السيئة والتعليم الصحى الفقير وتكرار اغلاق منطقة غزة.

شئون عربية

وفد رسمي ياباني يزور الشرق الاوسط

طوكيو - ر - يبدأ وفد رسمي ياباني اليوم زيارة للشرق الاوسط ستشمل سوريا والاردن واسرائيل للقيام بمهمة تقصي حقائق قد تسفر عن ارسال اليابان قوات حفظ سلام الى هضبة الجولان السورية المحتلة .
ويضم الوفد بعض المسئولين من وزارتي الدفاع والخارجية ومكتب رئيس الوزراء بالاضافة الى ممثلين عن الاحزاب الرئيسية المشاركة في الائتلاف الحاكم .

مسئول إسرائيلي يزور الأردن

عمان - ق ن أ وصل الى عمان امس يوسي بيلين نائب وزير الخارجية الاسرائيلي في زيارة عمل قصيرة للاردن يلتقي خلالها مع عدد من المسئولين الاردنيين لبحث القضايا الثنائية والمتصلة بتنفيذ معاهدة السلام وتطور العملية السلمية .

الأمريكيون العرب يعترضون على القانون الجديد لمكافحة الارهاب

واشنطن - أ. ش. أ: أعربت منظمات الامريكيين العرب عن إعتراضها على عدم توجيه الدعوة إلى أى من الجماعات أو التنظيمات التى تمثل الأمريكيين العرب للمشاركة في المناقشات التى تعتزم لجان الكونجرس إجراءها حول مشروع القانون الجديد لمكافحة الإرهاب والذى ترى المنظمات العربية أنه ستكون له تأثيرات وانعكاسات مباشرة على الأمريكيين العرب والمسلمين بصفة خاصة.
وصرح حمزة المغربي رئيس اللجنة الأمريكية العربية لمكافحة التمييز بأن الأمريكيين العرب يعارضون المشروع المطروح أمام الكونجرس لانه يتضمن مساساً بحقوق الأمريكيين المسلمين والعرب بوجه خاص مناشداً أعضاء الكونجرس تجنب إصدار مثل هذا القانون.

سفير مصر بمقديشو:
مصر حريصة على تحقيق التوازن بين جميع الفصائل الصومالية

نيروبي - أ ش أ - اعرب السفير ابراهيم شعبان سفير مصر في مقديشيو عن تفاؤله بعودة الاستقرار والسلام في جميع انحاء الصومال . مشيرا الى ان هناك اتجاها عاما حاليا بين الاشقاء الصوماليين لانهاء الحرب والقتال
واكد السفير في تصريح له لدى مغادرته نيروبي عائدا الى القاهرة حرص مصر على دعم التوازن في العلاقات جميع الفصائل والقوى السياسية في الصومال . وأوضح سياسة مصر تجاه الصومال تعتمد على الوضوح وعدم وجود أى اهداف خفية سوى الحرص على مصالح الشعب الصومالى ودعم عملية السلام والمصالحة الوطنية .

ردا على انفجاري غزه:
حملات مداهمة لعناصر حماس والجهاد .. وإسرائيل تغلق طريقين رئيسيين
حماس تهدد بشن مزيد من الهجمات وتحذر من مخاطر اندلاع حرب أهلية

غزة - القدس - وكالات الانباء - القت قوات الامن الفلسطينية القبض على حوالي ١٥٠ من العناصر النشيطه من اعضاء منظمتي حماس والجهاد الاسلامي في عمليات مداهمة في قطاع غزة في اعقاب مصرع ٧ اشخاص من بينهم ٦ جنود اسرائيليين واصابة ٤٥ اخرين في عمليتين انتحاريتين بغزة امس الاول .
وفي الوقت نفسه قرر رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين إغلاق طريقين رئيسيين في القطاع امام حركة السيارات الفلسطينية .
وقال مصدر اسرائيلي ان الطريقين اللذين تقرر اغلاقهما هما طريق غزة - رفح قرب مستوطنة كفار داروم حيث وقع الانفجار الاول وطريق كارني قرب مستوطنة نيتساريم حيث وقع الانفجار الثاني بينما ذكر متحدث باسم الجيش الاسرائيلي ان القتيل السابع هو منفذ العملية الثانية .
وكان رابين قد اجرى مفاوضات امس مع وزير خارجيته شيمون بيريز ورئيس الاركان وكبار الضباط وطاقم التفاوض مع الفلسطينيين تركزت حول بحث مستقبل المرحلة القادمة من المفاوضات .
واكد رئيس الوزراء الاسرائيلي استمرار المفاوضات مع الفلسطينيين واعترف باتخاذ عرفات لخطوات لقمع المتشددين وان كان قد طالب باتخاذ المزيد مشيرا الى ان اسرائيل تحتاج لتهدئة مخاوفها من ان غزة ستستخدم لشن هجمات ضدها واضاف اذا كان ذلك ماسيحدث في غزة فماذا سيحدث في جنين وقليقلة وطولكرم وذلك في اشارة الى مدن الضفة الغربية المزمع انسحاب اسرائيل منها في حالة التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين .
وقد وضعت الشرطة الفلسطينية في حالة تأهب واقامت حواجز على الطرقات وعقد المجلس الاعلي للامن الفلسطيني اجتماعا برئاسة ياسر عرفات لتقييم الموقف بينما قام الجيش الاسرائيلي بمنع السيارات الفلسطينية من السير على الطرق المؤدية للمستوطنات .
وقالت مصادر فلسطينية ان الشرطة تبادلت اطلاق النار مع مسلحين من حماس في خان يونس قبل اعتقال اثنين منهم .
وكان عرفات قد وصف منفذي العمليتين امس الاول بانهم اعداء للسلام بينما طالب مستشاره خالد سلام كافة قطاعات الشعب الفلسطيني بالقيام بدور في رفض تلك الاعمال التى ينفذها من وصفهم بالاقلية .
ونقل راديو اسرائيل عن اللواء نصر يوسف قائد الشرطة الفلسطينية قوله ان سلطة الحكم الذاتي ستقضي خلال فترة ليست طويلة على النزاع العسكرية لحماس دون المساس بالجناح السياسي
ومن جانبها حذرت حركة حماس السلطة الفلسطينية من اى عملية قمع ضد اعضائها وناشطي حركة الجهاد وهددت الحركة في بيان لها أمس اسرائيل بأن الضربات القادمة ستكون اقوى ونصحت الحركة المستوطنين بمغادرة غزة قبل ان يدفنوا في ترابها واشار البيان الى ان عمار ابو امونه ٢٢ سنة من سكان مخيم الشاطيء الذى نفذ العملية الثانية حيث لقى مستوطن مصرعه واصيب ٩ اخرون بينما حذر ابراهيم غوشة المتحدث الرسمي باسم الحركة من اندلاع حرب اهلية فلسطينية وقال ان حماس علي استعداد لوقف عملها المسلح في غزة بشرط الانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية والا فان حماس لن تلقى السلاح مهما كانت التضحيات .وفي واشنطن اعلن بيان للخارجية الامريكية ان وارين كريستوفر وزير الخارجية طلب من عرفات العمل فورا على ضبط الجناة بينما قال مسئولون فلسطينيون ان كريستوفر طالب بنزع اسلحة المتشددين

المقاومة اللبنانية تهاجم موقعا للميليشيات الموالية لاسرائيل

بيروت - وكالات الانباء - هاجم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية صباح أمس موقع الميليشيات الموالية لقوات الاحتلال الاسرائيلي في سجد داخل الشريط الحدودى بجنوب لبنان
وأعلن حزب الله في بيان اصدره أمس ان مجموعات من مقاتليه قامت صباح أمس بمهاجمة موقعي سجد وبئر كلاب في منطقة اقليم التفاح واستخدموا في هجومهم جميع انواع الاسلحة الرشاشة والصاروخية
وذكرت المعلومات الامنية الواردة من الجنوب ان الاشتباكات لاتزال مستمرة بين المقاومة وقوات الميليشيات . واضافت ان قوات الاحتلال الاسرائيلي مشطت صباح أمس اطراف بلدة برعشيت بنيران الرشاشات الثقيلة.

أول حكم لمحكمة أمن الدولة في غزة:
السجن لفلسطيني ١٥ عاما بتهمة التحريض على الإخلال بالأمن

غزة - أ. ف. ب - اصدرت محكمة امن الدولة في غزة امس اول حكم لها بالسجن لمدة ١٥ عاما مع النفاذ على مواطن فلسطيني بتهمة الاخلال بالأمن.
وجاء في الحكم ان سمير على الجدى ٢٨ عاما وهو من حي الشجاعية في غزة - ادين بتهمة الاخلال بأمن السلطة الوطنية الفلسطينية ومحاولة استغلال اطفال قصر تتراوح اعمارهم ما بين ١٠ و١٥ عاما لتنفيذ عمليات انتحارية
وكان القضاة الثلاثة الذين اصدروا الحكم قد شاركوا امس الأول في مناقشات المجلس الأعلى للأمن الفلسطيني الذى انعقد برئاسة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.
وكان الجيش الإسرائيلي قد اعتقل سمير الجدى لمدة عام ونصف العام خلال أحداث الانتفاضة الفلسطينية كما اعتقلته السلطة الفلسطينية مع بدء تنفيذ الحكم الذاتي لمدة شهرين، وهو يعمل في قطاع البناء ومتزوج من سيدتين
وكان عرفات قد شكل محكمة امن الدولة في مطلع هذا العام بطلب من اسرائيل التى تحثه على التحرك بحزم اكبر لاحباط العمليات الانتحارية التى تستهدف الاسرائيليين .
وقد اثار تشكيل هذه المحكمة انتقادات واسعة بخاصة من قبل منظمات حقوق الانسان الفلسطينية خاصة ان احكامها غير قابلة للاستئناف وهى لا تطبق إلا بعد مصادقة عرفات على احكامها.
ومن جانبه أوضح خالد القدرة النائب العام الفلسطيني ان المحاكمة تمت بحضور اثنين من محامي الدفاع
وأضاف ان الاعتقالات شملت كل من حرض بالقول أو إستعمال العنف بأى وسيلة من الوسائل أو نفذ عملا تخريبيا أو شجع عليه بنية الاضرار بالأمن الفلسطيني واسقاط اتفاق إعلان المبادىء أو تجميده
وأوضح النائب العام الفلسطيني أن سمير الجدى ادين بالتحريض والمساعدة على ارتكاب افعال وجرائم عنف وحمله الأطفال على قبول فكرة الموت من خلال دفنهم في قبور فارغة لفترة وجيزة لتعزيز الجرأة في نفوسهم والتأكد من أنهم قادرون على ممارسة أعمال انتحارية وحمل اجزاء ناسفة بقصد الاضرار بالأمن الوطني والمساس باتفاقية اعلان المبادىء.

سفراء الدورة الإفريقية في معرض مصنع الطائرات بالهيئة العربية للتصنيع

في إطار توثيق العلاقات بين بلدان الدول الافريقية في المجالات الصناعية وسد احتياجات مشروعات البنية الاساسية لهذه الدول.
قام الفريق ابراهيم العرابي رئيس مجلس ادارة الهيئة العربية للتصنيع بدعوة سفراء الدول الافريقية يوم الاثنين ١٠ ابريل للتعرف على انشطة الهيئة العربية للتصنيع . حيث تم إقامة معرض كامل بمصنع الطائرات.
كان في استقبال السادة السفراء الدول العربية السيد الفريق ابرهيم العرابي والسيد السفير هاني رياض بوزارة الخارجية المصرية والمهندس احمد السيد رئيس مجلس ادارة مصنع الطائرات الذى قام بشرح انشطة الهيئة.
حضر اللقاء السيد رئيس هيئة اليونسيف بمصر.
وقد أبدى السادة السفراء اعجابهم بالانتاج المصرى ، خاصة في مجال البنية الاساسية .

مؤتمر صحفي عن نجاح معارض آخر خطوط الموضة العالمية بمدينتي القاهرة والاسكندرية



عقد المهندس محمد عبد الستار عرفة رئيس مجلس ادارة الشركة المصرية للتجارة والصناعة (عرفه وشركاه) مؤتمرا صحفيا حضره السادة كبار رجال الاعمال والتجارة بمدينتي القاهرة والاسكندرية لاستطلاع رأيهم فيما حققته معارض آخر خطوط الموضة العالمية لأرقى منتجات ابزوريا الفرنسية وتشيسر الالمانية وسوجيك المصرية لملابس الاطفال والكاجوال والملابس الداخلية والمايوهات وقمصان النوم والذين اكدوا روعة المنتجات المعروضة وانها ستلاقي اقبالا شديدا من جمهور المستهلكين لما تمتاز به من ذوق رفيع وجودة عالية في الانتاج واسعار منافسة.

اجتماعيات

الجهاز المركزي للمحاسبات
اسرة التفتيش الفني تهنيء الاستاذ
المحاسب فخري عباس
رئيس الجهاز بتمام الشفاء وسلامة الوصول لارض الوطن

كلية الصيدلة بأسيوط
احتفال يوم الخريجين
تدعو الكلية خريجيها لعام ١٩٩٤ للاحتفال العاشرة صباح الخميس
١٩٩٥/٤/٢٠
والتسجيل شئون الطلاب

جامعة طنطا - كلية الطب
قسم الأمراض الباطنة
المؤتمر السنوى للقسم
الجمعية ٤ ابريل ١٩٩٥ التاسعة صباحا بالمدرج الرئيسى بمقرالكلية
تحت رعاية
أ.د. شوقي خاطر
رئيس الجامعة
أ.د. عبدالمنعم زمزم
عميد الكلية
بالاشتراك مع الجمعية المصرية للغدد الصماء والميتابوليزم والسكر عن
الجديد في مرض السكر
ويشارك في المؤتمر نخبة من اساتذة الامراض الباطنة والسكر بالجامعات المصرية
أ.د. محمد البديوى
مقرر المؤتمر
أ.د. محمد راغب رفاعي
رئيس الجمعية
أ.د. فؤاد هراس
رئيس القسم

شركة A.P.C
بالاشتراك مع اللجنة العلمية بمستشفى المنشاوى العام بطنطا . يتشرفان بدعوة السادة الاطباء لحضور الندوة العلمية التى ستقام يوم الاربعاء الموافق ٤/١٢ في تمام الساعة ١١ صباحا بقاعة المحاضرات بالمستشفى وسيحاضر فيها
الاستاذ الدكتور
محمد عبدالمنعم عبدالعال
Skin Manifestation of Diabetes
والأستاذة الدكتورة
اكرام عبدالسلام
Gene Therapy
مقرر الندوة
الدكتور / مجدى الحفناوى
مدير المستشفى
الدكتور / خالد طه
مع تحيات شركة A.P.C

الاتحاد التعاوني الاسكاني المركزي
الجمعية التعاونية للبناء والاسكان لأعضاء هيئة التدريس والعاملين بجامعة الزقازيق
تعلن الجمعية لاعضائها بانه بناء على موافقة السيد المهندس وزير الاسكان والمرافق يقتصر قبول التوكيلات في اجتماع الجمعية العمومية المحدد لها يوم ١٩٩٥/٤/٢٠ على التوكيلات المعتمدة من الهيئة العامة لتعاونيات البناء والاسكان (المركز الرئيسى)
نائب رئيس الاتحاد
مهندس حسن محمد شبانة

الجمعية الطبية بالأسكندرية
المؤتمر العلمي السنوى التاسع عشر
اليوم الاول : الثلاثاء ١١ ابريل ١٩٩٥
الجلسة الاولى من : ١١,٠٠ - ١٢,٣٠ صباحا
الموضوع :
Epidemiology of Infection
الجلسة الثانية : ١٢,٠٠ - ٢,٠٠ مساء
الموضوع :
Bacteriological Diagnosis of Infections dis
اليوم الثاني : الاربعاء ١٢ ابريل ١٩٩٥
الجلسة الثالثة من : ٩,٣٠ - ١١,٠٠ صباحا
الموضوع :
Infection in Specific site urinary pelvic/ resp - Infection
الجلسة الرابعة : ١١,٣٠ - ٢,٠٠ مساء
الموضوع :
Skin and Bone Infections
الجلسة الختامية : ٢٠,٣٠ - ٢٢,٠٠ مساء
الموضوع :
Use & Abuse of Drug Treatment of Infections
اليوم الثالث : الخميس ٣ ابريل ١٩٩٥
الجلسة السادسة : من ٩,٠٠ - ١٠,٣٠ صباحا
الموضوع :
Wound and Hospital Infection
الجلسة السابعة : من ١١,٠٠ - ١,٠٠ مساء
الموضوع :
Infection in Immuno Compromised Patients
الجلسة الختامية : مناقشة عامة
Discussion and Recommendation
رئيس المؤتمر
أ.د. حسين البدوى
مقرر المؤتمر
أ.د. محمد عبدالسلام
مع تحيات شركة الاسكندرية للادوية

تعلن جمعية الامن المركزى
انه تقرر دعوة الجمعية العمومية العادية للانعقاد يوم الثلاثاء ٩٥/٥/٢ الساعة ٦ م بمقر الجمعية ١ شارع المرور بالدراسة للنظر في الميزانيات واعتمادها والحساب الختامي وجدول الاعمال المعلن بمقر الجمعية

نبيل شعث «للأهرام»:
عملية السلام تمر بأزمة حقيقية وإسرائيل تسعى للتطبيع مع الدول العربية بدلاً من تحقيق الأمن
المفاوضات حول الإنتخابات غير مجدية واللقاءات الأخرى لم تسفر عن أى تقدم

كتب - عبدالناصر سلامة:

اكد الدكتور نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولى في السلطة الوطنية الفلسطينية أن السياسة الإسرائيلية لم تحقق اى تقدم في مجال الأمن مما ادى إلى مقتل عدد من الإسرائيليين بعد بدء عملية السلام يفوق عدد الذين قتلوا خلال العام الذى سبق هذه العملية مشيراً إلى مقتل ٣٠ إسرائيلياً في عملية واحدة بتل ابيب و٢١ في حادثة إنفجار «بيست ليد» بالإضافة إلى حادثتي امس الأول اللتين ذهب ضحيتهما نحو ٥٨ شخصاً بين قتيل وجريح.
واضاف شعث في تصريحات خاصة «للاهرام» ان العملية السلمية تمر بأزمة كبيرة وذلك لأن إسرائيل قد اضاعت وقتاً طويلاً في تنفيذ إتفاقية «غزة إريحا» حيث لايزال خمسة الاف أسير فلسطيني بالمعتقلات الإسرائيلية. كما ظلت خطوط الاتصال بالعالم الخارجي تحت سيطرة الإسرائيليين. ولم يتم تنفيذ إتفاقية مرور البضائع بين غزة ومصر. وبين أريحا والأردن ولا المطار الدولي. كما لايزال الممر الآمن بين غزة وأريحا مغلقاً. إضافة إلى ذلك فإن قوات الإحتلال تحاصر غزة والضفة حصاراً مطلقاً في أعقاب اى أحداث عنف.
وبالنسبة للمرحلة الإنتقالية في الضفة الغربية فإن الحكومة الإسرائيلية مازالت تماطل في مسألة إعادة الإنتشار وبالتالى في عملية إجراء الإنتخابات وعودة نازحي ١٩٦٧ . كما لم تسمح للقوات الدولية بدخول غزة وأريحا. وفي المقابل فلا يزالون مستمرين في بناء المستوطنات وتهويد مدينة القدس. وفي المقابل لم تستطع السلطة الوطنية الفلسطينية وقف كافة العمليات المسلحة ضد الإسرائيليين سواء في غزة أو خارجها. حيث تعتقد إسرائيل أن تحقيق أمنها هو حصتها الرئيسية من هذا الإتفاق. بينما الحصة الثانية هى التطبيع مع الدول العربية التى رات منها هرولة إليها. كما رات سلاماً مع الاردن. ولكن لم يعقب كل هذا تحقيق الأمن للإسرائيليين.
واشار الوزير الفلسطيني إلى أن التباطؤ الإسرائيلي في تنفيذ المسئوليات لم يات بعد تصاعد الأحداث حسب الإدعاءات الإسرائيلية. وذلك لأن الشهور الثلاثة الأولى لم تكن تحمل أحداث عنف على الإطلاق. ومع ذلك رأينا تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي إسحق رابين بأنه لاينوى سحب قوات الإحتلال في ١٣ يوليو ١٩٩٤ كما ورد بالإتفاق وأن التواريخ غير مقدسة.
كما أخذت التصرفات الإسرائيلية اشكال العنف والعقاب الجماعي الذى صعد من غضب الفلسطينيين ودفعهم إلى الإلتحاق بالتنظيمات المعارضة التى تنفذ عمليات العنف الذى تصاعد

التوتر يخيم على المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية حول الانتخابات أمس

تستمر اليوم بالقاهرة جولة المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية حول الانتخابات والتى بدات امس برئاسة الدكتور صائب عريقات وزير الحكم المحلى في السلطة الوطنية عن الجانب الفلسطيني ويوئيل زينجر المستشار القانوني لوزارة الخارجية عن الجانب الاسرائيلي . وقد خيم جو من التوتر على مفاوضات الامس نتيجة العمليتين الانتحاريتين بقطاع غزة امس الاول واللذين اسفرا عن مصرع واصابة نحو ٥٨ اسرائيليا .حيث طالب بعض المسئولين الاسرائيليين بوقف المفاوضات لحين وضع حد لمثل هذه العمليات . وقد بحث الجانبان الفلسطيني والاسرائيلي امس النقاط موضع الخلاف في العملية الانتخابية والتى ياتي على راسها عدد المجلس الفلسطيني المزمع انتخابه ومن يحق لهم التصويت والترشيح وطريقة وموعد اجراء عملية الانتخابات.

نتيجة الإحباط السياسى المترتب على عدم إجراء الإنتخابات التى كان يمكن أن تتيح الفرصة لاتخاذ الأسلوب الديمقراطى وسيلة للحوار بدلاً من العنف. ولذلك فقد دخلنا حلقة مفرغة نتيجتها الآن ان المفاوضات تعاني من الشلل.
وحول مدى جدية إسرائيل في المفاوضات الدائرة حالياً حول الإنتخابات قال شعث.. إن إسرائيل مستمرة في هذه المفاوضات لأنها تعلم ان الإنتخابات لن تحدث إلا إذا تم الإتفاق على إنسحاب قوات الإحتلال من الضفة الغربية. ولذلك فهى تتقي الهجوم عليها بأنها ضد الديمقراطية باستمرار التفاوض غير المجدى حول الإنتخابات. بدليل أن كل الإجتماعات الأخرى التى تحدث بين الجانبين لم تسفر عن اى تقدم حقيقي أيضاً. «وذلك لأن الهدف الإسرائيلي من هذه الإجتماعات هو عدم الوصول إلى طريق مسدود تماماً. وأيضاً عدم التوصل إلى تقدم حقيقي وذلك للضغط على السلطة الفلسطينية والشارع الفلسطيني على السواء.
ويؤكد وزير التخطيط الفلسطيني أن محاولات عديدة جرت لكسر هذا الشلل وإحداث بعض التقدم بما في ذلك مزيج من الحوار مع المعارضة الفلسطينية لتجميد العمليات العسكرية لإتاحة الفرصة لعملية السلام كى تتقدم. وفي نفس الوقت مزيد من محاولات الشرطة الفلسطينية لتحجيم هذه العمليات ومحاولة وقفها. ولكن احداث غزة الأخيرة منذ جددت المخاوف الإسرائيلية وابرزت خطورة الحلقة المفرغة للأمن. والشلل السياسي والحصار الاقتصادى. ويجب هنا إبراز أن الجزء الاكبر من الشلل السياسي الإسرائيلي والحصار الإقتصادى لايستهدفان فقط إحباط العمليات العسكرية بل إبقاء الإقتصاد الفلسطيني اسيراً للإقتصاد الإسرائيلي.. وإلا فما علاقة مرور البضائع بين مصر وغزة.. وبين الأردن وأريحا بالأخطار الأمنية على إسرائيل.

مؤتمر استثمارى عربى موسع بالقاهرة في أكتوبر القادم

كتب - مجدى الحسيني

يعقد في القاهرة خلال شهر اكتوبر القادم مؤتمر استثمارى عربي موسع ينظمه اتحاد المستثمرين العرب وصرح الدكتور سلطان ابو علي الامين العام لاتحاد المستثمرين العرب بأن هذا المؤتمر يعد انطلاقة مهمة لنشاطات الاتحاد في عامه الاول بعد تأسيسه وتشكيل مجلس ادارته في يناير الماضي مشيرا الى انه سيتم خلال هذا المؤتمر طرح العديد من المشروعات العربية المشتركة العملاقة ذات الطابع القومي في عدد من القطاعات الانتاجية والخدمية العربية والتى ستقوم بدور رئيسي في تنفيذها مؤسسات وشركات القطاع الخاص في الدول العربية واكد على ان الاتحاد سيمارس عمله كجهاز عربي جديد فعال غير حكومي لخدمة المستثمرين العرب ويدفع علاقات الاستثمار العربية وربط مصالح المستثمرين بمصلحة الاقتصاد العربي بالتعاون والتنسيق مع الجامعة العربية ومجلس الوحدة الاقتصادية العربية موضحا ان الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام للجامعة قد ابدى خلال اجتماعه مع مجلس ادارة الاتحاد برئاسة ابراهيم افندى الاسبوع الماضي استعداده الكامل لدعم اهداف الاتحاد والتعاون الوثيق بينه وبين الجامعة.
واضاف انه سيعرض على المجلس الاقتصادى والاجتماعي لجامعة الدول العربية في دورته القادمة سبل تنظيم وتنسيق علاقات التعاون والعمل المشترك بين الاتحاد ومنظمات الجامعة العربية.

د . عصمت عبدالمجيد

العراق يرفض مجددا بيع جزء من انتاجه البترولى

الدوحة - وكالات الانباء - رفض العراق مجددا مشروعا أمريكيا لبيع جزء من نفطه صرح بذلك صفاء هادى جواد وزير البترول العراقي الذى يزور الدوحة حاليا في زيارة رسمية لقطر تستغرق ٤ ايام .
يسمح المشروع الامريكي الذى اعدته واشنطن مع مجموعة من حلفائها - للعراق بتصدير كمية من النفط بمبلغ مليار دولار كحد اقصى خلال ٣ اشهر ومن جهة اخرى قال الوزير العراقي انه لابد من عودة للسوق النفطية بنفس الكمية المسموح له بانتاجها من قبل منظمة اوبك وهى ٣,٥ مليون برميل يوميا .
واضاف ان بلاده تحتاج الى مابين ١,٤ مليار دولار لينتج ٣,٥ مليون برميل يوميا .
وأكد الوزير العراقي ان المباحثات التى يجريها العراق مع شركة توتال الفرنسية لاستثمار بعض الآبار النفطية تسير على اكمل وجه وترضى الطرفين مشيرا الى تحقيق تقدم في هذا الاتجاه .

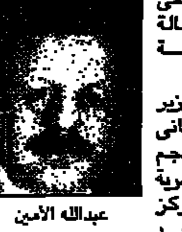
مساعدات كويتية للنازحين العراقيين بايران

بدأ متطوعون كويتيون توزيع مساعدات انسانية مقدمة من الكويت الى الاف النازحين العراقيين في ايران في اطار جهود دولة الكويت للتخفيف من معاناة اللاجئين العراقيين النازحين من اضطهاد النظام العراقي.
بدات المرحلة الأولى من عملية توزيع المواد الغذائية على اللاجئين المقيمين في مخيمى جهرم وكربستان بمحافظة فارس. ومن المقرر ان تنتقل بعثة الهلال الاحمر الكويتي الى مدينة الاهواز مركز محافظة اخوزستان تمهيدا لتوزيع المساعدات الانسانية على اللاجئين العراقيين في منطقة همت الحدوبية.
ويبلغ حجم المساعدات المقدمة للاجئين العراقيين نحو ٦٨ طنا تشمل الارز والسكر والحليب والشاي والعدس والزيت والدقيق والبسكويت والمكرونة، كما تضم شحنة المساعدات نحو ٥٣ طنا تشمل ٢٢٠ خيمة و١٥٠٠ كيس ارز و١٣٠٠ بطانية مقدمة من الكويت.

وزير العمل اللبناني «للأهرام»:
لم نفرض إجراءات متشددة ضد العمال المصريين

كتب - عبدالسلام عمران:

اكد عبدالله الامين وزير العمل اللبناني عدم وجود أية مشاكل بالنسبة للعمالة المصرية في لبنان في الوقت الحالي. وقال في حديث «للاهرام» إن المشكلات التى كان العمال المصريون قد تعرضوا لها منذ عدة اشهر لم تكن بسبب انتهاك للاتفاقيات بين البلدين، وانما بسبب دخول العمال المصريين غير الحدود البرية الى لبنان بطريقة غير مشروعة بمايخالف كل القواعد واسس العلاقات بين البلدين.
وأضاف ان بلاده لم تفرض اية اجراءات متشددة ضد العمال المصريين، وانه ليس هناك سوى قوانين تحمي حق العمالة اللبنانية والعربية.
واشار وزير العمل اللبناني الى ان حجم العمالة المصرية ياتي في المركز الثاني بعد العمالة السورية بين العمال العرب في لبنان. موضحا ان ذلك لايرجع الى امتيازات تفضيلية للسوريين وانما بسبب قربهم الجغرافي من مناطق العمل في لبنان حيث باستطاعة العامل السورى العودة الى بلاده بعد انتهاء عمله كل يوم. وحول الوضع الاجتماعي للفلسطينيين في لبنان أكد الوزير اللبناني ان بلاده لاتنوى توطين اى فلسطيني وان اقامتهم لاتمثل اى مشاكل في ظل القوانين الحالية.
وقال انه اذا كان الفلسطينيون قد عانوا من شروط قاسية في ظل الحكومات اللبنانية السابقة لم تمكنهم من العمل فان هذه القيود قد تم الغاؤها منذ ٣ سنوات وانهم يستطيعون اليوم العمل وفق نفس الشروط التى يعمل بها اللبنانيون وليس العمال العرب، بما يعنى ان لهم امتيازات عن العمال المصريين والسوريين.



عبدالله الأمين

حزب العمال الكردستاني يبدى استعداده لبحث حل سياسى مع أنقره

بغداد - بيروت - وكالات الانباء - اعرب عبد الله اوجلان رئيس حزب العمال الكردستاني عن استعداد حزبه للبحث عن حل سياسي مع انقره في حالة إنهاء عملياتها شمال العراق . وقال اوجلان في تصريحات لصحيفة لبنانية أن هذه الرغبة من جانب حزبه ينبغي إن يقابلها نفس الشيء من جانب تركيا . وفي الوقت نفسه طالبت بغداد مجددا بعودة سلطتها الى المناطق الكردية في شمال العراق حفاظا على ارواح المواطنين الابرياء المهددين بالعملية العسكرية التركية ونقلت وكالة الانباء العراقية عن متحدث باسم وزارة الخارجية العراقية قوله ان الحرص على حقوق الانسان يتطلب قبل كل شيء دعوة تركيا الى سحب قواتها فورا وعودة السلطة الشرعية لممارسة مهامها حفاظا على ارواح الابرياء ، كما ذكرت صحيفة «الثورة» الناطقة باسم حزب البعث العراقي ان تركيا ستعرض علاقاتها مع العراق للخطر اذا واصلت محادثاتها مع الاكراد العراقيين المتمردين في شمال البلاد .

فى جلسة هادئة بمجلس الشعب:

دعم استصلاح الأراضى .. وتطوير صناعة السيارات

فى الجلسة الصباحية، ومتأخرا ساعة ونصف الساعة عن موعد اجتماعه المقرر سلفا، عقد مجلس الشعب جلسة هادئة ناقش فيها عددا من تقارير لجانه النوعية. ورغم ان نواب المعارضة قد جاءوا متحفزين استعدادا لاجراء مواجهة حامية مع وزير الكهرباء حول ارتفاع اسعار الكهرباء التى اصبحت تشكل عبئا على المواطنين والمشروعات الانتاجية إلا ان غياب وزير الكهرباء عن حضور الجلسة قد حال دون عرض الموضوع للمناقشة، ويبدو ان وزير الكهرباء قد استشعر هذا التحفز من المعارضة عندما حضر لبعض الوقت فى بداية الجلسة، فآثر السلامة وانسحب من القاعة فى هدوء دون ان يشعر به احد بدليل ان المعارضة فوجئت باختفائه من القاعة عندما نودى على الموضوع فى جدول الاعمال، وهو مافوت الفرصة التى كانت تتحينها المعارضة. فما كان من الدكتور فتحى سرور الا ان اعلن تأجيل المناقشة الى حين حضور وزير الكهرباء وهو بذلك قد القى بالكرة فى ملعب الحكومة وازال عن المجلس شبهة التقصير التى نسبت اليه منذ ان اعدت لجنة الصناعة برئاسة الدكتور امين مبارك تقريرا هاما فى الدورة الماضية عن ارتفاع اسعار الكهرباء وكيفية علاج هذا الوضع الا ان هذا التقرير ظل مرجأ رغم ادراجه فى جدول الاعمال عدة مرات، وقد وافق المجلس على تقريرين لدعم سياسة استصلاح الاراضى وتوزيعها على شباب الخريجين، وتطوير صناعة السيارات لمواجهة المنافسة وتوفير احتياجات السوق المحلية للحد من الاستيراد.

وزير التعمير يتحدث مع الدكتور مصطفى الهرميل

الحكومة:
مخرات جديدة للسيول لحماية الصعيد

كتب الجلسة:
عبدالجواد على
محمود المنباوى
عبد العزيز محمود

وفى بداية الجلسة القى الاعضاء عددا من البيانات العاجلة قال فى بدايتها الدكتور مصطفى الهرميل انه فى المؤتمر العلمى الدولى بجامعة الأزهر الذى عقد مؤخرا تم فيه دراسة بحث علمى يؤكد ان مدينة العاشر من رمضان تقع فى منطقة نشيطة زلزاليا، وتزداد فيها نسبة الملوحة بالمياه الجوفية بسبب تزايد تسرب مياه الرشح من قناة السويس، وهذا كله يؤثر سلبيا على المدينة والتوسع العمرانى بها مستقبلا ولذلك يفضل عدم اقامة منشآت عمرانية مرتفعة، وان يكون التوسع العمرانى بالمدينة فى الاتجاه الغربى لبعدها عن المنطقة النشيطة زلزاليا جهة الشرق

وعقب الدكتور محمد ابراهيم سليمان - وزير التعمير انه لايتم اقامة أى مدن او مجتمعات عمرانية جديدة إلا بعد اجراء الدراسات الجيوفيزيقية للمنطقة للتأكد من صلاحية المنطقة للانشاء والتعمير، وليس معنى هذا ان نوقف النشاط العمرانى، بل ان البديل العلمى دائما موجود وهو ان يراعى فى الانشاء امكان حدوث زلزال، ولم يحدث ان تأثرت مساكن العاشر من رمضان بزلزال عام ١٩٩٢ لان الانشاءات تتم على أسس علمية سليمة ولاتوجد اى مشكلة بالمدينة فيما يخص الانشاءات العمرانى اما بالنسبة للمياه فيتم توفيرها من ترعة الاسماعيلية ولايتم استخدام المياه الجوفية فى أى اغراض بعد ان تبين زيادة نسبة الملوحة بها

الدكتور سرور: نرجو من وزارة التعمير ان تضع نتائج هذا البحث العلمى تحت نظرها

وقال الدكتور طلعت عبد القوى: أحذر من خطورة ارتفاع منسوب المياه الجوفية الملوثة فى كفر الزيات الامر الذى اصبح يهدد البيئة بالتلوث وانهيار المساكن، ولم يتم حتى الآن تنفيذ مشروع الصرف الصحى الذى بدأ فيه منذ سنوات

الدكتور سرور: يحال البيان العاجل الى لجنة الاسكان لدراسته.

ثم القى الدكتور على عبد الفتاح وزير الصحة بيانا قال فيه: لقد ظهرت حالات جرب فى مدرسة السيدة خديجة بالقاهرة، ويتم علاج هذه الحالات فى المدرسة وهو نتيجة الاصابة بطفيل معين وينتشر بين الطبقات الفقيرة وننفذ برنامجا للتوعية الصحية بين الاسر لزيادة الوعى باهمية النظافة وتعليقا على تقرير لجنة الادارة المحلية برئاسة سعد الشربينى حول كارثة السيول فى الصعيد، قال الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية ان مصنع الاسمنت بالصعيد لم يحدث به اضرار وهو يعمل بطاقته وان الحكومة ملتزمة باعادة بناء المنازل التى تهدمت فى السيول، وبالنسبة لمحافظات الوجه البحرى فان المحافظات ستتولى اقامة المنازل التى اضيرت بقراها فى فترة الشتاء الماضى بفعل السيول والامطار الغزيرة وهناك تعاون كامل بين جميع الاجهزة لاقامة مخرات صناعية جديدة للسيول فى الصعيد للحد من اخطارها مستقبلا وربط هذه المخرات بمجرى نهر النيل مباشرة

(أين الوزير؟)

وطلب اعضاء المعارضة نظر تقرير لجنة الصناعة برئاسة الدكتور أمين مبارك حول استهلاك وتحديد اسعار الكهرباء، ولكن الدكتور فتحى سرور قال انه لايستطيع طرح تقرير يخص وزيرا وهو غير موجود داخل القاعة.

وقال محمد غانم: لقد حضر الوزير المختص المهندس ماهر أباظة فى بداية الجلسة ولكنه غادرها منذ قليل

الدكتور سرور: يبدو انه مشغول فى بعض المهام وعندما يعود سنناقش التقرير

ثم انتقل المجلس الى مناقشة تقرير الجهاز المركزى للمحاسبات حول وزارة الداخلية، حيث قال محمد خليل اسم ان هذه الملاحظات وردت فى وقت كانت الداخلية تقوم بتطوير اجهزتها وقد تم فيها تلافى كل هذه الملاحظات واوافقه على تقرير اللجنة.

وقال شعبان محمد على: أطالب باستمرار ثبات تكاليف استخراج جوازات السفر ولايتم زيادة تكاليفها المالية حتى لاتزيد الاعباء على المواطنين، وادعو المجلس للموافقة على هذا التقرير

واشار جلال غريب الى ان مشاكل الداخلية كلها اساسا مع الموردين حيث تنحصر المخالفات فى هذا الجانب لان هناك مخالفات اساسية تقع فى المناقصات والمزايدات وهى من اعمال السيادة التى لايجوز مخالفتها لاى سبب، واذا كان هذا يقع فى الداخلية فما بال الحال فى الجهات الاخرى، ويكشف الجهاز تجاوزات مالية تقع من جانب موردى الاغذية لقوات الامن المركزى، ومع ذلك لم تتخذ الداخلية اى اجراء ضد هؤلاء الموردين لانهم يوردون سلعا غير مطابقة للمواصفات وتهدد صحة ابنائنا فى الأمن المركزى، ولذلك ارفض التقرير واطلب اعادته الى اللجنة للدراسة.

وقال الدكتور سعيد الصوان - مساعد وزير الداخلية: لم تحدث أى مخالفة للمناقصات والمزايدات فكلها تتم حسب القانون للحصول على أحسن الاجهزة والمعدات اللازمة للنشاط الفنى فى الداخلية وقطاعاتها الصحية والرياضية والاجتماعية ووزارة الداخلية أحرص مايكون على تطبيق القانون وتوقيع الغرامات على المخالفين

وقال طارق الجندى (مقرر الموضوع): الداخلية تطبق فى نشاطها المالى مايتم فى جميع قطاعات الدولة طبقا للقانون واعتقد ان الداخلية تتخذ كافة الاجراءات القانونية للموردين المخالفين

وقال فكرى الجزار: واضح جدا ان جهاز المحاسبات يرتعد حين يكتب عن الداخلية، وهذا واضح فى تقرير الجهاز لانه يتناول باختصار مايحدث فى الديوان العام والأمن والشرطة وفى العموميات دون الدخول فى الكلام غير المباح، مع ان الجهاز حقه اصيل فى مراقبة النواحى المالية والادارية على السواء، اين تجاوزات وزارة الداخلية المالية التى حكم فيها قضايا، لماذا لم يتناولها الجهاز فى تقريره، واين المخالفات المالية والغرامات التى دفعتها الوزارة فى تعويضات المخالفة المالية؟

الدكتور سرور: الجهاز تابع للمجلس وارفض أن يقال انه يخشى من ممارسة دوره الرقابى على وزارة الداخلية فالجهاز المركزى للمحاسبات لايخاف من احد بل ان الذى يخاف هو الجهة التى يراقبها الجهاز!

الدكتور سعيد الصوان: وزارة الداخلية تكن الاحترام لجهاز المحاسبات والتقدير للجهد الذى يقوم به فى تبصير وتنوير الوزارة بادوارها المالية والادارية

مخالفات جسيمة

وقال محمد خليل حافظ: هل من المعقول ان يتضمن تقرير اللجنة عبارة تفيد ان تقرير الجهاز المركزى للمحاسبات لايتضمن تصيدا للاخطاء انني اربأ ان تطلق هذه العبارة على الجهاز المركزى أو المجلس الموقر!

وقال الدكتور فتحى سرور: ماورد بالتقرير ينفى تصيد الاخطاء وهذا واضح ولا داعى لكل هذه الحساسية

وتساءلت الدكتورة حورية مجاهد: لماذا لم تبد اللجنة رأيها فى تقرير الجهاز المركزى للمحاسبات عن وزارة الداخلية ولماذا اكتفت بالملاحظات الواردة به لقد كنا نتوقع ان تبدى اللجنة رأيها حول ملاحظات الجهاز وردود الداخلية؟

واكد رفعت بشير ان توريد الاغذية لقوات الامن يتضمن مخالفات جسيمة حيث صرفت مبالغ دون وجه حق لمتعهدين بفروق أسعار بلغت قيمتها ٥٣ الف جنيه فى ٤ مديريات أمن مما يتطلب إجراءات فورية لمواجهة هذه المخالفات

استصلاح الاراضى

وعقب اقفال باب المناقشة انتقل المجلس لمناقشة تقرير لجنة الزراعة حول تقرير الجهاز المركزى للمحاسبات عن اداء شركات استصلاح الاراضى.

وقال عبد الحميد غازى: ان ماتحقق لشركات استصلاح الاراضى من فائض بلغ سنة ١٩٩٢ ٤٢,١ مليون يشير الى نجاح ملحوظ وانني اطالب الحكومة فى الخطة الجديدة ان تزيد من ميزانية استصلاح الاراضى

وقال رمضان أبو الحسن: ان الشركات المكلفة باستصلاح الاراضى، نجد فى تقرير الجهاز المركزى للمحاسبات ان هذه الشركات تسحب على المكشوف لان لها اموالا (مديونيات) عند الوزارات التى تتبعها ولايتم تسديدها

وقال احمد ابو زيد: ممثل الهيئة البرلمانية للحزب الوطنى ان مايبعث على السعادة ان شركات استصلاح الاراضى التى سحبت على المكشوف ولها مديونيات ومع ذلك استطاعت ان تحقق فائضا قابلا للتوزيع، وانني اطالب ونحن على أبواب الميزانية بان كل مايصرف على المبانى الادارية فى مصر يوجه الى استصلاح الاراضى

وقال خالد محيى الدين (زعيم المعارضة): اننا نفخر بشركات استصلاح الاراضى باعتبارها احد شركات القطاع العام (قطاع الاعمال الآن) وهو فخر لكل مصرى هذه الشركات التى استطاعت ان تستصلح هذه الكمية الضخمة من الاراضى

وقال فؤاد طه: هذه الشركات المعروضة امامنا والتى حققت استصلاحا إحدى مليون و٣٠٠ الف فدان خلال ١٢ عاما السابقة وهى بكل المقاييس اضافة مهمة للاراضى المزروعة فى مصر.

وقال محمد السنديونى: ان تقرير اللجنة المختصة بمجلس الشعب كان تقريرا ممتازا ومطابقا لما ورد فى تقدير الجهاز المركزى للمحاسبات، عندما كانت هذه الشركات تتبع القطاع العام كانت تؤدى دورا وطنيا فى استصلاح الاراضى وانى اتساءل ماالذى حدث كانت هذه الشركات خاسرة قبل ان تتبع قطاع الاعمال اليوم هذه الشركات تحقق مكاسب وفائضا فما الذى حدث وكيف اصبحت هذه الشركات رابحة

وقال فكرى الجزار: نريد ان نعرف كيف حققت الشركات فائضا فى حين انها تسحب على المكشوف ومدينة للبنوك كيف ستصرف هذه الشركات ارباحا للعاملين وهى مديونة لابد من اجراء تحقيق عاجل حول هذه القضية

وقال صبرى بلال مقرر الموضوع: ان هذه الشركات كانت تابعة لوزارة الزراعة الان اصبحت تابعة للشركة القابضة وهو مايعنى ان مديونياتها ترجع اساسا لهيئات وزارة الزراعة

تصريف المخزون

وعقب اغلاق باب المناقشة وافق المجلس على تقرير لجنة الزراعة والرى برئاسة المهندس ابو بكر الباسل عن نشاط شركات استصلاح الاراضى فى ضوء ملاحظات الجهاز المركزى للمحاسبات حيث اكد التقرير ضرورة الاسراع فى تصريف المخزون الراكد من خلال التعاون بين شركات قطاع الاعمال والاسراع فى تنفيذ مشروع التسجيل العينى للاراضى الشركات لتمكينها من استرداد مستحقاتها مع اعتماد المبالغ اللازمة لسداد مديونيات الشركات طرف الحكومة كما طالب التقرير بان تقوم الحكومة باتخاذ الإجراءات اللازمة لرد مستحقات الشركات لدى الدول العربية وكذلك الجمعيات التى اقيمت لها مشروعات البنية الاساسية والعمل على تحديث الشركات وتزويدها باجهزة الكمبيوتر الحديثة لضبط حساباتها واعمال المخازن وحث الشركات على توجيه جزء من نشاطها الى الخارج

كما وافق المجلس على تقرير لجنة الصناعة برئاسة الدكتور امين مبارك عن مستقبل صناعة السيارات فى مصر حيث اكد التقرير ضرورة التزام الهيئات الحكومية بشراء السيارات المحلية لتشجيع الانتاج الوطنى ودعمه وتطويره ودعم الصناعات المغذية لصناعة السيارات لزيادة نسبة المكون الصناعى المحلى فى انتاج السيارات، ووضع ضوابط صارمة للحد من استيراد السيارات، واصلاح الهياكل المالية والادارية للشركة الوطنية لصناعة السيارات (شركة النصر) والاستفادة بما لديها من خبرة طويلة فى صناعة السيارات وتطوير الإنتاج لتلبية احتياجات السوق المحلية، وان يتم استيعاب كامل حصص الانتاج فى السوق الداخلية، ومايتبقى من نسب الاحتياج يتم تعويضه بالاستيراد دون ان يكون منافسا والغاء ضريبة المبيعات على المعدات والاصول الرأسمالية لشركة النصر باعتبارها غير معدة للبيع

د. يوسف والى يتحدث وكمال الشاذلى يستمع ويفكر اثناء الجلسة
[تصوير : عارف سعد الدين]

دعم العلاقات البرلمانية مع اليمن

كتب - أحمد الغمرى:

حضر الوفد البرلمانى اليمنى الذى يزور مصر حاليا برئاسة الشيخ عبد الله الأحمر، جانبا من جلسة مجلس الشعب امس وقد حيا اعضاء المجلس الوفد اليمنى، واكد الدكتور فتحى سرور ان زيارة الوفد البرلمانى اليمنى الرفيع تتم فى اطار جهود البلدين لدعم التضامن والتلاحم العربى من اجل المصالح العربية العليا.

واكد الشيخ عبد الله الاحمر فى لقائه والوفد اليمنى مع الدكتور فتحى سرور ان اليمن تدعم بقوة الدور المصرى الرائد لتنقية الاجواء العربية والحفاظ على الأمن القومى العربى وان اليمن يؤيد الموقف المصرى من معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية.

كما تم الاتفاق على تشكيل مجموعة صداقة برلمانية مصرية. يمنية لدعم الحوار والتعاون بين البلدين.

وحضر هذا اللقاء السفير احمد لقمان مندوب اليمن الدائم لدى الجامعة العربية وسفيرها بالقاهرة.

قرار الاتهام فى قضية طلائع الفتح:

٤٢ متهما من جماعة الجهاد خططوا لقلب نظام الحكم!

● **المتهم الأول: «الجماعة الإسلامية».. و«الإخوان المسلمون» مجرد شعارات ومصالح ذاتية!**

حسين فتح الله
جمال الخولى

اصدرت ادارة المدعى العام العسكرى قرار الاتهام فى القضية رقم ٥ لعام ١٩٩٥ المعروفة باسم طلائع الفتح والمقرر ان تبدأ المحكمة العسكرية العليا فى نظرها غدا «الاربعاء» والقضية تشمل ٤٢ متهما فى مقدمتهم محمد وديع احمد سلام «٢٤ سنة» ومقيم فى ٢٨ شارع شنودة المتفرع من شارع الزهراء بمنطقة عين شمس الشرقية وجمال شهرى عبدالوكيل «المتهم الثانى» ٢٤ سنة مدرس بمدرسة ابراهيم عثمان الثانوية الصناعية بالاسماعيلية ومقيم فى ٦ شارع العسال بعين شمس الشرقية، عبدالحفيظ لاشين عبدالحفيظ «المتهم الثالث» ٢٤ سنة عامل بكافتيريا ابوامين ومقيم فى ١١١ شارع فهمى غالى بعين شمس الشرقية وعمرو محمد عبدالمنعم «المتهم الرابع» ٢٤ سنة صحفى بمكتب جريدة المدينة السعودية بالقاهرة ومقيم فى ٩٠ شارع فهمى غالى الزهراء عين شمس وعبدالناصر ابوالفتوح محى الدين ابوالفتوح «المتهم الخامس» ٢٤ سنة حاصل على دبلوم معهد فنى تجارى ومقيم فى شارع العشرين بعين شمس الشرقية وحسام حسن اسماعيل احمد «المتهم السادس» ٢٤ سنة ومقيم فى ١٨ شارع خليل عوض الله بعين شمس الشرقية والمتهم السابع احمد محمود عبدالرحيم - ٢٤ سنة دبلوم صناعى قسم نسيج ويعمل مدرب سباحة بنادى الطيران ومقيم فى ١٩ شارع عفيفى عين شمس الغربية - والمتهم الثامن مطراوى زكى - ٢٤ سنة مدرس لغة عربية ابتدائى ومقيم فى ٣ شارع سلامة السويفى عين شمس الشرقية - والمتهم التاسع سعيد عبدالله على ٢٨ سنة مراقب جودة بشركة المهندس للانشاءات التجارية ومقيم فى ٦ شارع عبدالخالق شريف بعزبة النخل - والمتهم العاشر محمد نبيل الصوفى ٢٣ سنة ومقيم فى حارة محمد تمام بعين شمس الشرقية. والمتهم الحادى عشر احمد القاضى محمود - ٢٨ سنة مبيض محارة ومقيم فى ٤ حارة حمدى الروبى عين شمس الشرقية - المتهم الثانى عشر احمد عباس محمود - ٢٤ سنة نقاش ومقيم فى ٣ حارة الغد الزهراء عين شمس، المتهم الثالث عشر سيد عباس محمود سليمان - ٢٧ سنة عامل بلاستيك بمصانع الشريف ومقيم فى ٣ حارة الغد عين شمس الشرقية، والمتهم الرابع عشر احمد عبده سيد احمد - ١٤ سنة حاصل على دبلوم تجارة من مدرسة الزيتون ومقيم فى ٢٣ شارع محمود عمر الحوتى بزهراء عين شمس والمتهم الخامس عشر فؤاد وديع احمد سلام - ١٩ سنة طالب بمدرسة السلام التجارية ومقيم فى ٢٨ شارع شنودة بعين شمس والمتهم السادس عشر سمير عبدالمعطى ٢٢ سنة مدرس بمدرسة ٢٣ يوليو النموذجية ومقيم فى ١٠ شارع العسال بعين شمس والمتهم السابع عشر تقى الدين عبدالرؤوف ٢١ سنة فنى كهرباء بمطار القاهرة ومقيم فى ٣ شارع عبدالمنعم رياض عزبة النخل والمتهم الثامن عشر وائل عبدالخالق عمرى - ٢٣ سنة ليسانس اداب ومقيم فى ٦ شارع عثمان عين شمس، والمتهم التاسع عشر محمد لاشين عبدالحفيظ ٣٠ سنة دبلوم صناعى ومقيم فى ١١١ شارع فهمى غالى بزهراء عين شمس. والمتهم العشرون محمود عبدالسلام محمد ٣١ سنة عامل مقيم فى ١٢ شارع الامام عمر بعين شمس والمتهم الحادى والعشرون وائل صادق عبدالخالق ٣١ سنة ومقيم فى ٤٠ ب شارع مصر والسودان بحدائق القبة والمتهم الثانى والعشرون محمد سعد خليل محجوب ٣٧ سنة ويعمل مندوب مبيعات ومقيم فى ٥٥ شارع الزهراء عين شمس والمتهم الثالث والعشرون محمد احمد مراد ٣٤ سنة عامل مقيم والعشرون فى ٣٥ شارع زهراء عين شمس والمتهم الرابع والعشرون اكرم حسن اسماعيل ٣٧ سنة لبان ومقيم بعين شمس الشرقية والمتهم الخامس والعشرين ياقوت احمد محمد ١٨ سنة دبلوم صناعى ومقيم فى ١١ شارع السلام عين شمس

كما تضمن قرار الاتهام المتهمين من السادس والعشرين وحتى الثانى والاربعين وهم على التوالى - حلمى عبدالعظيم محمد - سامى محمد عبدالحكيم - محمد حمدى محمود عواد - احمد حمدى محمود عواد - محمود عبدالفتاح معوض - خالد حسين ابراهيم - احمد على الفولى - محمد محمود صالح - نبيل محمد عبدالمجيد المغربى - انور عبدالعظيم محمد عكاشة - عبدالرؤوف امير الجيشى - محمد ابراهيم ادم - احمد احمد السيد مبروك - رضا محمود عبدالرحيم - عربى امام احمد محمد - عبدالعزيز عبدالواحد عبدالله موسى - حسن على الفقى

وجاء فى قرار الاتهام ان المتهمين من الاول الى السادس اداروا - على خلاف احكام القانون - جماعة تطلق على نفسها اسم «جماعة الجهاد» الغرض منها الدعوة الى تعطيل احكام الدستور والقوانين ومنع مؤسسات الدولة من ممارسة عملها والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين والاضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعى و كان الارهاب باستخدام القوة والعنف والترويع وسيلتهم فى تنفيذ مشروعهم الاجرامى وتحقيق تلك الاغراض بهدف الاخلال بالنظام العام وتعريض سلامة المجتمع وامنه للخطر اذ قاموا بالدعوة للانضمام الى تلك الجماعة وتكوين مجموعات ممن انضم اليها بناء على اتصالات مع القيادات المؤسسة لتلك الجماعة وتوجيهات منهم وتولوا قيادة فيها بان كون المتهمون من الاول الى الخامس مجلس شورى لادارة تلك الجماعة وتنظيم مجموعاتها وتلقين من ينضم اليها بفكر الجماعة بينما تولى المتهم السادس تدريب اعضاء الجماعة بدنيا وعلى الرياضات العنيفة وكيفية استخدام الاسلحة النارية

كما انضم المتهمون من الثامن حتى الثانى والثلاثين الى جماعة الجهاد مع علمهم بما تدعو اليه بوسائلها الارهابية لتحقيق اغراضها المشار اليها سابقا كما اشترك المتهمون من الاول حتى الثانى والثلاثين فى اتفاق جنائى الغرض منه ارتكاب جنايات محاولة تغيير دستور الدولة ونظامها الجمهورى وشكل الحكومة بالقوة والقتل العمد والسرقة وتعطيل المواصلات التليفونية والتعدى على القائمين على تنفيذ احكام القانون وحيازة واحراز المفرقعات واسلحة نارية وبيضاء وخناجر دون ترخيص بقصد استعمالها استعمالا من شأنه الاخلال بالأمن والنظام العام وتخريب المنشآت العامة.

اما المتهمان السادس والسابع فقد قتلا عمدا المجندى محمد رجب حسن بان طرحاه ارضا وعاجله الاول باطلاق عيار نارى على رأسه من الطبنجة التى كانت بحوزته وقام بذبحه بمطواة قاصدا قتله فاحدث الاصابات التى اودت بحياته وقد اقترنت تلك الجناية بسرقة البندقية الالية رقم ٥٠١٢٦٦٨ وعدد ١٨ طلقة . كما قتلا عمدا مع سبق الاصرار والترصد كلا من البير سليمان نجيب، ادوارد سليمان نجيب وشرعا فى قتل انور سليمان نجيب بان اطلقا الاعيرة النارية من سلاحهما قاصدين قتلهم وخاب اثر الجريمة بالنسبة للثالث بسبب خارج عن ارادتهما لتداركه بالعلاج

وجه قرار الاتهام للمتهم السادس عدة تهم منها سرقة ٩٧٥ طلقة ذخيرة بندقية و ٨ طلقات لعيار اخر وسرقة ٥٠ طلقة طبنجة واحراز خناجر وقنابل يدوية واسلحة بيضاء اما المتهم السابع فقد احرز بدون ترخيص طبنجة ٩ مللى بقصد استعمالها فى نشاط يخل بالامن والنظام العام والمتهم الرابع اخفى ١٥ طلقة لبندقية الية و التاسع وجهت اليه تهمة سرقة ١٥ طلقة لبندقية الية والمتهمون الثالث والثلاثون والرابع والثلاثون والخامس والثلاثون امدوا الجماعة بمعلومات من داخل محبسهم حول تصنيع المفرقعات واعدادها والتعامل معها وتسميم الخناجر وكيفية التعامل مع الدبابات وغيرها من المعلومات ذات الطبيعة العسكرية وروج المتهم السادس والثلاثون لاغراض الجماعة وفكرها مع كل من كان يلتقى بهم داعيا اياهم للانضمام اليها.

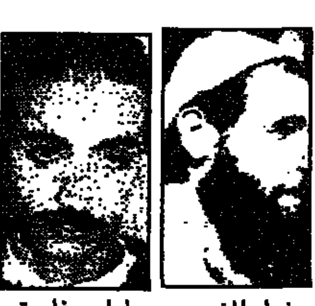
ووجه قرار الاتهام للمتهمين السادس والسابع والثامن والتاسع والثلاثين تهم سرقة الطبنجات وانتحال صفة رجال المباحث واختلاس منقولات يملكها الغير كما اخفى المتهم الاربعون مشغولات ذهبية متحصلة من جريمة سرقة اما المتهم الحادى والاربعون فقد وجهت اليه تهمة احراز اسلحة بيضاء وعدد عشرين مفجرا وصنع المتهم الثانى والاربعون بغير ترخيص اسلحة بيضاء تضمن ٢٠ خنجرا.

وكان المتهم الاول محمد وديع احمد سلام قد اعترف بان المتهم على مراد «الثالث والعشرين» عرفه على عبدالرؤوف امير المتهم السادس والثلاثين فى بيت الاخير بشبرا على انه امير الجهاد على المستوى العام وكانت دروس عبدالرؤوف معه وزملائه الذين يحضرون بالمنزل تدور حول فكر الجهاد وانه فرض عليه ان يكون منظما لقيام الدولة الاسلامية من خلال جماعة وليس من خلال اعمال فردية حتى يتسنى حدوث انقلاب بنظام الحكم الحالى واستمر الحال على ذلك الى ان اعتقل عبدالرؤوف فى اواخر عام ١٩٩٢ كما ان المتهم الاول سعى مع غيره من المتهمين الى تبادل الرسائل مع طارق الزمر الذى امده - من خلال اسرته - بكتابات من تأليفه وتأليف عبود الزمر وقام اعضاء التنظيم بقراءتها وكلها تدور حول الجهاد من خلال جماعة منظمة ثم تعرف المتهم الثانى على المحكوم عليه انور عكاشة من خلال شقيقه وتقابل معه لدى تأدية امتحان فى جامعة الزقازيق وطرح فكرة مجلس الشورى او البحث عن المدعو ايمن الظواهرى ولكن المتهم ومعه الآخرون نفذوا الرأى الاول وكونوا مجلس الشورى منهم لتقارب مستواهم الفكرى ثم تعرف المتهم على اهل المحكوم عليه نبيل المغربى ومن خلالهم تبادل الرسائل معه وبه معلومات عسكرية عن كيفية التخطيط والاعداد لمهاجمة الوحدات العسكرية فى حالة الانقلاب ودروس عن كيفية تدريب المشاة وتحركهم واخرى عن المدفعية والهليكوبتر.. الى اخره ثم تعرف على والدة المحكوم عليه محمد الاسوانى وتبادل معه الرسائل ومنه بحث عن كيفية تصنيع المتفجرات وقنابل الغاز مع طلب معلومات عن سنترال الزمالك ومصر الجديدة ووزارة الخارجية والداخلية والدفاع وبعض سجون مصر فضلا عن اعداد ملابس عسكرية وخناجر وعلب بيروسول وكمية من بودرة البمب بهدف الاشتراك فى عمل «جهادى» وبالفعل قام المتهم مع زملائه بتجهيز ما طلب منهم من رصد وزارات الخارجية والداخلية والدفاع واعداد رسم كروكى لها وكان التمويل من خلال شيك ورد لزوجة نبيل المغربى المدعوة عزيزة عباس سلمت قيمته للمتهم الثانى بناء على تعليمات من زوجها، فضلا عن جمعية بينهم بسهم شهرى منهم ثم طلب نبيل المغربى جمع الرسائل المتبادلة بين اعضاء التنظيم فى بحث وكلها تدور حول «الدعوة الجهادية» ومعلومات عن استخدام المتفجرات واخرى عسكرية وبالفعل قام المتهم الاول ومعه زملاؤه بتجميع هذه المادة وكتابتها على الآلة الكاتبة ثم تصويرها وسلموا صورا منها لاشخاص باوصافهم فى مسجدى الفتح والجلاء بمنطقة رمسيس فى نفس الوقت تعرف المتهم الاول على المتهم السادس حسام حسن الذى كان يقوم بتدريب اعضاء التنظيم على المصارعة فى حديقة بكوبرى القبة وفى «تراك» نادى الشمس وذلك من خلال المتهم الثانى الذى عرفه بالمتهم عبدالرؤوف امير فضلا عن انه احضر مرة قنبلة يدوية فى بيت عبدالحفيظ لاشين وفى وجود المتهمين جمال شهرى وعبدالناصر وعمرو عبدالمنعم وقام بشرحها لهم بالاضافة الى شرح نظرى على الورق للبندقية الآلية فى منزل المتهم سامى عبدالحكيم كما اقر المتهم الاول بحيازة الخناجر التى قام بتصنيعها عبدالعزيز الجزار بناء على تعليمات من قيادات التنظيم بالسجون.

وقد اعترف المتهم الثانى جمال شهرى بانه اصطحب المتهم الاول مع بعض اعضاء التنظيم لمقابلة عبود وطارق الزمر ونبيل المغربى ومحمد الاسوانى وانور عكاشة . كما اقر فى اعترافاته بأن المتهم الاول قام برصد وزارة الداخلية فى ابريل ١٩٩٣ مرتين وانه اصطحبه وتعرف على الحراسات الموجودة فى مداخلها ومخارجها ونقاط الضعف وقام محمد وديع بعمل رسم كروكى لها.

واعترف المتهم وائل عبدالخالق عمرى بان المتهم الاول كان يواظب على توصيل مبالغ نقدية لاسر عناصر التنظيم المحكوم عليهم فى السجون ولكن لم يفصح له عن مصدر هذه المبالغ المالية كما اعترف بان المتهم الاول يشكل حلقة الوصل بين اشخاص مجهولين يقومون بارسال هذه المبالغ وتوصيلها لأسر المحكوم عليهم وانه كان حريصا على اخفاء شخصية هؤلاء.

وأورد المتهم محمد ياقوت ان المتهم الاول شرح له فكر الجماعة الاسلامية والاخوان المسلمين وانه كان يذم فى فكر الجماعة الاسلامية لانهم ليسوا على قدر من المسئولية لحمل كتاب الله ولانه يتم ضبطهم بسهولة وان الاخوان المسلمين - حاليا - مجرد شعارات ومصالح ذاتية وقال المتهم على المطراوى ان المتهم الاول ابلغه بانه سوف يشرح له فكر جماعة الجهاد ومن خلال «كتاب العمدة» وكتاب «حركة النفس الزكية» وشرح فك وتركيب البندقية الآلية وكيفية استخدامها وابلاغه له بان ذلك يدخل ضمن الاعداد لمقاومة الكافرين وان الجهاد تستهدف الوصول الى الجيش والسيطرة عليه وصولا الى السلطة من خلال انقلاب عسكرى. وقال المتهم عبدالناصر ابو الفتوح: ان المتهم الاول ابلغه بانه بعد اتصاله بنبيل المغربى عن طريق زوجته قام بشراء ٥٠ علبة بيروسول وتصنيع حوالى ٢٠ خنجرا.. كما اعترف المتهم سعيد عبدالله.. بان المتهم الاول كان يلحقه مع غيره الى «تراك» نادى الشمس ليعلمهم تدريبات اللياقة البدنية وانه عرفه على المتهم حسام حسن الذى شرح لهم كيفية عمل البندقية الآلية.

نبيل المغربى — مطراوى فاروق — حسام حسن — شوقى وديع

من قريب

دول لئيمة ودول يتيمة!

٤ ـ معظم الجهود والمناقشات والضغوط التي تبذلها امريكا الآن، لسوق دول العالم الى التصديق على تمديد معاهدة حظر الانتشار النووي، تنصب على فئة محدودة من الدول التي يطلق عليها الامريكيون «الدول المخادعة» او «اللئيمة».. ويقصد بها تلك الدول التي يخشى لو حصلت على امكانيات نووية ان تعرض المصالح الامريكية للخطر.. وذلك على اساس ان اهدافها السياسية تتعارض مع السياسة الامريكية.. وليس لانها سوف تستخدم هذه الاسلحة بالضرورة لتحقيق اهدافها!

ومن الامثلة التي يضربها الامريكيون على ذلك. العراق وايران.. وهما دولتان تتهمهما امريكا بانهما يمارسان سياسة لا تتفق مع المصالح الامريكية.

وفي حالات اخرى مثل كوريا الشمالية، يعتقد الامريكيون بان امتلاكها للاسلحة النووية قد يشجعها على فرض الوحدة مع كوريا الجنوبية بالقوة. وهو ما يتعارض ايضا مع اهداف السياسة الامريكية. فضلا عن ان كوريا الشمالية حتى وان لم تمارس سياسة عدوانية ضد كوريا الجنوبية، الا انها قد تجد نفسها امام اغراء بيع اسلحة او معدات نووية لدول اخرى.!

وقد وضعت امريكا دولا اخرى ضمن هذه الفئة في بعض الاحيان، مثل ليبيا وسوريا والجزائر.. وعلى الاخص في الفترة السابقة لانهيار الاتحاد السوفيتي، كوسيلة للضغط والحصار، حتى لا تتسلل الاسلحة النووية الى المنطقة. واستخدمت امريكا كل الوسائل الممكنة لمنع الانتشار النووي إلا بالنسبة لاسرائيل. بل ان احد الاسباب الرئيسية وراء «عاصفة الصحراء» التي استخدمت فيها امريكا قوتها العسكرية ضد العراق، كان لحرمان العراق من امكانياته النووية، قبل ان يكون لتحرير الكويت من الغزو.. وهذا ما يعترف به الامريكيون انفسهم.

اما اسرائيل فقد اعتبرتها امريكا من فئة الدول «اليتيمة» التي تصارع من اجل بقائها.. بسبب جيران لا يسلمون بشرعية وجودها، وبسبب افتقارها الى مواثيق دفاعية تحميها مثل حلف الاطلنطي، الذي يضمن امتداد المظلة النووية الامريكية الى دول اوروبا.

وعلى الرغم من ان دولة مثل باكستان التي انحازت الى امريكا انحيازا كاملا ابان الحرب الباردة، وواجهت خصما نوويا عنيدا وجارا قويا مثل الهند، اعتبرتها امريكا لبعض الوقت من فئة الدول «اليتيمة».. الا ان السياسة الامريكية لم تتركها في حالها كما تركت اسرائيل. بل حرصت على مقاومة البرنامج النووي الباكستاني ومحاصرته والضغط على باكستان لايقافه وتصفيته.

ما نريد ان نخلص اليه، هو انه بينما اهتمت امريكا بمنع حصول الدول غير النووية على الاسلحة النووية، فانها لم تفعل شيئا يذكر لحمل دول نووية على الانضمام الى معاهدة الحد من الانتشار النووي، ولم يكن المعيار هو مقاومة لاخطار الفناء النووي بقدر ما كان حماية المصالح الامريكية!

سلامة أحمد سلامة

من خطاب التفكيك إلى الإبادة إلى حديث الهوى

د. سعد الدين إبراهيم

تحت عنوان مقال الاخ فهمي هويدي «الهوى لما غلب» المنشور بالاهرام صباح الثلاثاء ١٩٩٥/٤/٤، ورغم انني اؤجل قراءة مقالات الرأي الطويلة الى المساء، حيث يتسع الوقت، إلا ان هذا العنوان «الطروب» جذب اهتمامي، وابتسمت من قلبي، واستبشرت خيرا. فقد تبادر الى خاطري، ان «انسانية المرح والبهجة» قد لحقت اخيرا بالاخ فهمي، لتحل محل الجهامة والكآبة التي تغلب على كتاباته

● محكمة تفتيش اسلامية معاصرة

ومع الفقرة الثانية من المقال، تأكدت ان المندبة، ولطم الخدود وشق الجيوب، هي توطئة لعقد «محكمة تفتيش اسلامية». ولمن لا يعرف، فان «محاكم التفتيش» قد عرفت في التراث الاوروبي المسيحي، في عصور الظلام، لمحاكمة ضمائر الناس، والتنقيب عما استقر في قلوبهم او اخفت سرائرهم، او انطوت عليه صدورهم، ثم تصدر الاحكام عليهم بالكفر او الالحاد، ويعاقبون حرقا او صلبا. وكان عهد المسلمين بهذه المحاكم في الاندلس. بعد سقوط غرناطة، اخر ممالكهم عام ١٤٩٢. وهو نفس العام الذي اكتشف فيه كولمبس العالم الجديد. الامريكتين. فمع انتصار فرديناند وايزابيل على ابي عبدالله اخر سلاطين غرناطة، وطرده من الاندلس، بدأ غلاة رجال الكنيسة الكاثوليكية حملة تفتيش على سكان غرناطة وغيرها، خوفا ان يكون بعضهم يتظاهر بالمسيحية، وهم في حقيقة الامر «مسلمون» واستتبع ذلك التنقيب في حياة الناس الخاصة، والتجسس عليهم بحثا عن الادلة، واصطيادا للقرائن، وعقد الامتحانات والمحاكمات للتأكد من عقيدتهم وسلوكهم!

ويبدو ان الاخ فهمي هويدي قد استمرأ، ثم احترف في السنوات الاخيرة، التفتيش على ضمائر ومعتقدات المواطنين المصريين، بما في ذلك المسلمون منهم، توطئة لاصدار شهادات الايمان وصكوك الغفران او لدمغهم بالمعصية والارتداد والكفران. انتهز الاخ فهمي مناسبة ظهور دراسة لي، وهي بعنوان «التعددية الاثنية في الوطن العربي» ضمن سلسلة كراسات استراتيجية، التي تصدر عن مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية، الذي هو تابع للاهرام، اي للمؤسسة التي يعمل بها الاخ فهمي هويدي. ويقول التعريف بكراسات استراتيجية في الصفحة الاولى «ان النشر فيها يخضع للتحكيم العلمي» اي ان الدراسة التي نصب على اساسها الاخ المسلم فهمي هويدي محكمة تفتيش، قد قرأها واجازها للنشر، محكمون آخرون. من المفترض فيهم العلم بالموضوع، وان لم يكن معروفا ديانتهم، على وجه التحديد. ويسأل في ذلك المسئولون عن السلسلة في مؤسسة الاهرام. فهناك شبهة ان يكون بعض هؤلاء المحكمين من غير المسلمين (اهل الذمة في لغة الاخ فهمي) او من المسلمين «ضعاف الايمان» او «الجهال بصحيح الدين». ومن ثم تكون هناك شبهة تواطؤ بين المحكمين وكاتب الدراسة. وفي الظروف المعتادة يترك معظم المسلمين هذه الامور الاجتهادية لله سبحانه وتعالى يوم الحساب. ولكن الاخ فهمي يأبى ان يترك نية او ضمير اى كاتب «محسوب على امة المسلمين» لحكم الله سبحانه وتعالى يوم القيامة. فلو فعل الاخ فهمي ذلك (اي ترك الحساب على الاجتهاد والنيات لله عز وجل) لانتفى اهم مبرر للتجارة الرابحة التي احترفها واجاد احترافها. وهي تعقب «الضالين» على امل عقابهم في الدنيا، وينال هو ثوابا مضاعفا في الآخرة.

ان المفردات التي يستخدمها الاخ المسلم فهمي هويدي لادانة الكاتب (العبد لله) والدراسة في محكمة تفتيشية هي: التبسيط، التغليط، التحيز، التفكيك، المغلوط، المسموم، القصور، الانتهاك، الجناية.. وغيرها من اوصاف لا تقل ترويعا لاى انسان قيد الحكم على ايمانه واسلامه.

● ما هي الحكاية اصلا؟

يجتاح العالم في الوقت الراهن (ابريل ١٩٩٥) اكثر من ٨٠ صراعا مسلحا، تدور كلها وبلا استثناء حول خلافات عرقية وقومية وثقافية ودينية ومذهبية، ومنها عدة صراعات في العالمين العربي والاسلامي (العراق، السودان، الصومال، افغانستان، باكستان). هذه الخلافات والاختلافات العرقية والقومية والثقافية والدينية والمذهبية يشار اليها عادة في ادبيات العلوم الاجتماعية بمصطلح «الاثنية»، وهو مصطلح اصله يوناني، مثل اصول كثير من المصطلحات الاخرى التي اصبحت مقبولة في كل اللغات الحية مثل: الديمقراطية، والديكتاتورية، والبيروقراطية، والديماجوجية (الغوغائية). وقد كان استخدام هذا المصطلح (الاثنية) اول حيثيات الاخ فهمي في محكمة التفتيش. اذن لماذا، في رأيه، يستخدم باحث «عربي مسلم» مثل هذا المصطلح الاغريقي الاصل (وهذا انذار مبكر لمن يستخدم مصطلحات من اصول لغات اجنبية، بما في ذلك التليفون والتليفزيون). ولا يعلم العالم العلامة فهمي هويدي ان اى مصطلح جائز في الاستخدام العلمي، مادام يتم تعريفه بدقة في البداية. فالمصطلح مثله مثل العقد او الكمبيالة او الايصال، يمكن فكه (او تفكيكه!) في اى مصرف علمي محترم ومعترف به. وطبعا حينما تفك مصطلح «الاثنية» فهو يعني «الاختلاف في الملل او النحل او الاعراق او القوميات او الثقافات»، اي ان كلمة واحدة وهي «الاثنية» تغني في الكتابة العلمية عن سبع كلمات على الاقل، مثلما تغني ورقة نقدية بعشرة جنيهات عن عشر ورقات نقدية كل منها من فئة الجنيه! هل تستحق هذه البديهية ان نضيع من الاحبار والاوراق والطاقة، بسبب ما تتطلب محكمة التفتيش «الهويدية» اثباته؟

ولكن ليس هذا هو المهم، اهم منه في نظر القاضي فهمي هو: كيف يجرؤ باحث، من المفترض انه مسلم، ان يتحدث ويكتب عن قصور في رؤية بعض الاسلاميين في تعاملهم مع «مواطنيهم» او «رعاياهم» من غير المسلمين؟ الا يعرف هذا الباحث المبادىء الخمسة المقرة في القرآن والسنة، وهي مذكورة في كتاب سابق للاستاذ فهمي نفسه، وتعني في مجموعها ان غير المسلمين مواطنون متساوون مع المسلمين في الحقوق والواجبات، وان ذلك مقرر منذ صحيفة المدينة في عهد الرسول؟ اذا كان الكاتب لا يعرف ذلك ومصادره (وخاصة كتاب الاستاذ) فهذا كفر وضلال، واذا كان يعرفه، ويتحدث عن رؤية اسلاميين تخالف ذلك، فهذا كفر اشد، وضلال اضل، فهو يعني بنص كلمات الاخ فهمي ان «الباحث قد تجاهل كل معرفة يمكن ان تلقي ضوءا على موقف الاسلام الحقيقي من قضية التعددية، واستسلم لهواه».

● نتحدث عن «اسلاميين» وليس عن المسلمين او الاسلام

لو كلف الاخ فهمي خاطره، وكان امينا مع ربه، ومع نفسه، ومع القراء لقال لهم الآتي:

■ انه ارسل اليّ يطلب كتابي «الملل والنحل والاعراق» (ابن خلدون ١٩٩٤) منذ اكثر من سنة، وهو كتاب يقع في حوالي الالف صفحة، وان الكتاب يتعرض لكل الرؤى الرئيسية حول موضوع التعددية بالتفصيل، بما فيها رؤى «الاسلاميين». وفي ذلك الكتاب الكبير شروح واجتهادات ووثائق ومراجع، لا تتسع لها سلسلة كراسات استراتيجية التي لا تتجاوز ثلاثين صفحة. وقد اشار هو نفسه للكتاب الكبير في احدى مقالاته بعنوان «خطاب التفكيك» (الاهرام ٢٤مايو ١٩٩٤). فلماذا يضلل القارىء بالاستشهاد في الموضوع بالاجتزاء من «كراسة» بدلا من المرجع الجامع، وكلاهما في حوزته. الا يمكن لهذا الانتقاء او ذاك التجاهل ان يكون صادرا عن «هوى»!!

■ وفي المرجع الكبير (الف صفحة) وفي مرجع وسيط (تأملات في مسألة الاقليات.. ٢٥٠ صفحة) وفي الكراسة النحيلة (٣٢ صفحة) وكلها في حوزته كررنا، واعدنا، وزدنا، اننا لا نتحدث عن «الاسلام» او حتى عن «المسلمين» قاطبة. وانما نحن نتحدث عن «نفر» (وهي كلمة يحبها الاخ فهمي) من الذين حولوا الاسلام الى «مشروع سياسي» يبتغون به وجه السلطة على الارض، ظنا منهم انهم الاكثر تقى وايمانا، والاقدر على ان يحكموا بما انزل الله، واخترنا من اصحاب هذه الرؤى «الاسلامية» من تتسبب رؤاهم في خلق هواجس ومخاوف عند غير المسلمين. من ابناء الوطن الواحد ومن هنا كان استشهادنا بردود فعل بعض الكتاب من الشخصيات العامة من العرب غير المسلمين (مثل د. جورج قرم ود. جمال الشاعر والاستاذ جوزيف مغيزل). فالعبرة في بحث اشكالية العلاقة بين «الاسلاميين المسيسين» وغير المسلمين من ابناء نفس الوطن هي كيف يفهم الآخرون مقاصد الاولين!

● من مسيلمة الكذاب.. الى امراء الارهاب

■ انني في كل ما اكتب عن الشئون العامة (مصريا وعربيا ودوليا) اكتب بمنظار «العالم الاجتماعي» وليس بمنظار «الداعية» او «المبشر» الديني. عالم الاجتماع يرصد ويحلل الواقع اساسا، اى ما هو كائن. اما الداعية او «المدعى» فهو يبشر «بما ينبغي ان يكون». عالم الاجتماع مهموم بالواقع والدنيا، وما تزخر به من مشكلات وفرص، والمبشر او الداعية مهموم «بالآخرة» و «الجنة». وبطريق الفضيلة الذي يؤدى الى نعيمها، او «بالنار» و «جهنم» وطريق الرذيلة الذي يؤدى الى اتونها، ولعالم الاجتماع وللداعية وظيفتهما الاجتماعية، والناس في حاجة الى كل منهما.

■ ولكن الضلال كل الضلال هو الخلط بينهما، وبيع الاوهام الى السذج والبسطاء او التلويح لهم «بفردوس موعود» على الارض، وفي هذه الدنيا، وهذا هو ما يفعله بعض المحترفين بالاتجار في الدين منذ «مسيلمة الكذاب» الى العديد من «امراء التطرف» و «زبانية الارهاب».

وهنا يتحول الداعية الى مدع كذاب.

■ ان ما فعله ويفعله الاخ فهمي فهو رصد «لينبغيات» الطوباويات اى «ينبغي» كذا، ويجب كذا، طبقا للاسلام والسنة، وهذا جميل ومعقول ومقبول وهو ما تعلمناه في اسرنا ومدارسنا، وهو ما نسمعه في خطب الجمعة كل اسبوع، وكان من اسهل الامور عليّ اذا كان ذلك هو القصد، لرصدت للاخ فهمي خمسين مبدأ مقرا، وليس خمسة فقط لكيفية التعامل المثالي مع غير المسلمين! ولكن كان ولايزال هدفي هو دراسة الواقع العربي المعاصر. وهو الامر الذي لم يتعرض له الاخ فهمي بكلمة واحدة فهو مشغول بالينبغيات والطوباويات.

● عرب وفرس واتراك واكراد والفلان

في نفس اليوم الذي نشر فيه الاخ فهمي هويدي مقاله «الهوى غلاب» (١٩٩٥/٤/٤) وعلى نفس الصفحة (ص ٩) في نفس الجريدة (الاهرام)، نشر الاستاذ صلاح منتصر في عموده اليومي «مجرد رأى» مقالا بعنوان «عرب واكراد» تحدث الاستاذ صلاح منتصر عن الاكراد، وهم مسلمون، اشهرهم في التاريخ الاسلامي البطل صلاح الدين الايوبي قاهر الصليبيين في معركة حطين ومحرر القدس (١١٧٤م). وكان اشهرهم في التاريخ الحديث امير الشعراء احمد شوقي والكاتب الكبير عباس محمود العقاد. ولكن هذا الاسهام العظيم للاكراد المسلمين في الحضارة العربية الاسلامية لم يشفع لهم عند غيرهم من المسلمين، فهم حاليا (١٩٩٥) يذوقون العذاب من ملاحقة وتدمير على ايدي جيوش بلد اسلامي هو تركيا. وقبل ذلك بسبع سنوات ذاقوا الامرين باسلحة كيماوية وغازات سامة اطلقها عليهم حاكم العراق المسلم صدام حسين (واقعة حلبجة، عام ١٩٨٨)، وقبل ذلك بثماني سنوات (١٩٧٩ ـ ١٩٨٠) تعرض الاكراد لمذابح مروعة على ايدي جيوش الثورة الاسلامية الايرانية المظفرة. وهي الثورة التي احتفى بها كثيرا في ذلك الوقت كاتبنا الكبير الاخ فهمي هويدي.

■ هذا ناهيكم عما يفعله «المجاهدون المسلمون الافغان» ببعضهم البعض باسم «الاسلام» و «الرؤية الاسلامية» منذ انسحاب السوفيت وسقوط الحكم الشيوعي (١٩٩٠). ان الخبراء يقدرون مجموع ضحايا النضال الباسل للمجاهدين الافغان ضد السوفيت بحوالي ٥٠ الف نفس على مدى عشر سنوات. ولكن نفس الخبراء يقدرون ضحايا القتال بين فصائل المجاهدين الافغان المسلمين بحوالي ٢٠٠ الف نفس في خمس سنوات فقط. اى ان المتوسط السنوي للضحايا في القتال مع «الكفرة الملاحدة» (الشيوعيين السوفيت) كان خمسة الاف نفس بشرية، بينما كان المتوسط السنوي للقتال بين المجاهدين المسلمين انفسهم هو اربعين الف نفس بشرية، اى ان الذبح من ادعياء الاسلام لغيرهم من المسلمين كان ثمانية امثال الذبح من غير المسلمين في افغانستان.

■ اما في السودان، فحدث ولا حرج. فالصراع الممتد بين الشمال والجنوب منذ الاستقلال (١٩٥٦) قد اشتد عنفوانا ودموية، حينما استولى عسكريون باسم الاسلام على الحكم في الخرطوم (١٩٨٩) فهناك يقوم قادة الجبهة الاسلامية بنفس الدور التفتيشي على المسلمين، وبنفس الدور الفتاك بغير المسلمين من زنوج الجنوب.

● النصوص.. والظروف.. ودون كيشوت

كراستنا الاستراتيجية حول «التعددية الاثنية في الوطن العربي» هي دراسة لواقع مشكلات تعصف بنا كعرب ومسلمين.. وخاصة حينما تحول بعضها الى صراع مسلح، وبالاخص حينما اشتد هذا الصراع المسلح لسنوات طويلة (السودان ٣٩ سنة ـ العراق ٣٠ سنة ـ لبنان ١٥ سنة ـ الصومال عشر سنوات)، واشتد هول هذه الصراعات المسلحة حينما ادارها اصحاب رؤية اسلامية، مشتطة منحرفة، مثل الخومينية في ايران والمجاهدين في افغانستان، والجبهة القومية الاسلامية في السودان، ويصدق نفس الشيء عند ادارة الصراع بواسطة اصحاب «رؤية قومية» مشتطة منحرفة، مثل نظام صدام حسين البعثي بالعراق في مواجهة الاكراد. انني ادرس واقعا مؤلما، واشخص، واجتهد في اقتراح العلاج. ولا ادخر في ذلك نقد الاتجاه «القومي العربي» المشتط رغم انني عربي قومي، كما لم ادخر في ذلك نقد الاتجاه «الاسلامي» المشتط رغم انني مؤمن مسلم (مثل الاخ فهمي تماما او ربما اقل قليلا).

هذه الدراسة التي قدمها الاخ فهمي لمحكمة التفتيش، ليست عن الاسلام ولا حول نصوصه المقدسة، التي استشهد بها الاخ فهمي، فانا اؤمن بهذه النصوص، كما يؤمن بها هو تماما، ليس لي اى قضية مع النصوص، ولكن قضيتي كعالم اجتماع مهموم بمشكلات الوطن والامة، هي قضية الواقع، والظروف المعاشة، وكيف تزداد هذه المشكلات تعقيدا. وتتضاعف هذه الظروف تعاسة بواسطة نفر من المشتطين باسم «الاسلام» او المشتطين باسم «القومية العربية» او المشتطين باى ايديولوجية اخرى.

ان ثقتي في ذكاء «الاخ فهمي» لا تترك لي مجالا للشك في انه يعرف ان هذه هي مهمة عالم الاجتماع، اى دراسة الواقع وظروفه. فلماذا ترك هو هذا الواقع وتجاهله تماما، واختبأ وراء نصوص، لم نناقشها في كراستنا الاستراتيجية، ولم نشكك فيها. لقد تعامل الرجل مع المسألة كما تعامل دون كيشوت مع طواحين الهواء.. تعامل مع خصم وهمي لا وجود له الا ربما في خياله هو.

● من التفكيك.. الى الابادة.. الى حديث الهوى

اخيرا.. نحن كنا لا نود ان ندخل مع الاخ فهمي هويدي في جدل على صفحات الجرائد. ففي آخر محاورة معه، اشتكى وادعى ان ما كتبته في حينه هو «بلاغ الى الامن» ضده او للتحريض عليه. كان ذلك بمناسبة ما كتبه هو عن «المؤتمر الدولي للسكان والتنمية (٨/٢، ١٩٩٤/٨/٩)». ورغم مرور ثمانية اشهر او يزيد، لم يتم القبض عليه او التحقيق معه بسبب هذا «البلاغ». اهم من ذلك. ان الاخ فهمي كان قد ادعى في مقالاته، التي كنت ارد عليها، ان «المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، هو مؤامرة «لوقف نمو المسلمين» (مقالة في الشرق الاوسط بتاريخ ١٩٩٤/٧/٢١، والاهرام ١٩٩٤/٨/٩و٨/٢). بل هو مؤتمر «لابادة المسلمين». وهذه عباراته في تلك المقالات. وها قد مضت ثمانية اشهر، ومازال المسلمون ينمون ويتكاثرون والحمد لله. قبل ذلك وبمناسبة مؤتمر لمناقشة نفس قضية التعددية الاثنية، ابتكر الاخ فهمي مصطلح «خطاب التفكيك» (الاهرام ١٩٩٤/٥/٢٥)، مدعيا ان مناقشة هذه التعددية، مجرد مناقشتها، هو انذار بتفكك الامة. وها قد مر عام على ذلك المؤتمر ولم تتفكك الامة بسبب مداولات المؤتمر. بل ان الاخ فهمي في مقاله الاخير يفخر بان الاسلام هو صاحب الفضل «في ظهور فكرة التعددية لاول مرة في التاريخ الانساني».. اى ان احترام هذه التعددية وادارتها بشكل سلمي، ليس دعوة «للتفكيك». ولكن الاخ فهمي، حينما يغلبه الهوى، ينسى سجل الانذارات بالويل والثبور وعظائم الامور التي حفلت بها صفحته في الاهرام على مدى السنوات العديدة الماضية، والتي لم يتحقق منها شيء والحمد لله. كما انه ينسى ما بشرنا به من «جنات النعيم» عند مقدم الثورة الاسلامية الايرانية، وبعد خمسة عشر عاما لم يتحقق اى مما بشرنا به، بل ان ايران هي في اسوأ حالاتها في العصر الحديث منذ مقدم هؤلاء «الاسلاميين». وربما هذا هو السبب في صمت الاخ فهمي هويدي حول هذا الموضوع تماما في الآونة الاخيرة. فاذا كان هناك من «يفكك» و «يقسم» و «يجزىء» و «يشتت» و «يستعدي» و «يقتل» و «يستحل» دماء واموال غير المسلمين من المواطنين. ثم دماء واموال المسلمين. فان الاخ فهمي يعرفهم جيدا، من افغانستان الى السودان، ومن مسيلمة الكذاب الى امراء الارهاب. فاذا امعن في تجاهلهم او التستر عليهم، فان حسابه عند الله عز وجل.. اقول قولي هذا واستغفر الله له ولي..



السلام.. والأسلوب التفاوضي!

محمود مراد

بداية فانني غير ميال الى التعبيرات المسكوكة والاصطلاحات التي قد تحدث لبسا لدى القارىء العادي.. هدف الكلمة.. لكن لم اجد لفظا اكثر مناسبة من «الاشكالية» وصفا لحالة الاسلوب التفاوضي بين سوريا واسرائيل.. فان كلمة «اشكالية» تعني ببساطة مجموعة المشاكل المتداخلة.. ربما الى حد التعقيد.. وفي الحالة التي نتعرض لها تقترب من هذا المعنى.. رغم ان المفردات المكونة تبدو اكثر بساطة..

ان سوريا تريد السلام.. وتعلم ان هذا نفسه هو خيار اسرائيل.. واسرائيل تريد السلام وتعلم انه خيار سوريا واكثر من هذا تدرك انه لا سلام حقيقيا ـ ليس فقط على المسار الثنائي، وانما في المنطقة كلها إلا اذا استجابت للمطالب السورية والتي يمكن تلخيصها في الانسحاب من الجولان كله.

لكن المشكلة.. هكذا تأكدت عبر حوارات مختلفة خلال زيارة لدمشق وجرى بعضها مع اجانب.. تكمن في الاسلوب التفاوضي لكلا البلدين.. فبينما تريد سوريا الاتفاق على المبادىء اولا ثم بعد ذلك تدخل في بحث التفاصيل بهدوء وبلا عجلة.. فان اسرائيل ـ وربما تجد تعاطفا من الولايات المتحدة الامريكية.. تفضل بحث الجزئيات والتفاصيل الدقيقة اولا ومن خلالها تتبع المبادىء او يتم التوصل اليها..

وعلى سبيل التحديد.. فان اسرائيل قد وافقت على تقليص فترة الانسحاب من الجولان وبعد ان كانت تتمسك بزمن يتراوح بين خمس وسبع سنوات فانها خفضت المدة الى ما لا يتجاوز ١٨ شهرا (هكذا قال لي دبلوماسي امريكي يشارك في المحادثات) لكنها ترفض الاعلان عن هذا المبدأ والاتفاق عليه، وتترك صحفها تتخبط في النشر والتعليق على هذا.. وتصر في نفس الوقت على ان تناقش اولا مع الجانب السوري: ترتيبات الامن بشكل مفصل ودقيق.. وكيف تكون عناصر السلام.

وبينما يعرف رئيس الوزراء اسحق رابين.. كما قال بنفسه لوزير الخارجية الامريكية الذي يحمل رسائل شفهية متبادلة بينه وبين الرئيس حافظ الاسد.. ان سوريا جادة في السلام.. فانه يطالب بانه في حالة الاتفاق يجب فورا اعلان الاعتراف والتبادل الدبلوماسي.. بينما يرى السوريون ان الاعتراف والتبادل الدبلوماسي والتطبيع وما الى ذلك ينبغي ان يكون مرحليا حسب تطور الموقف على ارض الواقع من حيث تقدم عمليات الانسحاب حتى اتمامه.

ومن هنا، فاسلوب التفاوض مختلف بين الطرفين.. كما تختلف درجة الايقاع بينهما.. فان سوريا هادئة تراهن على الوقت وتتيقن من ان السلام آت.. اما اسرائيل فان ثمة عوامل تدفعها الى العجلة بينها «المزاج النفسي» المتعجل.. وبينها تباين التيارات السياسية والاختلافات داخلها والمعارك الحزبية والانتخابات.. ثم.. ولعلني لا اكون متجاوزا.. فان كلا من الطرفين يقول انه يفهم الآخر جيدا.. واكثر من غيره.

وهذا وغيره من المسائل يصنع مجموعة من المشكلات المتداخلة التي تشكل «اشكالية» تحتاج الى سعة صدر وطول بال لفهمها.. فانه قد تكون لدى كل طرف مبرراته.. لكن الذي لاشك فيه ان اسرائيل في حاجة الى مرونة اكثر والى تفهم المزاج السوري و «كبريائه» فلا تحاول كسره وانما التعامل معه.. لانها تعلم ان دخولها المنطقة بشكل فعال من خلال الاطروحات الموجودة على الساحة والمحتمل وجودها، يرتهن باتمام السلام على المسارين السوري واللبناني ليس فقط لانه لا سلام بدون سوريا.. وهذا هو الشق الثاني في تعبير انه «لا حرب بدون مصر ولا سلام بدون سوريا».. وانما ايضا لان الدول العربية الاخرى وفي مقدمتها مصر لا تستطيع ان تتعامل كما ينبغي مع اسرائيل الا بعد سلام عربي شامل وعادل.. فهذا التزام قومي.. وانه لا الغاء للمقاطعة من الدرجة الاولى الا بعد هذا..

كذلك.. وهذا مهم جدا.. فان اسرائيل.. كما قال لي مراقب اجنبي.. تعلم ان في يد سوريا مجموعة اوراق منها جماعة ابونضال و حزب الله، وغيرهما.. ولن تفرط فيها ولن تمنع اى افعال ضد اسرائيل الا اذا انتهت رسميا حالة الحرب.. وبدأ السلام.

وعليه اعود فاقول ان الاسلوب التفاوضي.. مسألة اساسية وهامة للغاية في عملية السلام.. وانه في الحلقة السورية ـ الاسرائيلية يمثل اشكالية.. وهي.. وان كانت معقدة.. الا انها يمكن ان تحل.. فقط اذا اتجه الطرفان الى الاسس الاستراتيجية والمبدئية.. ثم انتقلا الى التفاصيل بشرط.. الا تحاول اسرائيل فرض سلام لها على حساب الآخرين!!

دفاعا عن المنظمات الدولية المتخصصة

مصطفى عبد الله

لم يكن امرا مستبعدا ان تخل دول الشمال الغنية بالتزاماتها امام دول الجنوب خلال قمة التنمية الاجتماعية بالعاصمة الدانماركية «كوبنهاجن» ولكن المستغرب ان يتم هذا بهذه السرعة. إذ لم يمض سوى ساعات معدودة على إعلان البيان الختامي لقمة كوبنهاجن، حتى اعلن في فيينا عن تفاصيل الخطة التي اعدتها مجموعة من دول الشمال للتخلص من التزاماتها المالية تجاه المنظمة الدولية والتي اقترحت فيها تقليص حجم ودور الامم المتحدة على الرغم من الدور الهام الذي تقوم به من اجل مساعدة الدول والشعوب الفقيرة والموبوءة بالحروب والنزاعات.

وجاء تدخل دول الشمال في شئون الامم المتحدة بعد ان شهدت المنظمة الدولية في عهد امينها العام الدكتور بطرس غالي نشاطا كبيرا لم تشهده قبل نصف قرن اذ تضاعفت المهام الملقاة على عاتق المنظمة لحفظ السلام ودعم مشاريع التنمية الشاملة في الدول النامية في حين تراجعت الموارد المالية. وقد جاء في الخطة التي اعدتها لجنة اطلقت على نفسها اسم «لجنة الحكماء» مقترحات عدة من بينها الغاء منظمات ووكالات متخصصة في شئون التنمية بدول العالم الثالث بدعوى ازدواجية العمل ومن اجل تقليل نفقات المنظمة مثل المجلس الاقتصادي والاجتماعي (نيويورك) "Ecosoc" ومؤتمر التجارة والتنمية بجنيف "unctad" ومنظمة التنمية الصناعية بفيينا اليونيدو "unido" كما ان هناك منظمات اخرى مرشحة للزوال من بينها منظمة الاغذية والزراعة ومنظمة التنمية الزراعية وكلتاهما في روما. وتتزعم لجنة الحكماء التي تضم ٢٨ من قادة وزعماء دول الشمال برئاسة رئيس حكومة السويد بالمصاعب المالية في الدعوة إلى إلغاء منظمات هامة تابعة للامم المتحدة. علما بان البند العاشر من خطة العمل التي اقرتها قمة «كوبنهاجن» ينص على تعزيز دور الامم المتحدة لتحقيق التعاون الاقليمي والدولي من اجل ضمان التنمية الاجتماعية المطلوبة.

ويصدر تقرير اللجنة بمناسبة مرور ٥٠ عاما على تاسيس المنظمة ويشير الى انه يامل من خلال الاقتراحات في إعادة هيكلة الامم المتحدة إلى تهيئة المنظمة الدولية لمواجهة التحديات المستقبلية علما بان ذلك من مسئولية جميع الاطراف وهي الامم المتحدة بمفردها. وقد اكد الامين العام للامم المتحدة د. بطرس غالي اثناء ترأسه اعمال لجنة التنسيق الادارى في فيينا بداية الشهر الحالي انه لم يتوقف لحظة في إجراء إصلاحات إدارية وتنظيمية في ضوء المصاعب المالية التي تواجهها المنظمة ولكن دون المساس بجوهر العمل.

واكد غالي رفضه اجراءات خفض في المساعدات التنموية لدول العالم الثالث او إلغاء اية مؤسسات تابعة للامم المتحدة معنية بشئون التنمية الصناعية والزراعية والبشرية. إن دول الجنوب تتمسك بقرارات وتوصيات قمة كوبنهاجن بقدر تخلي دول الشمال عنها وهو مايكشف عنه تقرير لجنة الحكماء الذي سوف تعرضه دول الشمال على الامين العام للامم المتحدة لتنفيذه. من هنا فإن تناول بنود اتفاقية كوبنهاجن بالدراسة والتحليل لن ياتي بجديد لانها لاتعدو عن كونها نوايا حسنة تعرب عنها الاطراف المشاركة وقد وزعت المهام بالتناصف على الرغم من عدم وجود تماثل في القدرات فالبنود الثلاثة المتعلقة بواجبات دول الشمال تجاه الجنوب تتمثل في زيادة حجم المساعدات والغاء كل او جزء من الديون ودعوة البنك وصندوق النقد الدولي للبحث في سبيل من اجل تخفيف ديونها المترتبة على دول الجنوب الى جانب رفع المساعدات من دخلها القومي الى نسبة ٠٫٧٪ على ان تخصص منها ٢٠٪ للتنمية الاجتماعية كما ان دول الشمال تعد بفتح اسواقها امام دول الجنوب اما دول الجنوب فتعد بتوجيه ٢٠٪ من نفقاتها للشئون الاجتماعية والعمل على محو الامية في المجتمع خاصة بين صفوف النساء وتوفير الامن الغذائي والصحي وعلى الصعيد الدولي تعد بلدان العالم الشمالي والجنوبي بالعمل على المساواة بين الرجل والمراة واتباع انظمة الديمقراطية وعمل المؤسسات الدستورية والتضامن مع اللاجئين بالاضافة الى التعاون الاقليمي والدولي من خلال الامم المتحدة وباقي المنظمات.

هذا عن النوايا المعلنة اما غير المعلنة فهي تنذر بكوارث إنسانية إذ ان الدول الغنية تزداد ثراء اما الدول والشعوب الفقيرة فتتضجر فقرا مما يهدد زعزعة الامن والاستقرار في العالم.

أذنبي أنني امرأة!

حسن دوح

قالت لي امرأة وهي في قمة غضبها من طغيان زوجها: «انني انني امراة».. قلت لها هوني عليك، فقد تكونين شريكة للرجل في طغيانه وظلمه لك ولو كنت تعرفين حقك ما تجرأ رجل على ظلمك، فمن يهن يسهل الهوان عليه.. ثم قلت لها هلا شاركتني السفر الى الماضي لنشاهد سويا صورا مشرقة من النساء، تقابلها صور مظلمة منفرة، ثم نعود الى حاضرنا لنشاهد صورة المراة في زماننا، ثم نجلس سويا لنتأمل مستقبل المراة وهي تخطو مع الرجل نحو القرن الحادي والعشرين..

ثم قلت لها تعالي نقرأ آيات من القرآن الكريم، صورت لنا حال امرأتين صالحتين. وحال امرأتين فاسدتين مفسدتين: «ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة نوح، وامرأة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من الله شيئا، وقيل ادخلا النار مع الداخلين، وضرب الله مثلا للذين آمنوا امرأة فرعون اذ قالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة، ونجني من فرعون وعمله، ونجني من القوم الظالمين، ومريم ابنة عمران التي احصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا، وصدقت بكلمات ربها وكتبه، وكانت من القانتين».

ان الله انتصر للرجلين الصالحين، وكذلك انتصر للسيدتين الصالحتين، انتصر للمظلوم الذي رفض الظلم، وواجه الظالم.. انتصر لسيدتنا آسيا التي ابت إلا ان تحتضن طفلا رضيعا تحرش به زوجها الجبار ليقتله حفاظا على ملكه وسلطانه.. فهلا اخذت النساء درسا على يد آسيا، وواجهن ظلم الباغين من الرجال ودافعن عن حقوقهن، واستنجدن بقوة الله ليحميهن من الظالمين «ونجني من القوم الظالمين». اما سيدتنا.. سيدتنا في الدنيا، وسيدة كل النساء في الآخرة، فقد واجهت امة ظالمة، وواجهتها على لسان رضيعها العظيم، ثم فرت به من ظلمهم الى بلد الامان مصر.. وعادت الى الناصرة لتشهد انتصار ابنها المسيح..

في المقابل تآمرت امرأة نوح عليه، وخانته فرفضها نوح وتركها لتهلك هي وابنه المتمرد، اما امرأة لوط فكانت تحمي الشواذ، وتشجعهم على ارتكاب ابشع الجرائم، وبلغت بها الجرأة ان حرضت قومها على الاعتداء على ملكين كانا في زيارة وضيافة زوجها، فلفظها لوط ولفظتها السماء وكانت من الهالكين..

فهلا اخذ الرجال والنساء العبرة من الماضي ليعبروا بها طريق الحياة في انسجام وود بين الجنسين.

ثم قلت للسيدة الغاضبة انك على جانب من الحق كبير، ولكن الحق يحتاج لمن يجاهد في سبيله. فالرجال اسرفوا من قديم في قهر النساء، والتحكم فيهن، حتى وصل بهم الامر الى قتل طفولة النساء بالوأد المبكر، لان وجود المراة يمثل عارا لهم!! وارتكبوا جريمة القتل المبكر خشية الفقر!! واوروبا الامس جردت المراة من انسانيتها، حتى ان مجمع رومية وصفها بانها احبولة الشيطان.. ووصفوها بانها كلب عقور.. فاذا اقتربنا من زماننا فان ظلم الرجال لشقائقهم من النساء تخفى من وراء شعارات جديدة كالتحرر، ففرحت النساء بانهن سيكسبن حريتهن. واذا بالتحرر ينقلب الى تحلل وتفسخ، واهدار لحرية النساء، والامثلة على هذا لا تعد ولا تحصى.

ثم قلت لمحدثتي الا يجدر بالنساء ان يواجهن هذا الظلم «الرجالي» بالمناداة بالحرية الكاملة التي وهبها الله لهن.. واحسب ان نساء الشرق والغرب سيجدن في النساء اللاتي عاصرن النبي اروع واعظم صور الحرية. فالنبي آخى بين الرجال والنساء «النساء شقائق الرجال» ولم يكتف بالقول ولكنه طبقه على بيته، والزم نفسه به، ثم اشاعه في قومه..

لقد كون سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام امة نموذجية في بيته، فاستنهض انسانية المراة، واشبعها بحب الحرية، واوسع لها في صدره حتى ان نساءه عارضن في كثير من المواقف فلم يرفع كفه في وجه احداهن.

وحتى لا تنشغل النساء بامورهن الخاصة، اشرك نساءه ونساء اصحابه في كل انشطة الحياة. تروي لنا «ام عطية» صور مشاركة النساء فتقول: غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات اخلفهم في رحالهم، فاصنع لهم الطعام، واداوي الجرحى، واقوم على المرضى».

لقد انتقل محمد بالمراة من انسان يقتل خشية العار او الفقر الى انسان حر ابي كريم معطاء.. وورثت المراة المسلمة حريتها وظلت تدافع عنها في مواجهة طغيان المجتمعات «الرجالية».

فهل نطمع في ان ترث نساء اليوم الحرية التي تكفل لهن الاستقلال، دون اسراف، والمشاركة الجادة النزيهة للرجال في المجالات التي لا تحرمها من انوثتها ومن امومتها ومن دورها في تربية المجتمع..

وبعد ارجو من سيدتي التي دعتني لان اكتب ما كتبت ان تعيد النظر في حكمتها. واقترح عليها ان تقول «ان ذنبي انني لم امارس حريتي».

ثم اقول لها ان بلدك مصر كانت من اسبق دول العالم في المناداة بحرية المراة، وقدمت نماذج مشرقة من نسائنا، فجدير بك ان تفخري بهن. ولكن عدوى الغرب تسللت الينا، وهي تحاول ان تردنا الى عهد الإماء، فلتكن على حذر.. وتتراءى امامي صورتان احداهما تشرق بالنور تقابلها صورة قاتمة ظالمة للمراة. الصورة الاولى اراها في «بنت الشاطىء» وهي تجلس على كرسي الاهرام لتلقننا صبيحة كل خميس اروع الدروس، اما الصورة الثانية فتعرضها كل يوم الشاشة الصغيرة «حزمني يا...» صورتان احداهما نرى فيها وجه مصر المشرق، والاخرى غريبة عنا وعن مجتمعنا..

ان املنا في نساء مصر كبير.. فهن يحملن شرف الانتساب الى هاجر ومارية.. زوجتي ابراهيم ومحمد عليهما السلام.

رؤيـة

رسالتان ؟!

اذا كان من حق المواطن ان يبدي استياءه من قانون ما، او تصرف لمسئول لا يجيد التعامل مع المواطنين، فان المعادلة تكتمل بتعبير المواطن عن تقديره لانجاز ما، او لموظف عام اجاد في اداء دوره باخلاص وامانة. اقول ذلك لمناسبة رسالتين تلقيتهما في بريدي هذا الاسبوع: الاولى تنتقد العلاقة الازلية بين المالك والمستاجر في قوانين الاسكان المتلاحقة والتي لم تضع الحل المناسب الذي يقيم العدل بين مالك صغير يبحث عن شقة لابنه الذي فاته قطار الزواج، بينما المستاجر منه يحتفظ بشقة مغلقة في نفس العقار لابنه الصغير الذي لم يبلغ سن الرشد. تجيء صرخة صاحب الرسالة [حسن بدر ـ لخميم ش احمد ماهر] تحمل كل معاني الاسى والحيرة، وتقول بعض سطوره:

في عهد يستطيع فيه كل من يرغب ان يقول او يكتب ما يراه اسألك:

ماذا ترى في مستاجر يقيم في شقة تساوى اضعاف ما يدفع، وهو بغير حاجة اليها ولرخص الايجار اغلقها دون مالكها واحتفظ بها ليزوج ابنه فيها عندما يكبر، والمالك ابن يبحث منذ سنوات مع خطيبته عن شقة.. هل ترى هذا ظلما؟.. وان كنت تراه كذلك هل تسال نفسك كصاحب راي وقلم عن مدى مسئوليتك؟

اما الرسالة الثانية فتحمل توقيع المواطنين: سعيد محمد وعلي عبدالحميد ويشيدان فيها بجهود مدير المنطقة الخامسة غرب بسنترال حلوان والتي يدير عمله بروح الفريق معا قلل من شكاوى المواطنين بالمنطقة.

ونحن بدورنا نحيي كل مسئول يتفانى في عمله. لان ذلك في النهاية يقيم المجتمع المتكافل المتعاون المطبق لحديث الرسول صلى الله عليه وسلم: «المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا». ونقول من جهة اخرى لاصحاب الرسالة الاولى صبرا فقد تنفرج الغمة بصدور قانون الاسكان الجديد الذي نرجو من الحكومة ومن مجلس الشعب عند مناقشته له مراعاة مثل هذه الحالة التي تمثل ظاهرة عامة في العلاقة بين المالك والمستاجر.

علي عياد

رأى الأهرام

القوة من أجل السلام

تبذل القوات المسلحة جهودا مستمرة من أجل الارتفاع بمستوى الأداء القتالي للافراد وتتمثل هذه الجهود في تطوير الاسلحة ، والمعدات وفى تعليم الافراد أساليب وفنون التعامل معها ، وكيفية صيانتها وبهذا يصير في مقدور الأفراد التعامل مع العتاد الحديث في مختلف الظروف، فليست القضية هي مجرد حيازة الاسلحة الحديثة، بل ان الأهم من ذلك هو القدرة على استخدامها والاستفادة من امكاناتها المختلفة.

ومن هنا تأتي أهمية المناورات والمشروعات التدريبية لمختلف وحدات القوات المسلحة وعن طريق هذه المناورات ، يتعود الافراد على السلاح ويتعلمون كيفية استخدامه لتحقيق هدف محدد.

ولقد أصاب وزير الدفاع بحرصه على حضور المناورة الأخيرة لاحدى وحدات الجيش الثالث، والأهم من ذلك انه تعمد ان يطرح مواقف مباغتة على قادة الوحدات المشتركة في المناورة، فعن طريق هذه الاسئلة يستطيع ان يقيس درجة المرونة ، والقدرة على التصرف واتخاذ القرار السليم بسرعة وحسم في ظل ظرف مفاجيء.

ان القوات المسلحة وهي تفعل ذلك تدرك جيدا ان السلام يحتاج الى قوة تحميه، وتدرك ان درس التاريخ يقول انه لم يحدث قط ان استقر السلام بين الشعوب على قاعدة من الضعف، فالضعف لايغرى بالسلام بل يحض على التوسع والعدوان.

ولاينطبق هذا القول على منطقة في عالم اليوم كما ينطبق على الشرق الاوسط، صحيح ان عملية السلام تتقدم باطراد، ولكن الصحيح انها تواجه عثرات والاهم من هذا ان مفاهيم السلام وقيمه لم تستقر كما يجب فمازالت اسرائيل على سبيل المثال تسعى جهدها لكى تصبح قوة مهيمنة في هذه المنطقة ، ثم ان هذه المنطقة تشهد صراعات دولية واقليمية حادة من أجل السيطرة على مصادر ثرواتها الضخمة وللتحكم في طرق المواصلات التى تعبر اراضيها وبحارها.

من أجل هذا كله فإن الاهتمام برفع مستوى الأداء القتالي للقوات المسلحة والمحافظة عليه عند أعلى مستويات الاستعداد الممكنة يعتبر احدى الادوات الأساسية لصيانة السلام وحماية المصالح القومية العليا في هذه المنطقة المضطربة من العالم.

انهيار البنوك الدولية

يتعرض العديد من البنوك التجارية الكبرى الى هزة عنيفة، في هذه الاونة، وذلك بعد الصعوبات والمشكلات التى واجهها كل من بنك «برنجز» البريطاني، وكريدي ليونيه الفرنسي، وذلك بعد ان فشلت توقعاتهما ومضارباتهما بشأن الاحتمالات المستقبلية للأسواق العالمية. على الرغم من الخبرات التاريخية الطويلة التى تمتلكها هذه البنوك في قراءة وتحليل الاوضاع والمتغيرات الدولية.

ويرجع السبب في ذلك الى هشاشة الاقتصاد الدولي حاليا، بحيث اصبح السلوك المضارب هو الذى يحكم كافة التغيرات والاوضاع الاقتصادية الاخرى، بحيث تتأثر الاسواق بمجرد حدث طاريء او مشكلة مؤقتة وخلافه.

وقد دفع العالم ثمنا باهظا لهذا الوضع، تمثل في التراجع المستمر للنمو الاقتصادي العالمي ككل، والبلدان الصناعية على وجه الخصوص.

واصبح من الضرورى العمل على وضع الاليات الكفيلة بالخروج من هذه الازمة، وذلك بالعمل على تنسيق السياسات الاقتصادية لكافة البلدان خاصة مجموعة السبع، وتبنى نظام اكثر تنظيما لادارة اسعار الصرف، وفي هذا السياق تجبر البلدان على التدخل في اسواق العملات، او حتى تبديل سياساتها الاقتصادية الداخلية للتكيف مع المتغيرات الاقتصادية. وهنا يمكن لصندوق النقد الدولي ان يلعب دورا مركزيا ومحوريا في تنسيق هذه السياسات وتطبيق الاصلاحات اللازمة، وهو ما يتطلب القدرة على فرض الشروط الملائمة للاصلاح على الدول الصناعية الرئيسية كالولايات المتحدة والمانيا وغيرهما، وهو أمر يصعب تحقيقه في ظل الاوضاع الاقتصادية السائدة في العالم ككل، وقدرة هذه البلدان على تغيير مجريات الامور، بما يحقق مصالحها الذاتية، بعيدا عن مصالح الشعوب الاخرى، وهي النظرة التى تؤدى الى تعقيد الازمة وليس حلها، من هنا اصبح من الضرورى ان تتضافر كافة الجهود لوضع الآليات المطلوبة موضع التنفيذ الواجب.

وجهة نظر

إكراميات حكومية

تكاد لاتخلو وزارة او هيئة او مصلحة حكومية من تقرير رسوم اضافية غير الرسوم المقررة من قبل وزارة المالية على المعاملات التى يطلبها المواطنون من هذه الجهات مثل استخراج الشهادات او صور العقود او التوثيق او الخرائط وغيرها من المعاملات الأخرى المماثلة، وتتراوح هذه الرسوم من نصف في المائة حتى تصل الى ٥٠٪ أو يزيد من قيمة هذه الرسوم المقررة لتوزيعها في صورة حوافز أو مكافآت لكبار الموظفين والعاملين بهذه الجهات. آخر ماوقعت عليه يدى وجود منشور موقع من رئيس هيئة الخدمات المساحية بالهيئة المصرية العامة للمساحة بتنظيم الرسوم التى تتحصل عليها الهيئة من المواطنين نظير الأعمال التى تتم على الطبيعة للتحرير المساحي من وضع علامات ومن رصد ومن اسقاط هذه العلامات على الخرائط وحساب المسطح لها وفتح استمارة لهذه الموضوعات ، وتتحدد تكاليف الأعمال حسب المسطح الذى يتعامل عليه الطلب حسب المساحة حيث يمكن أن تصل التكاليف الى ٣٠ الف جنيه فما فوق وبحد أدنى ١٥٠٠ جنيه، ولقد وضعت هيئة المساحة مقايسات تقديرية لتوزيع هذه المبالغ كالتالي:

- ١٥٪ من قيمة المبلغ المحدد نظير اشراف
- ١٠٪ نظير اشراف رئاسة هيئة المساحة.
- ١٠٪ مصاريف ادارية
- من ٢٥ الى ٥٠٪ حوافز للموظفين

انني أتوجه الى الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء بهذا الموضوع الخطير الذى تفرضه هيئة المساحة وغيرها من الهيئات الأخرى المماثلة والتى تتحصل على نسبة تزيد على ٥٠٪ من الرسوم المقررة لتوزيعها على كبار الموظفين والعاملين بهذه الهيئات لتخفيف الأعباء المالية عن المواطنين الذين يتعاملون مع هذه الجهات، وهذا المطلب يتفق مع ماأعلنتموه من ضرورة خفض الانفاق الحكومي ووضع حد لهذه «الإكراميات الحكومية».

حسين الشاعر

مشكلة الاعتدال !

فهمي هويدي

وحدهم الحكماء يدركون أن أنجع وسيلة لمكافحة التطرف تتمثل في فتح قنوات الاعتدال وتشجيع الناس على الاعتصام به. وهو «اكتشاف» ليس جديدا في الواقع، لأن فقهاء الأصول أرسوا من قديم قاعدة تقول ان أفضل سلاح لمحاربة الحرام هو تيسير الحلال!

ورغم أن المرء يستشعر أحيانا أن أمثال أولئك الحكماء ندر وجودهم في زماننا، وان المعركة ضد التطرف صادرت كل حديث عن الاعتدال، إلا أن ثمة ومضات تلوح في الأفق بين الحين والآخر تدل على أن «صنف» الحكماء لم ينقرض بعد، وان للعقلاء صوتا لا يزال يتردد حتى تسمع أصداؤه هنا وهناك الأمر الذى يجدد الأمل ويثير الكوامن، ويذكرنا بأن بضاعة الاعتدال مازالت مطلوبة في بعض الأسواق!

في ألمانيا مشهد من ذلك القبيل، إذ تبين أن هناك نفرا من الحكماء فكروا في الشأن الإسلامي بصورة خارجة عن مألوف مانعرف، واتخذوا قبل حين خطوة جريئة للغاية، قرروا بمقتضاها تدريس الدين الإسلامي رسميا في في جميع مدارس إحدى الولايات، ابتداء من الموسم الجديد في الصيف المقبل. وبصدور ذلك القرار فإننا أصبحنا بصدد مفارقة مثيرة ومحزنة في ذات الوقت. هي مثيرة لأننا توقعنا مثل هذه الخطوة من الشرق، فجاءتنا من الغرب. ومحزنة لأنه في الوقت الذى يرفع بعض العرب دعاة «الاستئصال» شعار «تجفيف ينابيع» التدين، وجدناهم في ألمانيا أطلقوا دعوة أخرى معاكسة، التزمت بشعار «ترشيد المفاهيم»! القصة تستحق أن تروى.

تفكير سياسي ومتحضر

ذلك أن ألمانيا - شأنها شأن مختلف الدول الأوروبية - يؤرقها موضوع التطرف الإسلامي، خصوصا أن لديها جالية مسلمة تقدر بحوالى مليون و ٧٥٠ ألف نسمة، هم خليط من الأتراك والأكراد والإيرانيين والعرب، وبين هؤلاء حوالى ثلاثة أرباع المليون من الشباب دون سن العشرين، الذين خشوا من أن يصبحوا خامة مواتية تستثمرها الجماعات المتطرفة، لذلك فإن دوائر عدة في النخبة الألمانية شغلت بكيفية مواجهة ذلك الاحتمال، ثقافيا وحضاريا، وليس أمنيا فقط.

لاحظ هؤلاء أن أعدادا كبيرة من المسلمين يحرصون على تعليم أبنائهم وبناتهم مبادئ الإسلام ويسعون لتحفيظهم القرآن، وأن هذه العملية تتم على أيدى مدرسين متطوعين أو محترفين، يلقون دروسهم على الطلاب في المساجد والمراكز الإسلامية. لاحظوا أيضا أن هؤلاء المدرسين يتبعون أساليب عتيقة، وأن بعضهم لهم صلات بجماعات إسلامية تتحرك في البلاد، لا تطمئن السلطة لنشاطاتها. هذه الخلفية أثارت مخاوفهم من احتمال تسرب ما أسموه بالفكر «الأصولى» إلى أولئك التلاميذ.

إزاء ذلك فقد دعا مطران «روتنبرج» القس والتر كاسبر إلى إدخال الدين الإسلامي في مناهج التعليم بمختلف الولايات الألمانية، لتلبية حاجة الجالية الإسلامية من ناحية، ولقطع الطريق على أنشطة المتطرفين المحتملة من ناحية ثانية. وقال في دعوته: إن الإسلام أصبح الدين الثاني بعد المسيحية في ألمانيا، وأن اهتمام الدولة بتدريس مبادئه لطلاب المدارس، تحت إشراف الدولة، سوف يحصنهم ضد تيارات التطرف والانحراف، الأمر الذى سيساعد على إشاعة الاستقرار والتسامح بين فئات المجتمع.

كان للدعوة صداها في ولاية «نورد راين ويستفالن» بوجه أخص، لأنها تضم نسبة عالية من المسلمين تبلغ ١٧٪ من مجموع سكانها. الأمر الذى إنعكس على طلاب المدارس، الذين تبين أن ١٢٪ منهم مسلمون (عددهم ١٠٠ ألف طالب وطالبة).

بحثت حكومة الولاية الأمر، وقررت في شهر يناير الماضى تدريس الدين الإسلامي في مدارس الولاية، الابتدائية والمتوسطة والإعدادية، وقال هانز شفير وزير التعليم: إن ولاية «نورد راين» ستكون أولى الولايات التى تدخل الدين الاسلامي في مناهج الدراسة، بل هي أول تجربة من نوعها في أوروبا، وأن دراسة المادة ستكون اختيارية، احتراما لغير المتدينين من المسلمين، وأن الصفوف ستكون مفتوحة للطلبة الآخرين من أتباع الديانات الأخرى.

في أعقاب ذلك الإعلان، أبدت الكنيسة الكاثوليكية القرار، وقالت متحدثة باسمها انه يعد أفضل أسلوب لمحاربة «الأصولية».

في الصيف المقبل ستدخل التجربة إلى حيز التنفيذ، بينما الجميع يتابعونها ويرقبون نتائجها التى لن تظهر قبل عدة سنوات. غير أن أكثر ما يهمنا في المسألة الآن هو المنطق العاقل والمتحضر الذى عولجت به.

شيء من هذا القبيل يجرى التحضير له في السويد، التى دعت وزارة خارجيتها إلى مؤتمر كبير يعقد بعاصمتها «استوكهولم» في منتصف شهر يونيو المقبل لمحاولة إرساء قواعد للفهم والتفاهم مع المسلمين. وقد سألت السفير السويدى في القاهرة حين زارني لكى يبلغني دعوة حضور المؤتمر عن سبب اهتمام بلاده بالموضوع الذى تصورت أن السويد ليست طرفا فيه، فكان رده ان في السويد ٢٠٠ ألف مسلم (مجموع السكان تسعة ملايين)، وهم حريصون على التشاور مع أهل الرأى من المسلمين حول كيفية التفاعل الثقافي معهم، لخلق جو من الثقة المتبادلة، وتمكينهم من المشاركة في المجتمع السويدى بصورة إيجابية وبناءة، تجنب مزالق العزلة أو التطرف.

وحين طالعت رسالة وزارة الخارجية حول الموضوع أدركت أن «صنف» الحكماء ظهر بدوره في السويد. فالرسالة تحدثت عن أهمية تبديد سوء الفهم الحاصل بين أوروبا والإسلام وضرورة مد جسور الثقة مع المسلمين، سواء كانوا جاليات موجودة في أوروبا، أو شعوبا تعيش خارجها، كما تساءلت عن كيفية التغلب على مشاعر الحساسية والتوتر القائمة على الجانبين.

بشكل عام فإن الرسالة كانت بمثابة يد ممدودة للاعتدال الإسلامي، أرادت أن تستعين به سواء للانتصار على التطرف أو لتغيير الانطباعات السلبية التى سربتها أنشطة المتطرفين إلى الوعى الغربي، حتى أصبحت هي السمة الأساسية للإسلام والمسلمين في أذهان الغربيين.

وبينما تتحرك وزارة الخارجية السويدية في ذلك الاتجاه، فقد علمت أن الحزب الاشتراكي الديمقراطي الحاكم يجرى مفاوضات مع ممثلين عن الجالية الإسلامية في السويد لإنشاء منظمة خاصة بالمسلمين داخل الحزب، تعبر عن آرائهم وتجسد تفاعل الجالية مع النشاط السياسي في البلاد، الأمر الذى يهيئ الفرصة لجذب قوى الاعتدال بين المسلمين ومن ثم تعزيز الثقة بين الجانبين.

تجربة خجولة في مصر

في مصر تجربة متواضعة وخجولة في ذات الاتجاه، إذ ظهر نفر من الحكماء في الأزهر ودعوا إلى فتح أبواب جامعته لمن يشاء من خريجى الجامعات المصرية، لكى يشبعوا رغبتهم في توسيع معارفهم الإسلامية ودراسة بعض علومه، بعدما تبين أن خريج الجامعة يغادرها وهو يعانى من أمية مروعة في شأن دينه، حيث الثقافة الدينية هامشية في مختلف مراحل التعليم الجامعي، وهي منعدمة تماما في الجامعات، باستثناء كليات التخصص في العلوم الشرعية بطبيعة الحال، وفي الأجواء الراهنة التى تزايد فيها الوعي الديني، واتجهت شرائح واسعة من الشبان والفتيات إلى البحث عن منابع الثقافة الإسلامية، فقد قدر أولئك الحكماء أنه مالم تفتح أبواب المعرفة الصحيحة والرشيدة، فإن الأبواب الغلط سوف تستوعب كثيرين من هؤلاء الشباب.

تجربة مصر مع التطرف أيدت هذا المنطق، إذ المعلوم أن أكثر الذين انخرطوا في الجماعات المتطرفة من الجامعيين، هم من خريجي أو دارسي الكليات «المدنية»، إذا جاز التعبير، الذين لم يتح لهم أن يتعرفوا على أية ثقافة إسلامية، بينما تتراجع هذه الظاهرة كثيرا بين دارسي وخريجي كليات العلوم الشرعية. ورغم أن هناك استثناءات على ذلك الانطباع، إلا أنها تظل محدودة النطاق ولا تخل بالقاعدة.

حين نوقش الأمر في جامعة الأزهر كان من رأى «الحكماء» أن فتح أبوابها لمن يشاء من خريجي الجامعات الأخرى وخريجاتها يمكن أن يحقق أهدافا عدة، في مقدمتها: تحصين أولئك الخريجين من الوقوع في براثن التطرف، وتشكيل ما يعرف باسم «النواة الصلبة» القادرة على التصدى لموجات الانحراف الفكرى والديني، وإعانة الخريجين الذين يتجهون إلى العمل الدعوى عن طريق إغناء معارفهم وترشيد آرائهم، فضلا عن ذلك فإن الدراسة تتيح لأولئك الخريجين الاحتكاك برجال الأزهر وأجوائه، التى هي تعد تاريخيا بيئة الاعتدال وحاضنته.

أشار إلى هذه الأهداف الدكتور سيد عبدالتواب عبدالهادى، عميد كلية الدراسات الإسلامية للبنات بجامعة الأزهر، في شهادة له نشرتها جريدة الأهرام (عدد ٩٥/٤/٦)، ذكر فيها أن تجربة كليته في هذا المجال أظهرت عددا من النتائج الإيجابية، منها: معدل النجاح في هذه الفئة فاق معدل النجاح في الفئات الأخرى. نسبة الحضور والانتظام بينهن في حدود ٩٠٪. خريجات كليات القمة كالطب والهندسة، ومنهن حاصلات على شهادة الدكتوراه، يمثلن نسبة عالية من الدارسات، كثيرات منهن يطالبن بالمزيد والتنوع في الدراسة، كما يطالبن بإنشاء دراسة حرة، عن طريق إقامة مراكز خدمة عامة تتبع جامعة الأزهر.

في ختام شهادته قال الدكتور سيد عبدالتواب: إن التجربة تحارب من جانب الكائدين والحاسدين، والأولون لهم موقفهم المعادى للإسلام وللأزهر، والآخرون لهم حساباتهم الشخصية التى تدفعهم إلى السعى لتقويض كل عمل ناجح.

ورغم أنه لم يفصل في هذه الإشارة الأخيرة إلا أنني أزعم بأن هناك أطرافا عدة يزعجها إلى حد كبير موضوع الاعتدال، وبعضها يتعامل معه بارتياب شديد، ليس في مصر وحدها ولكن في العديد من الأقطار العربية. ذلك أن هناك أجهزة ومؤسسات وبعض النخب الثقافية تستمد مبرر وجودها وشرعيتها من استمرار التطرف، وتعتقد أن المبالغة في حجم التطرف تكسب دورها أهمية متزايدة.

نفوا عندما اعتدلوا

في التجربة الجزائرية مفارقة من تلك القبيل لفت نظرى إليها أحد القادة التاريخيين في جبهة التحرير، ممن لا يزالون يعيشون تفاصيل الحالة السياسية في الجزائر. وحسب رأيه فإن معسكر «الاستئصال» الذى تقوده مجموعة صغيرة من كبار ضباط الجيش والأمن تضم خمسة أشخاص على وجه التحديد، هو المتحكم في القرار السياسي الآن، وهذه المجموعة التى كان أربعة من أعضائها من العاملين السابقين في الجيش الفرنسي، لها موقفها الرافض للعناصر الأساسية في هوية الجزائر وفي مقدمتها الإسلام والعروبة. لذلك فإن سياسة الاستئصال لعناصر الهوية لا تتحقق إلا في ظل استمرار التوتر وتصعيده في مختلف أنحاء البلاد. بمعنى أن مناخ التطرف هو وحده الذى يقوى دورها من ناحية، ويمكنها من تحقيق مرادها من ناحية أخرى. وقد كانت هذه المجموعة وراء نسف المسيرة الديمقراطية في أعقاب ظهور النتائج الأولى لانتخابات نهاية عام ٩١، وهي التى سعت بعد ذلك إلى تفجير العلاقة مع جبهة الإنقاذ، الأمر الذى أدى إلى تدهور الموقف على النحو الذى يعرفه الجميع.

حسب رواية القيادي الجزائرى السابق فإن استمرار تشدد قادة الإنقاذ كان موقفا مواتيا تماما لهوى ومصالح المجموعة القيادية لتيار القمع والاستئصال، حتى انه عندما عثر على خطاب سرب من السجن وكتبه الشيخ على بلحاج - الشخصية الثانية في جبهة الإنقاذ - مع قتيل من أعضاء الجماعة الإسلامية المسلحة، وتبين ان الخطاب يدعو إلى تصعيد المواجهة المسلحة ويعبر عن رغبة بلحاج في الالتحاق بالمقاتلين ضد الحكومة، وقتذاك تقرر نقل الشيخين عباس مدنى وعلى بلحاج من سجنهما إلى سكن فاخر في العاصمة معروف باسم «جنان المفتى» الذى كان مخصصا لاستضافة رؤساء الوزارات الذين يزورون الجزائر. وبعد عدة أشهر، عندما وافق قادة الإنقاذ على بيان «ندوة روما» التى شارك فيها مختلف الأحزاب الجزائرية، وسعت إلى إيجاد حل سلمى للأزمة السياسية في البلاد، واعتبر تأييد الشيخين مدنى وبلحاج للنقاط المقترحة للحل بمثابة تنازل كبير عن العديد من مواقفهما السابقة إزاء التحول الديمقراطى في البلاد. حين لاحت بادرة قوية للاعتدال، سبب ذلك حرجا شديدا لتيار الاستئصال، فصدر قرار بنقل الشيخين من «جنان المفتى» حيث أودع عباس مدنى مكانا مجهولا غير بعيد عن العاصمة، بينما أعيد على بلحاج إلى أحد السجون الصحراوية!

وحسب قوله فإن بادرة الاعتدال من جانب الشيخين أزعجت قادة المجموعة الاستئصالية، وكان الإقصاء والنفى هو ردهم المباشر عليها!

الاعتدال: ذلك المجهول

عند المقابلة بين المشهدين الأوروبي والعربي، يجد المرء حين يدقق في التفاصيل أن العقلاء الأوروبيين يحاولون استنهاض قوى الاعتدال، ويسعون جاهدين إلى تمييزها عن دوائر التطرف، بينما هذا الفرز متعثر ولم يتم في العالم العربي، وإنما تداخلت الخطوط بين التطرف والاعتدال، بحيث لم يعد يعرف بالضبط أين ينتهي هذا وأين يبدأ ذاك. وربما نشأ ذلك التفاوت عن اختلاف منهج التعامل مع المسألة، الذى هو سياسي في جانب وأمنى في جانب آخر، والأول أوسع صدرا وأكثر رحابة من الثاني يقينا، ذلك أن الرؤية السياسية بطبيعة إدراكها للأمور تعى الفروق بين التطرف والاعتدال، بينما الرؤية الأمنية بطبيعتها تعتبر أن الإنسان متهم ومشكوك فيه حتى يثبت العكس، لذلك فإن الاعتدال لا يظهر على خرائطها إلا بحسبانه جزءا من مؤامرة ووجها مقنعا للتطرف.

للدقة فإن الأمر ليس مقصورا على أصحاب النظرة الأمنية وحدهم، ولكن حالة الاستقطاب الفكرى والسياسى التى تخيم على العديد من الدول العربية أسهمت في طمس الفوارق بين التطرف والاعتدال الإسلاميين، وأسفرت عن وضع الجميع في معسكر واحد، ومن ثم في كفة واحدة.

بكلام آخر، فإن انقسام المثقفين إلى معسكرين علماني وإسلامي، أدى إلى جمع فصائل كل تيار تحت عنوان واحد، وكان من شأن ذلك تغييب التضاريس الحقيقية لخريطة كل طرف. وهو أمر لم يحدث كله عفويا أو تلقائيا، وإنما هناك من تعمد ذلك التغييب، مدفوعا في ذلك بغرض ومصلحة، إذ كما أن هناك أجهزة ومؤسسات تمارس نفوذها وتستمد شرعيتها من إلغاء الاعتدال والمبالغة في حجم التطرف أو الأخطار التى يمثلها، هناك أيضا مثقفون أصبحوا يستمدون شرعيتهم من الإدعاء بأنهم يقفون في طليعة الكتائب الثقافية التى تخوض المعركة ضد التطرف، وهؤلاء تتأثر شرعيتهم حتما وربما تقطع أرزاقهم وتنحسر الوجاهات المحيطة بهم، إذا برز للاعتدال وجه أو ارتفع له صوت!

من الفروق المهمة أيضا بين المشهدين أن مصطلح «الاعتدال» في مفهوم عقلاء الأوروبيين أكثر وضوحا وتحديدا منه في العالم العربي، ذلك أن معيار الاعتدال عند عقلاء الأوروبيين هو احترام الديمقراطية والدستور وثقافة المجتمع الذى يعيشون في ظله، وماعدا ذلك لا شأن للسلطة به.

في العديد من أقطار العالم العربي تختلف معايير الاعتدال وتتعدد، فهو عند أهل السياسة قد يكون مقرونا بالتأييد والولاء، حتى يغدو مجرد الاختلاف قرينة على التطرف، وهو عند بعض المثقفين يقاس بالتفلت من الدين، أو بالقبول بالعقيدة ورفض الشريعة، أما في نظر رجال الأمن فإثبات الاعتدال صعب للغاية، إلا إذا اعتزل المرء العمل العام وانكفأ على ذاته حتى أصبح تماما «في حاله»!

أيا كان الأمر فالمسألة تحتاج إلى تفكير جاد وعميق في كيفية توفير قنوات الاعتدال وتوجيه عناية خاصة لذلك المسار، الذى هو العاصم الحقيقي من التطرف. وإذا كان الأطباء يقولون أن ٨٠٪ من الطب وقاية والباقى علاج، فإننا لا نرى فرقا كبيرا بين الدائرتين من هذه الزاوية، حيث نزعم أن ثقافة الاعتدال كفيلة بأن تقضى على ٨٠٪ من التطرف. لماذا لا نجربها مرة؟

مجرد رأى

خلص الشريط

رفعت سماعة التليفون لأسمع صوتا نسائيا يسأل : حضرتك فلان

قلت : نعم

قالت : انا باتكلم بخصوص اللى كتبته حضرتك عن شركات توظيف الاموال

قلت لها وقد تعودت على مثل هذه المكالمات : حضرتك ريان ولا شريف ؟

قالت : ريان

- اهلا وسهلا

قالت : انا عاوزة اعرف ايه الحكاية ؟ قالوا لنا الناس دول سرقوكم وخدوا فلوسكم .. طيب عال . وبعدين احنا بقى حنجيب لكم الفلوس اللى سرقوها . وبعدين عشرة في الميه . وبعدين بضاعة باضعاف اضعاف ثمنها . وبعدين انتم لا تيجوا سنة ٩٦ . هو مين اللى سرق مين ؟ وفين فلوسى ؟ ومين بالضبط يقول لمين بالضبط . طيب انا بيتى كامل ومش ناقصة بضاعة اشتريها انا واحدة محتاجة فلوسى اللى تعبت وشقيت فيها.

ويتقول لنا روحوا خدوا فلوسكم بضاعة . ده اللى العن انك تروح تلاقى نفسك حتدفع فلوس علشان تكمل على حاجة تشتريها عارضينها بثلاثة اضعاف ثمنها بره .. يانهار اسود .. هوه ايه اللى بيحصل ده . هم فعلا مصدقين اننا بناخد فلوسنا كده . مين بيحمى مين ؟ مين الحرامي بالضبط ؟ هم صحيح فاهمين اننا حنصدق؟ طيب أخذ البضاعة واعمل بيها إيه .. انصب شمسية قدام بيتى واقول باللى عاوز تشترى بوتاجاز ولا خلاط .. ده انا لو عملتها اكيد حيقبضوا عليها ويحرروا لى محضر اشغال طريق .. طيب اعمل إيه ؟ انت بتحمى حرامى ولا بتساعده ؟ ايه اللى بيحصل ؟ حقيقة انا مش فاهمة حاجة ؟ فيه شقة في شارع طومان باى تهار لما تضرب الدم ماتجيبش غير ٦٠ الف جنيه . الشقة حجرتين ومساحتها ٧٠ متر .. عارضينها بـ ١٩٥ الف جنيه : طيب ده بقى إيه ؟ بيضحكوا على الناس ولا على الريان ولا على نفسهم ؟ طيب ونعمل إيه ؟ يعني نخبط راسنا في الحيط . ما يقولوا لنا عليكم العوض بدل السلف والتوران ده والتعذيب والغلب .. ولا هم شايفين أن مفيش ربنا .. انا لا شايفة ضمير ولا ايمان ولا مسئولية .. شايفة استهتار بينا .. كل شوية مواعيد حضرتك اتكلمت كثيرا. عاوزه اسمع سبب مقنع . سبب يخاطبوا به عقولنا.. فيه انفجار حيحصل لنا .. ياترى حد حيعاتبنا لو انفجرنا ولا إيه بالضبط.

كانت كلماتها تنطلق وانا احاول ملاحقة ما تقول .. وبدأ الصوت يهدأ..

قالت وهى تنهي المكالمة : لا مؤاخذة .. خلص الشريط !

صلاح منتصر

بريد الأهرام

أجيبونى من فضلكم !

شعرت بغصة في حلقى عندما قرأت عن الاتجاه الى تعديل قانون تملك الاجانب للعقارات والاراضى الفضاء، بحجة ضمان «مواكبة تطورات الاقتصاد وتشجيع الاستثمار»! ويشمل التعديل المقترح الغاء شرط الا تزيد ملكية الاجنبى على ٣ الاف متر مربع من الاراضى الفضاء وعدم السماح للاسرة بتملك أكثر من شقة واحدة والغاء شرط موافقة مجلس الوزراء، بحيث يتولى الشهر العقارى اتمام جميع الإجراءات !!!

ولم يخفف من شعورى بتلك الغصة سوى موافقة المشير محمد حسين طنطاوى وزير الدفاع والانتاج الحربى على اعتبار منطقتى الحسنة ونخل بوسط سيناء منطقة عسكرية وذلك لحماية الطبيعة والبيئة فيهما، ويقضى القرار الذى نشرت عنه «الأهرام» بعدم اصدار تصاريح للسياحة الصحراوية في المنطقتين وعدم وجود الاجانب فيهما.

وبهذه المناسبة اتقدم بالشكر الى الجيولوجى صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة الذى طلب ذلك من المشير طنطاوى، لوقف توافد السياح العرب والأجانب الى المنطقتين وممارستهم صيد الطيور البرية والحيوانات وتدمير الثروة الطبيعية.

في التعديل المقترح اباه للأجنبى تملك ماشاء من الأمتار المربعة من أرض مصر «الفضاء» وللأسرة الأجنبية تملك ماشاءت من شقق مصر «الفاضية» أما اجراءات البيع فلا شأن لمجلس الوزراء بها ، بل يتولى الشهر العقارى اتمام جميع الاجراءات.

أما في القرار المحترم للمشير طنطاوى فإن طيور مصر بل وحيواناتها ليست للبيع، بعد ان أصبحت أمتارها المربعة وشققها للبيع، ومن قبلهما فنادقها بل وشركاتها.

سؤالان سانفجر ان لم اسألهما:

١ - هل يستطيع أحد حتى من أصدر أو سيصدر التعديل المقترح، شراء ٣ سم٢ أو طوبة واحدة في بلاد من نبيع لهم امتارنا وشققنا؟

٢ - ترى هل نعيش حتى نرى مصر وقد اصبحت كلها منطقة عسكرية ؟

اذا كان هذا هو الحل الوحيد، فاهلا به وسهلا ومرحبا.

د. أحمد شفيق الخطيب

أستاذ مشارك - كلية التربية للبنات - مكة المكرمة

خيوط العنكبوت

اود ان اكتب عن ظاهرة جديدة ابتكرناها وانفردنا بها لتشويه جمال عاصمتنا الحبيبة ومبانيها الا وهي ظاهرة امتداد اسلاك اريال التليفزيونات على واجهات المبانى من اعلاها الى اسفلها ولك ان تتصور شكل العمارات وهي مغطاة بتلك الاسلاك التى اصبح شكلها كخيوط العنكبوت.

لقد وصل الانهيار الفنى والذوقى عندنا الى حد ان الفنيين اصبحوا لايبالون بمد تلك الاسلاك عبر المناور الداخلية وبعدم اخفائها في زوايا حوائط المبنى بحيث لاتظهر للعين المجردة، ناهيك عن الاسلاك التى تمتد عبر الشارع من رصيف الى اخر لنفس الغرض.

انى ارجو رجاء حارا من السيد/ محافظ القاهرة ان يصدر قرارا بمعاقبة هؤلاء الذين يشوهون عمارات عاصمتنا كيفما يشاءون بهذا الشكل اللاحضارى

د .عاطف نعمان

أحلام ذهبية !

سرت اشاعة في احد احياء الاسكندرية الشعبية بان التليفزيون يوزع جنيهات ذهبية لمن يحتفظ ببضعة اكياس من مسحوق غسيل معين ! وكان مبعث هذه الشائعة هو وجود سيارة تابعة للتليفزيون تقف في احد الشوارع الجانبية داخل الحى ! وعلى الفور حدث هجوم يشبه هجوم التتار والمغول على الدكاكين والمحلات لشراء ذلك المسحوق العجيب المبروك الذى لايكتفى فقط بتنظيف الملابس بل هو ايضا يمنح الذهب وما اجمل الاحلام حين تصبح مبعثا للأمل والذهب وما احلى الفوازير وقد صارت مصدرا من مصادر الدخل!

محمد السيد رجب

مدير بشركة شاهر - الاسكندرية

وجهة نظر !

لدى وجهة نظر في مقرر النصوص للثانوية العامة وهو ان المقرر في المستوى العادى لكن كتاب الوزارة شبه خال من الشرح والتحليل واذا اعتمد عليه اى طالب فقط فسوف يرسب في النصوص وعلى ذلك يجب الاعتماد على الكتاب الخارجى للنجاح فلذا يجب ان يجهز الكتاب المقرر بالشرح الوافى رحمة بالطلبة

الطالب : شريف حنفى مصطفى

مدرسة القبة الثانوية

براءة .. لحواء !

خلق الله تبارك وتعالى الكون بما فيه من كائنات لكى يعرف، لقوله سبحانه في حديث قدسي «كنت كنزا مخفيا فخلقت الخلق فبى «اى بمظاهر قدرتى» عرفونى» فجميع الكائنات من جماد ونبات وحيوان وجان وانسان خلقت لكى تعرف الذى اوجدها وتذكره كثيرا وتسبح له وفى هذا يقول الله سبحانه وتعالى «سبح لله مافى السماوات والارض وهو العزيز الحكيم» انظر الآية الاولى من سورة الحديد وسورة الحشر والآية ٤٤ من سورة الاسراء وقد جعل الله تعالى لكل نوع من مخلوقاته وظيفة خاصة به ووظيفة الانسان نجدها في آيتين من ايات القرآن الكريم - اولاهما قول الله واذ قال ربك للملائكة انى جاعل في الأرض خليفة، ٣٠ البقرة والثانية قوله تعالى والى ثمود اخاهم صالحا قال ياقوم اعبدوا الله مالكم من إله غيره . هو انشأكم من الارض واستعمركم فيها ، ٦١ هود اى ان الله عز وجل خلق الانسان ليعمر الارض هذه حقيقة كما ترى لاريب فيها فلماذا إذن امر الله عز وجل ادم ان يسكن هو وزوجته الجنة؟

الآيات القرآنية التى تجيب عن هذا السؤال تكشف عن اول صورة من صور العدل الالهى ذلك ان الله سبحانه وتعالى امر الملائكة ان تسجد لآدم فسجدوا الا ابليس رفض ان يسجد واصر على رفضه فطرده ربه من الجنة فطلب منه سبحانه ان يمد في عمره مادام في الأرض فاستجاب له وهنا اعلن ابليس الحرب على آدم وذرية ادم ليكون مصيرهم معه في النار عندئذ صدر الأمر الالهى : «وقلنا ياآدم اسكن انت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما ولاتقربا هذه الشجرة» ٣٥ البقرة واستطاع ابليس بقدرته الفائقة على التضليل ان ينسيهما الامر الالهى وان يغريهما بالاكل من الشجرة وعندئذ تحققت مشيئة الله تعالى فصدر لهم الامر بالهبوط على الارض وبدأ الانسان يعمرها وبدأ ابليس وعيده الذى سرعان ماظهر فيما علمناه عن قابيل وهابيل وكذلك رأينا الله سبحانه وتعالى يحذر بنى آدم ويذكرهم بالدرس الخالد في قوله عز وجل «يابنى آدم لايفتننكم الشيطان كما أخرج أبويكم من الجنة» ٢٧ الاعراف فهذه الآيات الكريمة تعفى كما ترى حواء من تهمة اغواء سيدنا آدم عليه السلام وتحريضه على الأكل من الشجرة كما تبين ان الانسان خلق لا ليعيش في الجنة ولكن ليعيش في الأرض ويعمرها .

عبد الواحد اسماعيل القاضى

سلاح الهامبورجر !

مارست «انجلترا» ايام كانت الامبراطورية العظمى كل صنوف الرعونة والغرور والفتونة والغطرسة .. الخ الخ على كل شعوب العالم التى كانت تحتلها وتسيطر عليها .. وسرعان ماثبت هذه الشعوب تطالب باستقلالها وجلاء الامبراطورية عنها وبعد كفاح طويل ومعارك متواصلة نجحت الشعوب المظلومة في تحويل الامبراطورية المغرورة التى كانت لاتغيب عنها لا الشمس ولا الظل ولا القمر الى دولة عادية تعيش كبقية خلق الله داخل الحدود الطبيعية الخ ثم جاء بعدها امريكا وبدلا من ان تتعظ من مصير حليفتها وصديقتها انجلترا اصبحت تقلدها في تصرفاتها ايامها بتاعة زمان؛ فلا تطبق مثلا الا الحق الذى يعجبها ويتفق .. فقط.. ومصالحها ووجهة نظرها الخ الخ متباهية ومستندة ايضا على قوتها ابتداء من حاملات طائراتها بلوازمها والعياذ بالله حتى الهامبورجر الذى تهدد بمنعه عن كل من يخالفها رأيها بغرض تجويعه !! متناسية ان دوام الحال من المحال والقوة الغاشمة زائلة ولن يبقى الا عملها الصالح ودعوات الشعوب الصغيرة التى تأمل من امريكا العظمى الاقتناع بان الرجوع للحق فضيلة وتطبيق المبادىء والقيم النبيلة التى كان ينادى بها رؤساؤها العظام السابقون .

عبد الحميد السيد رمضان

شيء من العطف!

من واقع عملى كطبيبة ومع ان خبرتى لم تتعد ٥ سنوات الا ان ظروف عملى قد شاءت لى ان ارى حالات عديدة لمرضى السرطان فلاحظت انه الى جانب التأثير الفعال للعلاج الاشعاعى والكيماوى على هذا المرض فقد كانت هناك حالات كثيرة يقل عندها نسبة دلالات الورم بمجرد الاحساس بالاطمئنان واستشفاف الامل في قدرة الله عند ابلاغهم بالنتائج ثم عند متابعتهم بعد ذلك بالتحليل تقل نسبة الدلالات مما يؤكد تلك الحقيقة الهامة وهي ان الاطمئنان النفسى يساعد المرضى بالفعل على الشفاء لهذا ارجو زملاء المهنة الجليلة ان يمنحوا مرضاهم الراحة النفسية والطمأنينة كانه اى فرد من اسرته وليس كحالة مرضية فيبلغ المريض بحالته برفق وبلباقة فلا يخرج المريض من عنده وهو معتقد انه ليس امامه سوى ايام ... مراعاة قدرات المريض المالية عند كتابة الروشتة والحرص على وصف البديل الارخص سعرا والمحقق لنفس التأثير فقد كان اباؤنا اذا ذهبوا الى عيادة الطبيب يخرج الواحد منهم قائلا «والله انا حاسس انى خفيت» لما شعر به من راحة نفسية لهذا وان مزيدا من الحب والصفاء والتركيز في معاملة الآخرين في بيوتنا وخارجها سيساعد كثيرا في تخفيف معاناة المرضى مع الألم

د. منار محمدى طه

وحدة تشخيص الاورام طب عين شمس

في بلاد النيل

نعانى نحن سكان شارع ٤٦ بترعة الزمر من الانقطاع الدائم للمياه ... وقد شكونا مرارا وتكرارا دونما جدوى .. ونكاد نموت ظمأ في بلاد النيل نناشد السيد محافظ الجيزة اغاثتنا بحل تلك المشكلة

منى حبيب ابراهيم

بيع منتجات الحرفيين بالتقسيط لمحدودى الدخل في حدود ٢٥٠ جنيها للمستهلك عن طريق بنك ناصر

كتبت ـ فوقية الكولى:

اعلنت الدكتورة أمال عثمان وزيرة الشئون الاجتماعية والتامينات انه سيتم طرح منتجات الحرفيين للبيع لمحدودى الدخل بالتقسيط في حدود ٢٥٠ جنيها للمستهلك على ان يتم السداد من خلال بنك ناصر الاجتماعي وفروعه بالمحافظات.

وتم تشكيل لجنة مشتركة تضم كبار المسئولين في وزارتى الشئون الاجتماعية والادارة المحلية لوضع اسس التنسيق والتكامل للتيسير على المواطنين في هذا المجال.

واضافت الوزيرة ان مشروعات الاسر المنتجة قد قطعت شوطا كبيرا في فتح منافذ تسويقية وتصديرية في العديد من دول العالم في اوروبا وامريكا وافريقيا واسيا وبصفة خاصة في المنطقة الخليجية العربية، وذلك من خلال اقامة المعارض الدائمة والمؤقتة الدولية الى جانب التعاقدات التى تتم مع المستوردين الاجانب، وقد اقيمت معارض دائمة للمنتجات بلندن، وموسكو، وجدة بالمملكة العربية السعودية وفي مناطق كثيرة بدول العالم.

لجنة من البترول والتموين لبحث مشكلة محطات البنزين

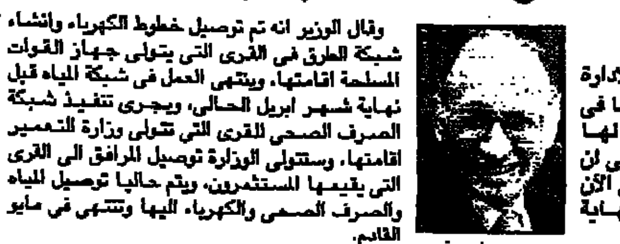
استجابت وزارتا البترول والتموين والتجارة الداخلية لما نشرته تحقيقات «الاهرام» امس حول المشكلات التى تتعرض لها محطات البنزين والظروف المحيطة بها.

وتقرر تشكيل لجنة مشتركة من الوزارتين برياسة السيد اسحاق العشماوى وكيل اول وزارة التموين ورئيس قطاع التجارة الداخلية وعضوية خمسة من المسئولين بوزارتى البترول والتموين وممثلى ٩ شركات لتسويق المواد البترولية على مستوى الجمهورية.

وسوف تجتمع اللجنة الاسبوع القادم على ان تقدم تقريرها بالحلول المقترحة الى الوزيرين لاتخاذ الاجراءات الكفيلة بايجاد الحلول المناسبة لجميع الاطراف.

تسليم ٦١٧٤ منزلا حتى نهاية مايو القادم من ١٠٦٤١ انهارت فى الصعيد بسبب السيول

كتبت ـ منى الشرقاوى:



محمود شريف

اكد الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية، ان الدولة تبذل اقصى جهدها فى احتواء آثار السيول التى تعرضت لها محافظات الصعيد، واثبت الاحصاء النهائى ان عدد المنازل التى انهارت ١٠٦٤١، تم حتى الآن اعادة بناء وتسليم ١٤٨٢ منزلا حتى نهاية مايو القادم تسليم ٤٦٩٢ منزلا.

ففى اسيوط انهار ٣١٣٣ منزلا، تم تسليم ١٧٢ لاصحابها ويتم تسليم ٢٣١٦ فى نهاية مايو، وفى سوهاج انهار ٢٥١٣ منزلا تم تسليم ١٩٣ وسيتم تسليم ١٢١١ فى مايو، وفى قنا انهار ٣٢١٠ منازل تم تسليم ٤٦٧ وسيتم تسليم ١١٣٥ فى مايو، وفى الاقصر بلغ عدد المنازل المنهارة ٩٥٠ تم تسليم ٦٥٠ ويتم تسليم ٣٠ فى مايو، اما فى المنيا فان عدد المنازل المنهارة بلغ ٨٣٥ منها ٧٠٤ تحتاج الى ترميم.

وقال الوزير انه تم توصيل خطوط الكهرباء وانشاء شبكة الطرق فى القرى التى يتولى جهاز القوات المسلحة اقامتها، وينتهى العمل فى شبكة المياه قبل نهاية شهر ابريل الحالى، ويجرى تنفيذ شبكة الصرف الصحى للقرى التى تتولى وزارة التعمير اقامتها، وستتولى الوزارة توصيل المرافق الى القرى التى يقيمها المستثمرون، ويتم حاليا توصيل المياه والصرف الصحى والكهرباء اليها وتنتهى فى مايو القادم.

وتتعاون الهيئة القومية للمياه والصرف الصحى مع الهيئة القومية للتصنيع بتكليف من الادارة المحلية بتركيب وحدات مياه مرشحة فى الاقصر وقنا وسوهاج واسيوط فى ٦ مواقع . واشار إلى أن قرية الضبعية التى تتولى إعادة بنائها جمعية الهلال الأحمر المصرى تسجل أعلى معدلات تنفيذ فى القرى التى يتم بناؤها بالتبرعات.

الجمعية العمومية لنقابة ... تناقش تعديل لائحة النظام ...

يشهد وزراء الكهرباء والطاقة والاسكان والمرافق والقوى العاملة والتشغيل غدا الاربعاء افتتاح الجمعية العمومية للنقابة العامة للعاملين بالمرافق العامة وصرح محمد مرسى رئيس النقابة والامين العام لاتحاد العمال ان الجمعية ستناقش تعديل لائحة النظام الاساسى للنقابة لتتمشى مع قانون النقابات العمالية الجديد بعد تعديله، ورفع المزايا التى تقدمها النقابة لاعضائها بزيادة ٢٥٪ عما يصرف حاليا. كما تنظر الجمعية العمومية التى يشهدها ايضا السيد راشد رئيس اتحاد العمال مشروع صندوق التكافل الاجتماعى وبناء مصيف جديد بالاسكندرية و٣ مصايف اخرى فى جمصة.

تأييد لموقف مبارك من المعاهدة النووية من هيئة تدريس جامعة المنصورة

أكد نادى اعضاء هيئة التدريس بجامعة المنصورة تاييدهم الكامل للرئيس حسنى مبارك فى سياسته الحكيمة الداخلية والخارجية التى ترعى المصالح العليا لمصر، وفى موقفه الشجاع من معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية والحفاظ على كرامة مصر والعرب.

وأهاب النادى ـ فى بيان اصدره امس ـ بجميع المواطنين الوقوف صفا واحدا تدعيما لموقف الدولة فى مواجهة الارهاب والتطرف وإعاقة المسيرة الوطنية حفاظا على أمن وسلامة الوطن والمواطنين.

واكد البيان تاييد النادى للدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم فيما يتخذ من إجراءات لتطوير العملية التعليمية الشاملة وقرارات المجلس الأعلى للجامعات الرامية إلى إصلاح التعليم ورعاية مصالح اعضاء هيئة التدريس بالجامعات . ودعا البيان أعضاء هيئة التدريس أن يعطوا الفرصة لتجربة هذه الاصلاحات قبل الحكم عليها، واكد أن ما ينشر من آراء معارضة يمثل راى اصحابها، وليس للنادى مواقف معارضة لسياسة الدولة.

الانتهاء من ٥٩٤ مشروعا للمياه والصرف الصحى بالقاهرة والمحافظات قبل ٣٠ يونيو

مشروع قانون الاسكان الجديد أيدته الاحزاب وطالبت بتعديل بعض مواده

الشرقية ـ من عبدالمجيد الشوادفى:

صلاح حسب الله

اعلن المهندس صلاح حسب الله وزير الاسكان والمرافق بان توجيهات الرئيس مبارك تقضى بضرورة الانتهاء من تنفيذ ٥٩٤ مشروعا ضخما لتوفير مياه الشرب والصرف الصحى بالقاهرة والمحافظات قبل ٣٠ يونيو عام ٩٥ لتاكيد التزام الدولة بما تضمنته الخطة الخمسية الثالثة من مشروعات فى هذا المجال تبلغ تكاليفها ٧ مليارات جنيه.

واضاف خلال زيارته امس لمحافظة الشرقية التى رافقه فيها اللواء محمد الغمراوى وزير الانتاج الحربى والدكتور عبد الوهاب سيد احمد محافظ الشرقية ان مشروع قانون الاسكان الجديد لتنهت جميع الاحزاب من مناقشته وايدته غالبيتهم وطالبت بعض الاحزاب باجراء تعديلات بسيطة لبعض المواد وسيعرض قريبا على مجلس الوزراء تمهيدا لاحالته لمجلس الشعب لاقراره بما يسهم فى الاستفادة من الشقق الجديدة الخالية والمغلقة والتى يبلغ عددها مليونى شقة فى القاهرة والمحافظات واعلن فى المؤتمر الشعبى الذى عقد فى مدينة فاقوس ان الوزارة اعدت خطة جديدة لمعالجة مياه الآبار الارتوازية لتكون صالحة للاستخدام الآدمى قبل ضخها فى الشبكات وتنفذ حاليا اول تجربة لها فى ٣ محطات للآبار بمناطق الابراهيمية والقنايات وملامس بمحافظة الشرقية بطاقة انتاجية ٦ الاف متر مكعب يوميا لكل محطة وسيبدأ تشغيل اول محطة منها فى الشهر الحالى.

واضاف الوزير انه خصص لمحافظة الشرقية ٧٥٠ مليون جنيه فى الخطة الخمسية الحالية لتنفيذ ٥٢ مشروعا جديدا منها ٣٣ مشروعا لمياه الشرب و١٩ مشروعا للصرف الصحى للقضاء على المشكلات التى تعانى منها المحافظة فى هذا المجال وخاصة تلوث مياه الشرب ونقص كمياتها فى جميع المراكز على ان يتم الانتهاء من تنفيذ هذه المشروعات خلال عامين فقط وكان الوزير ومحافظ الشرقية قد افتتح امس محطة لرفع المياه بمدينة فاقوس لخدمة مليون نسمة على امتداد ٣٤ كيلو مترا بتكلفة ٣١ مليون جنيه ووحدتين لترشيح المياه بمدينة القرين بطاقة انتاجية ٤ الاف متر مكعب يوميا وبتكاليف مليونى جنيه.

وارسا الوزير اساسا لانشاء محطة لترشيح المياه بمركز الحسينية تنتج ٨٠٠ لتر فى الثانية وتتكلف ٢٥ مليون جنيه تسهم الحكومة الفرنسية بنسبة ٦٠٪ من تكاليفها، كما تفقد العمل فى ٤ محطات لترشيح المياه والصرف الصحى يجرى بناؤها حاليا بمراكز كفر صقر وديرب نجم والقنايات بتكاليف قدرها ١١٢،٥ مليون جنيه.

٢٥٠٠ شريط تليفزيونى وإذاعى للشبكات الأجنبية

كتب ـ أسامة عبد العزيز :

صفوت الشريف

إعتمد السيد صفوت الشريف وزير الاعلام خطة الادارة المركزية للعلاقات الدولية للمرحلة القادمة فى التفاعل مع الاعلام الدولى التى تقضى بمواكبة السياسة الاعلامية المصرية واستراتيجيتها محدداً محاورها بأن يكون الاعلام المصرى بمثابة نافذة ذات اتجاهين : الاول يهتم باطلاع المصريين على الثقافات الاخرى وبصفة خاصة المتقدمة منها والثانى يتعرف منه العالم الخارجى على الحضارة المصرية قديمها وحديثها.

وصرح السيد أمين بسيونى رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون بأن الخطة تتضمن خطوطاً رئيسية تتمثل فى تشكيل لجنة خبراء لوضع اسس ومعايير جديدة لاختيار برامج التبادل من الانتاج الجيد والحديث ولعادة النظر فى البرامج والمواد التى يتم تبادلها مع الهيئات الاذاعية الأجنبية والتركيز على الاهتمام بدول الكومنولث بإرسال المواد الدينية الاسلامية المختلفة عن طريق مكاتبنا الاعلامية فى الخارج واستغلال اشتراك اتحاد الاذاعة والتليفزيون المصرى كعضو مؤسس فى شبكة الأخبار الأوروبية «يورونيوز» التى تبث برامجها بخمس لغات أجنبية فى عدد كبير من الدول الأوروبية، وموافاة هذه القناة بمجموعة متميزة من البرامج الوثائقية للأخبار والسياحة ورسائل اعلامية مصورة، مشيراً فى هذا الصدد الى أنه تقرر إرسال ٢٥٠٠ شريط تليفزيونى واذاعى الى الشبكات الأجنبية.

كما تتضمن الخطة الاهتمام بربط المصريين المقيمين بالخارج بوطنهم الأم حفاظاً على الانتماء وذلك بتزويد محطات المغتربين المصريين بالبرامج المسموعة والمرئية من انتاجنا مع الاهتمام أيضا بالأقليات العربية بالخارج بمد محطاتهم أيضا بالمادة المصرية .

محطة بالمرج لاستخدام «الأوزون» فى تنقية المياه

كتب ـ احمد نصر الدين ويوسف عبده:

أعلن المهندس سعد النبى رئيس مرفق المياه بالقاهرة الكبرى اقامة محطة تجريبية بالمرج لاستخدام «الاوزون» فى تنقية المياه من خلال منحة امريكية تبلغ ٥ ملايين دولار، تمهيدا لتعميم هذا الاستخدام مستقبلا. واضاف ان الوضع الحالى لا يتطلب استخدام هذا الغاز نظرا لكفاءة عمليات التنقية بالكلور والشبة. واكد ان عدم استخدام الاجانب لمياه الشرب المصرية يعود إلى اسباب بيولوجية تدعو المصريين لنفسهم إلى نفس الشكوى من المياه فى الدول الأجنبية طبقا لنظرية التعود على تناول مياه بنوعية معينة. جاء ذلك فى افتتاح ندوة ترشيد المياه بالقاهرة الكبرى والتى تنظمها الهيئة العامة للاستعلامات بالتعاون مع مرفق مياه القاهرة.

واكد المهندس عادل الطويرى نائب رئيس الهيئة ان التكلفة الحقيقية للمتر فى المياه النقية تصل الى ٤٣ قرشا رغم ان ما يحصل هو ١٠ قروش فقط، واضاف ان مديونية الهيئة وصلت الى مليار جنيه، وان الهيئة توقفت تماما عن سداد مستحقات وزارة الكهرباء التى تستخدم الطاقة الكهربائية فى محطات تنقية المياه بنسبة ٨٠٪ من التكلفة الفعلية.

واكد انه تجرى الآن عمليات توسعة فى محطة مياه الشرب بامبابة لرفع الطاقة الانتاجية الى ٧٠٠ الف متر مكعب يوميا. وقال ان التعاقدات الشهرية لتركيب عدادات جديدة فى العقارات السكنية وصلت الى اكثر من ٣٥٠٠ عداد. وان متوسط تكلفة تركيب عداد خاص لكل شقة لا تزيد على ٢٢٠ جنيها، مشيرا الى انه تقرر الزام أصحاب المحال التجارية بتركيب وصلات خاصة لتحديد قيمة الاستهلاك بصورة منفصلة عن بقية السكان.

مندوبون عن الرئيس للتعزية

اوفد الرئيس حسنى مبارك العمداء محمد عبدالبارى لتشييع جنازة اللواء طيار بالمعاش رفيع ابو طلبة واكرام وديع للتعزية فى وفاة سمير حمدى، وشكرى عبدالعزيز للتعزية فى وفاة حرم اللواء عبدالمنعم السباعى ولحمد ندا للتعزية فى وفاة الدكتور حلمى عبد المسيح ويحيى الجبرى للتعزية فى وفاة نبيله يونس أبو زهرة

الالفى يبحث ترتيبات عقد المؤتمر الدولى لمنع الجريمة

بحث السيد حسن الالفى وزير الداخلية امس مع مساعدى اول ومساعدى الوزير واعضاء اللجان العلمية والتنظيمية من وزارة الداخلية المشاركين فى مؤتمر الجريمة والعدالة الاجتماعية الاعداد والتنسيق للمؤتمر الذى ستعقده الامم المتحدة بالقاهرة اعتبارا من يوم ٢٩ ابريل الجارى ويشارك فيه وفود ١٥٠ دولة من مختلف دول العالم والمنظمات والهيئات الدولية وغير الحكومية وذلك لمناقشة الاجراءات والترتيبات الخاصة باجهزة الشرطة المختلفة لتأمين الوفود المشاركة فى المؤتمر. كما استعرض الوزير البحوث والدراسات العلمية التى تشارك بها اجهزة وزارة الداخلية من خلال حلقات العمل العلمية بالمؤتمر فى جوانب العمل الشرطى المختلفة .

تسهيلات لإقامة مصانع أدوية مصرية فى رومانيا

كتب ـ فاروق عبد المجيد:

اعلن الدكتور ثروت باسيلى رئيس جمعية منتجى الصناعات الدوائية ان عدداً من محافظات رومانيا تقدم عدة تسهيلات لبعض شركات الأدوية المصرية الناجحة لإقامة مصانع دوائية مصرية فى مناطقهما، واضاف ان الأدوية المصرية أصبحت تتمتع بسمعة جيدة فى الأسواق الرومانية وتتمثل هذه التسهيلات فى الحصول على الاراضى واقامة المرافق، وتقدم الحكومة الرومانية كثيرا من المزايا لشركات الأدوية المصرية لتملك شركات ادوية رومانية التى يحتاج تطويرها الى الخبرة المصرية.

وقال ان اخر احصائيات استهلاك الدواء فى رومانيا يؤكد ان الدواء المصرى يحتل المرتبة الأولى فى حجم الأدوية المستوردة والمتداولة هناك، ويلى ذلك الأدوية الالمانية والأمريكية، وان ذلك النجاح جاء نتيجة توجيهات الرئيس مبارك فى اكثر من لقاء بجعل الدواء المصرى سلعة تصديرية لما تتمتع به من سمعة عالمية وجهود القائمين على هذه الصناعة وانه تم خلال السنوات الثلاث الماضية تسجيل عدد كبير من الأدوية والمستحضرات الطبية المصرية فى وزارة الصحة الرومانية كى يمكن تداولها فى المستشفيات و الصيدليات هناك.

واكد أن اشتراك مصر فى معرض بوخارست الدولى للدواء لتاح الفرصة لاساتذة الطب والصيدلة الرومانيين للتعرف على التطور الذى تحققه صناعة الدواء المصرى والنوعية الحديثة من الأدوية التى تنتج فى مصر كما اشادت جميع وسائل الاعلام فى رومانيا بالامكانيات التى تتمتع بها صناعة الدواء المصرى التى تحتل الصدارة فى المنطقة.

برامج سياحية مشتركة مع دول الكومنولث

كتب ـ سعيد شلش:

اتفقت مصر ودول الكومنولث على تنفيذ برامج سياحية مشتركة وتبادل الخبرات وإعداد برامج للتنشيط السياحى وفتح قنوات جديدة للاتصال لزيادة نصيب مصر وهذه الدول من حركة السياحة العالمية.

أعلن ذلك السيد حسين بدران وكيل أول وزارة السياحة أثناء قيامه أمس بتوزيع شهادات التخرج على ٢٤ طالبا من دول الكومنولث بعد حصولهم على دورة تدريبية فى مجال السياحة والفنادق فى إطار التعاون بين مصر وهذه الدول من خلال صندوق التعاون المصرى الفنى الذى تشرف عليه وزارة الخارجية لدعم علاقات مصر بهذه الدول. ومن ناحية أخرى بحث السيد سكوت واين مدير إدارة الإعلام بمنظمة السياحة العالمية الذى يزور القاهرة حالياً مع المسئولين بوزارة السياحة توفير التجهيزات اللازمة لتسهيل نقل صورة كاملة وبشكل مباشر عبر شبكات «الإنترنيت» للتغطية الإعلامية ولاجتماعات الجمعية العمومية للمنظمة التى تعقد بالقاهرة فى الفترة من ١٥ إلى ٢٥ أكتوبر القادم ويحضرها ٨٠٠ شخص من صناع القرار السياحى فى العالم يمثلون ١٢٥ دولة.

كما قام مستر واين بزيارة لمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات وأشاد بالإمكانيات الموجودة به ووصفها بأنها تضارع أكبر مراكز المؤتمرات فى العالم .

وصرح السيد فوزى عبد المقصود مدير مركز المؤتمرات بأن المركز على استعداد كامل ـ لانعقاد المؤتمر وتقديم كافة الترتيبات والمساعدات اللازمة لإنجاحه.

شركات لإدارة المدن الجديدة وربطها بخطوط مواصلات دائرية

كتبت ـ مايسة السلكاوى:

تقوم حاليا وزارة المجتمعات العمرانية الجديدة بإعداد دراستين بخصوص انشاء شركات لادارة المدن الجديدة بطريقة علمية حديثة وأسلوب ادارة متطورة، وربط المدن الجديدة بخطوط مواصلات دائرية من خلال خط سكة حديد حديث.

وتتضمن الدراسة الأولى انشاء شركات ذات طبيعة خاصة تقوم بتوفير الخدمات الأساسية فى المدن الجديدة ومنها المياه والصرف الصحى، ومكافحة الحرائق.

ويساهم فى ادارة وتكوين هذه الشركات المستثمرون ومجلس أمناء المدن وممثلو سكانها، وأصحاب المشروعات الاستثمارية والصناعية بالاضافة الى جهاز المدينة.

أما الدراسة الأخرى فقد اوشكت على الانتهاء والتى تؤدى الى ربط المدن الجديدة بخطوط مواصلات دائرية من خلال خط سكة حديد حديث يربط الخط الأول منها مدن العبور والشرق وبدر والعاشر من رمضان ويربط الخط الثانى مدن السادات وبرج العرب واكتوبر تمهيدا لربطهم بمحافظات القاهرة والاسكندرية ومدن القناة، ومحافظات الدلتا، وذلك لتشجيع الانتقال الى المدن الجديدة بغرض الاقامة والعمل بها.

إزالة ١٥ وحدة سكنية امام محطة مترو الانفاق بالمرج

ازيلت ١٥ وحدة سكنية اقيمت على مساحة ٢٠٠ متر امام محطة مترو انفاق المرج لتخفيف الاختناقات المرورية بين المرج وعين شمس والوصول بعرض الشارع الى ٣٠ مترا بدلا من ٥ أمتار وبصف المنطقة.

وصرح عبد المنعم حنفى رئيس حى المرج بان المنطقة التى تم ازالتها من المناطق العشوائية داخل خط تنظيم مترو الانفاق، وخصص لقاطنى هذه الوحدات مساكن بمدينة النهضة. واوضح انه تم تشكيل لجنة لاقامة محطة نهائية لمترو الانفاق اسفل كوبرى الطريق الدائرى ودراسة اقامة ساحة لانتظار السيارات القادمة من بلبيس والمحافظات المجاورة لاستخدام مترو الانفاق بدلا من الدخول لوسط المدينة.

لقاءات بالمحافظات للتحضير لمؤتمر المرأة العالمى ببكين

الاسكندرية ـ من فايقة عبده : تعقد خلال شهر ابريل الحالى ومايو القادم سلسلة لقاءات بالمحافظات المختلفة فى اطار التحضير للمؤتمر العالمى للمرأة الذى سيعقد فى بكين خلال اغسطس القادم واعلنت الدكتورة هدى بدران رئيسة رابطة المرأة العربية والمسئولة عن التنسيق فى مصر والمنسقة الاقليمية لجنوب شرق آسيا. ان هذه اللقاءات تستهدف مناقشة القضايا التى سيتضمنها التقرير الوطنى للجمعية والذى تعده اللجنة التحضيرية وخلال اللقاء الذى نظمته اللجنة المنسقة برئاسة صالحة عوض عميدة معهد التدريب والبحوث والاسرة والسيدة امال طلعت رئيسة الجمعية المصرية لحماية الطفل بمقر دار الحنان التابع للجمعية. نوقشت المسودة الاولى لاوراق تتناول قضيتين من قضايا المرأة هما التعليم ومحو الامية والمشاركة السياسية.

واشارت الدكتورة هدى بدران الى الجهد الذى بذل لادخال موضوع الطفلة الانثى وحقوقها المعترف بها من تعليم وثقافة وصحة فى وثيقة عقد الطفل المصرى .

١٢ مليون جنيه لتطوير المناطق العشوائية بشرق القاهرة

كتب ـ عبدالهادى تمام:

تم اعتماد ١٢ مليون جنيه لتحسين المناطق العشوائية بشرق القاهرة كاحد الحلول العاجلة لرفع كفاءة البيئة وزيادة الخدمات بالمنطقة.

كما تقرر تشكيل لجنة فنية من محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية للبدء فى خطة تخطيط وتطوير مداخل القاهرة من المحافظات المجاورة ووضع النقاط المرورية الثابتة والمتحركة لتحسين ورفع كفاءة حركة المرور.

جاء ذلك خلال اجتماع لجنة تنشيط السياحة بالقاهرة برئاسة السيد احمد الجواهرجى نائب المحافظ وحضور السيد ثروت توفيق وكيل الوزارة ومدير عام هيئة تنشيط السياحة بالعاصمة حيث تم بحث اجراءات استكمال تجميل كورنيش النيل من الاغلفان حتى منطقة الملك الصالح وطولان.

واشار نائب المحافظ الى انه يجرى حاليا وضع تصور كامل لاعادة تخطيط ميادين محطات مترو الانفاق وامكانية اقامة ساحات انتظار بها بهدف تقليل نسبة استخدام السيارات الخاصة لتخفيف كثافة السيارات القادمة الى وسط المدينة وهو مايعود بتخفيض زمن الرحلة الى نحو ٤٠٪ وزيادة للمرات العاملة لسيارات النقل العام بالاضافة الى الحد من نسبة تلوث عوادم السيارات وخاصة فى وقت الذروة.

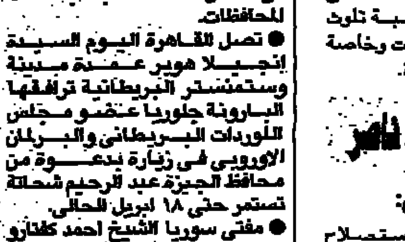
التحذير من الاستزراع الدائم لأراضى شواطئ بحيرة ناصر

اسوان من ـ فوزى عبد الحليم وموفق ابو النيل:

حذر المهندس عبد الهادى راضى وزير الرى من إقامة اى تجمعات لاستصلاح واستزراع الأراضى بصفة دائمة ومساحات كبيرة حول شواطئ بحيرة ناصر، مؤكدا ان تذبذب منسوب المياه بين ١٨٢ و١٤٧ مترا بالبحيرة وعدم صلاحية الارض يجعل من غير المجدى استصلاحها وزراعتها، وان المنشآت الميكانيكية للمحطات والمهمات سيكون من العسير تكييفها مع المناسيب المتغيرة للمياة. جاء ذلك فى رسالةبعث بها الوزير الى المؤتمر الذى تشهده اسوان حول التنمية المتواصلة لمنطقة بحيرة ناصر تحت رعاية الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام والدولة للتنمية الادارية، وصلاح مصباح محافظ اسوان وصلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة.

واضاف وزير الرى ان اى تصرفات تسحب من البحيرة ستؤثر على حصة مصر المقررة باتفاقية مياه النيل لعام ١٩٥٩ والتى تكفى حاليا بالكاد للاستخدامات والاحتياجات المختلفة لجميع الاقاليم فى مصر ، كما ستؤثر على المتطلبات المستقبلية للمشروعات الجارى العمل بها فى استصلاح الاراضى بالوادى والدلتا فى مساحة ١٫٧ مليون فدان. واوضح الوزير ان إقامة اى تجمعات مستقرة وكثيفة على شواطئ البحيرة ستؤدى الى ازدياد معدلات التلوث بها حيث ستنتشر بنمو الحشائش المائية وتلوث المياه بمخلفات وصرف التجمعات السكنية والصناعية والزراعية.

وطالب راضى أعضاء الندوة بتبنى اقتراحات بديلة لتنمية المنطقة تعتمد على الزراعات الشاطئية الموسمية والحوضية للمسطحات الصغيرة التى تنحسر عنها المياه سنويا للاستفادة برطوبة التربة ومناسيب المياه المنخفضة.



● قررت الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا بالاسكندرية إنشاء تخصص جديد لهندسة البترول والمعادن ضمن المناهج المتخصصة بكلية الهندسة والتكنولوجيا اعتبارا من اكتوبر القادم لتوفير الكوادر العربية المتخصصة فى هذا المجال.

● تعقد لجنة الادارة المحلية بالحزب الوطنى الديمقراطى اجتماعا اليوم بمقر الامانة العامة للحزب برياسة اللواء محمد المنياوى وستناقش تطوير العشوائيات وبعض مشاكل المحليات التى تعرض على اللجنة من خلال اعضاء اللجنة بمختلف المحافظات.

● تصل القاهرة اليوم السيدة انجيلا هوير عمدة مدينة وستمنستر البريطانية ترافقها البارونة جلوريا عضو مجلس اللوردات البريطانى والبرلمان الاوروبى فى زيارة بدعوة من محافظ الجيزة عبد الرحيم شحاتة تستمر حتى ١٨ ابريل الحالى.

● مفتى سوريا الشيخ احمد كفتارو رئيس مجلس الافتاء الاعلى يصل القاهرة السبت القادم فى زيارة رسمية لمصر تستغرق ٤ ايام بدعوة من صاحب الفضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر.

● وافق المجلس الاعلى لهيئة الشهر العقارى برئاسة السيد محمد كامل امس على إعارة ٢٥ من العاملين بالهيئة الى الدول العربية. وصرح رئيس الهيئة بانه بالنسبة للمتقدمين لوظيفة مأمورى الشهر العقارى فانه سيتم إعلان نتائج المقبولين منهم فى نهاية مايو القادم وذلك بعد الانتهاء من مراجعة اوراق المسابقة الخاصة بهم ويبلغ عددهم ٧٠٠ متقدم.

حملة للنهوض بمحصول الذرة الشامية

اعلن الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية ورئيس الحملة القومية للنهوض بمحصول الذرة الشامية ان المستهدف زراعة مليونى فدان بالذرة فى الاراضى القديمة والجديدة خلال عامين بتقاوى الهجن والوصول بانتاجية الفدان الى ٣٠ اردبا بدلا من ٢٢ وسيبدأ من الاسبوع القادم فى زيارة بعض المحافظات فى بدء الحملة. واشار خلال اجتماعه مع رؤساء الشركات الوطنية المسئولة عن توفير التقاوى الى ان سياسة الدولة هى زيادة انتاج الفدان والعمل على الحفاظ على سعر التقاوى المعلن لانه لايمكن ان تكون الحملات القومية عبئا على الفلاح وان نجاح الحملات يتركز على نجاح الوزارات التى تتعاون من الحملة وهى الزراعة والاشغال والتموين والادارة المحلية. وسيتم اعلان نتائج الحملات القومية بكل وضوح لان الدولة تعمل على كسب ثقة المزارع. واضاف ان سيتم تشكيل لجنة اشراف فى كل محافظة برئاسة المحافظ لدراسة المشاكل التى تواجه عمليات الانتاج فى مراحلة المتتابعة ووضع الحلول المناسبة لها فى ضوء الاستراتيجية العامة للدول كما ستشكل لجنة متابعة وتقييم فى كل محافظة برئاسة مدير الزراعة.

مركز دولى لبحوث وصيانة المشغولات التراثية العالمية

كتب ـ أشرف عبدالمنعم:

طالب فاروق حسنى وزير الثقافة ورئيس المجلس الأعلى للآثار العلماء المشاركين فى المؤتمر الدولى للمناجم والتعدين عند القدماء المصريين الذى إفتتح أمس بالتعاون مع وزارة الصناعة وجامعة لندن، بالعمل على إنشاء مركز دولى لبحوث ودراسات صيانة المشغولات الفلزية التراثية العالمية، والعمل سويا على الخروج بمشروع تخطى آفاق التعاون المصرى الانجليزى فى هذا المجال إلى حدود المشاركة الدولية. جاء ذلك فى الكلمة التى القاها نيابة عنه الدكتور عبدالحليم نورالدين امين عام المجلس الأعلى للآثار فى افتتاح المؤتمر.

واوضح أن المؤتمر يهدف إلى إظهار الناحية العلمية للحضارة المصرية القديمة ومدى تقدمها فى مجالى التعدين والمناجم والى الاهتمام بدراسة المشاكل التى تحيط بهذا النوع من الآثار، ومحاولة الوصول إلى حل لصيانتها من خلال عدد من الابحاث العلمية التى ستناقش فى جلسات المؤتمر.

محجوب وشريف يتفقدان قرى منكوبى السيول بالمنيا

يتفقد الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف والدكتور محمود شريف وزير الإدارة المحلية اليوم قرى منكوبى السيول بمحافظة المنيا، حيث يتعرف الوزيران على الطبيعة على إحتياجات المتضررين خاصة فى قرية طهنا الجبل.

ويوزع وزير الاوقاف إعانات مالية قدرها ٥٠٠ الف جنيه، كما يعقد الوزيران والمحافظ عبد الحميد بدوى مؤتمرا شعبيا مع شباب وأهالى المنيا.

افتتاح ٣ مدارس بالجيزة اقامتها بالجهود الذاتية

افتتح الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم والدكتور محمود الشريف وزير الادارة المحلية والدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ الجيزة ٣ مدارس قام ببنائها رجال الاعمال بالجهود الذاتية فى كفر الجبل بالهرم وتكلفت ٣ ملايين و٧٥٠ جنيه الاولى مدرسة الدكتور احمد بهجت الثانوية وتضم ١٦ فصلا، والثانية مدرسة الدكتور عبد المنعم سعودى الابتدائية وتضم ١٥ فصلا والثالثة المدرسة العربية السعودية الاعدادية، وتضم ٢٢ فصلا، وذلك فى اطار احتفالات محافظة الجيزة بعيدها القومى.

الخط الثانى لمترو الانفاق افتتاح مرحلته الاولى منتصف ٩٦

كتب ـ سلامة حسن:

زارت لجنة النقل والمواصلات بمجلس الشعب امس المرحلة الاولى للخط الثانى لمشروع مترو الانفاق (شبرا الخيمة ـ التحرير) للوقوف على الاعمال التى تمت فى هذه المرحلة، ويفتتح الجزء الاول منها بين شبرا الخيمة ورمسيس منتصف العام القادم.

واعلن المهندس الحسينى عبد السلام رئيس الهيئة القومية للانفاق انه سيتم فى نهاية الشهر القادم الانتهاء من نفق ترعة الاسماعيلية فى شبرا الخيمة، وكذلك الاعمال الانشائية فى محطة العتبة التى تم بالفعل نقل جزء كبير من ماكينة الحفر حتشبسوت اليها تمهيدا للعمل باتجاه رمسيس.

وقدم شرحا للاعمال التنفيذية التى تمت بالمشروع والاعمال التى قامت ماكينتا الحفر العميق نفرتيتى وحتشبسوت بحفر جسم النفق الرئيسى على اعلى المستويات الفنية فى العالم.

وشاهدت اللجنة فيلما سينمائيا عن بدء الاعمال بهذا الخط وحتى الآن.

٥ ملايين جنيه لتطوير الجمعيات الإستهلاكية بالمحافظات

السويس ـ من عمرو غنيمة :

تقرر اعتماد ٥ ملايين جنيه لتطوير وتحديث الجمعيات الإستهلاكية التعاونية على مستوى محافظات مصر والتى تضم ٨ الاف جمعية فى إطار خطة الدولة لتوسيع نطاق العمل التعاونى الإستهلاكى لخدمة المستهلكين والحفاظ على اسعار السلع الاساسية والضرورية.

اعلن ذلك احمد عبد الظاهر رئيس الإتحاد العام للتعاونيات والأمين العام للإتحاد العربى خلال مؤتمر حماية المستهلك الذى عقد بالسويس وشهده اللواء مصطفى صادق محافظ السويس وحسنين رضوان رئيس الاتحاد التعاونى بالسويس. وأضاف انه تم التنسيق مع وزراء الزراعة والحكم المحلى والتموين والإسكان لتطوير اداء التعاونيات فى مجالات الزراعة والاسكان والجمعيات الاستهلاكية، وقال إنه تقرر لأول مرة دخول الحركة التعاونية فى مجال الانتاج حيث تم إعداد ٣ مشروعات لتنفيذها فى مجال تعبئة الشاى ومضارب الأرز وحفظ المواد الغذائية بتكاليف ٣ ملايين جنيه .

حالة الجو

تكون درجات الحرارة اقل من معدلاتها ليسود طقس ربيعى معتدل نهارا بارد ليلا على اغلب الانحاء كما تظهر السحب المنخفضة والمتوسطة شمالا والرياح شمالية غربية معتدلة ...

القاهرة	٢٤	١٤	السويس	٢٦	١٥	شرم الشيخ	٣٦	١٦	سوهاج	٢٧	١٤
الاسكندرية	٢١	١٣	العريش	٢٢	١٣	الغردقة	٢٦	١٥	الأقصر	٢٩	١٣
مطروح	٢١	١٢	الطور	٢٤	١٤	المنيا	٢٦	١٣	أسوان	٢٩	١٦
بورسعيد	٢٢	١٣	سانت كاترين	١٨	١٠	الفيوم	٢٥	١٣	الوادى الجديد	٣٠	١٢
الاسماعيلية	[illegible]	[illegible]	رفح	[illegible]	[illegible]	أسيوط	[illegible]	[illegible]	سيوة	٢٤	١٤

٤ وزراء في المؤتمر العالمي للصناعات الصغيرة:

٤ مليارات جنيه.. حجم الاستثمارات في الصناعات الصغيرة والمتوسطة بمصر



ابراهيم فوزى

التركيز على زيادة دور هذه الصناعات وحل المشاكل التي تواجهها

كتب - أحمد العطار:

اعلن الدكتور ابراهيم فوزى وزير الصناعة والثروة المعدنية ان حجم الاستثمارات في الصناعات الصغيرة والمتوسطة في مصر وصل الى ٤ مليارات جنيه وان هذه الصناعات تستوعب حاليا ٢٠٠ الف فرصة عمل جديدة.

جاء ذلك خلال الكلمة التي القاها الوزير امس في افتتاح المؤتمر الدولي الثامن للصناعات الصغيرة والمتوسطة. وقد شهد الافتتاح الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية والدكتورة فينيس كامل وزيرة البحث العلمي والدكتور احمد الجويلي وزير التموين كما شهده ايضا السيد اسماعيل حسن محافظ البنك المركزي والدكتور كي جونج رو رئيس المنظمة العالمية للصناعات الصغيرة والمتوسطة وحضرها ممثلون لـ ٦٢ دولة من مختلف انحاء العالم.

واكد وزير الصناعة ان الدولة تبذل جهودا كبيرة للتوسع في هذه الصناعات، وهناك اساليب عديدة لتحقيق ذلك منها إنشاء مجمعات للصناعات الصغيرة والمتوسطة في كل محافظة ومنطقة صناعية. كما سيتم نشر هذه الصناعات ايضا من خلال الاسر المنتجة.

واوضح أن وزارة الصناعة لها دور كبير في مساعدة هذه المشروعات من خلال المساهمة في إعداد دراسات الجدوى وازالة المعوقات البيروقراطية.

وقال: ان دور هذه المشروعات سيتزايد في ظل اتفاقية الجات وزيادة التبادل التجاري بين الدول.

واوضح انه ينبغي تدعيم صغار المستثمرين لتخفيض تكلفة انتاجهم ومنحهم الحوافز التي تمكنهم من اتاحة فرص عمل اكبر.

وطالب بالتركيز على متابعة الحكومة لاعمال هذه المشروعات ومعاونتها، بالإضافة إلى ضرورة دعم الصناعات الصغيرة والمتوسطة لانه بدون ذلك ستحرم الصناعات الكبرى والاقتصاد العالمي ايضا من نشاط صناعي واقتصادي مهم.

واكد الدكتور كمال ابو العيد رئيس بنك التنمية الصناعية والرئيس المناوب للمؤتمر ضرورة وضع خطة قصيرة ومتوسطة الاجل لتعظيم دور الصناعات الصغيرة والمتوسطة في البلدان النامية، واوضح ان الحكومة المصرية تهتم بتشجيع اقامة هذه الصناعات.

واوضحت الدكتورة فينيس كامل جودة وزيرة البحث العلمي انه يمكن حل العديد من المشاكل التي تواجه بعض المشروعات الصغيرة والمتوسطة، حتى تعمل هذه المشروعات بقدر كبير من الكفاءة، واضافت: اننا بصدد زيادة فاعلية مؤسسات البحث العلمي والتطوير لدعم هذه المشروعات وادخال تكنولوجيا حديثة خاصة في مجال الجودة والتدريب وحماية البيئة من التلوث.

واوضح الدكتور كي جونج رو رئيس المنظمة العالمية للصناعات الصغيرة والمتوسطة في كلمته.. انه من الضروري وجود تعاون دولي في مجال المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وان هناك دورا كبيرا للمنظمات الدولية في هذا المجال خاصة بالنسبة للامم المتحدة والاونكتاد واليونيدو.

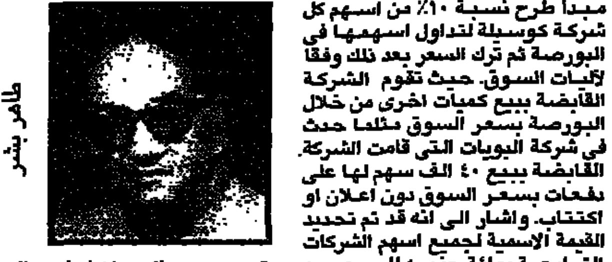
رئيس الشركة القابضة للصناعات الكيماوية:

طرح ١٠٪ من أسهم ٤ شركات تابعة للبيع خلال ٣ شهور

كتب - ممدوح الولي:

تطرح الشركة القابضة للصناعات الكيماوية ١٠٪ من اسهم ٤ شركات تابعة لها وهي النيل للكبريت والغازات الصناعية وكفر الزيات للمبيدات ومطابع محرم وفرتنا والاخيرتان سيتم ادماجهما معا.

صرح بذلك طاهر بشر رئيس الشركة القابضة واضاف ان طرح الاسهم سيتم تباعا ابتداء من ابريل الحالي وحتى يونيو القادم بعد الانتهاء من عمليات تقييم الشركات واعتمادها من الجهاز المركزي للمحاسبات وهيئة سوق المال والبنوك التي ستتولى عمليات الاكتتاب. واوضح انه قد تم اقرار مبدأ طرح نسبة ١٠٪ من اسهم كل شركة كوسيلة لتداول اسهمها في البورصة ثم ترك السعر بعد ذلك وفقا لآليات السوق. حيث تقوم الشركة القابضة ببيع كميات اخرى من خلال البورصة بسعر السوق مثلما حدث في شركة البويات التي قامت الشركة القابضة ببيع ٤٠ الف سهم لها على دفعات بسعر السوق دون اعلان او اكتتاب. واشار الى انه قد تم تحديد القيمة الاسمية لجميع اسهم الشركات التابعة بمائة جنيه للسهم مع اختلاف سعر البيع للسهم حسب ظروف كل شركة. وانه لا يوافق على تحديد سعر السهم بمبالغ قليلة لان طباعة صك السهم تكلف وحدها ثلاثة جنيهات بالاضافة الى مصاريف ترويجه. وذكر ان اسلوب البيع الكامل للشركات لم يلغ لكنه يفضل تجنب هذا الاسلوب في الظروف الحالية.



طاهر بشر

وذكر طاهر بشر انه تمت دراسة اعداد اعلانات تتضمن معلومات توعية للمستثمر العادي كنوع من الثقافة الاقتصادية خاصة ان الكثيرين حتى من المثقفين لا يقرأون نشرات الاكتتاب للاسهم المطروحة. ويرد تأخر تخصيص اسهم بعض الشركات الكيماوية التي تم طرحها كما حدث في اسمنت العامرية واسمنت الاسكندرية بقلة الخبرات المتخصصة في هذا المجال. ولهذا يلاحظ ان كل طرح لشركة جديدة يستفيد من الاخطاء التي حدثت فيما سبق من تجارب طرح.

واضاف رئيس الشركة القابضة للصناعات الكيماوية ان هناك تلاعبا من جانب موظفي البنوك في بيع الاسهم المطروحة على حساب حصول المواطنين عليها ولكنه تساءل عن البديل في القدرات الكبيرة التي تتمتع بها البنوك في الترويج للاسهم التي لا تتوافر لغيرها.

تشكيل لجنة متابعة من رؤساء الاتحادات الصناعية والتجارية لدراسة إقتراح إنشاء مجلسين للإنتاجية وتنمية التجارة

كتبت - سلفيا النقادي وآمال علام:

يعقد خلال الاسبوع القادم اجتماع لرؤساء المنظمات التجارية والصناعية وجمعيات رجال الاعمال وجمعيات المستثمرين بالمدن الجديدة لمناقشة توصيات مؤتمر الاسكندرية الخاص بتقرير البرنامج الانمائي للامم المتحدة عن الاقتصاد المصري وحتمية اقامة مجلسين جديدين مستقلين على المستوى القومي على غرار المؤسسات القائمة في الشرق الاقصى مع اختلاف تكوينهما واغراضهما بما يلائم الظروف المصرية.

وصرح السفير فاروق حلمي خلال مناقشة امكانية اقامة هذين المجلسين «مجلس الانتاجية» ومجلس تنمية التجارة والاستثمار والسياحة» بانه سوف يتم تشكيل لجنة متابعة يمثل فيها رؤساء الاتحادات الصناعية والتجارية وبعض الجهات المعنية لدراسة التقرير الذي قدمه البرنامج بالاشتراك مع ادارة التعاون الدولي بوزارة الخارجية وتجميع الآراء المطروحة حول هذه المجالس المقترحة وتقييمها للحكومة ومتابعة التنفيذ معها.

اكد محمد رجب رئيس جمعية رجال الاعمال بالاسكندرية انه في حالة عدم موافقة الحكومة المصرية على تبني فكرة المجلسين ستؤول مسئوليتهما لمجتمع رجال الاعمال المصريين الذين من شأنهم القيام بهذه المهمة على اتم وجه.

وقال السفير فاروق حلمي: ان هذه المجالس تهدف الى تحسين الانتاجية المصرية وتنشيط عمليات الاستيراد بالتنسيق مع الاجهزة المختلفة القائمة وانه ليس هناك اي تعارض بين هذه الآليات الجديدة وما هو موجود حاليا.

وخلال المناقشة اكد «سيف ابانو» الممثل المقيم للبرنامج في مصر ان تركيز اهتمام البرنامج الانمائي للامم المتحدة على موضوع الانتاجية يأتي كضرورة لكي تستطيع مصر في اطار المتغيرات الاقتصادية العالمية خاصة مع بدء تنفيذ اتفاقية الجات ايجاد اسواق جديدة لها والاحتفاظ باسواقها الحالية وذلك باعادة النظر في المنتج المصري وجودته وتتيح هذه المجالس الفرصة للقائمين على الامر لمعرفة مواطن الضعف والقوة في الانتاج المصري حتى تستطيع مصر التنافس خارجيا وداخليا على المستوى المطلوب.

وقال ان الاقتراح بانشاء المجلسين الآن مطروح لدى الاطراف المعنية للمناقشة سواء القطاع الخاص او الدولة حتى يبدأ في التنفيذ في اسرع وقت، وان البرنامج الانمائي للامم المتحدة سوف يساعد هذا المشروع فنيا واداريا وهو يمثل شراكة بين الحكومة وقطاع الاعمال العام والخاص والمهنيين بحيث تقوم عملية تطوير الانتاج والانتاجية على اسلوب مقنن ومستديم ويساند ذلك جهاز قوي يكون حلقة الوصل بين المؤسسات المختلفة في جميع الميادين والدولة.

وقد تضمن التقرير الذي قدم للمناقشة عرضا للتحديات الضخمة التي يواجهها الاقتصاد المصري وما تظهره الاحصاءات والمؤشرات من مشكلات تدعو للقلق مثل انخفاض متوسط دخل الفرد وانخفاض معدلات الادخار من ١٧٪ الى ٩٪ مع عدم زيادة معدلات الاستثمار لمعالجة التزايد في معدلات البطالة وتناقص قيمة الصادرات على مدى السنوات الثلاث الاخيرة واخرها بمعدل ١١.٥٪ في العام الماضي وانخفاض مستويات الانتاجية وجودة الانتاج.

كما كشف التقرير عن ان الاجهزة المعنية بتلك الميادين تعاني من صعوبات جسيمة تعوق قدرتها على اداء مهامها ومن بينها:

● نسبة عالية من العمالة الزائدة وشيوع البيروقراطية.

● عدم وجود تناسب بين القدرات والخبرات المتوافرة وبين احتياجات السوق خاصة بالنسبة للتسويق في الخارج.

ويزيد من تعقد المشكلة ان اصلاح الجهاز الاداري في مصر - كما يرى التقرير - قضية ليست يسيرة وسوف يستغرق سنوات طويلة ولا تسمح التحديات التي تواجه مصر بالانتظار وانما لابد من المبادرة بانتهاج اساليب جذرية وفعالة..

وفي ظل هذه المعطيات فقد اوصى التقرير بضرورة اقامة اليتين جديدتين مستقلتين على المستوى القومي وهما المجلسان المقترحان.

واضاف «رونالدوي» خبير التنمية والتجارة ببرنامج الامم المتحدة، وبعد ان تمت مناقشات الاسكندرية وجدت ان المقترحات واكثر بكثير من كتابة التقرير والفكرة كلها تهدف الى انشاء اطار مؤسسي جديد يدفع بالاقتصاد المصري ويحركه الى الامام وكما سمعت من مناقشات الندوة فقد تبين اهمية ايجاد الشراكة بين القطاع الخاص والعام مع تدخل الحكومة المصرية بشكل محدود. ان انشاء المجلسين يهدف الى تبادل المقترحات وتبني الراي بحيث لا تكون المسائل متوقفة عند قرارات الوزارات. فالقضية الحقيقية هي كيفية ايجاد المحرك لهذه الشراكة والسبب الوحيد الذي جعلنا نتجه الى هذا الاقتراح هو ان المجلسين باعتراف عالمي قد اثبتا نجاح التجربة الاسيوية وانه ليس هناك اجبار من اي جهة على قرار مصر باتباع نفس الخطوات.

المطالبة بميثاق لمهنة التدريب.. وربطها بخطط التنمية

كتب - رأفت سليمان:

دعا خبراء الادارة العرب الى وجود ميثاق شرف لمهنة التدريب الاداري في الوطن العربي يتضمن مجموعة من القواعد والمبادىء التي تحكم وتنظم العلاقات بين الاطراف الفاعلة في العمل التدريبي الاداري.

واكد ١٥٠ خبيرا عربيا يعملون في مجال الادارة والتدريب في ملتقى عقد مؤخرا بالقاهرة نظمته الجمعية العربية للادارة اهمية وجود ميثاق شرف لمهنة التدريب في العالم العربي تنبع من اهمية التدريب الاداري كنشاط هادف ومهم ينبغي ان يتم التعامل بشأنه بالجدية والصدق المتناسبين مع اهمية بناء وتعظيم كفاءة الموارد البشرية في المنطقة العربية وفي هذا الصدد نبه الخبراء الى اهمية التدريب باعتباره استثمارا مستقبليا يجب ان يحاط بكل الضمانات وان تتوفر له كل المقومات الصحيحة لتحقيق عائد مناسب من خلاله.

وقد نبه الدكتور علي السلمي نائب رئيس الجمعية العربية للادارة الى ان غالبية المؤسسات الانتاجية والخدمية في الوطن العربي تضع قضية التدريب في نهاية سلم اولوياتها في الوقت الذي يسود العالم في الوقت الراهن موجات متتالية من المتغيرات الادارية والتنظيمية داخل المؤسسات والشركات العالمية.

واقترح الدكتور عوض بدير الحداد وكيل كلية التجارة جامعة قناة السويس وجود أسلوب متكامل يجمع بين التدريب والتنمية للافراد من جهة وبين تطوير المنظمات من جهة اخرى ويعالج هذا الأسلوب بشكل محدد ومباشر تحسين اداء الادارة.. واشار إلى أن مصر والمنطقة العربية في سعيها لاستيراد التكنولوجيا ينبغي أن تنظر الى القدرات القادرة على التحكم في استخدام هذه التكنولوجيا مشيرا إلى اهمية التدريب في عملية التنمية.

أسعار صرف العملات

العملة	التحويلات: سعر الشراء	التحويلات: سعر البيع	البنكنوت: سعر الشراء	البنكنوت: سعر البيع
دولار امريكى	٣٣٩.١٠٠٠	٣٣٩,٩٧٠٠	٣٣٨.٩٠	٣٣٩,٩٧
جنيه استرلينى	٥٣٤.٥٦٩٥	٥٦٠.٨٣٢٩	٥٣٣.٤٨	٥٥٩.١٩
مارك المانى	٢٤٣.٢٨٣٨	٢٥٠.١٧١٥	٢٤٢.٩١	٢٤٩.٦٨
دولار كندى	٢٣٧.٦٨٣٠	٢٤٧.٧٢٣٣	٢٣٧.٣٨	٢٤٧.١١
كراون دنماركى	٦٠.٦٩٠٦	٦٣.٣١١٧	٦٠.٣٢	٦٣.١٦
فلورين هولندى	٢١٧.٥٨٤٧	٢٢٢.٤٢٢٤	٢١٧.١٤	٢٢١.٨٧
فرنك فرنسى	٧٠.٧٧٥٣	٧٢.٨٩٩٦	٧٠.١٠	٧٢.٧٦
١٠٠ ليرة ايطالية	١٩.٧١٤٤	٢٠.٢١٢٥٠	١٩.٦٧	٢٠.١٦
كراون نرويجى	٥٤.٧٤٨٨	٥٥.٥٧٠٤	٥٣.١٣	٥٥.٤٣
١٠٠ اسكودا برتغالى	٢٢٢.٧٥٣٤	٢٣٨.٧٠١٤	٢٢٢.٣٥	٢٣٦.٨٣
كراون سويدى	٤٦.١١٩٠	٤٦.٨١١٢	٤٤.٧٦	٤٦.٧٠
١٠٠ فرنك بلجيكى	١١٧٢.٠٦٦٧	١٢١٣.٩٤٦٩	١١٦٩.٠٧	١١٩٦.٦٠
شلن نمساوى	٣٤.٥٨٤٨	٣٥.٤٥٨٦	٣٤.٥٠	٣٥.٣٧
فرنك سويسرى	٢٩٦.٨١٥٠	٣٠٢.٨١٤٣	٢٩٦.٣٢	٣٠٢.٠٦

سوق الأوراق المالية

٤٤٨ صفقة قيمتها ٢.٦ مليون جنيه

مع نهاية تعاملات امس في البورصة المصرية جرى التعامل على ٤٢ ورقة مالية من الاسهم والسندات. وقد انخفضت اسعار ١١ سهما وارتفعت اسعار ٩ اسهم وثبتت اسعار ١٨ سهما.. والسندات التي تم التداول عليها امس ٤ سندات ثبتت اسعار ٣ سندات وارتفع سعر سندات الاسكان الاصدار الثالث عشر. وكان امس هو يوم التراجع في سوق الاوراق المالية التي انخفض المؤشر العام بها ليصل الى ٢٣٦.٦٩ نقطة مقابل ٢٣٩.٦٥ نقطة في نهاية تعاملات يوم الخميس الماضي. وحققت السوق تعاملات داخل المقصورة امس بلغت ٤٤٨ صفقة على كمية من الاوراق بلغت ٦٨٩٤٠ ورقة بقيمة ٢ مليون و٥٦٢ الف جنيه.

إنخفاض ١١ سهما

وسجل سعر الاقفال امس للاسهم التي انخفضت في الكابلات المصرية ٩٠ . ١٥٧ جنيه بانخفاض قدره ٨٣٦ قرشا والبنك التجاري الدولي ٥٩٥ جنيها بانخفاض قدره جنيهان والسويس للاسمنت ٧٠ . ٢٥ جنيه بانخفاض قدره ١٣٠ قرشا، مصر للفنادق «هيلتون» ٨٣ جنيها بانخفاض قدره ٩٠ قرشا، الشمس للاسكان والتعمير ١١ جنيها بانخفاض ٥٥ قرشا، اسمنت بورتلاند طرة المصرية ٤٤ جنيها بانخفاض ٥٠ قرشا، بنك مصر العربي الافريقي ٣٦ جنيها بانخفاض ٥٠ قرشا، الصناعات الكيماوية المصرية «كيما» ٢٥ . ١٨ جنيه بانخفاض ٢٥ قرشا العامة لصناعة الورق «راكتا» ٥٠ . ٣٦ جنيه بانخفاض ٢٥ قرشا، النصر لانتاج الحراريات والفخار سورناجا (٥.١٠) جنيه بمقدار ١٩ قرشا، الشرقية للكتان والقطن ٧٤ . ١٣ جنيه بانخفاض قرش واحد.

إرتفاع ٩ اسهم

والاسهم التي ارتفعت كان سعر الاقفال عليها امس في القاهرة للصناعات الخفيفة ٢٠٦.٦٢ جنيه بزيادة قدرها ٩٨٣ قرشا، المنتجات الهندسية والتوكيلات ١٥٨ جنيها بزيادة (٧٥٢) قرشا، المصرية الدولية للصناعات الدوائية ١٨٥ جنيها بزيادة ٥ جنيهات، المتحدة للاسكان والتعمير ٤٤ جنيها بزيادة جنيه واحد، الدقهلية للغزل و النسيج ٢٨.٦٠ جنيه بزيادة ٦٠ قرشا، مصر لصناعة الكيماويات ٢١.٦٠ جنيه بزيادة قدرها ١٠ قروش، النصر لصناعة المحولات والشبكات الكهربائية ٢٠.٢٠ جنيه بزيادة ١٠ قروش، الشرقية للسيارات والتوريدات والنقل ٣٠ جنيها بزيادة ٨ قروش، بورسعيد للاستثمار والتنمية الصناعية ٦١.٩٠ جنيه بزيادة ٣ قروش.

الناس والاقتصاد

مطاردة المتعاملين في الاوراق المالية (٢)

ضريبة الـ٢٪ من الزيادة الرأسمالية للاسهم والتي يجري تحصيلها عن الاسهم المقيدة في جدول(أ) بالبورصة بالاضافة الى انها ليست في صالح تنشيط البورصة في الوقت الحالي فهي ايضا تتصف بقصور في التطبيق. فلاينظر الى الخسائر التي يحققها المستثمر ليس فقط في مجموع عملياته بالنسبة الى محفظة اوراقه المالية، ولكن ايضا في اسهم شركة واحدة فقط يتم تحصيل ٢٪ عن الزيادة ولاينظر الى الخسائر .. هذه ملاحظة تكررت في سوق المال وتسبب توترا للمتعاملين في السوق وحتى يتضح اكثر الغبن في تطبيق هذه الضريبة كما يتصورها المتعاملون في سوق الاوراق المالية فاننا ننشر ملاحظة محمود عماد الدين محمد سعيد مراقب في بنك القاهرة وهو يسترشد بالامثلة على قصور تطبيق هذه الضريبة .. ويضرب مثالا:

اذا اشترى مستثمر سهما في شركة ما بمبلغ ٢٠ جنيها في ١٩٩٤/٩/١، ثم اشترى بعد ذلك سهما اخر في نفس الشركة بمبلغ ٢٨ جنيها في ١٩٩٤/١١/١. ثم باع السهمين في ١٩٩٥/١/١ بمبلغ ٢٥ جنيها للسهم، في هذه الحالة يتم تحصيل ضريبة ٢٪ عن الفرق بين سعر البيع وسعر الشراء للورقة الاولى وهي ٢٥ جنيها - ٢٠ جنيها اي ان الضريبة ستكون ٥ جنيهات × ٢٪. ولاينظر الى الخسارة المحققة في الورقة الثانية التي اشتراها بمبلغ ٢٨ جنيها وباعها بـ ٢٥ جنيها، وتقتضي ابسط امور العدالة ان يتم حساب الضريبة على اجمالي قيمة الاسهم المشتراة لنفس الشركة ..اي يتم حسابها على اساس ان السهم الاول ٢٠ جنيها + السهم الثاني ٢٨ جنيها = ٤٨ جنيها وقيمة مبيعات السهمين ٢٥ جنيها ثمن البيع ×٢= ٥٠ جنيها ويكون الفرق بينهما ٥٠ - ٤٨ = ٢ جنيه وهذا هو وعاء الضريبة بدلا من الـ ٥ جنيهات كما يحدث في التطبيق.

مثال اخر يسوقه .. اذا اشترى مساهم سهما في شركة ما بمبلغ ١٥٠ جنيها ثم قامت الشركة بعدها بتوزيع سهم مجاني لكل سهم اصلي فنتيجة لهذا التوزيع يصبح سعر السهم في البورصة ٧٥ جنيها. فاذا باع المساهم السهمين بسعر ٧٥ جنيها للسهم، ففي هذه الحالة يحسبون الضريبة كالاتي .. السهم القديم لايحسب عليه ضريبة لانه لم يحقق ربحا لان سعر شرائه هو ١٥٠ جنيها بينما سعر البيع ٧٥ جنيها. اما السهم المجاني فتحسب عليه ضريبة تمثل الفرق بين سعر السوق وقيمته الاسمية التي يعتبرونها هي سعر الشراء وعادة ماتكون القيمة الاسمية متدنية جدا كما نعلم. ولنفرض انها في حالتنا هذه ٥ جنيهات فتكون الضريبة ٧٥ جنيها -٥ جنيهات فتحسب الضريبة اذن ٧٠ جنيها × ٢٪ .. هل هذا من العدل؟!

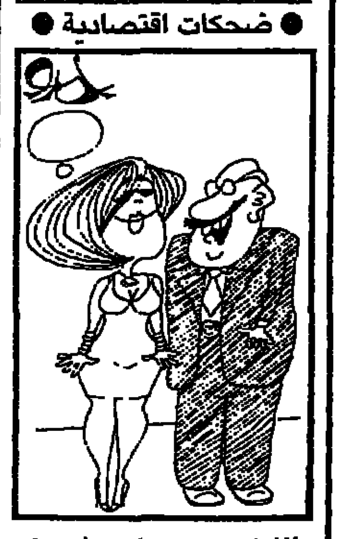
هل يعاد النظر في طريقة التطبيق اذا اردنا الاصلاح.

ولاتتوقف المطاردة عند الضريبة، ولكن هناك ايضا التأخير في اخطارات نقل الملكية، وتعليمات الشركات للبنوك بعدم الاعتداد باخطار نقل الملكية الصادر من البورصة عند صرف كوبون الاسهم.

التعامل في سوق المال يجب ان يتصف باليسر لابالعسر.

عبدالرحمن عقل

● ضحكات اقتصادية ●



- انا طموح جدا.. ومش ممكن اكتفي باني غير موهوب .. انا بصراحة عاوز ابقى حمار!!

● ضبط مواطن يزرع الخشخاش بالبلكونة ●

- مساء الخيييير !!

ماهر داود

اجتماعيات

ممدوح عباس
رئيس مجموعة شركات إنترو للتجارة والمقاولات
أيمن ممدوح عباس
مدير عام المجموعة
وكافة العاملين بقطاع البترول والمشروعات البترولية يهنئون من القلب المهندس
سعد أبوستة
بتعيينه رئيساً لمجلس ادارة شركة القاهرة لتكرير البترول

الدكتور محمد شعراوى
الاستاذ بطب القاهرة
يهنىء شقيقه
المهندس مصطفى شعراوى
بثقة السيد وزير البترول لتعيينه رئيسا لمجلس ادارة الشركة الهندسية للصناعات البترولية والكيماوية «إنبى»

المهندس مصطفى شعراوى
رئيس مجلس ادارة شركة «إنبى»
خالص التهاني وتمنياتنا بدوام التوفيق
دكتور أحمد سلامة
محاسب

احمد فؤاد عيسى
محاسب محمد عيسى
يهنئان
المهندس مصطفى شعراوى
رئيس مجلس ادارة شركة «انبى» بالثقة الغالية والله يوفقه

اللواء محمود وجدى
أجمل التهاني
مدرسة اون هليوبوليس

الدكتور مراد لطفي وندى يهنئان القس الدكتور فايز فارس بإنتخابه رئيساً لمجلس كلية اللاهوت الإنجيلية

الجمعية العربية للتعدين والبترول
بمناسبة العيد الذهبي لتاسيسها يتشرف
المهندس مشهور أحمد مشهور
رئيس الجمعية
بدعوة السادة الاعضاء والمختصين لحضور الندوة العلمية الثانية وموضوعها «استخراج وتصنيع وتسويق الفوسفات المصري»
تحت رعاية الاستاذ الدكتور
ابراهيم فوزى
وزير الصناعة والثروة المعدنية وذلك في الساعة التاسعة من صباح يوم الاربعاء ١٩٩٥/٤/١٢ بمقر الشركة العامة للبترول بمدينة نصر (خلف فندق سونستا) القاهرة
البرنامج
- ٩,٠٠ تسجيل
- ٩,٣٠ الجلسة الافتتاحية
- ١٠,٠٠ الحلقة الاولى - المتحدثون:
  - د. احمد عاطف دردير
  - أ.د. محمد علي الوجيه
- ١١,٠٠ استراحة
- ١١,٣٠ الحلقة الثانية - المتحدثون:
  - أ.د. عبدالفتاح عجوه
  - أ.د. محمد رياض هميسة
  - م. انور حلمي بشاي
- ١٣,٠٠ الجلسة الختامية

الامانة العامة
د. احمد توفيق
م. عادل عبدالكريم

نادي روتاري القاهرة
يحدثنا اليوم
الدكتور اسامة الغزالي حرب
رئيس تحرير مجلة السياسة الدولية



الشركاء والمديرون والموظفون
بمكتب المحاسبون المتضامنون
مراسلو أرثر أندرسن وشركاه
يهنئون الاعضاء بمجلس إدارة
جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية
وأعضاء هيئة المكتب التنفيذي - الأساتذة
حافظ مصطفى راغب رئيسا للجمعية ● حازم زكي حسن نائبا للرئيس
مصطفى محمد راغب سكرتيرا عاما ● فريد صبري منصور أمينا للصندوق
ويتمنون لهم التوفيق في المهام الملقاة على عاتقهم

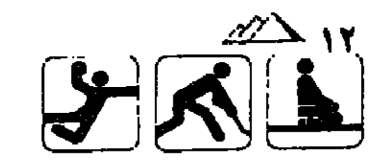
مركز القاهرة الطبي
لامراض الذكورة والعقم
٣٩٩ شارع رمسيس - العباسية
ت ٢٨٤٧٥٢٥

First Annual Congress Gastrointestinal Endoscopy
١٠ - ١٣ ابريل ١٩٩٥
بفندق سميراميس انتركونتيننتال
ستعقد جلسة علمية هامة عن
FUNCTIONAL GIT DISORDERS
يوم الخميس ١٣ ابريل الساعة ١,٣٠
يراس الندوة:
أ.د. أحمد علي الجارم
المتحدثون:
أ.د. علي مؤنس
Dyspepsia in Egypt
أ. د. عصمت شيبة
Functional Dyspepsia Update
أ.د. حسين عبدالحميد
Intro - Pyloro - Duodenal Incoordination
أ.د. نبيل جاد الحق
Electrogastrography
أ.د. شريف عبدالفتاح
Management of Functional Dyspepsia
أ.د. وفيق سبع
Ano - Rectal Manometry in Childhood
أ.د. محسن ماهر
U.B. Dysfunction in IBS
مع تحيات
JANSSEN - CILAG

الجهاز المركزي للمحاسبات
ادارة مراقبة حسابات التامينات الاجتماعية
تهنىء بسلامة الوصول رئيس الجهاز
المحاسب فخرى عباس

The Egyptian Society of Gastrointestinal Endoscopy
المؤتمر السنوى الاول
للمجموعة المصرية
لمناظير الجهاز الهضمي
فندق سميراميس انتركونتيننتال
١٠ - ١٣ ابريل ١٩٩٥
تحت رعاية
الاستاذ الدكتور علي عبدالفتاح
وزير الصحة
برنامج يوم الاربعاء ٤/١٢
Endoscopic Management of Biliary Disorders
Disinfection
Pediatric Endoscopy
Portal Hypertension
and
Management of Acute Variceal Bleeding Symposium
ويعقب الندوة حفل غداء
مقرر عام المؤتمر:
أ.د. سراج زكريا
سكرتير المجموعة:
أ.د. فؤاد ثاقب
رئيس المجموعة والمؤتمر
أ.د. شريف عبدالفتاح
سكرتارية المؤتمر:
مكتب الفاميديكال ت: (٠٤٠) ٣٣٠٧٠٠
مع تحيات
مكتب ساندوز العلمي

[بقية التهاني والاجتماعيات ص ٦]



سوزان مبارك ترعى بطولة القارات للجمباز الإيقاعى

أعلن محمود عبد العال رئيس الاتحاد المصرى للجمباز أن إقامة البطولة الدولية العاشرة للقارات للجمباز الإيقاعى للآنسات بمصر حدث رياضى عالمى يؤكد ثقة الاتحاد الدولى للجمباز فى قدرة مصر على تنظيم البطولات الكبرى خاصة بعد نجاح مصر فى تنظيم بطولة العالم لكرة اليد للشباب عام ٩٣ وقال إن البطولة ستقام تحت رعاية السيدة سوزان مبارك حرم السيد رئيس الجمهورية التى تشجع دائما ممارسة فتيات مصر للرياضة التى من شأنها بناء الفتاة المتكاملة صحيا ونفسيا.

وأضاف محمود عبد العال أن هناك تعاونا كبيرا من المجلس الأعلى للشباب والرياضة ووزير السياحة واللجنة الأوليمبية واتحاد الجمباز وهيئة الاستاد لإنجاح البطولة، فقد وافق الدكتور عمارة على دعم البطولة بمبلغ ١٥٠ الف جنيه ووافق أيضا الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة على تنظيم برامج سياحية للوفود المشاركة وإقامة حفل ختام عند سفح اهرامات الجيزة فى مهرجان فنى، وعن حفل الافتتاح قال رئيس اتحاد الجمباز انه سيقام يوم ٢٦ ابريل بمجمع الصالات وسوف يشمل لوحات فنية مستوحاة من الفن الفرعونى والرقصات الشعبية وعروض باليه.

وذكر محمود عبد العال أنه سوف يشارك فى البطولة ١٣٦ لاعبا يمثلون خمس عشرة دولة ومن المنتظر موافقة ماليزيا ليرتفع عدد الدول المشاركة إلى ست عشره دولة وتشمل منافسات البطولة بطولتى الفرق والفردى وقال إن كل دولة من حقها المشاركة فى بطولتى الفرق للناشئات والكبار بـ ٦ لاعبات وفى فردى الادوات لـ ٦ لاعبات والادوات التى ستشملها بطولتى الفرق والفردى الشريط والصولجان والحبل والطوق والكرة وكل لاعبه له حق اختيار اربع ادوات

وأضاف محمود عبد العال أن اكبر عدد من اللاعبات ستشارك به اليابان ١٧ لاعبة وتليها استراليا ١٦ لاعبة والبرازيل ١٥ لاعبة والمكسيك ١٣ لاعبة والولايات المتحدة ١١ لاعبة وكازاخستان وكوريا الجنوبية ١٠ لاعبات وكل من مصر والأرجنتين سبع لاعبات ونيوزيلندا وجنوب أفريقيا ثلاث لاعبات.

وقال عبد العال إن البطولة ستقوم بادارتها «إيجل ويروزينى» المديرة الفنية للاتحاد الدولى للجمباز والدكتورة ماجدة عز عضو الاتحاد المصرى للعبة، وطالب رئيس اتحاد الجمباز بالحضور الجماهيرى لإنجاح البطولة وظهورها بالمظهر المشرف حيث إن البطولة ستنقل تليفزيونيا للدول المشاركة.

تعادل بوركينا فاسو مع المغرب بدون اهداف

تعادل منتخب المغرب مع منتخب بوركينا فاسو بدون اهداف فى مباراة كرة القدم التى جرت بينهما امس باستاد محمد الخامس بالدار البيضاء فى اطار مباريات المجموعة السابعة لتصفيات كاس الامم الافريقية لكرة القدم.

وكان منتخب بوركينا فاسو قد فاز على منتخب المغرب ٢/١ فى مباراة الذهاب فى بوركينا فاسو.

المنتخب بدأ الاستعداد للقاء تنزانيا فى تصفيات كأس الأمم

نقل مباراة مصر وتونس الودية الى ستاد بورسعيد

كتب ـ محمد الخولى:

بدأ المنتخب الاول لكرة القدم معسكره اعتبارا من امس فى اطار استعداداته لمباراتى تونس الودية يوم الجمعة المقبل وتنزانيا الرسمية يوم ٢٢ ابريل الحالى فى تصفيات كأس الامم الافريقية لكرة القدم بدار السلام.

وقد عقد محسن صالح المدير الفنى للفريق اجتماعا مع الـ ٢٠ لاعبا المختارين لدخول المعسكر اوضح فيه اهمية هذا التجمع والترتيبات المتعلقة بالتدريبات ومواعيدها واهمية مباراتى تونس وتنزانيا ثم ادى الفريق اول مران له بالملعب الفرعى للمقاولون العرب الذى استمر حوالى ٩٠ دقيقة ركز فيه الجهاز الفنى على اصلاح الاخطاء التى وقعت من اللاعبين فى مباراة السودان الاخيرة وكيفية تلافيها فى المباريات القادمة

كما شمل المران بعض الجمل التكتيكية والتسديدات على المرمى بينما قاد حسن مختار مدرب حراس المرمى تدريبات حراس المرمى الثلاثة نادر السيد وعصام عبد العظيم وحسن نصر.

واكد محسن صالح انه سيعمل خلال الفترة القادمة على تثبيت التشكيل واكساب العناصر الجديدة الخبرة الدولية لانه لابد من استغلال نجاحهم فى التجربة الاولى امام السودان حتى يكون لدينا خامات جيدة تعطى الجهاز الفنى الفرصة لاختيار الافضل وعدم التعرض لاى مشكلة فى اى مركز.

احدى تدريبات المنتخب استعدادا لتونس

تصوير : حسين فتحى

واضاف انه ليست هناك تغييرات كثيرة فى صفوف الفريق بل تعمل على الدفع ببعض العناصر الجديدة ذات المستوى الطيب من مباراة لاخرى بما لايخل بتجانس اداء الفريق حيث سنعمل خلال الفترة القادمة على توظيف اللاعبين بالشكل المناسب وفق ظروف كل مباراة لان اللعب مع السودان بالقاهرة ليس كاللعب مع تنزانيا فى دار السلام لانه لابد من اختلاف طريقة اللعب فى المباراتين لاننا فى الاولى نبحث عن الفوز بينما فى الثانية سنلعب بخطة متوازنة للبحث عن تحقيق الفوز اولا وعدم الخسارة ثانيا كذلك فإن التعادل مع تنزانيا بدار السلام يحافظ على تصدر الفريق المصرى للمجموعة الرابعة.

واضاف محسن صالح انه بدأ من الان فى الاعداد لمباراة تنزانيا حيث يقوم الجهاز الفنى بمشاهدة شرائط فيديو لمباريات تنزانيا السابقة فى البطولة لتحديد افضل العناصر التى يمكنها مواجهة الفريق التنزانى فى دار السلام.

ومن ناحية اخرى يصل الى القاهرة مساء اليوم المنتخب التونسى لكرة القدم ليبدأ الاستعداد لمباراة مصر التى تقرر ان تقام باستاد بورسعيد بدلا من ستاد الاسماعيلية لظروف اقامة مباراة المنتخب الاوليمبى المصرى مع منتخب موريشيوس فى تصفيات دورة اتلانتا التى تحدد ان تقام باستاد الاسماعيلية يوم الاحد القادم لذلك تقرر نقل مباراة مصر وتونس الى ستاد بورسعيد وسيتوجه فريق تونس الى بورسعيد عقب وصوله للقاهرة مباشرة حيث يؤدى اول تدريب له غدا الاربعاء

وتعتبر مباراة مصر وتونس هى اخر تجربة للفريق المصرى قبل سفره الى تنزانيا يوم الاحد المقبل حيث يغادر الفريق القاهرة متوجها الى كينيا لاقامة معسكر هناك يستمر عدة ايام ثم يغادرها الى دار السلام.

كلمة حق

هل حقا الدنيا حظوظ.. او «مزاجات» كما يقول الفنان سعيد صالح فى احد المونولوجات بمسرحية مدرسة المشاغبين؟!

من المؤكد انها كذلك (الى حد ما) فى مجال الرياضة عندنا. احد التفسيرات الواضحة لذلك اننا نطلق على بقية الرياضات بخلاف كرة القدم : اللعبات «الاخرى»! وكأن هناك لعبة اساسية محورية، والباقى رياضات فرعية..

ومن حق ابطال هذه اللعبات ان يشعروا ببعض المرارة من هذه الاوضاع.. (ام انه ليس مسموحا لهم حتى بذلك؟!).. عندما يرون كرة القدم تستأثر بمعظم الاهتمام سواء فى انتكاساتها او افراحها، لا فرق!

والمسألة ليست محاولة للوقيعة او تعميق الاحساس بالمرارة لدى هؤلاء، حيث ان بعض (الرياضات الاخرى) لا تستحق بالفعل اكثر مما تناله من الاهتمام والمتابعة. لكن هناك منها ايضا رياضات وصلت الى المستوى العالمى وحققت انجازات كبيرة، وكان يجب استمرار الاهتمام بها رسميا واعلاميا وبالتالى جماهيريا، حتى تتواصل ـ ولا تتراجع ـ تلك الانجازات.

هناك مثلا «كرة اليد» التى تستعد للاشتراك، بدون تصفيات، فى نهائيات كاس العالم بايسلندا بعد ٣ اسابيع فقط. وفى اعتقادنا بان هذا الحدث لم يجد ـ بعد ـ من الاهتمام ما يساويه، برغم ان كرة اليد المصرية نموذج طيب للادارة الرياضية الجيدة على المستويين المحلى والدولى. وقد اثمر ذلك انتصارات معروفة ومستوى فنيا جيدا للمنتخبات فى هذه الرياضة، وضعت مصر فى مكان متميز على خريطة اللعبة عالميا.

نفس الشيء يمكن ان يقال عن «الاسكواش» الذى يستعد منتخبه للاشتراك فى بطولة افريقيا للشباب والآنسات بجوهانسبرج، ويسعى بجدية للفوز بها، لكى يضمها الى معالم التفوق المصرى فى هذه الرياضة المتمثلة فى الفوز ببطولة العالم وبطولة العرب.

لم يتحدث احد عن تضحيات هؤلاء الشباب بمستقبلهم العلمى، وكلهم فى الثانوية العامة (وتضحيات اسرهم بالطبع) من اجل تمثيل مصر فى ذلك التوقيت الحرج جدا بالنسبة لهؤلاء الطلبة والطالبات، وهم: احمد برادة وكريم المستكاوى ومها زين ومى حجازى وياسمين عفيفى.

■ واخيرا فغر الجميع افواههم من الدهشة، واستبد بهم العجب من (تطاول) فريق الاتحاد السكندرى للسلة، عندما طالب بمساواته بفريق النادى الاهلى لكرة القدم فى المكافآت التى يقدمها المجلس الاعلى للشباب والرياضة. «قال ايه».. فاز الاتحاد السكندرى ببطولة الاندية العربية لكرة السلة، كما فاز الاهلى ببطولة الاندية العربية لكرة القدم!!

هل هذا معقول؟!!!

عصام عبدالمنعم

الهلال والمريخ يهنئان الأهلى بالبطولة العربية

قام وفد من نادى الهلال والمريخ بدولة السودان الشقيقة بزيارة الى النادى الأهلى امس لتقديم التهنئة الى النادى بمناسبة فوزه بالبطولة العربية للأندية أبطال الكؤوس الخامسة. وصرح المهندس عدلى القيعى مدير عام النادى الأهلى بأن العلاقات التى تربط النادى بجميع اندية السودان علاقات ازلية وتاريخية بيننا منذ زمن بعيد.

من ناحية أخرى عقد المكتب التنفيذى للأهلى اجتماعا مساء أمس (الاثنين) برئاسة حسن حمدى لمناقشة عدد من الموضوعات التى تهم الأنشطة الرياضية المختلفة بالنادى.

تأجيل إجتماع مجلس إدارة الزمالك لمدة أسبوع

قابيل: الإطلاع على محاضر الجلسات تم بناء على قرار المحكمة

كتب ـ خالد فؤاد:

تقرر تأجيل لجتماع مجلس ادارة نادى الزمالك إلى يوم ١٩ ابريل الحالى بدلا من غد الأربعاء وذلك بعد تدخل أكثر من شخصية رياضية وغير رياضية كبيرة لتقريب وجهات النظر بين المستشار جلال ابراهيم رئيس النادى وبعض اعضاء مجلس إدارة النادى. خاصة أن التأجيل جاء أيضا بناء على طلب الدكتور محمد عامر عضو مجلس إدارة النادى وأحد الساعين لتقريب وجهات النظر حيث أنه سيسافر إلى الأردن فى مهمة عمل .

ويبدو ان هذا التأجيل حظى بموافقة جميع أعضاء مجلس إدارة النادى حتى يكون الحكم قد صدر فى القضية التى رفعها أحد أعضاء النادى ضد الأعضاء الخمسة الذين تغيبوا عن حضور الجلسات.

وصرح اللواء عبد العزيز قابيل مدير عام النادى بأن محسن صالح المستشار القانونى للنادى قد طالبه فى الأسبوع الماضى بتسليمه محاضر جلسات مجلس ادارة النادى حتى يقدمها إلى المحكمة بناء على طلبها للإطلاع على هذه المستندات ولدى الزمالك ومديرية الشباب والرياضة بالجيزة صورة من هذا الحكم، وبالتالى لا يكون لرئيس النادى دخل فى الإطلاع أو عدم إطلاع احد على تلك المحاضر

وعلى صعيد آخر يغادر القاهرة المستشار جلال ابراهيم متوجها إلى سوريا خلال الفترة من ٢٠ إلى ٢٤ بمصاحبة حسن حمدى وكيل النادى الأهلى ومحمود بكر رئيس نادى الأوليمبى والمهندس محمد رحيل رئيس نادى الإسماعيلى وذلك فى إطار البروتوكول الرياضى بين أندية البلدين.

ومن ناحية أخرى أرسل الزمالك مذكرة احتجاج إلى اتحاد كرة القدم ضد لجنة المسابقات وطالب فيها بتخفيف العقوبة على عصام مرعى أسوة بما اتبع مع إبراهيم حسن خلال مباراته مع الزمالك والا سيكون هناك عدم مساواة بين لاعبى الأندية حيث ان هذا هو الخطأ الاول لعصام مرعى طوال مشواره فى الملاعب.

حمزة الجمل ينجو من الموت بعد انقلاب سيارته

الاسماعيلية ـ من صابر عبدالوهاب :

نجا حمزة الجمل نجم دفاع الاسماعيلى والمنتخب القومى لكرة القدم من الموت باعجوبة اثر انقلاب سيارته فى طريق الاسماعيلية الدائرى وهو فى طريقه لزيارة عائلته بشبين الكوم.

كان الجمل يقود السيارة بسرعة عالية فى طريق مظلم مساء امس الاول فانحرفت عجلة القيادة من يده عند محاولته تفادى أحد الملفات فانقلبت السيارة، وتمكن بعض المارة من اخراج اللاعب سليما من السيارة.

ومن ناحية اخرى اكد مصدر مسئول بالنادى الاهلى خلال لقائه بالدكتور رافت عبدالعظيم عضو اتحاد الكرة ورئيس منطقة الاسماعيلية انه لا صحة على الاطلاق لما تردد حول محاولات النادى الاهلى لضم حمزة الجمل الى صفوفه خلال الموسم القادم. وقال ان النادى يعد بيانا بهذا الخصوص حفاظا على العلاقات بين الناديين.

إعتقال ٣ أشخاص فى حادث مصرع مشجع كريستال بالأس

ذكرت مصادر شرطة مدينة برمنجهام بانجلترا امس أنها اعتقلت ٣ أشخاص من مشجعى نادى مانشستر يونايتد للتحقيق معهم فى قضية مصرع احد مشجعى نادى كريستال بالاس قبيل بدء مباراة الناديين فى الدور قبل النهائى لكأس الاتحاد الانجليزى لكرة القدم التى أقيمت ببرمنجهام مساء أمس الأول

وكانت الشرطة قد قامت بمحاصرة مكان وقوع الحادث واستمعت لأقوال سائقى الأوتوبيسات التى نقلت مشجعى كريستال بالأس.

واتهم شهود العيان مشجعى مانشستر يونايتد انهم كانوا وراء اندلاع احداث شغب مع مشجعى كريستال بالأس اسفرت عن مقتل شخص واصابة ثلاثة أخرين احدهم مصاب بجروح خطيرة.

شيرر افضل لاعب فى انجلترا

اختارت رابطة لاعبى كرة القدم للمحترفين مهاجم بلاكبيرن متصدر دورى انجلترا الن شيرر كأفضل لاعب فى انجلترا لهذا العام.

وقد تقدم شيرر (٢٤ عاما) على ماثيو لوتيسيه (ساوث هامبتون) والالمانى يورجن كلينسمان (توتنهام).

ويذكر ان الفرنسى اريك كانتونا (مانشستر يونايتد) الموقوف حاليا احرز هذا اللقب فى الموسم الماضى.

وقال جوردون تايلور مدير رابطة اللاعبين المحترفين ان اختيار شيرر هو مكافأة له لما قام به من «مجهود فردى وجماعى معا». وبالاضافة الى شيرر الذى سجل ٣٤ هدفا ضمن بطولة الدورى الانجليزى هذا الموسم، فقد تم اختيار المهاجم روبى فاولر (٢٠ عاما) لاعب ليفربول الذى سجل ٢٩ هدفا كأفضل لاعب ناشئ لهذا العام، وحل ثانيا نيك بارمبى (توتنهام) وثالثا كريس ساتون (بلاكبيرن). وكان شيرر قد اختير من قبل الصحفيين الانجليز كأفضل لاعب ايضا العام الماضى.

برنامج علاج مكثف لحسام والاهلى يستأنف تدريباته غدا

يستأنف الفريق الاول لكرة القدم بالنادى الاهلى تدريباته غدا (الاربعاء) على ملعبه باستاد مختار التتش بمشاركة جميع اللاعبين باستثناء الدوليين.

ويدرس الان هاريس المدير الفنى للاهلى اقامة عدة مباريات ودية خلال فترة توقف الدورى للوقوف على مستوى اللاعبين خاصة وان الفريق لم يشارك فى مباراة ودية حتى الآن إلا مباراة امس الاول مع منتخب اندية طنطا والتى انتهت بفوز الاهلى ٣/صفر.

ومن ناحية اخرى وضع الدكتور مجدى عبدالعزيز طبيب الفريق برنامجا علاجيا مكثفا لحسام حسن بعد اصابته الاخيرة التى تعرض لها فى مباراة المنتخب مع السودان فى تصفيات البطولة الافريقية لكرة القدم.

التليفزيون المصرى ينقل مباريات منتخب اليد فى كأس العالم بأيسلندا

٢٤ منتخبا تشارك فى النهائيات.. والافتتاح بين ايسلندا وامريكا

كتب ـ خالد عزالدين :

تشارك منتخبات ٢٤ دولة فى نهائيات كأس العالم للكبار فى كرة اليد والتى ستبدأ يوم ٧ مايو المقبل بايسلندا حيث قام الاتحاد الدولى للعبة بتقسيم المنتخبات المشاركة الى ٤ مجموعات تضم كل مجموعة ٦ منتخبات ويشارك المنتخب الاول المصرى ضمن (المجموعة الرابعة) والتى تضم معه منتخبات : السويد واسبانيا وبيلاروسيا والبرازيل والكويت، وتضم المجموعة الاولى منتخبات : سويسرا وايسلندا «الدولة المضيفة» والمجر وتونس وكوريا وامريكا، والمجموعة الثانية : روسيا وتشيك وكرواتيا وكويا وسلوفاكيا والمغرب، والمجموعة الثالثة تضم : فرنسا والمانيا والدانمارك واليابان والجزائر ورومانيا.

وقد تقرر اذاعة جميع مباريات المنتخب المصرى على الهواء تليفزيونيا حيث تسافر بعثة من التليفزيون برئاسة فايز الزمر للتعليق على المباريات، كما تقوم اذاعة الشباب والرياضة بنقل المباريات مباشرة عبر الاثير ويعلق عليها حسام الدين فرحات، وسوف يلعب المنتخب المصرى جميع مبارياته فى الدور التمهيدى للبطولة فى مدينة اكورياري، حيث يلعب المنتخب اولى مبارياته يوم ٨ مايو مع البرازيل فى الساعة الثامنة مساء بتوقيت ايسلندا ـ العاشرة مساء بتوقيت القاهرة ـ وسوف تكون جميع مبارياته فى نفس التوقيت ـ العاشرة مساء ـ مع كل من : الكويت يوم ٩ من نفس الشهر ومع اسبانيا يوم ١١، وبيلاروسيا يوم ١٤ على ان تكون مباراته مع السويد يوم ١٢ مايو (فى الساعة السابعة مساء) بتوقيت القاهرة. صرح بذلك صلاح سرور مدير الاتحاد.

وقد قرر الاتحاد الدولى للعبة اقامة مباراة الافتتاح بين ايسلندا الدولة المنظمة للبطولة وامريكا فى العاشرة مساء يوم ٧ مايو بتوقيت القاهرة وقبلها مباراتا سويسرا مع تونس والمجر مع كوريا (للمجموعة الاولى) حيث تلعب ايسلندا فى العاصمة ريكيافيك ويسع الاستاد لـ ٣٤٠٠ مشاهد. ويسع الملعب الذى تقام عليه مباريات المجموعة الرابعة التى تضم مصر لـ ١٨٠٠ مشاهد ويقع فى مدينة اكورياري

كما تقرر ان تكون مباراتا الدور قبل النهائى ومباراة نهائى البطولة يوم ١٥ مايو، على ان يتم مغادرة الفرق التى تحتل المركزين الخامس والسادس من كل مجموعة يوم ١٥، وسوف تصل منتخبات المجموعة الاولى الى ايسلندا يوم ٦ مايو على ان تصل باقى الفرق يوم ٧ مايو. ومن ناحية اخرى دخل المنتخب الاول فى معسكر مغلق بالمركز الاوليمبى بالمعادى استعدادا للسفر الى رومانيا للاشتراك فى البطولة الدولية هناك والتى تضم منتخبات ٦دول اوروبية حيث يلعب المنتخب مبارياته خلال الفترة من ١٦ الى ٢٣ ابريل الحالى، بعدها يغادر الى التشيك لخوض مباراتين وديتين مع منتخبها يومى ٢٥و٢٦ من نفس الشهر بعدها يعود المنتخب الى القاهرة للدخول فى معسكر مغلق استعدادا للسفر الى ايسلندا يوم ٥ مايو.

وتضم بعثة المنتخب المصرى المسافرة الى رومانيا اونيش المدير الفنى للمنتخب ومعه محمد عبدالمعطى مدربا وحمادة عبدالبارى المدير الادارى للفريق وعصام نورالدين للعلاج الطبيعى.

هل يكررون انجاز ٩٣ ؟

فان باستن فى الطريق إلى الاعتزال !

روما ـ من مصطفى عبدالله :

يبدو ان النجم الهولندى الكبير ماركو فان باستن قد اصبح ذكرى بعد ان استسلم لقدره واصبح على وشك اعتزال الكرة رسميا بعد ان طالت فترة علاجه وابتعاده عن الملاعب لاكثر من سنتين. وبعد ان صرح طبيبه البلجيكى مارتينز اخيرا من خلال احد برامج التليفزيون الهولندى باعتقاده بأن علاج اصابة النجم اصبح متعذرا وان اعتزاله الكرة اصبح واردا وبشدة.

وفى المقابل سارع نادى ميلان ينفى ما صرح به الطبيب البلجيكى من خلال طبيب النادى تافانا الذى قال : «لم يتغير شيئ ومازال فان باستن يواصل برنامج العلاج ونحن لا نعرف كيف ومتى ستكون عودته. اما القرار النهائى فقد تحدد له آخر ابريل الحالى». بينما علق فان باستن على الموقف بحزن شديد بقوله : «لقد اصبحت لا اطيق التدريب الممل فى الصالات المغلقة واصبحت اتألم حين ارى زملائى يتدربون بالكرة ويشتركون فى المباريات».

وكان فان باستن قد اصيب فى كاحل قدمه منذ سنتين اجرى خلالهما اكثر من عملية جراحية على يد الطبيب البلجيكى مارتينز وان عقده مع ناديه ميلان ينتهى بنهاية شهر يونيو القادم ويتقاضى من خلاله اكثر من ٢ مليون دولار سنويا. وقد تم الاتفاق فى حالة الشفاء والعودة على تجديد العقد لمدة سنتين على ان يتنازل النجم عن مرتبه السنوى ويكتفى بمكافآت المباريات.

هذا وقد وضع ميلان عينه على البديل فى حالة اعتزال فان باستن والذى لن يخرج عن ضم الليبيرى جورج وياه هداف باريس سان جيرمان الفرنسى على اعتبار الجنسية الفرنسية التى يحملها. ولتفادى مشكلة الاستغناء عن احد النجمين اليوجوسلافى سافيتش فيتش او الكرواتى بوبان، كما ينص القانون الايطالى واذا تعذر ذلك فهناك كازيرلجى مهاجم وهداف لاتسيو.





منطقة السلة بالاسكندرية تكرم «الاتحاد» بطل العرب

٤آلاف جنيه مكافأة لكل لاعب بخلاف تبرعات رجال الاعمال

الإسكندرية - من عبدالقادر ابراهيم:

بادرت منطقة كرة السلة بالاسكندرية برئاسة اللواء فؤاد العطار الى تكريم فريق كرة السلة بالاتحاد الفائز بالبطولة العربية، وتحدد يوم الاربعاء القادم الساعة السابعة بنادى سبورتنج موعدا لتكريم الفريق وجهازه الفنى والادارى ورئيس واعضاء ومجلس ادارة نادى الاتحاد.

ومن جانبه اكد الدكتور يوسف حويلة وكيل نادى الاتحاد ان هناك مكافآت كبيرة للفريق، وقال حويلة: ان الفريق يستحق الفوز بالبطولة بعد الاداء المشرف الذى ظهر به اللاعبون والروح القتالية العالية التى لعبوا بها المباراة وخاصة المباراة النهائية امام الجزيرة. وصرح شريف عزمى المدير الفنى لسلة الاتحاد السكندرى بأنه سعيد ليس للفوز بالبطولة العربية فحسب ولكن لان استرداد العرش جاء من «فم الاسد» وهو صاحب اللقب فريق الجزيرة الذى سبق وان فاز على الاتحاد ٥ مرات متتالية بالموسم الماضى. واكد شريف عزمى ان الفضل فى الفوز بلقب بطل العرب يرجع لوقفة ادارة الاتحاد وتشجيع الجماهير ثم المجهود والروح العالية للقلعة الخضراء من جانب اللاعبين. وعن الدورة المجمعة الثانية المقرر اقامتها بالاسكندرية قال شريف: ان فوز الفريق بالبطولة العربية سيعطى حافزا للاعبين للفوز بلقب بطل الدورة الثانية لاسيا وان الدورة ستقام بالاستاد وفى حضور عشاق كرة السلة بالاسكندرية. هذا وقد اكد تربس المدير الادارى لسلة الاتحاد ان مجلس الادارة وافق على صرف ٤ الاف جنيه لكل لاعب بالفريق طبقا للائحة الداخلية للنادى. هذا بخلاف تبرعات رجال الاعمال السكندريين الذين وعدوا الفريق بالمساندة فى حالة الفوز. وقال تربس انه التقى مع عبدالمنعم وهبة رئيس جهاز الرياضة وطالبه بصرف مكافآت الفريق حسب اللائحة التى ينص عليها المجلس الاعلى للشباب والرياضة والتى صرفت من قبل لعدة اندية شاركت فى البطولات العربية. وقد قام محمد سلامة مدير عام نادى الاتحاد السكندرى صباح امس باستخراج الشيك الخاص بالمكافاة وقدره ٧٠ الف جنيه.



شريف عزمى مدرب الاتحاد يحمل كاس البطولة

رئيس اتحاد الجودو:

برنامج علاجى لهبة رشيد استعدادا لبطولة انجلترا

كتب - حسن الحداد:

اتخذ مجلس ادارة اتحاد الجودو فى اجتماعه الاخير برئاسة اللواء سامح مباشر قرارات هامة فى مقدمتها الاشتراك فى بطولة انجلترا المفتوحة للرجال والانسات والتى ستقام منافساتها خلال الفترة من ١ الى ١٥ مايو القادم للاشتراك فى دورة الالعاب الافريقية بزيمبابوى والتى ستقام فى سبتمبر القادم وستشارك مصر بفريقين كاملين للرجال والانسات.

كما وافق المجلس على اقامة معسكر مغلق لمدة شهر كامل لكل من اللاعبة هبة رشيد وشريف موسى فى فرنسا أو اليابان واجرى الاتحاد الاتصالات مع الاتحادين لاجراء الترتيبات النهائية والتعاقد مع احدهما لاقامة المعسكر باقل التكاليف.

وصرح اللواء سهير الهادى مدير عام الاتحاد بان المنتخب القومى للرجال والانسات سوف يدخل معسكره التدريبى المغلق بالمركز الاوليمبى الاربعاء القادم استعدادا للاشتراك فى بطولة انجلترا المفتوحة تحت اشراف الجهاز الفنى المكون من الخبير اليابانى هياجاتشى ويسرى زغلول المدرب الوطنى واسماعيل بهاء مديرا فنيا وعبدالمحسن الشحات مديرا للمنتخبات القومية ويضم المعسكر ٢٣ لاعبا و ١٥ لاعبة.

وأكد مدير الاتحاد بخصوص اصابة اللاعبة هبة رشيد التى تعرضت لها فى بطولة ايطاليا الدولية مع اللاعبة الصينية بان الاتحاد قام بعرضها على كبار الاطباء المتخصصين فى الطب الرياضى وأصبحت حالتها الآن مطمئنة وفى متقدم مستمر وتخضع حاليا لبرنامج تدريبى علاجى وسوف تلحق بمعسكر المنتخب القومى القادم ومن المنتظر اشتراكها فى بطولة انجلترا المفتوحة بناء على تقرير الطبيب.

هذا بالاضافة الى ان المنتخب القومى السورى يصل القاهرة يوم ١٤ ابريل القادم لاقامة معسكر تدريبى مشترك مع المنتخب المصرى لمدة اسبوعين فى اطار البروتوكول الرياضى بين البلدين وتتكون البعثة القادمة من ١٨ لاعبا و٤ اداريين ومدربين.

وتقرر اقامة مباراة رسمية بين المنتخب السورى ومنتخب منطقة الشرقية خاصة ان الشرقية تضم ٥ لاعبين دوليين اعضاء المنتخب القومى وهم محمد عوض وعلى مصطفى وزن ٦٠ ك وربيع السيد وزن ٦٠ك وهانى وحيد وزن ٧١ ك ورضا طلبة وزن ٧٨ ك ومحمد عطية شتا فوق ٩٥ك.

هبة رشيد

تشكيل منتخب الناشئين المصرى للتنس لبطولة افريقيا

اختارت اللجنة الفنية باتحاد التنس المنتخبات المصرية التى ستمثل مصر فى بطولة افريقيا الثامنة عشرة للتنس للناشئين والناشئات التى ستقام بالقاهرة من ١٨ الى ٢٥ ابريل الحالى وتشارك فيها ٤٤ دولة افريقية وتقام بمجمع التنس لاستاد القاهرة الدولى

يضم المنتخب الاول هشام حميدة تحت ١٨ سنة وكريم مامون وشريف زاهر تحت ١٦ سنة ومحمد مامون ومعتز الاتربى تحت ١٤ سنة للناشئين ومجدولين مهران تحت ١٨ سنة وليلى كريم ونازلى الصواف تحت ١٦ سنة وسارة اباظة ومروة كمال تحت ١٤ سنة للناشئات

ويضم المنتخب الثانى محمد رمضان تحت ١٨ سنة ومروان زيوار ومحمد عبد الفتاح تحت ١٦ سنة ومحمد عادل واحمد الشيخ تحت ١٤ سنة للناشئين ورانيا فتح الله تحت ١٨ سنة ومى عمارة وولاء عادل تحت ١٦ سنة ونهى العربى ومى قبانى تحت ١٤ سنة للناشئات

وتشارك كل من انجولا وبنين ومدغشقر والمغرب ونيجيريا وجنوب افريقيا وتونس بفريق كامل يضم خمسة لاعبين وخمس لاعبات اما بقية الدول فتشارك بعدد من اللاعبين واللاعبات يتراوح مابين ثمانى لاعبين ولاعبات ولاعب واحد

وقد تلقى الاتحاد المصرى للتنس قائمة تصنيفة اللاعبين واللاعبات الافارقة المشاركة فى البطولة طبقا لاخر نتائج حصلوا عليها فى البطولات الاقليمية والعالمية فعلى مستوى الناشئين تحت ١٨ سنة يتصدر قائمة الناشئين التونسى سامى سيديه رقم ٧٣ على العالم والمالى براهيما نياللو رقم ٩٥ والمصرى هشام حميدة ولاعب جنوب افريقيا نيناتوروومان رورقم ١٣٩ ويتصدر المصرى كريم مامون قائمة التصنيف تحت ١٦ سنة وتصنيفه ١٩٠ على العالم يليه النيجيرى صفدى ماكوى ٣٣٦ والنيجيرى رونيمى ٣٧٨ ولاعب زيمبابوى جيناز رقم ٣٩٩.

وتتصدر قائمة الناشئات تحت ١٨ سنة لاعبة جنوب افريقيا جيريل سوارت رقم ٧٨ على العالم ولاعبة مدغشقر نتاشا رقك ٨١ والتونسية سليمة سافار رقم ٩٥ والنيجيرية كلارا رقم ١٦٥ والمصرية رانيا فتح الله رقم ٢٢٦ والناشئات تحت ١٦ سنة اللاعبة النيجيرية وسارو رق ٥٢٢ تليها الغانية ابيجال رقم ٤٣٦ والناشئات تحت ١٤ سنة النيجيرية تانيا رقم ٧٣٨ تليها مواطنتها بتريشيا رقم ٥١٥.

أزمة الزمالك!!

■■ يوما بعد يوم تزداد نسمع جديدا عن الازمة القائمة بين اعضاء مجلس ادارة نادى الزمالك.. وكلما جلست فى جنبات النادى تسمع عن حكايات جديدة عما يدور عن اجتماعات جانبية لاعضاء المجلس.. والجبهات التى انقسم اليها الاعضاء ومن هم الذين فى هذه الجبهة ومن هم الذين فى الجبهة الاخرى.. بينما هناك جبهة ثالثة تسمى بالجبهة المستقلة.. اى اشبه بصورة مصغرة لمجلس الشعب.. هذه هى حقيقة ما يدور حاليا داخل نادى الزمالك للاسف.. واعضاء نادى الزمالك وجماهيره تنظر الى اعضاء مجلس الادارة وهى لا تصدق نفسها لما وصلت اليه الامور فى ناديها، وبهذه الصورة المؤلمة.. وفى اخطر فترة من فترات الموسم الرياضى.. والمفروض فيها ان يتفرغ المجلس لتحقيق طلبات الفرق الرياضية وهى مقبلة على ختام المسابقات والبطولات الرياضية بدلا من ان تتفرغ لمشاكل هامشية.. وهى من الذى اعطى الفرصة لاحد اعضاء النادى المشطوبين لكى يطلع على محاضر مجالس ادارات النادى السابقة لكى يخرج منها من ان خمسة اعضاء من مجلس ادارة النادى ليس من حقهم حضور الجلسات ورفع قضية فى المحكمة يطالب بشطبهم من عضوية المجلس لعدم حضورهم ٥ جلسات للمجلس سواء بعذر او بدون عذر.. والقضية سوف تنظر يوم ١٨ ابريل الحالى.. ليقول القضاء كلمته فيها.

وخروجا من الازمة التى يعيشها مجلس ادارة نادى الزمالك حاليا فاننى اقترح تحديد موعد اجتماع مجلس الادارة القادم بعد ان تقوم لجنة الحكام بالنادى وعلى راسها المهندس حسن عامر والفريق سعدالدين متولى وجورج سعد ومجدى شرف المحامى على سبيل المثال لتهدئة الامور وتصفية النفوس بين الجميع قبل عقد الاجتماع القادم.. وهو مجرد اقتراح للخروج من هذه الازمة..

اسماعيل البقرى

القرعة تضع منتخب كرة الماء المصرى فى أسهل مجموعات كأس العالم بفرنسا

كتب - على بركه:

اوقعت قرعة مباريات بطولة العالم لكرة الماء للشباب التى تبدأ بفرنسا يوم ٢٠ يوليو القادم منتخب مصر فى اسهل مجموعة بالبطولة اذ ضمت مجموعة مصر خمس منتخبات اخرى هى: اسبانيا وبولندا وتركيا والمكسيك وايران ولعل ذلك يسمح له بالحصول على المركز الثالث بالمجموعة بعد اسبانيا وبولندا مما يمكنه من اللعب على احد المراكز من التاسع الى السادس عشر من بين اربع وعشرين فريقا مشاركا بالبطولة.

وفى الوقت نفسه قدمت الدول المشاركة بالمجموعة الاولى بالبطولة احتجاجا جماعيا للاتحاد الدولى للعبة يتظلمون فيها من القرعة التى اوقعت خمسة من المنتخبات المرشحة للفوز بالبطولة فى مجموعة واحدة... اذ ضمت هذه المجموعة منتخبات فرنسا والمانيا وامريكا وكرواتيا واستراليا بالاضافة الى فريق واحد فقط غير مرشح هو منتخب الصين وقد كانت هذه المفاجاة السارة للمنتخب المصرى وراء الارتفاع الشديد فى معنويات جميع اللاعبين وجهازهم الفنى بقيادة الروسى «يورى كولوسوف» وقد تقرر ان تتم استضافة ناديين من اندية المقدمة بروسيا للدخول فى معسكر تدريبى مشترك مع المنتخب المصرى بواقع ١٥ يوما يقضيها كل فريق بمصر وبعد ذلك يدخل الفريق المصرى فى معسكر تدريبى مغلق يستمر حتى السفر لاحدى الدول الاوروبية «يرجح ان تكون المجر» قبل العودة الى القاهرة لقضاء ساعات قليلة ثم التوجه مباشرة الى فرنسا

يذكر ان اخر بطولة عالم للعبة استضافتها مصر وحصل خلالها المنتخب الوطنى على المركز الـ ١٤ من بين ١٦ فريقا شارك بالبطولة.

بدء بطوله كأس العالم للناشئين بالدوحة والاستعداد لكأس العالم بفرنسا تحت رعاية شركة الكوكاكولا

الدوحة - مندوب الاهرام

أعلن مستر ساندى آلن رئيس شركة الكوكاكولا بمنطقة الشرق الأوسط فى المؤتمر الصحفى الذى عقد بمدينة الدوحة القطرية بمناسبة الاستعداد لبداية فعاليات بطولة العالم الثامنة للناشئين تحت رعاية شركة الكوكاكولا وأنه تجرى الآن الترتيبات اللازمة لإقامة بطولة كأس العالم لكرة القدم بفرنسا عام ١٩٩٨.

ومما يذكر أن الكوكاكولا بدأت رعايتها للرياضة وخاصة بطولة العالم للشباب والتى أقيمت بتونس عام ١٩٧٧.

وهذا العام تقوم الكوكاكولا برعاية بطولة الركبى العالمية والتى تقام لأول مرة بجنوب أفريقيا علاوة على رعايتها لبطولة كأس ديفيز للتنس ودورة فرنسا لسباق الدراجات، هذا الى جانب العديد من الأحداث الرياضية الأخرى مثل كأس كوكاكولا والتى أقيمت بلندن وفاز بها فريق ليفربول واضاف مستر ساندى آلن أن كأس البطولة الثامنة للناشئين مصنوع من الفضة الخالصة ويزن حوالى ٢٥ كيلو جراما وتكلف آلاف من الدولارات وتم نقله الى مقر البطولة بالدوحة الاسبوع الماضى.

٤ فرق فى دورة الصعود للدورى الممتاز لكرة اليد

تبدأ بعد ظهر الغد بالصالة المغطاة بطنطا دورة الترجيح المجمعة للصعود للدورى الممتاز «أ» لكرة اليد يشارك فى الدورة التى تستمر حتى مساء الجمعة ٤ اندية هى سموحة والمقاولون والاسماعيلى واسيوط يتم تصعيد الفريقين الاول والثانى الى الدورى الممتاز «أ» وقد اعد جدول الدورة على النحو التالى:

- الاربعاء ٤/١٢: سموحة مع الاسماعيلى والمقاولون مع اسيوط
- الخميس ٤/١٣: اسيوط مع الاسماعيلى والمقاولون مع سموحة
- الجمعة ٤/١٤ المقاولون مع الاسماعيلى وسموحة مع اسيوط

ندوات باللجنة الاوليمبية لمناقشة مشاكل الرياضة

قررت اللجنة الاوليمبية المصرية عقد ندوات دورية شهريا لبحث ودراسة كافة المشاكل والعوقات التى تواجه الرياضة المصرية فى تنفيذ برامجها على المستوى المحلى والدولى وصرح الدكتور حسن مصطفى سكرتير عام اللجنة الاوليمبية بان الغرض من هذه الندوات هو الوصول الى افضل الحلول التى تساعد على تذليل الصعوبات امام الساحة الرياضية

تعادل فلامنجو وبانجو فى الدورى البرازيلى

تعادل ناديا فلامنجو وبانجو ٢/٢ فى المرحلة الثالثة من الدور النهائى لبطولة ريو دى جانيرو البرازيلية فى كرة القدم وخاض فلامنجو المباراة دون نجمه روماريو الذى اصيب بشد عضلى الاسبوع الماضى

وسجل مارزينيو وماركينووس هدفى فلامنجو وساكولا وانجلو هدفى بانجو

وفى مباراة اخرى اقيمت على ملعب ماراكانا الشهير تغلب فلومينيزى على غريمه التقليدى فاسكو دى جاما ٢/٣

وسجل اهداف الفائز ليرا وليوناردو وهدفى الخاسر بجاير خطأ فى مرمى فريقه وفالدير.

سلمى شبانة تفوز ببطولة الجمهورية للاسكواش

فازت اللاعبة سلمى شبانة لاعبة نادى الجزيرة فى الاسكواش ببطولة الجمهورية للاسكواش للسيدات بعد ان تغلبت على اللاعبة مها زين من نادى الشمس ٣/صفر وجاءت مى حجازى فى المركز الثالث وياسمين عفيفى فى المركز الرابع

اجاسى ينتزع صدارة لاعبى التنس المحترفين

انتزع نجم التنس الامريكى اندريه اجاسى المركز الاول فى تصنيف لاعبى التنس المحترفين من مواطنه بيت سامبراس بفارق ١٨٧ نقطة فى الترتيب الجديد الذى اصدره امس اتحاد لاعبى التنس المحترفين وبات اجاسى اللاعب الثانى عشر الذى ينال هذا الشرف منذ استحداث التصنيف قبل ٢٢ عاما.

وكان سامبراس قد اعتلى المركز الاول فى ١٢ ابريل عام ١٩٩٣ لمدة ١٢ اسبوعا ثم انتزعه منه مواطنه جيم كورير لمدة ثلاثة اسابيع قبل ان يستعيده سامبراس ويبقى متشبثا به ٨٢ اسبوعا متتاليا.

ويعود السبب فى اعتلاء اجاسى المركز الاول الى غياب سامبراس عن دورة طوكيو الدولية التى تنطلق اليوم علما بانه بطل الدورة العام الماضى فترتب على ذلك خسارته عددا كبيرا من النقاط لعدم دفاعه عن اللقب وتحول بالتالى تقدمه ١٣١ نقطة على اجاسى الى تخلفه عنه بفارق ١٨٧

يذكر ان سامبراس فضل المشاركة فى دورة برشلونة الاسبانية التى بدأت امس ويملك سامبراس فرصة استعادة المركز الاول فى نهاية الاسبوع الحالى شرط ان يحرز دورة برشلونة والا يتخطى اجاسى دور الـ ١٦ فى طوكيو.

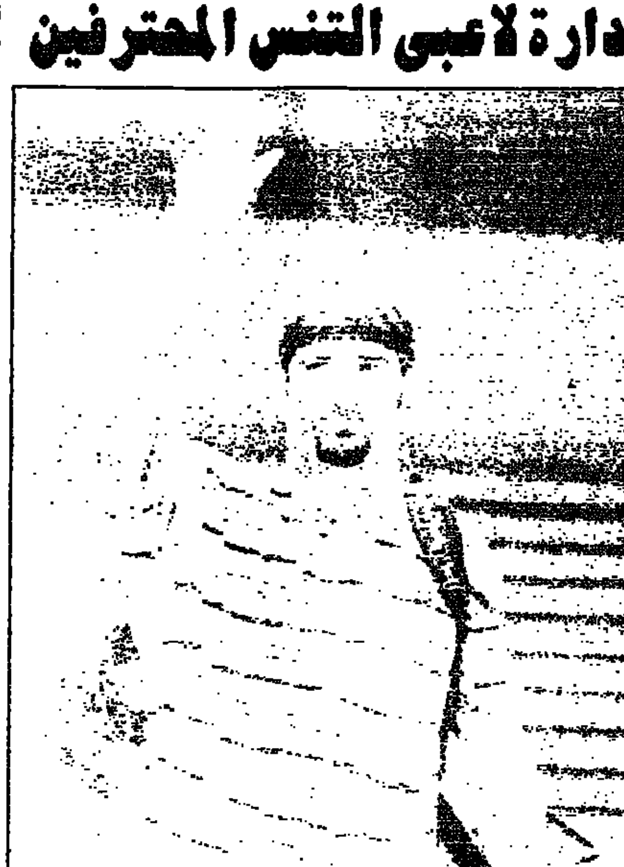
والتقى اللاعبان ١٥ مرة كان الفوز من نصيب سامبراس ٨ مرات

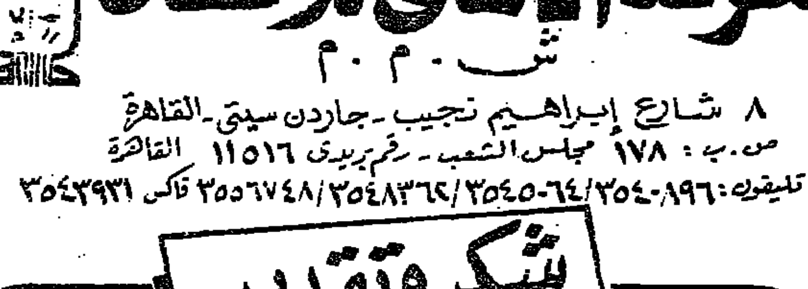
وتراجع الامريكى مايكل تشانج الى المركز السادس وحل مكانه الاسبانى سيرجى بورغيرا

ترتيب المصنفين العشرة الاوائل:

- الامريكى اندريه اجاسى
- الامريكى بيت سامبراس
- الالمانى بوريس بيكر
- الاسبانى سيرجى بروغيرا
- الروسى يفغينى كافلنيكوف
- الامريكى مايكل تشانج
- الاسبانى البرتو بيراساتيغى
- الالمانى مايكل ستيتش
- الكرواتى جوران ايفانيسيفيتش
- الجنوب افريقى وين فيريرا







العمران

خبر الاسبوع

اعلن الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير المجتمعات العمرانية الجديدة انه تم توفير المياه النقية لمدن الشروق، العبور تجمع القطامية والاول والخامس مشيرا الى ان كميات المياه المتوافرة بالمدن تفي بالاحتياجات الحالية في مراحل الانشاءات. واضاف الوزير محمد ابراهيم سليمان عقب الاجتماع الموسع الذى عقده مع قيادات التعمير وهيئة المجتمعات الجديدة لبحث موقف المرافق في المدن الجديدة والتجمعات التي تقع شرق الطريق الدائري. كما انه يتوافر بمدينة الشروق حاليا عشرة آلاف مكعب من المياه يوميا والعبور ١٢ الف م٣ يوميا والتجمعات القطامية والاول والخامس ٢٥ الف م٣ يوميا. واشار الوزير الى انه تم طرح المرحلة الاولى من محطة تنقية مياه الشرب بالعبور بطاقة ٢٢٠ الف متر مكعب يوميا وينتظر الانتهاء من تنفيذها خلال عامين وقبل بدء تشغيل هذه المدن والتجمعات بصورة شاملة ليتم تغذيتها عن طريق هذه المحطة التي ستصل طاقتها الى ٦٦٠ الف متر مكعب في اليوم.

كما يجرى حاليا اعداد مستندات طرح مشروع لتوسعة محطة مياه العاشر من رمضان لتصل طاقتها الى نصف مليون متر مكعب في اليوم لتغطي احتياجات المناطق الصناعية والسكنية والتوسعات المستقبلية بالعاشر من رمضان ومدينة بدر والمساحات التي خصصت لشركة مصر الجديدة للاسكان والتعمير بجوار مدينة بدر.

وصرح المهندس محمود السرنجاري نائب رئيس هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة للمتابعة والتنسيق ان الطاقة الكهربائية متوفرة بالقدرة الكافية لمجابهة الانشاءات والمراحل الاولى من تسكين هذه التجمعات والمدن وتتولى حاليا هيئة كهربة الريف انشاء محطات محولات كاملة ومد خطوط الجهد العالي الى هذه المدن لحساب هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة.

تساؤلات عمرانية

واخيرا ذكرت الصحف انه قد تم الاتفاق على تعديل مسار الطريق الدائري في المنطقة القريبة من هضبة الاهرام بالجيزة. وذلك بعد ان اجتمعت اللجنة المشكلة من خبراء اليونسكو وخبراء الاثار ووزارة التعمير. والتساؤل المحير هل خبراء اليونسكو يعرفون عن مواقع وقيمة اثارنا اليوم ومستقبلا اكثر مما يعرفه خبراؤنا.. ام ان الاتفاق على اسلوب الاقتراب والاختراق للهضبة شئ لا يمكننا الوصول اليه معا (الاثار والتعمير) الا بحضور خبراء اليونسكو.. المفروض اننا في مصر لدينا كل الخبرة والمعرفة والاحترام لاثارنا ونعرف قيمتها. اما ان يصل الامر ان يقدر على المستوى الثقافي العالمي ان مشروعات العمران المصري تهدد الاثار المصرية فهو امر يستوجب التساؤل فالهضبة موجودة قبل اليونسكو.. والطريق الدائري مفتوح منذ عام ١٩٧١ والتنسيق كان يجب ان يكون.. اذا لم يكن موجودا.. بين خبراء الاثار وخبراء التعمير ويظل السؤال ماهو الجديد الذى اضافه خبراء اليونسكو في هذه الاجتماعات.. مما لم يكن يعرفه خبراؤنا.

لا جديد تحت الشمس.. فكل ما تعرضت له ارض الكنانة من كوارث بيئية من صنع مجتمعاتها أو طبيعية بفعل الزلازل أو السيول وأثر كل منها في مواجهة عشوائية التعمير. أو عشوائية حياة المجتمعات.. فقد تعرضت له من قبل اكثر من مرة.. وفي كل مرة قامت الضجة التي لم تقعد بعد وصاحبها تقديم الحلول والاقتراحات وانعقدت اللجان الفنية وغير الفنية لمواجهة الكارثة.. لحل مشكلة تعمير ما أفسدته الكوارث.. وهدأت الضجة فضلت المشروعات والاقتراحات طريقها الى حيز التنفيذ.. توقفت مع توقف الزلازل والسيول. ان ما يطالب به المسئولون المعماريون والخبراء في مختلف الشئون من تقديم الحلول الفنية والاقتراحات العملية لحل المشكلة المستعصية.. قد سبق تقديمها كاملة من نصف قرن.. وقبل تفاقم المشاكل المتوقع حدوثها.

القرية المصرية

بين كوارث البيئة وكوارث الطبيعة

وقد اقيم مؤتمر خاص عام ١٩٤٠ لاعادة تعمير القرية المصرية الايلة للسقوط في مواجهة كوارث الطبيعة او كوارث البيئة التي تمهد لتحويلها الى العشوائية نتيجة لانفصال الابعاد السياسية والاقتصادية عن بعدى المجتمع والتطور وتحول المجتمع الى مجتمع مستهلك بدلا من تحويله الى مجتمع منتج مما ساعد على العشوائية التي فجرت ثالوث الفقر والجهل والمرض وعلاقة كل منها لسوء تخطيط القرية نفسها معماريا وعمرانيا واجتماعيا.

وكان الحل الذى قمت بوضعه لحل مشكلة اعادة بناء القرية المصرية في اطار تلك الابعاد الاربعة وخاصة في دور البعد الرابع وهو التطور وارتباطه بالبعد الاقتصادى او السياسة الاقتصادية العامة للدولة.

تمخض الحل عن تخطيط قرية الانتقال التي تقدمت بها في المؤتمر اى الانتقال من القرية الحالية التي لاتصلح «للاستهلاك الادمى» الى قرية الانتقال الى مجتمع ريفى تعمل القرية وبرنامج تخطيطها الذى يمهد اجتماعيا واقتصاديا الى خروجها من دائرة الفقر والجهل والمرض.. طريق العشوائية.

ولم يحرم تصميم بيت الفلاح من العادات والتقاليد الموروثة وعلاقاته الاقتصادية الموروثة بمواشيه وداجنه مع حل مشكلة وجودها بجواره ما يمنع من تلوث البيئة ويظهر ذلك واضحا في وجود الزرائب بالمساكن وفصل طرق انتقالها عن طرق انتقال الاطفال والسكان وهو ما امكن حل مشكلته بالطرقات المتبادلة والتي تنفصل فيها الطرقات النظيفة عن الطرقات القابلة للتلوث وهو يظهر واضحا في التخطيط العام للقرية.

ويلعب محو الامية دورا هاما في التخطيط.

اشتمل مشروع تخطيط القرية على تغطية جميع النواحي الاجتماعية والاقتصادية والصحية التي ترمى الى بناء الانسانية.. او بناء المدينة ببناء الانسان والذى يبدا بمحو الامية او محو الجهل بعالم القرية.. اوجهل مساكن القرية بمختلف نواحي وجوده او كيانه في المجتمع سواء اجتماعيا او صحيا او اقتصاديا وهو المشروع الذى اطلق عليه في التخطيط اسم «جامعة القرية» ويشمل برنامج «جامعة القرية» تغطية جميع النواحي الاجتماعية والتربوية والاقتصادية والصحية التي تعمل على بناء انسان القرية المتحضر.. اى بناء المدينة ببناء الانسان. الانسان الذى يسير لقريته نحو التحضر لا نحو العشوائية.

وفي جامعة القرية مكان لكل كائن في القرية ابتداء من الرضيع الى الطفل الى الام الى المرأة كذلك الرجل الى الماشية وفصول الطب البيطرى والمزارع والارشادات الزراعية الفنية والعلمية الحديثة.

وهكذا يتخرج الجميع في الجامعة وقد عرف كل كائن دوره في حياة القرية.. طريق الانتماء.

وفي ناحية اختيار موقع مدن او قرية الانتقال وفي مقدمتها القرى المعرضة للانهيار الموجودة تحت رحمة مسارات ومجارى السيول وهي معروفة وسبق تعرضها لكوارثها اكثر من مرة فيشمل الحل في المرحلة الاولى نقل القرية او بناء قرية الانتقال التي ستنتقل اليها الى مواقع اخرى محمية وبعيدة عن مجرى السيول الحالية او المحتملة الظهور تبعا لجيولوجية المناطق الجبلية المطلة عليها ومناسيب الاراضى من التجارب العملية الحديثة ما قمت به عند تخطيط مدن المملكة العربية السعودية نحو تحويل مجارى السيول الى المنخفضات الجبلية الموجودة بالوديان المحيطة وتحويل تلك المنخفضات الى بحيرات يمكن استغلالها في المشروعات الزراعية وهو ماقمت بعرضه على المملكة العربية السعودية عند تخطيط المدينة المنورة «وكانت السيول تعرض مدخلها للانهيار والانقطاع وكان لنجاح ذلك المشروع ان قامت المملكة العربية السعودية بتنفيذه في عدة مواقع اخرى. فتحويل مجارى السيول التي تهدد باستمرار كثير من القرى وهو ما نشاهده باستمرار يجب ان يكون في مقدمة البحوث يجب الاهتمام بدراستها للاستفادة من فوائدها المزدوجة.. حماية القرى.. وزيادة الرقعة الزراعية والموضوع الثانى الذى يشغل المعماريين والمسئولين على السواء هو موضوع مواد بناء القرية؟

فالاعتماد على البناء بالطفلة والطوب النيئ التقليدى الذى يتصدع امام الامطار الغزيرة او ارتفاع مياه الرشح المتزايدة في الارتفاع وينهار عندما تجرفه مياه السيول او تقوضه هزات الزلازل بالاضافة الى دوره الهدام في التسابق على تجريف الاراضى الزراعية والعمل على بوارها خاصة بعد انحسار وصول النيل الى الاراضى الزراعية بفضل السد العالى.

إن البديل العملى لمواد بناء قرية الانتقال يشمل عدة مواد يسهل الحصول عليها في مواقع بناء القرى نفسها وتغطى في نفس الوقت جميع النواحى الفنية الخاصة بعلوم الانشاء ففى المناطق المعرضة لاخطار السيول وتقع جميعها بالقرب من التلال والوديان الجيرية والرملية فيمكن الاعتماد على البناء بالأحجار او «الطوب الابيض» الذى يكثر استعماله في شمال الدلتا كما يمكن صناعة انواع من الطوب الذى تستغل فيه رمال الوديان مع كسر وطحن الحجر الجيرى.

كما يمكن استغلال ما يطلق عليه طينة حرق السيول التى تغطى مساحات شاسعة من الاراضى التى تردمها واستغلال الطينة بعد حرقها في القمامة البدائية لتزويد القرى بانواع من الطوب المحروق التى تزيد صلابة على الطوب الاحمر المعروف. هناك الكثير من البدائل باستعمال رمال الوديان والحجر الجيرى لصناعة انواع بدائية من الطوب الرملى الصلب.

ولا جديد تحت الشمس

ودائما عمار يا مصر

نشرت صفحة العمران في باب الكاميرا لاتكذب ولا تتجمل منذ حوالي شهر صورة لكوبرى ابو العلا الحديدى في تساؤل عن ماذا سنفعل بهذا الكوبرى المعدنى عند استكمال كوبرى ١٥ مايو الذى صمم ونفذ جزء كبير منه بفرضية التخلص من كوبرى ابى العلا في مكانه الحالي.. وكان موضوع هذا الكوبرى مثار نقاش قبل وبعد ذلك.. وحتى نكون موضوعيين يلزم التعرف على الحقائق التالية:

١ - الكوبرى تم انشاؤه عام ١٩١٢ في موقعه الحالى بطول ٢٧٥ متر وعرض ١٢ مترا صممه المهندس الفرنسى ايفل (الذى صمم برج ايفل في باريس) وكان تصميمه يشمل جزءا متحركا في منتصفه بطول ٧٥ مترا ليسمح بالحركة الملاحية ولخطأ ميكانيكى تسبب في عدم فتح وحركة هذا الجزء الذى ظل مغلقا منذ انشائه مما ترتب عليه تحويل الحركة الملاحية الى الفرع الغربى من النيل.

٢ - في عام ١٩٦٨ حدث تاكل في الاجزاء المعدنية الرئيسية مما ادى الى تساقط بعضها وقامت الجهات المختصة بعمل اصلاحات وتقويات لمدة ست سنوات وقررت في عام ١٩٧٤ منع مرور السيارات الثقيلة (اكثر من ٢٠ طن) خوفا من انهياره واكد الاستشارى المسئول مرة أخرى عام ١٩٨٦ ان ارضية الجزء الاوسط بطول ٢٣ مترا متاكلة تماما وانه معرض للانهيار.

٣ - قامت الدولة - في إطار تنفيذ المحاور العرضية لتنظيم حركة النقل بالقاهرة - بتصميم وتنفيذ الجزء الاكبر من كوبرى ١٥ مايو ما عدا النصف البحرى من جسم الكوبرى فوق النيل بينما تم نهو اساسات هذا الجزء في النيل مع اساسات الجزء الجنوبى منه (١٢ الف متر مكعب خرسانة مسلحة على عمق ٣٥ مترا) وتاجل تنفيذ الجزء البحرى لحين الانتهاء من فك ونقل كوبرى ابو العلا.

والجزء المؤجل على شكل صندوق مصمم ليستوعب حركة مترو الانفاق من الدراسة الى امبابه بدلا من عبوره اسفل قاع النيل مما يوفر مئات الملايين من الجنيهات.

٤ - معنى ذلك انه في كل الاحوال هناك ضرورة هندسية واقتصادية تستوجب نقل هذا الكوبرى وهنا يلزم التساؤل.. ماذا سنفعل بالمنشا الحديدى للكوبرى.. الذى يشكل ذاكرة مكانية لمجموعة ممن استخدموه وعبروه بجانب بعض القيم الجمالية لبعض اجزائه.

٥ - في تصورى ان قيمته بكامله ان يكون معبرا يطل على الماء من جانبيه وهنا يلزم حساب تكاليف الفك والتركيب واختيار المكان المناسب وامكانيات ذلك والتقدير يزيد عن ٥٠ مليون جنيه اما اذا لم يتيسر ذلك فيلزم التعرف على العناصر ذات القيمة الجمالية والانشائية المنفردة في جسمه ومداخله واعادة توظيفها جماليا في مكان اخر مع التعريف بتاريخها.

ودائما عمار يامصر...

صلاح حجاب

الكاميرا لاتكذب.. ولا تتجمل

الصورة توضح منشا جار إنشاؤه على كورنيش النيل بين مصر القديمة والمعادى... قد يكون مظلة انتظار لاحد يدرى... ثم تحتار محافظة بعد انشائه في قانونيته واجراء هدمه... هناك قواعد واجراءات لأى انشاءات تمنع رؤية النيل لعابر الكورنيش وهناك فرضية ان النيل لازال ملكا لجميع المصريين... هل من سبيل لوقف ذلك وهدمه قبل ان يكون واقعا صعب الهدم؟!

إشكاليات

المعمارى والناس. فى البدء كان الكهف

والكهف كان من الحجر.. مناسبا للخوف الغريزى الكامن، ثم كان الملاذ.. يصنعه مما حوله.. من أحجار.. من احطاب.. من غاب وطين.

قصة طويلة.. حتى افرز المجتمع متخصصين يعينونه على اقامة ماواه.. بناء.. نجار ثم حاليا معمارى. احيانا ينسى المعمارى أنه صنيعة المجتمع ليوفيه حاجاته، وكثيرا مايتصرف المعماري وكان المجتمع وسيلة لتحقيق ذاته.. مسقطا من حسابه احتياج ورغبة... وقيم وعادات وامكانيات المجتمع.

الاصل ان يكون المعمارى.. وهو من المجتمع.. حاملا نفس القيم والرغبات والعادات والامكانيات.. ورغما عما كان يتيحه افقه وعلمه من تواصل للمعرفة البنائية والتعبيرية لحضارته.. وربما لحضارات الآخرين الا انه في سابق العصر والزمان، كان مرتبطا بالناس. ومنذ بدأت الدولة ايفاد النابهين، للتزود بالمعرفة في مراكز التقدم.. بدت جذور الانفصال بين المعمارى والناس وترعرعت جرثومة التغريب في وجدان المثقفين، ونشأت طبقة يمكن تسميتها... المصريون الاجانب، الذين أصبح نقد المجتمع وتقاليده وعاداته.. من مستلزمات احساسهم بالتفوق والتميز. وعذرا لهم عن عدم اداء دورهم في توفية احتياج المجتمع من العمران الملائم للزمان والمكان والناس.

ان البقاء والتطور.. غريزتان انسانيتان، يدخلان في مجال العمارة ويصبح توفيتهما من واجبات المعمارى نحو بلده. والاصل ان يبنى المعمارى مع الناس، لكن الانسياق وراء التخصص.. واستعلاء المهنيين على الناس.. جعلهم يتصورون أنهم يبنون للناس... بل انهم فقط يصممون للناس ان العلاقة العضوية بين المعمارى والمجتمع انفصمت، واصبح معظم الناس يبنون دون معماريين واستبدلوهم بالمعلم.. حتى في الحضر.. مثل ما كان عليه الحال في سابق العصر والاوان. وهى ظاهرة تحرم المجتمع الاستفادة مما يتيحه العصر من العلم والتقنية ممثلة في الفنى المختص. ان المعمارى القادر على اداء دوره اصبح حديثا جمع من تخصصات العلوم الانسانية من اقتصادى الى اجتماعى الى عمرانى الى... الخ وهو عمل جماعى مشترك لايتحمل فرد عادى بتكلفته ولا نتصور ان كم الطلب على العمران والمبانى يستوعبه حاليا او يكفى لادائه معمارى يعمل كترزى التفصيل فكما تجمع المصمم والمنتج لمختلف المنتجات الحديثة في بيوت الصناعة يجب ان تلحق العمارة والمبانى بنفس التطور الحضارى وعلى الجانب الاخر يكمن وعى الناس الذى يشكله الواقع المتاح.. والاعلام.. واللغة الحرفية الركيكة.. تملأ اعين الناس بكل مستلزماتهم من تقليد مخل لما يلى من مختلف الحضارات.. تذكرنا بمخزن النفايات.

مسئولية من.. الارتقاء بوعى الناس..؟ المختصون.. ام غيرهم؟

ان الحضارة تقوم على الابداع والتقليد فان تقاعس المبدعون.. دار المقلدون في حلقة مفرغة.. بينما يتقدم العالم في متوالية هندسية. تلك هى الاشكالية الحضارية في مجتمعنا ليست اشكالية معمارية فقط ولكنها عامة ودون حلها لن نلحق بركب الحضارة.. وسنظل نئن ونشكو ونتهم.. ونياس. نامل ان يهب المثقفون من مواقعهم الحالية كخبراء... ليحتلوا اماكنهم الطبيعية بين الناس.. يتكاتفون لرفع المعاناة عن كاهل الاهل والابناء والاحفاد؟

لقد غاب المختص ذو العلم والمنطق... وتصرف الناس رجما بالغيب.

المعمارى جمال بكرى

أخبار عمرانية

تقدمها: مايسة السلكاوى

■ وافق مجلس نقابة المهندسين في اجتماعه مؤخرا على استمرار العمل في مشروع القرض الحسن للاعضاء وان يتم اسقاط الاقساط اذا توفى العضو بعد استلام القرض وتمتد خدمات المشروع لتشمل قرض الزواج والذى يتراوح ما بين ٧ الاف الى ١٨ الف جنيه وقرض الاسكان في حدود ٣٠ الف جنيه بدون فوائد.

■ تم توقيع عقد توصيل شبكات الصرف الصحى لمنطقة شمال إمبابة بتكاليف قدرها ٤١.١ مليون جنيه. وقد شهد التوقيع المهندس صلاح حسب الله وزير الاسكان والمرافق ويخدم المشروع حوالى ٢٠ الف نسمة من سكان المنطقة ويستغرق تنفيذه عاما كاملا.

■ قام الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ الجيزة بتوزيع ١٩٢ وحدة سكنية على المستحقين من ابناء قرية صول ومركز اطفيح بالجيزة في ٨ عمارات سكنية.

■ تقرر بناء مساكن من الاسكان المتوسط وفوق المتوسط على مساحة الف فدان في منطقة الخور بالسويس.

ويتم بناء هذه المساكن بالتعاون بين وزارة المجتمعات الجديدة وبنك التعمير والاسكان ومحافظة السويس.

وتتميز منطقة الخور بارتفاعها عن مستوى البحر وانها تطل على الميناء كما تقرر الا يتجاوز ارتفاع المبانى في هذه المنطقة ٨ امتار ليتناسب مع طبيعة التربة بها.

البتـــرول

اليوم .. مؤتمر ومعرض إستخدامات الكمبيوتر بالصناعة البترولية

يفتتح اليوم الدكتور حمدى البنبى وزير البترول المؤتمر الثانى لاستخدامات الكمبيوتر فى مجالات الصناعة البترولية والذى تنظمه جمعية مهندسى البترول العالمية (فرع مصر). وسوف يشمل المؤتمر معرضا تقوم فيه مجموعة من الشركات المتخصصة فى مجال الكمبيوتر وتطبيقاته المختلفة فى الصناعة البترولية بعرض احدث التقنيات والتكنولوجيا المتطورة فى مجال اجهزة الكمبيوتر والتطبيقات المختلفة. بالاضافة الى ذلك سوف يتم عرض ومناقشة عدد من الابحاث والدراسات الفنية خلال جلسات المؤتمر الاربع عن نتائج استخدام احدث التطبيقات فى مجالات انتاج وزيادة الاحتياطيات بخزانات الزيت والغاز التى سوف تقدمها مجموعة من ذوى الخبرة بشركات جابكو وسوكو وعجيبة وامريكان ممثلات لكليات هندسة البترول بالجامعة وشركات الخدمات المتخصصة.

وصرح الدكتور على السيد الصيلحى مدير شركة ستاندردآتا التى تشترك بالمعرض بانه سيقدم دراسة تحليلية عن تكنولوجيا المعلومات وتحديات التنمية.

مؤتمر ومعرض للأمن الصناعى والسلامة والصحة المهنية بقطاع البترول مايو القادم

تنظم النقابة العامة للعاملين بالبترول مؤتمرها فى مجال الامن الصناعى والسلامة والصحة المهنية وحماية البيئة فى قطاع البترول يفتتحه الدكتور مهندس حمدى البنبى وزير البترول.

وقد صرح السيد فوزى عبد البارى رئيس النقابة العامة بأن المؤتمر سوف يعقد فى خلال شهر مايو القادم وعلى مدى ثلاثة أيام وسيشارك فيه خبراء الامن الصناعى والسلامة والصحة المهنية وحماية البيئة فى قطاع البترول والجهات المعنية الاخرى مثل جهاز شئون البيئة ووزارة القوى العاملة والتأمينات الاجتماعية والقوات البحرية وغيرها وسوف تقدم فيه البحوث والدراسات والتجارب المختلفة التى يقوم قطاع البترول بتنفيذها فى مجال الامن الصناعى ومكافحة التلوث البحرى فى خليج السويس وكيفية مواجهة الحوادث والكوارث الطبيعية .. وكذلك التجارب التى قامت بها الشركات فى هذا المجال.

يقام - على هامش المؤتمر - معرض يضم احدث الوسائل والاجهزة المستخدمة فى مجال الامن الصناعى وحماية البيئة تشارك فيه شركات القطاع وبعض الشركات المتخصصة فى هذا المجال.

موسوعة بترولية

أصل البترول

يبدأ البحث عن البترول بمعرفة الجيولوجي .. وهو لايقوم بالحفر بحثا عن البترول، ولكنه يقوم بعمل مسح تمهيدي ليقرر أين يحتمل وجود البترول.

وعند البحث عن البترول في منطقة مايعمل الجيولوجي أولا على معرفة هل ساعدت الظروف في العصور الجيولوجية الماضية على تكوين البترول في منطقة البحث، ويقوم برسم خرائط في المناطق التي يقوم بمسحها تعتمد على مشاهداته للصخور على سطح الأرض، ثم يبحث عن أي نشع من البترول. وقد يلجأ الجيولوجي الى احداث حفر في الأرض ليحصل على البيانات التي يحتاجها من جدران هذه الحفر، إذا لم تكن هناك صخور ظاهرة على السطح

ولاتقتصر الخريطة الجيولوجية على بيان الميل والاتجاه وانما تحتوى الى جانب ذلك على معلومات مفيدة عن طوبوغرافية (تضاريس) المنطقة. كما تبين الخريطة العصور الجيولوجية المختلفة التي تنتمي إليها الطبقات. كما تبين جميع الآبار وأنواع الرشح وطرق الصرف وبالرغم من كل ذلك، فان هذه البيانات لاتؤكد وجود البترول الا انها تساعد الجيولوجي على معرفة الظروف الجيولوجية تحت سطح الارض بما يمكنه من تقدير الطبقات والأعماق التي يحتمل وجود البترول فيها.

رأى خبير

خط السلام

شهدت مواقع انتاج البترول بالعالم فى الماضى حروبا وتوترات سياسية من اجل السيطرة على المناطق الغنية بهذا المصدر الرئيسى للطاقة ولكن هناك جانب اخر لمصدر الطاقة بدأ يتزايد حجمه وانتشاره فى الفترة الاخيرة وهو يرتبط باستغلال حقول الغاز الطبيعى الذى تحول الى عنصر استقرار للدول المشاركة فى الاستفادة منه ولهذا السبب يطلق اسم خط انابيب السلام الذى سينقل الغاز الطبيعى من مصر الى دول شرق البحر المتوسط مارا بمناطق الحكم الذاتى الفلسطينى وقطاع غزة وأريحا ثم اسرائيل والاردن ولبنان وتركيا.

وستؤدى المصالح المتبادلة بين الدول لاستغلال الغاز الطبيعى الى تقوية الروابط والعلاقات بينها تدعيما للاستقرار والوفاق التام بينها سواء كانت هذه الدول منتجة للغاز او مستهلكة له كمصدر رئيسى ونظيف للطاقة لتوفير احتياجات التصنيع وحماية البيئة من التلوث هذه الحقيقة يؤكدها خبير ايطالى اسمه «فرانشيسكو جويدى» فى تقرير له عن تصدير الغاز المصرى نحو الشرق اكد فيه ان سياسة مصر فى تشجيع شركات البترول العالمية حققت ثمارها خلال السنوات الاخيرة حيث ارتفع عدد الشركات الاجنبية التى تبحث عن البترول من اربع شركات فى الستينيات الى اربعين شركة حاليا. مما نتج عنه العثور على المزيد من البترول والغاز حيث يصل الانتاج المصرى من البترول الى مليون برميل يوميا بينما يصل انتاج الغاز الى ١٠ مليار متر مكعب سنويا يستهلك محليا ويلفت الخبير الايطالى النظر الى ان مصر لم تكن دولة منتجة للغاز حتى منتصف السبعينيات.. وفى الستينيات لم يكن هناك اى احتياطى للغاز فى مصر اما الان فان الاحتياطى يصل الى ٦٠٠ مليار متر مكعب.. وهذا مستوى جديد بالاهتمام سيتيح لمصر الدخول الى دائرة الدول الكبرى المنتجة للغاز ويساهم فى ازدهار الصناعة فى مصر وتصدير الغاز الى الخارج مما يساهم فى زيادة الدخل القومى. واوضح الخبير الايطالى ان مصر اول دولة افريقية فهمت اهمية تطوير البحث عن الغاز الطبيعى كخطوة اساسية لتطوير الاقتصاد الوطنى بعد عدة اكتشافات قامت بها شركات اجنبية وبامكاننا اليوم مشاهدة نتائج سياسة تشجيع الشركات الاجنبية للبحث عن الغاز والتى اتبعها اخيرا وزير النفط المصرى الدكتور حمدى البنبى ، وقد اطلق على الخط الذى سينقل الغاز من مصر الى اراضى غزة وأريحا اسم خط السلام، وسوف ينقل الخط من ٢ الى ٦ مليار متر مكعب من الغاز سنويا وسيصل طول الخط بالمرحلة الاولى الى ٥٠٠ كيلو متر حتى مدينة صيدا اللبنانية مرورا بصحراء النقب وشمال صحراء سيناء التى بها مناطق صحراوية توجد فيها مشاريع مقترحة للتصنيع واخيرا فان هذا الرأى للخبير الايطالى فيما يتعلق بنتائج تشجيع الشركات الاجنبية للبحث عن البترول والغاز يأتى مواكبا لموجة الاشادة والتقدير التى شارك فيها عدد كبير من اعضاء مجلس الشعب لسياسة وزير البترول الدكتور حمدى البنبى فى تشجيع الشركات المصرية والاجنبية للبحث عن البترول وانتاجه حيث اكد الجميع ثقتهم فى حرص وزير البترول على مصلحة مصر وشعبها.

عادل إبراهيم

د. حمدى البنبى وزير البترول مع وزير البترول السورى يستمع الى شرح المهندس عبدالحميد ابوبكر

الغاز الطبيعى يتدفق الى مصانع العاشر من رمضان

افتتح الدكتور حمدى البنبى وزير البترول مشروع توصيل الغاز الطبيعى بالمنطقة الصناعية بالعاشر من رمضان ورافقه الدكتور نادر النابلسى وزير البترول والثروة المعدنية السورى والمهندس عبدالحميد ابوبكر رئيس مجلس إدارة شركة غاز مصر حيث تم تشغيل مصانع السيراميك بالغاز الطبيعى بمدينة العاشر من رمضان والتى تستهلك حوالى ١٣٠ الف متر مكعب غاز يوميا وذلك يعادل استهلاك حوالى ١٧٠ الف عميل منزلى وقد اعلن وزير البترول انه تم توصيل الغاز الطبيعى الى ١٠ مصانع بمدينة العاشر من رمضان فى منطقة الصناعات الثقيلة ويتم تنفيذ خطة تدفيع الغاز الطبيعى حاليا الى ٢٠ مصنعا ليصبح الاجمالى ٣٠ مصنعا كمرحلة اولى خلال هذا العام باستهلاك يعادل ٦٢٠ الف متر مكعب يعادل ٨٣٠ الف عميل منزلى.

واوضح الدكتور حمدى البنبى ان التوسع فى استخدام الغاز الطبيعى يوفر المنتجات البترولية السائلة (السولار) بالاضافة الى المحافظة على البيئة من التلوث وزيادة كفاءة تشغيل الماكينات والمعدات وترشيد استهلاك الطاقة حيث ان استخدام الغاز الطبيعى بالمصانع يوفر من ٢٠ الى ٤٠٪ عن بديله من المنتجات البترولية.. وصرح المهندس عبدالحميد ابو بكر رئيس شركة غاز مصر انه يتم توزيع الغاز للاستخدام فى المصانع بمنطقة العاشر من رمضان خلال شبكة توزيع طولها ٥٠ كيلو مترا مما يغطى الاحتياجات الحالية والمستقبلية لجميع مصانع المنطقة الصناعية والسكنية بالعاشر من رمضان والتى ترغب فى استخدام الغاز الطبيعى.

ويجرى حاليا الاعداد لتوصيل الغاز الطبيعى للمنطقتين الصناعية المتوسطة والخفيفة والتى تبلغ حوالى ١٥ مصنعا باستهلاك متوقع حوالى ٥٠ الف متر مكعب يوميا بما يعادل استهلاك حوالى ٦٥ الف عميل منزلى بالاضافة الى توصيل الغاز الطبيعى لمجاورات المنطقة السكنية لحوالى ٥٠ الف مسكن تصل نسبة الاشغال بها لحوالى ٨٥٪.



كبسولة سويسرية تكشف لصوص البنزين
مهمتها تأمين ورقابة عمليات نقل المنتجات البترولية

تشترك اليوم قيادات قطاع البترول فى افتتاح معرض أختام التحكم والأمان الذى تنظمه شركة يونستو السويسرية العالمية بالتعاون مع شركة الزينة للتجارة الخارجية الوكيل الوحيد والمعتمد لها فى مصر ويشمل هذا المعرض الذى يستمر يومين عرضا بالصور وشرحا عمليا لانواع الاقفال واستخدامها للتحكم والامان فى نقل البضائع والمنتجات والمستندات وغيرها.

ويقول المهندس عبدالرحمن شرش رئيس شركة الزينة للتجارة الخارجية أن الحاجة تتزايد يوما بعد يوم للأمن والتحكم فى نقل البضائع والمقتنيات والمستندات الخطيرة خاصة مع تقدم وسائل الجريمة واساليب العبث مما يتطلب البحث عن وسائل أكثر تطورا واساليب وادوات تكنولوجية لمواجهة هذه الوسائل. وقال ان شركة «يونستو» شركة سويسرية عالمية تقوم منذ ستين عاما بتصنيع الادوات الخاصة بالضمان والتحكم والامان الكامل فى نقل البضائع والمستندات الهامة والخطيرة برا او بحرا او جوا.

وتنتج مجموعة من الاقفال المعدنية من الصفيح والألومنيوم والبلاستيك لاغراض التحكم والامن لمختلف الطرود وعربات نقل المنتجات البترولية (البنزين) او السولار والبراميل وجميع انواع واحجام العبوات التى تحتوى موادا كيمائية وايضا الطرود ووسائل البريد السريع الدولى كما تستخدم انواعا منها بواسطة شركات الطيران فى كل انحاء العالم لتأمين عربات نقل الاغذية للطائرات وغيرها.

وكانت البداية فى مصر من خلال شركة الزينة للتجارة الخارجية مع شركات البترول باستخدام قفل معدنى صغير معالج معالجة ميكانيكية خاصة تسمح له بان ينكسر بمجرد محاولة العبث به.

تستخدم شركتا قطاع البترول المصرى مصر للبترول والجمعية التعاونية هذه الكبسولة وايضا الشركات العالمية موبيل اويل واسو وشل وكالتكس يستخدمون جميعهم هذه الكبسولة المعدنية لاحكام عمليات نقل البنزين او السولار فى السيارات الصهريجية الكبيرة الى جميع المحافظات حيث تحمل الكبسولة اسم وشعار كل شركة مطبوعا بالالوان الاصلية له ويظهر عليها ارقام مسلسلة محفورة على الكبسولة ومتتابعة على الكبسولات مما يسهل التأكد من مصدر السيارة ومن الرقم الذى وضع من جانب محطة التعبئة ومن الرقم المعروف للسيارة بالفاتورة وعلى من يتسلمها بحمولتها من البنزين ان يتأكد من سلامة هذا القفل.

والمعرض الذى يبدأ اليوم وينتهى غدا بالتعاون بين شركة الزينة للتجارة الخارجية الوكيل الوحيد والمعتمد ليونستو فى مصر منذ أكثر من خمس سنوات هو دعوة لنشر هذا الفكر التأمينى المتطور فى أوساط الاقتصاد المصرى وذلك بديلا عن الاقفال المستعملة من مادة الرصاص الضارة بالبيئة والصحة العامة، او أختام الشموع والقار التى يسهل العبث بها وسرقة محتوياتها.

المهندس سعد ستة رئيسا لشركة القاهرة لتكرير البترول

اصدر الدكتور حمدى البنبى وزير البترول قرارا بندب المهندس سعد محمود حسن ستة رئيسا لشركة القاهرة لتكرير البترول وذلك اعتبارا من ١٢ يوليو القادم، وهو يشغل حاليا نائب رئيس الشركة.

أول محطة لمعالجة نفايات ومخلفات حفر الآبار لحماية البيئة

في الوقت الذي يحرص فيه قطاع البترول على الاستعانة بأحدث الوسائل التكنولوجية لمقاومة التلوث البحري لحماية الشواطيء والحفاظ على البيئة البحرية بالإضافة إلى مركز مكافحة التلوث البحري في خليج السويس والبحر المتوسط. فإن شركات البترول المصرية والأجنبية العاملة في مجالات التنقيب عن البترول وإنتاجه تقوم بتطبيق وإستحداث مجموعة نظم متطورة لمكافحة مصادر التلوث البحري وإزالته.

ونظرا لتكثيف انشطة حفر الآبار بمنطقة البحر المتوسط خاصة شمال بورسعيد فقد تعاقدت الشركة الدولية الايطالية للزيت المصري مع شركة «تيرنوفا» الايطالية المتخصصة في نظم وأساليب حماية البيئة لإقامة محطة لمعالجة مخلفات ونفايات حفر الآبار البحرية والبرية ومنها الطفلة والمستخدمة في الحفر..

وتقوم هذه المحطة التي اقيمت بمنطقة جنوب بورسعيد بعيدا عن الشاطيء بحوالي ٨٠ كيلو مترا. باستقبال هذه المخلفات والنفايات وتنقيتها من زيت البترول ومعالجتها كيميائيا ثم خلطها بمادتي الاسمنت أو الجير وبعد تجفيفها تتحول إلي مادة صلبة للإستخدامات في مجالات البناء والتشييد ورصف الطرق. كما يقول جيتانو يونكا المدير التنفيذي لشركة «تيرنوفا» الايطالية لمنطقة افريقيا ويتم حاليا لإستفادة بهذه المحطة طبقا لما يؤكده ايتالو اماتي مدير شركة تيرنوفا بمصر.. في حماية البيئة بحريا وبريا بالاضافة الى دراسة استخدام نواتج المعالجة في مشروعات البناء والتشييد ورصف الطرق.

طب وعلوم

صفحة متخصصة إشراف : عباس مبروك

في ألمانيا.. تم اكتشاف فيروس الاكتئاب

فرانكفورت - من مازن حسان:

اكتشف علماء الفيروسات بجامعة برلين الحرة ومعهد «روبرت كوخ» مؤخرا اصابة أربعة من المرضى الذين تنتابهم حالات الاكتئاب بفيروس «البورنا» الذي يصيب الحيوانات، المعروف ان هذا الفيروس يصيب الحيوانات فقط مثل الخيول والابقار والقطط وتؤدى الاصابة به إلى حدوث تغيرات في سلوك هذه الحيوانات فتقوم بأفعال غريبة.

وتعتبر هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها الكشف عن اصابة مرضى بشريين بهذا الفيروس وتهدف الأبحاث التي يقوم بها العلماء في الفترة القادمة إلى الكشف عن مدى الارتباط بين الاصابة بهذا الفيروس واصابة المرضى بحالات الاكتئاب غير أن أحد علماء معهد كوخ يقول انه حتى لو ثبت وجود صلة بين الفيروس وبين الاصابة بالاكتئاب فانه بالتأكيد لن يكون السبب الوحيد.

الموسوعة العلمية

التوازن المائى بجسم الانسان

يوجد في بلازما الدم بروتين ذائب يصل تركيزه من ٦ - ٨ جرامات لكل ١٠٠ مللي بلازما ينتج عن ذلك مايسمى بالضغط الغروى الاسموزى الذى يستطيع سحب الماء إلى الشعيرات الدموية ويعادل ذلك الضغط الهيدروستاتيكي المنقول من القلب والذي يدفع السائل إلى المسافات بين الخلوي، هذه الميكانيكية هى المسئولة عن التوزيع للسوائل بين مجرى الدم والفراغ بين الخلوى، يؤدى نقص بروتين البلازما إلى نقص في الضغط الأسموزى الغروى وزيادة السوائل بين الخلوية الذى ينتج عنه الاصابة بالأوديما. تنتج الأوديما ايضا في حالات الاصابة بزيادة ضغط الدم الناتج من أمراض القلب. يجب أن تكون كمية السوائل المتعاطاة والتى يتم التخلص منها متساوية وذلك للحفاظ على التوازن المائى بالجسم.

اعداد: د. عبد الباسط الاعصر
استاذ بيولوجيا الخلية
جامعة القاهرة

العلم فى حياتنا

مصر واحتياجاتها من التكنولوجيا

فى البداية نسأل ماهى احتياجات مصر من التكنولوجيا؟ والجواب يقول اذا نظرنا إلى واقعنا المصرى بالنسبة للتكنولوجيا نقلا ومواءمة وتطويرا في اطار مواردنا وظروفنا الواقعية فسوف نجد اننا يجب ان نختار مايسمى بالتكنولوجيا الملائمة وهى التى تلائم ظروفنا وواقعنا وهى لاتعنى باى حال من الاحوال التكنولوجيا البسيطة وحدها وانما ايضا تتضمن التكنولوجيا المتقدمة حسب الاحتياجات القومية، التى تشمل الأمن الغذائي والأمن المائى والطاقة وتغطية كافة الاحتياجات البشرية الاساسية والضرورية مع مواكبة التقدم الانسانى.

ويمكن - كما يقول الدكتور على حبيش رئيس اكاديمية البحث العلمى في دراسته العلمية - ان نصنف احتياجاتنا من التكنولوجيا إلى مستويين اولهما التكنولوجيا التقليدية كثيفة العمالة وتتضمن الصناعات التكميلية والصغيرة وثانيهما التكنولوجيا العالية او مايسمى بالتكنولوجيا الجديدة والمستحدثة وهى بذلك تتضمن التكنولوجيا المستقبلية.

وقد جرى العرف على اعتبار التكنولوجيا التقليدية هى تلك التى لاتتطلب اكتشاف مبادئ علمية جديدة وتمثل الحقل التقليدى للمهارات التى يستخدم فيها نتاج البحث العلمى السابق ويراعى فيها بدرجة كبيرة مجال التصميم وجودة الصنع كما انها الحقل التقليدى الذى يتم فيه التفاوض على نقل التكنولوجيا وهنا تجدر الاشارة إلى أن اى دولة ترغب فى التصنيع والتسويق بنجاح عليها ان تنمى نوعا او اكثر من التكنولوجيات التقليدية مثل صناعة الكيماويات والحديد والصلب وصناعات القطن والجلود والسيارات وتكنولوجيا البترول ومولدات الطاقة وذلك كما فعل العديد من دول العالم مثل اليابان وكوريا الجنوبية.

اما بالنسبة للتكنولوجيا الجديدة التى تتضمن علوم الاتصال والمعلوماتية ...

وعموما فليس هناك تمييز مطلق بين التكنولوجيا التقليدية والجديدة حيث تم تحديث التكنولوجيا التقليدية بكثير من النظم التى بنيت على اساسها التكنولوجيا الجديدة.

باحث

اكتشاف السبب الحقيقى للصداع النصفى

أكدت الأبحاث الطبية الحديثة أن السبب الحقيقى وراء حدوث الصداع النصفى، الذى يصيب حوالي ١٠٪ من سكان العالم فى حياتهم، ليس بسبب الخلل الناتج عن تغير نسبة انزيم "السيروتونين" بل السبب هو الاجهاد والارهاق مما يؤدى ذلك الى هروب ايونات الكالسيوم من خارج الخلايا المكونة للشرايين الى داخل هذه الخلايا بالمخ فيؤدى ذلك لخلل فى نسبة الكالسيوم وزيادته داخل الخلايا مسببا الاتساع بها فيحدث الصداع النصفي .. لذلك يركز العلاج الحديث على منع دخول ايونات الكالسيوم داخل الخلايا بشرايين المخ حتى لاتحدث نوبة صداع نصفي جديدة ..

كثرة الأدوية المسكنة المقلصة للشرايين تسبب الذبحة الصدرية

د. حسن علوان

كما تشير الدراسات الطبية إلى ان محاولة وقف آلام نوبات الصداع بالادوية المسكنة المقلصة لشرايين المخ وتكرارها باستمرار لها مخاطر صحية لان تاثيرها يتعدى المخ الى باقى شرايين الجسم ويمكن ان تؤدى الى الاصابة بالذبحة الصدرية الى جانب انها لا تعالج السبب الحقيقى للصداع النصفى.

...

مستقبلات حساسة للألم فمع اتساعها يحدث الصداع الذى يكون على شكل نبضات شديدة الألم كضرب المطرقة.

ويؤكد ان معرفة السبب الحقيقى للصداع النصفى يتبعها العلاج السليم وحتى وقت قريب كان الاعتقاد ان الخلل ناتج عن تغير نسبة "السيروتونين" الا انه ثبت حديثا من الابحاث الطبية ان ... الشريان الى داخلها فيحدث الاتساع فاذا منعنا الكالسيوم من التراكم داخل الخلية بالشريان لامكن تفادى حدوث النوبات وعلاجها ومنع تكرارها تماما وهذا ما حدث مؤخرا حيث توصلت الابحاث الحديثة الى التوصل لمواد دوائية تمنع حدوث التراكم باعطائها بين النوبات.

وينبه الدكتور علوان الى ان مريض الصداع النصفى يجب عليه تجنب الارهاق والانفعال وتحاشى الاماكن المزدحمة والاصوات العالية والانوار المبهرة والتدخين، واذا شعر بقرب النوبة عليه ان يحاول الاسترخاء والنوم فى حجرة هادئة مظلمة وان يستعين باحد المسكنات اوالمهدئات وينصح كل مريض بتجنب تناول الادوية التى تؤدى الى تقلص الشرايين فقد تساعد على التخلص من الالم لكنها تضر كثيرا بشرايين القلب والمخ وتسبب مضاعفات خطيرة على رأسها الذبحة الصدرية.

محمود القنواتى

مصل جديد يقضى على سرطان البروستاتا ويتفوق على العلاج الكيماوى

هذا الأسبوع خطا العلاج بالجينات الوراثية خطوة واسعة باتجاه التغلب على الأورام السرطانية العنيدة التى تصيب البروستاتا ويتعرض لها ملايين المرضى فاتحا بذلك أفاقا جديدة من العلاج ربما تغير وجه الخريطة الصحية لمرضى بسرطان البروستاتا بحلول القرن المقبل اذا استطاع فريق من العلماء الأمريكيين بجامعة جونز هوبكنز التوصل الى مصل جديد تم إعداده بأساليب الهندسة الوراثية يتوقع ان يكون له تأثير فعال فى مساعدة المرضى المصابين بهذا النوع من السرطان والذين لم يستجيبوا للعديد من العلاجات الشائعة حاليا.

وطبقا لما اعلنه الدكتور جوناثان سيمون فى الاجتماع السنوى الحادى والثلاثين للكتاب العلميين الأمريكيين فإن حقن خلايا من سرطان البروستاتا منتجة بالهندسة الوراثية داخل جلد المرضى كان له تأثير فعال فى تحطيم النموات السرطانية الثانوية و اماكن ... العلاج الكيماوى فى الكفاءة ويقل عنه فى الاعراض الجانبية ويغنى فى كثير من الأحيان عن الجراحة.

وتوصف هذه الخطوة كما يقول الدكتور عمرو عبد الحكيم استاذ جراحة المسالك البولية بطب قصر العينى بانها تقدم مهم للغاية لطرح طريق بديل وجديد للغاية فى طرق التخلص من سرطان البروستاتا بعيدا عن العلاج بالهرمونات او الجراحة. ويعتبر العلاج الجراحى بالاستئصال الجذرى للبروستاتا او العلاج بالاشعة العميقة هو الطريقة المثلى فى مراحل العلاج المبكر اما فى حالة انتشار المرض الى اجزاء اخرى من الجسم فى شكل ثانويات سواء فى العظام او الغدد الليمفاوية او ... فيؤدى ذلك لانتشار المرض من جديد. والطريقة الجديدة تعتمد على تعديل صفات الخلايا السرطانية المأخوذة من الأورام الثانوية بالهندسة الوراثية لتتحول من خلايا سرطانية الى عناصر تحث الجسم على تكوين اجسام مضادة للسرطان الموجود به. واثناء التجارب عثر الباحثون على الجين المحدث او المنشط لاستجابات الجهاز المناعى، وقد تم تشجيع الخلايا لتقوم بقتل الخلايا السرطانية ثم تم زرعها داخل جلد فئران التجارب التى تعانى من سرطان البروستاتا وبعد ذلك اصبحت الفئران قادرة على التخلص تماما من كل الخلايا السرطانية فى البروستاتا. بل اتضح انه بمجرد ان يصبح الورم كبيرا ... سيتوافر لهؤلاء مصل شخصى مصنوع منهم يمكن حقنه فيهم من جديد عن طريق الجلد.

ومن المقرر ان يبدأ استعمال العلاج الجديد على البشر خلال اسابيع ويتوقع ان يتحدد مدى امان وسلامة هذا النوع من العلاج بشكل دقيق خلال ستة اشهر والكفاءة والفعالية خلال سنتين.

دورات تدريبية للأطباء حول تشخيص وعلاج الأمراض الجلدية

فى اطار خطة وزارة الصحة لرفع مستوى أطباء الأمراض الجلدية والتناسلية علميا واكلينيكيا تعقد الدورة التدريبية الثانية فى مستشفى القاهرة للأمراض الجلدية «الحوض المرصود» لحوالى ١٠٠ طبيب متخصص من جميع انحاء الجمهورية وتستمر الدورة لمدة ١٥ اسبوعا تحت رئاسة الدكتور على عبد الفتاح وزير الصحة باعتباره استاذ الأمراض الجلدية ويحاضر فى الدورة ٢٠ استاذا من خمس جامعات حول تشخيص وعلاج الأمراض الجلدية والتناسلية خاصة حب الشباب والأمراض التى تصيب الشعر والأظافر والأمراض المناعية وأمراض الحساسية والارتيكاريا والنكورة والعقم.

ويقول الدكتور عاصم فرج استاذ الأمراض الجلدية المساعد ومقرر الدورة انه بناء على توجيهات من الدكتور على عبد الفتاح يجرى تدريب اكبر عدد من اطباء الجلدية والتناسلية من انحاء الجمهورية وزيادة الساعات التدريبية فى كل دورة سواء من الناحية الاكلينيكية أو النظرية حتى يكون الطبيب المصرى ملما بكل جديد يجرى فى العالم فينعكس هذا الوضع لصالح المرضى ويقوم بالتدريب ٢٠ من كبار اطباء الجلد من جامعات القاهرة وعين شمس والأزهر والزقازيق وبنها.

ويشير إلى أن مصر توجد فى منطقة حارة وتنتشر فيها بعض الأمراض الجلدية مثل الأمراض الفطرية، وللأمراض فى منطقتنا طابع خاص فى الأمراض الجلدية والتناسلية بسبب اختلاف المناخ والبيئة، وبعد النجاح الملموس للدورة الأولى التى عقدت فى بداية هذا العام تقرر عقد ثلاث دورات كل عام لتدريب أطباء الأمراض الجلدية فى مصر.

١٠٠ بحث حول الطب والبيئة فى مؤتمر بكلية طب بنات الأزهر

يعقد المؤتمر الدولى الثانى لكلية طب بنات الأزهر يوم ٢ الشهر القادم تحت رعاية الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء والامام الأكبر جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر، وتدور ابحاث المؤتمر حول الطب والبيئة فى جميع التخصصات على مدار ثلاثة ايام برئاسة الدكتورة سناء حتحوت عميدة الكلية. وصرح الدكتور محمد ابو ستيت استاذ الجراحة وأمين عام المؤتمر بانه ستتم مناقشة حوالى ١٠٠ بحث حول مشاكل الامراض المتوطنة مثل البلهارسيا و الالتهاب الكبدى وسبل الوقاية منه والتطعيم ضده

ويضيف الدكتور أبو ستيت ان المؤتمر يتناول الامراض الجلدية المعدية خاصة التى تنتقل بين تلاميذ المدارس أو التجمعات العمالية وتجرى مناقشة تأثير تلوث البيئة بالمبيدات على صحة الانسان المصرى ويتحدث العلماء والاطباء عن امراض القلب وارتفاع ضغط الدم وتأثير عوامل البيئة والحياة العصرية وطرق التغذية على هذه الامراض ... الحديثة للاكتشاف المبكر للاورام والجديد فى العلاج الدوائى والجراحات التى تجرى باحدث الاجهزة مثل المناظير والليزر.

وتشير الدكتور سيدة جعفر وكيلة الكلية الى انها الكلية الوحيدة التى تتخرج منها الطبيبة المسلمة ويوجد ٢٩ قسما ويدعم الدكتور عبد الفتاح الشيخ رئيس جامعة الازهر، حيث تم تجهيز واعداد هذه الاقسام باحدث الاجهزة وسوف تشهد الفترة القادمة افتتاح عدد من الوحدات الحديثة التى تخدم تخصصات دقيقة ويوجد بالكلية حوالى الف طبيبة مسجلة للحصول على دراسات عليا سواء دبلوم او ماجستير او دكتوراه.

ويقول الدكتور أحمد الغبارى استاذ ورئيس قسم الروماتيزم والباطنة ان التلوث يلعب دورا كبيرا فى الاصابة بالامراض المعدية والميكروبات والوبائيات والبلهارسيا وتلعب العوامل البيئية ايضا دورا فى ... خطيرة ورصاص وبعض المواد السامة وانخفاض الاكسجين الواصل لجسم الانسان فتؤثر على صحته واستجابته للعلاج والاصابة بالأمراض.

وتشير الدكتورة هدى سعودى استاذة ورئيسة قسم الاطفال إلى ان البيئة تؤثر جدا على الطفل فالمدينة لها مشكلاتها من زحام وانتشار عوادم السيارات فزادت حالات الربو لدى الاطفال فى السنوات الأخيرة وانتشار لين العظام اما فى الريف فيتأثر الطفل بالطفيليات.

لأول مرة : الطريق مفتوح نحو كوكب صناعى

بعد سنوات من النقاش حول تقييم ومدى صلاحية التجربة الفريدة التى تقام وسط ولاية اريزونا الامريكية يبدو ان العلماء توصلوا الى قرار عام يضفى عليها بعض الشرعية العلمية، فقد إجتمع مؤخرا حوالى ١٢ عالما من جامعات شهيرة مثل هارفارد وكولومبيا وستانفورد ومعهد سميثونيان فى مركز هذه التجربة التى اطلق عليها بيوسفير ٢ لمناقشة إحتمالات استمرار هذا العالم الفريد المثالى الذى بنى تحت تلك القبة الزجاجية العملاقة المشيدة وسط الصحراء على مسافة ٣٥ ميلا من مدينة توسون، فقد اتفق هؤلاء العلماء على ان النزاعات الخاصة بتداخل المياه والهواء والتربة والصخور والنباتات والحيوانات وكلها من النوعية الجيدة ووضعها ضمن هذه البيئة النموذجية من شأنها إعطاء فكرة حول إمكانية تطبيق ذلك على نطاق الكرة الارضية كلها، اذ بالإمكان تنفيذ اعمال مهمة جدا لا تقدر بثمن فى هذا المشروع الذى يستحيل تنفيذه فى مكان أخر على حد قول والتر داى مدير مختبرات مارين سيمتز.

وكان لحد الذين دعموا المشروع الحالى وهو المليونير إد باس قد طرد فريق الإدارة السابق الذى اشرف عليه منذ اواسط الثمانينات بعدما تجاوز الإنفاق عليه مبلغ الـ ١٥٠ مليون دولار وبالتالى فشل الفريق فى الالتزام بالمستويات والمقاييس العلمية الصارمة.

وقد خطا الفريق الجديد بالمشروع خطوات واسعة وسريعة للغاية فى مجال لجم الإنفاق وتحويل المرفق من مستوطنة فضائية معزولة اصبحت قبلة للسياح الى مختبر علمى وثقافى لإجراء التجارب المفيدة ...

الاسمنتية التى تتألف منها مدن العالم بإمتصاص الاكسجين بكميات كبيرة.

خلال هذا العام اجاب سبعة علماء على سؤال ظل الكثيرون لفترات طويلة لا يجدون له اجابة وهو : هل من كوكب اخر يذهب اليه الانسان، او هل يستطيع الانسان صنع كوكب اخر بعد الإفساد الذى فعله للارض وبعد التزايد الرهيب فى عدد السكان ......الجواب نعم هناك امكانية لذلك.

والاجابة جاءت بعد تجربة علمية فريدة استغرقت عامين وبحسن الوقوف عندها بشكل منفرد.

...

الزراعى المخصص لزراعة الخضر والفاكهة وتربية الدواجن والبط والسمك، وحينما خرجوا تم تقييم التجربة، ولوحظ انهم يتمتعون بصحة جيدة للغاية وانخفض لديهم مستوى الكوليسترول واكتسبوا قدرا من النضارة والحيوية متيرا للعجب، وكانت النتائج بشكل عام مرضية وتؤكد امكانية اقامة مستعمرة بشرية فوق القمر او المريخ على غرار هذه المستعمرة، اى تأكدت امكانية العيش فى كوكب كان غير الارض اذا ما تم التعامل بنجاح مع الظروف المغايرة او الصعبة فوق الكواكب الاخرى غير ان التجربة لم تكن ...

جمال محمد غيطاس

الليزر لتنظيف المبانى والتماثيل

توصلت احدى الشركات الفرنسية بالتعاون مع مراكز البحوث الفرنسية إلى طريقة جديدة لتنظيف واجهات المبانى باستخدام اشعة الليزر هذا بالاضافة إلى دورها فى تنظيف التماثيل والديكورات المعمارية.

هذا وقد حققت هذه الطريقة نجاحا هائلا حيث انها تحافظ على البيئة علاوة على سهولة استخدامها مقارنة بالطرق التقليدية التى تستخدم ضغط المياه.

وجدير بالذكر أن الآلات المستخدمة فى هذه الطريقة تعتمد على تكوين مجموعة متحركة تتركب من جزء الكترونى، والجزء الذى يبعث الليزر ومن ذراع مزودة بمفاصل متعددة تسمح للعامل ان تكون حركاته بدقة كبيرة.

معلومة

تعتبر ذرة الايدروجين ابسط ذرة فى الكون.

الماركسية لم تجدد نفسها!

● هذا مايريد الأستاذ طارق حجي قوله في مجلد جديد ضخم بعنوان «نقد الماركسية» يضم كتبه الثلاثة التي نشرت في الفترة مابين (١٩٧٨ ـ ١٩٨٣) وهي «أفكار ماركسية في الميزان» و«الشيوعية والأديان» و«تجربتي مع الماركسية» التي أعيدت طباعتها مرات وترجمت إلى اللغة الانجليزية. وخلاصة القول في هذه الكتب الثلاثة أن الماركسية في رأيه قد صارت في طي سجلات التاريخ. إلا أن بعض أبناء العالم الثالث لايزالون يحملون في فكرهم جرثومة هذه النظرية بما يعنيه ذلك من آثار بالغة الضرر بمجتمعاتهم. إذ يبقى الفكر الاشتراكي أحد العوائق الرئيسية للتنمية الاقتصادية وبالتالي الخلل الاجتماعي في مجتمع يصر بعض ابنائه على جذبه للماضي قسرا..

وإذا كان حكم الأستاذ حجي على إخفاق الماركسية قد سبق انهيار الاتحاد السوفيتي فإن رأيه اليوم له قيمة ومعنى. حيث ان الماركسية وقفت محلك سر فلم تجدد نفسها كالرأسمالية التي جددت بالفعل نفسها ـ على مايقرر دعاة الفكر الاشتراكي ـ في ثورتها العلمية والتكنولوجية. وفي تخطيها للقوميات. في قدرتها على التكيف.

... والاعتراف بالحق فضيلة.



الأهرام الأدبي
صفحة متخصصة

لاتظلمـــوا المـــرأة!

● على مر العصور ظلمت المرأة فقد انكرت بعض الشرائع الرومانية انسانيتها وحريتها، وفي القرن السابع الميلادي قرر مجمع كبير في روما أن المرأة كائن لانفس له وانها رجس من عمل الشيطان. وفي الجاهلية العربية كانت توأد ـ صغيرة ـ وتكفن حية. ويرثها الرجل ـ كبيرة ـ عن ابائه مثل مايرث من البعير والعبيد، وكانت تجبر على الفسق والفجور، وفي العصر الحديث ظلمت المرأة بطرق خبيثة ماكرة.. يهمنا منها اعتبار فنها الانثوي أو إبداعها أدبا نسائيا قائما بذاته. وفي هذا ظلم للمرأة اي ظلم! إذ أننا في هذه الحالة نجعل لها ـ في ثقافتنا العربية ـ أدبا نسائيا في مواجهة. أدب رجالي عمره اكثر من خمسة عشر قرنا على حين أن أدبها المزعوم لايزيد عمره على قرنين على اكثر تقدير، ولايجوز أن نواجه الأدب الرجالي بكل تاريخه الطويل. بالأدب النسائي المزعوم الذي يتلمس طريقه. والعلم في فرنسا لايعترفون بما يسميه بعضنا الأدب النسائي. وكبار النقاد هناك يرفضون ذلك مقررين أن الأدب أدب كتبه رجل أو كتبته إمرأة الفيصل هو الاتقان.

وحسنا فعل المجلس الاعلى للثقافة حين أقام ندوة باشراف الدكتور على الراعى حول الإبداع القصصي للمرأة وليس بعنوان الأدب القصصي للمرأة. حتى وإن تجاهل بعض الكاتبات

قضايا معاصرة

في ذكرى شاعر الأطلال صفحات من رسائله ومذكراته تنشر لأول مرة (١)

رسائل حب الى شريكة حياته تنفي ادعاءات ملهماته وتقدم تفسيرا لأدبه

عندما نشرت «الأهرام الأدبي» ردا على ما أدعته احدى الفنانات على شاعر الأطلال الدكتور ابراهيم ناجي، أحد أساطين أدبنا الحديث تحت عنوان «الشاعر ناجي وهذا الحب القاسي» جاء فيه «عجيب هذا الأسلوب غير اللائق الذي استخدمته احدى الفنانات الكبيرات عن الشاعر الراحل الدكتور ابراهيم ناجي، الذي يرد في حديثها بمجلة الأهرام الرياضي. والأعجب أن تذكر قصتها معه. رغم أنها لم تكن تبادله الحب على حد قولها، ولاندري هل كانت هذه الفنانة تتباهى بحب شاعر كبير مثل الدكتور ناجي. أم أنها تحاول التقليل من شأنه لحساب زوجها الآخر. فتسيء للشاعر الكبير وتقول عنه: لم يكن زوجي يغار منه لأنه كان هزيلا ضئيلا لايملأ عين امرأة، ولايثير غيره رجل... والأدهى والأمر لاتنكر مبادلتها له بأبيات الشعر.. وكأنها على مستواه من حيث الشاعرية..؟





د. ابراهيم ناجي





زوجة ناجي



أميرة ناجي

وبعد النشر اتصلت بنا أسرته من القاهرة ومن الولايات المتحدة الأمريكية. في القاهرة وضعت ابنته الكبرى السيدة أميرة ناجي رسائله الخاصة الى والدتها الراحلة في حوزتنا للاستناد اليها في الدفاع عن سيرة والدها الشاعر الكبير الذي كان نعم الأب والزوج معا ومن نيوجرسي بالولايات المتحدة الأمريكية ارسلت ابنته الصغرى السيدة «ضوحية ناجي» صفحات من مذكراته لم تنشر وتعدها الآن للنشر مصحوبة برأيها في أبيها

وقد رأت الأهرام الأدبي تأجيل النشر.. حتى تحين الذكرى الثانية والأربعين لوفاته الآن.. ليكون احتفالنا بذكراه بطريقة خاصة

ومن جملة ماقالته السيدة أميرة ناجي عن أبيها: «أنه كان طبيب القلب رقيق الاحساس عاطفيا الى أبعد الحدود. يتفانى في اسعاد الآخرين وأنه شاعر عظيم وطبيب ناجح ورب أسرة ممتاز وأنه كان طيفا مر بحياتنا. كان يخصص لأسرته يوم الجمعة وهو اليوم الذي يفرغ فيه تماما من زحمة عمله الوظيفي بالحكومة وعمله الخاص في علاج المرضى كان يجلس بيننا على مقعده الهزاز ونحيانا يسرح بعيدا عنا. وكنا لانقتحمه بكلام أو بسؤال ـ وهو في هذه الحالة ـ ونكتفي بوجوده بيننا كان يلبي طلباتنا على الفور مصحوبة بأشعار وقفشات طريفة.. كان لايتدخل في شئون البيت وكان يعطي حرية التصرف في ذلك لوالدتي.. التي كان يتوجها ملكة في مملكتنا الصغيرة لثقته بها وحبه لها وكانت بدورها ترعى كل شيء في حرص وأمانة دون الرجوع اليه حتى يتفرغ لعمله وشعره. كان يوم الجمعة يوم عيد بالنسبة لنا. ونادرا ماكنا نجلس الى مائدة الغذاء دون ضيوف من اقاربنا الذين يأتون لمقابلته والاستئناس به. واذا كان عدد الضيوف قليلا، كان ينظر الينا وكأنه يعاتبنا مجري ليه ياولاد احنا ماعندناش ابراد النهاردة والا ايه!!» لأنه كان يعتبر معرفة الناس مكسبا في الحياة وهكذا تعلمنا منه حب الناس والإحساس بهم»

وعن والدتها قالت «كانت تذكره بعد وفاته بكل الحب الى آخر ايام حياتها ـ كانت تقول عنه بأنه انسان عظيم نظيف الشاعر، ذكي الاحساس.. كانت تشعرنا بوجوده بيننا حتى بعد وفاته. فطيفه بيننا في كل مكان من البيت الذي يجمعنا وظلت على هذا الحال حتى لبت نداء ربها لتكون معه على ماتمنت بالموت مثلما

سامح كُريّم

كانت معه في الحياة وتختتم السيدة أميرة ناجي رسالتها قائلة «هذا ابي. وهذه أمي وهذه هي العلاقة بينهما التي نعرفها ولانعرف علاقة أخرى تشوب حياتنا بأي شائبة وهذه رسائله اليها. وثائق ترد على أي افتراء وتنفي أي ادعاء».

والرسائل ـ تبدو من النظرة الأولى وكأنها من القلب الى القلب لامكان أو زمان أو شكل يقيدها فهكذا كان الشاعر الكبير ناجي حيث يعانق قلمه الورق.. أينما حل وفي أي وقت صادف.. يسجل مشاعره لحظة أن يساوره الحنين الى شريكة حياته وأم أولاده يستوي ذلك سواء كانت معه في مدينة واحدة، أو باعدت بينهما المسافات والحدود ليكون في مدينة أخرى يربطهما خيط واحد هو المحبة والود مع التقدير والاحترام.

مشاعر حقيقية بين زوجين متحابين.. نحس وربما لانقال الا اذا كان أحد طرفيها شاعرا كبيرا مثل الدكتور ناجي يملك أدوات التعبير. ومن قبل الحب والتقدير للمرأة.

الرسائل مكتوبة على جزازات أو قصاصات.. مختلفة الشكل والقطع واللون فقد تطول الرسالة حتى تصبح فولسكابا، وقد تضيق حتى تصير بضعة سنتيمترات وقد تكون بحجم راحة اليد وتزيد صفحاتها على أصابع اليد الواحدة، وقد ترق مادتها حتى تصبح ورقا شفافا يكاد يذوب بين الأصابع وقد تغلظ وتقوى الى درجة أنها تدمي هذه الأصابع وقد تكون الرسالة منزوعة من كراسة مهملة، أو تكون على تذكرة طبية مكتوب عليها اسمه وعنوان عيادته ورقم تليفونه أو تكون على استمارة من استمارات وزارة الأوقاف عام ١٩٤٩ أو على ورقة من أوراق سكك حديد وتلغرافات وتليفونات الحكومة المصرية، أو قد تكون على ورقة لكازينو البلدية بالمنصورة. وقد تكون الورقة طويلة عريضة ولاتحوي أكثر من هذه الكلمات «اكتب اليك كلمة اليوم. أحبك وأعبدك. أنت حياتي وأملي» وقد تزيد الكلمات فتغطي صفحات بكاملها. وقد يكتب الرسالة بالفرنسية ويطلب الرد عليها بالفرنسية أيضا. وقد تختلف تواريخها من عام ١٩٢٨ الى عام ١٩٥٠.. مع مايصاحب ذلك من توهج العاطفة في البداية ثم تعقلها مع الأيام. حيث أصبح

الرباط بينهما وثيقا.. العشرة والولد تؤكده.. الرسائل في مجملها تعبر عن قصة مستمرة بين اثنين جمع بينهما الحب وان باعدت بينهما ظروف عمله. ومن عجيب هذه الرسائل أن تكون يومية والأعجب أن تتكرر في اليوم الواحد مرتين هذا بالاضافة الى المكالمات التليفونية بينهما كأن يكتب رسالة من المنصورة في ١٧ / ٣ / ١٩٢٨ يستهلها قائلا: «ماذا تقولين في نفسك عني.. اكتب لك خطابين في يوم واحد وأكلمك في التليفون؟!..»

وطبيعي أن تكون لرسائله اليها ردود منها تعبر عن عمق محبتها له، وخوفها عليه وسؤالها عنه.

مضمون الرسائل بينهما باختصار.. لايفسد فرصة نشرها بكتاب. يعبر عن مشاعر رقيقة واحساس زكي.. وهو أمر ليس بمستغرب على شاعر رقيق مثل الدكتور ناجي. نالت المرأة من شعره النصيب الأكبر وبلغ التقدير لها درجة ظنها البعض تقليلا من شأنه، وماهو بتقليل ان هو الا تقدير لمكانة المرأة ودورها في الحياة كقاسم وشريك. وقد نلمح ذلك فيما كتب هو عنها، أو فيما كتبه المنصفون تقييما لشعره.

فالشاعر ناجي الذي نعرفه كغيره من الشعراء الرومانسيين الذين يقوم أساس شعرهم على تصوير خلجات النفس ازاء الحب والطبيعة فيسلمون زمام أشعارهم الى نوازعهم. ناجي يهيم بالمرأة ولكن أي هيام؟.. انه هيام الروح والوجد والعذاب وليس كغيره من الشعراء ممن يكلفون بالمرأة جسدا ومتعة ونعيما والافمامعنى أن يقول شعرا:

كم سرة ياحبيبي
والليل يغشى البرايا
أهيم وحدي وما
في الظلام شاك سوايا
أصير الدمع لحنا
وأحيل الشعر نايا
يشدو ويشدو حزينا
مرددا شكوايا

ومعنى هذا أن صورة المرأة الخالدة أي امرأة ـ تجتذبه روحيا وتستغرقه هذه الحالة التي ربما تكون مضنية ولكأنه وقع عقدا بين قلبه وبين الضني.. حتى ينهي ماشرع فيه.

وقد يبالغ في تكثيف هذه الحالة الشعورية. فيأتي في بيت واحد بمعان قد تقصر عن بلوغها عشرات الصفحات حيث يقول:

أو ليس في ظل حبك موضع
أحبو اليه وأرتمي مستنصرا

هنا يجمع صور الحبو والارتماء واللياذ واللجوء في ظل حب امرأة وكأنه طفل يحبو الى أمه ويرتمي في أحضانها ويلوذ بها مستنصرا

وقد تسمو هذه الصورة ـ صورة المرأة ـ في خياله وتشف حتى في أقسى معاناته على أثر المرور بتجربة حب فاشلة لبنت الجيران قبل الزواج. كما كان ينكر لأسرته ـ فيراها طيفا عزيزا رقيقا ويصفها بكلمات تنبض بأجمل المعاني وأرق الأحاسيس حيث يقول:

أين من عيني حبيب ساحر
فيه نبل وجلال وحياء
واثق الخطوة يمشي ملكا
ظالم الحسن شهي الكبرياء
عبق السحر كأنفاس الربى
ساهم الطرف كأحلام المساء
مشرق الطلعة في منطقه
لغة النور وتعبير السماء..

أبيات عن المرأة قد لا يعد لها نظير في السمو والرقي فيما قرأت من الشعر عن المرأة.

وشفافية روح ناجي وسمو نفسه وبراءة نظرته الى المرأة حيث يراها مخلوقا نبيلا حتى ولو اضطرتها الظروف الى أن تبدو بغير ماسطرت عليه من نبل نرى ذلك في قصيدة «قلب راقصة» حيث يسجل تجربة واقعية خلاصتها أنه دخل أحد الملاهي. فاذا به يشاهد راقصة تهفو اليها القلوب بعد أن تفترسها العيون.. ترقص والمتفرجون حولها يتهللون ويتصايحون ويصفقون وكأنها طير ذبيح يرقص لقاتله.. وتهزه هذه التجربة. فلا يزال بهذه الراقصة حتى يطهر نفسها بعد أن صهرتها ونقتها وصفتها نار ان نار الصبر ونار الألم فيقول:

تمضي وتجهل كيف أكبرها
اذا تختفي في حالك الظلم
روحا اذا اثمت يطهرها
ناران نار الصبر والألم

هذا الشاعر من فرط حبه للمرأة وتكريمه لها. يريدها حرة طليقة ايمانا منه بالنفس البشرية التي اذا أحبت حبا حقيقيا فلاحاجة بها الى قيود فالحب الحقيقي الذي يشمل أقطار النفس.. قيد لاتراه وحتى هذا القيد يريد تحريرها منه فيقول:

لم أقيدك بشيء من الهوى
أنت من حبي ومن وجدي طليق
الهوى الخالص قيد وحده
رب حر وهو في قيد وثيق.

فأي معان أجل من تلك في حب للمرأة ولهذا نراه شاعرا كبيرا يمتلك جسدا يزخر بالألم، وروحا تفيض بالنغم هو باختصار قصيدة حب باقية على مر الزمن. أوكما يقول صديقه وتوأم روحه أحمد رامي كان ناجي يفيض شعرا لاتراه الا يترنم بأبيات ينظمها عفو الساعة، أو يجري بها قلمه على أي شيء، يكتب عليه، من ورقة يجدها معه، أو يتناولها من غيره، أو من تذكرة طبية يخرجها من جيبه، أو على ظهر علبه سجاير أو غلاف كتاب يحمله أو هامش يجده في مجلة أو جريدة حتى اذا أعوزه كل ذلك بسط منديلا أبيض ثم كتب عليه.

وشاعر على هذا النحو لابد وأن يرتبط بعلاقات مع الآخرين. بل انه يرتبط بمثل هذه العلاقات مع كل شيء. جميل حتى مع الجماد. مع الكرسي الذي يستقر عليه، أو المائدة التي يجلس اليها.. وضمن هذه العلاقات كانت علاقته بالمرأة كملهمة له علاقة وقتية سرعان ماتنتهي. علاقة سامية مادام هو طرفها لأنه في تقديره للمرأة وحبه لها يصل الى درجة من التصوف في الحب وهو مايعتبره البعض ميزة تضاف الى مزايا شعر ناجي وتميزه عن غيره.

وفي علاقته بالمرأة لايجد وسيلة أخرى غير الشعر يعبر به عن نفسه فالشعر حياته أو كما يقول: «الشعر بالنسبة لي النافذة التي أطل منها على الحياة هو الهواء الذي أتنفسه. هو البلسم الشافي الذي أداوي به جراحي..»

ان ماكتبه ناجي من شعر شخوصه من نسج خياله شأنه في ذلك شأن أي مبدع ولايمكن أن تحاسبه أي امرأة فتدعي أنه كان يقصدها، وأنها كانت الوحيدة في حياته، وأنه كان غارقا لقمة رأسه في حبها.. وهذه المرأة إن وجدت فهي ملهمة له.. لا أكثر ولا أقل.

والى اللقاء الأسبوع القادم مع صفحات من مذكرات ناجي لتكتمل الصورة

متابعات أجنبية

في فرنسا.. يطالبون بالمصالحة بين الأدب وتدريسه

أبسط تعريف للأدب هو أنه الواحة الخضراء التي ترفرف فروعها المختلفة على العقل فتأتي بنسيم عليل يخفف من صرامة العلوم المعرفية الأخرى.. وفي هذه «الواحة» إجابة على كل التساؤلات التي لا يمكن أن تجد النفس البشرية لها حلا مع الأرقام أو في المعامل أو بمشرط جراحة؟! إذ كيف نتعرف من خلال أدوات صماء على معنى الحب.. أو أسباب البغض.. أو كيف ننجح ولماذا الفشل؟! في الأدب إجابة على كل هذه التساؤلات وغيرها.. لذلك يقال أيضا انه خلاصة التجارب الإنسانية، وكل تجربة وراءها مبدع.. ولكل مبدع طريق وأسلوب خاص.. والمبدعون كثيرون.. كل منهم زرع ألف شجرة وشجرة في واحة الأدب، كلها مثمرة.. مباحة لكل راغب في تذوقها.. ولكن كيف؟ وأين نتعلم قطف هذه الثمار وتذوقها.. أي كيف نتعلم وأين طريقة القراءة والاستفادة منها؟! من البديهي أن نقول ان البداية في المدرسة.. حيث تعتمد دراسة اللغات فيها على النصوص الأدبية..

مارسيل بروست

وهل كان من الممكن بغير المدرسة أن نتعرف بسهولة على معنى القصة أو القصيدة ومن هو الشاعر أو الأديب!! وما فائدة الفلسفة والمنطق وأهمية دراسة علم النفس؟! لا جدال أن المدرسة ولا غيرها هي البداية على طريق المعرفة.. ولكن.. وبالتحديد هل تعرف المدرسة كيف تدرس الأدب؟! أكان الهدف من إدراج الأدب في المناهج التعليمية هو اتساع دائرة المعرفة فقط أم التأكيد على أهميته في تشكيل الوجدان والتكوين النفسي الصحيح؟! الطريق الأمثل بالطبع هو الجمع بين الهدفين. ولكن الواقع يؤكد أن المسألة صعبة جدا. إن لم تكن مستحيلة! حيث ان الهدفين يتعارضان.. فهدف المدرسة الأول هو التعليم وتسليح التلميذ بكم وافر من المعرفة. وهذا يتم عن طريق محسوب الخطوات، وينتهي عندما يسمى بالامتحان. الذي يترجم في النهاية إلى أرقام يكرم بها المرء أو يهان؟! ومن ضمن هذه الخطوات المحسوبة دراسة الأدب طبعا. حيث تخصص له نسبة تضاف على نسبة الأرقام الأخرى التي تأتي عن طريق دراسة التاريخ والجغرافيا والكيمياء والحساب إلى أخره كما نعرف!

زينب الإمام

وهذا ما يتعارض مع الهدف الثاني. إذ كيف للتلميذ أن يتذوق قصيدة أو قصة وهو منكب عليهما كغيرها من باقي العلوم وكل أمله أن يحصل منها على ما يساعده على رفع المجموع؟! هذا الوضع يرفضه الأدب تماما. الأديب أو الشاعر يرفضان أن يكون هذا هو تأثير ما أبدعاه، وحقيقة الاستفادة من دراسة الأدب لا يمكن حصرها في أسئلة وأجوبة محددة هذا الأسلوب لا ينتج عنه مبدع حقيقي.. ومن الصعب أن تنشأ على أساسه حتى ولو علاقة ود إلا في حالة واحدة. أن يكون الدارس موهوبا.. والأدب له هدف سام.. إنساني لابد أن يعرفه حتى غير الموهوبين.. وهنا لابد من طرح سؤال مهم: كيف نعمل من أجل أن تحب المدرسة الأدب؟! لن نختار الإجابة على هذا السؤال من واقعنا.. ولكننا آثرنا الإجابة عليه من واقع القضية الأدبية التي طرحها جان ماري روار محرر الملحق الأدبي لجريدة «لوفيجارو» بعنوان «كيف السبيل لعقد مصالحة بين الأدب والتدريس؟». وقد وجه هذا السؤال لعدد من أساتذة الجامعة والمدارس في مجال الأدب في باريس وعدد من الأقاليم الفرنسية، حيث جاءت اجابتهم كالتالي:

ـ يقول باتريك جرانفيل انه لا يعتقد أن هناك خلافا بين الأدب والمدرسة. ولكن المشكلة هي أن المدرسة ميدان يتبع فيه نظام خاص يعتمد على التصنيف والمنافسة. وفي وسط هذا الميدان وضع الأدب لابد اذن ان نعيد النظر في كيفية تدريس الأدب في ظل هذا النظام وتنبيه التلميذ إلى أن ما يدرسه هي مواد مختلفة تماما عن سائر المواد الأخرى لأنها تضم ـ باختصار ـ الحياة ـ الموت ـ الحب ـ المجتمع ـ التاريخ، ومعاني أخرى إنسانية هو في احتياج للتعرف عليها على أن نكرر له دائما ألا يخاف من شبح الامتحان! ونترك له حرية التعبير.

ـ أما جان فيليب فيقول: إن المدرسة قد أساءت كثيرا للأدب بتقديمها له وكأنه «وجبة باردة» لابد منها أثناء الفترة الدراسية.. هذا بالإضافة إلى عملية اختيار النصوص التي قد تبعد تماما عن دائرة اهتمام طلاب مرحلة ما.. أو تلك التي لا تتفق مع أعمارهم فيدرسونها بفتور أو لا يتعاطفون معها. ويؤكد جان فيليب في النهاية أن شخصية مدرس الأدب هي المحور الأساسي في هذه القضية فهو إن كان لا يتفاعل مع ما يدرسه من أعمال أدبية بالشكل اللائق لها، فلابد أن ينتقل إحساسه الفاتر إلى الدارسين فيملون وينفرون بل يرفضون" لابد أن يحضر التلميذ حصة الأدب وكأنه يذهب إلى السينما!!

ـ أما كاترين ريوا ـ وهي أستاذة للأدب الإنجليزي في السوربون وأديبة أيضا ـ فتقول: إن المسألة حساسة للغاية بل ومؤلمة.. غير أن المؤكد هو أن التلاميذ لا يقرأون.. وفيما يخص أسلوب التدريس فهو يحتاج إلى مجهود ذهني كبير. ولابد للمدرس أن يستثمر كل طاقاته الحسية كي يصل المضمون الأدبي إلى الدارس ميسرا يألف معه ولا يختلف! كانت هذه مجموعة من الآراء الفرنسية عن أهمية دراسة الأدب وأثره على حياتنا.

●●●

يقول الأديب الفرنسي مارسيل بروست.

يخطئ من يتصور أن ساعات قراءة الأدب عزلة. إنها ساعات مع الحياة بأجلى معانيها!



رؤيتي

في مصر.. جامعاتنا لا تخدم الأدب العربي

تحرص كل الحضارات على أن تنقل إلى آدابها القومية كل ماهو متاح في الآداب الأجنبية، لتستمتع به، ولتفيد منه، ولتتمثله في ثقافتها ثم لتنمي به، وتخدم آدابها القومية، من هنا تجد اقساما للأدب العربي في كثير من الجامعات الغربية (الامريكية والأوروبية) بل والشرقية تفوق في نشاطها وإنتاجها الفكري والنقدي ودراساتها المتواصلة جهود بعض اقسام الأدب العربي في جامعاتنا الكبرى..



د. محمد الجوادى
مدرس القلب بطب الزقازيق

بيد أن ما تتناوله رؤيتي اليوم هو ذلك الاضمحلال الذي يسيطر يوما بعد يوم على دور أقسام اللغات والآداب الأجنبية في جامعاتنا المصرية في خدمة الأدب القومي حيث صارت هذه الأقسام من حيث لا تدري ومن حيث لا تقصد أيضا إلى حالة من الابتعاد التام عن خدمة أدبنا القومي بأي وسيلة من الوسائل المتعددة التي سنتناولها بعد قليل، وانصرفت تماما إلى دراسة الآداب الأجنبية، وكتابة هذه الدراسات بنفس اللغات الأجنبية، وليتها قامت بهذه الدراسات بلغتنا القومية كما تفعل السوربون وأكسفورد ولندن وكامبردج وهارفارد، حين تقدم إليها الرسائل عن صميم أدبنا العربي باللغات الإنجليزية والفرنسية، ولكن جامعاتنا للأسف الشديد استسهلت دراسة الآداب الإنجليزية وإخراج هذه الدراسات باللغة الإنجليزية، ودراسة الآداب الفرنسية وإخراج هذه الدراسات بالفرنسية، وهكذا في الإيطالية والألمانية والاسبانية والروسية.. إلخ. ومما يؤسف له أن يحدث هذا مع أن القانون الجامعي (عندنا وفي كل العالم) ينص صراحة على أن تقدم البحوث باللغة القومية (التي هي اللغة العربية بنص الدستور) سواء في ذلك رسائل الدكتوراه أو الماجستير أو البحوث التي تقدم للترقية إلى وظيفتي أستاذ مساعد وأستاذ، ولكننا نستعمل ـ فقط ـ الشق الثاني من هذا النص القانوني الذي يشترط تقديم ملخص باللغة القومية إذا قدمت البحوث بلغة أجنبية!!

وهكذا أصبح الاستثناء هو القاعدة بل والقاعدة المطلقة التي ليس لها استثناء على ما أعلم حتى الآن.

ولنتأمل مدى الثراء الذي كان أدبنا القومي سيصيبه حين تتاح له دراسات أكاديمية ممتازة بذل فيها جهد ضخم لاشك فيه، أنفق فيه أصحابه أعمارهم في أقسام اللغات والآداب الأجنبية في اثنتي عشرة جامعة من جامعاتنا وفروعها في كليات الآداب والألسن والتربية والبنات!! ولكن هذه الدراسات للأسف لم ولن ترى النور، وما أفادت إلا أصحابها فيما نالوا من درجات علمية أو من إحاطة بما درسوه. ثم لنتأمل حال أدبنا القومي لو اشترطنا على كل هؤلاء الأكاديميين الممتازين أن يقدموا لنا ترجمات رائعة للأعمال الأدبية في اللغات التي يتخصصون فيها وأن يقدموا للعالم أيضا ترجمات رائعة لأعمالنا الأدبية..

كم يكون نتيجة هذا التشريع الهام من إثراء فعال لأدبنا القومي بما ننقل إليه وبما نتيحه له (على اليد الأخرى) من نوافذ هو أحوج ما يكون إليها. يؤسفني أن أذكر أن التقليد قد استقر في اللجان العلمية الدائمة لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين في اللغات الأجنبية وآدابها على ألا يحتسب جهد الترجمة من وإلى لغتنا في عداد الأعمال الأربعة التي تمثل الحد الأدنى من البحوث المطلوبة للترقية، ولا بأس بذلك (جزئيا) فلابد أن يكون هناك حد أدنى من بحث علمي.. ولكن لابد أن يكون هناك بالإضافة إلى البحث العلمي حد أدنى لجهد ضخم في الترجمة يليق بأن ينال لصاحبه مكانة الأستاذية، وهو التقليد الذي تتبعه كل الجامعات الغربية، وللأسف الشديد وإحقاقا للحق فإن الذنب في هذه الجزئية لم يكن ذنب أي من أساتذة الآداب على الإطلاق لا السابقين ولا اللاحقين ولا الرواد. وإنما هو ذنب التشريع المصري القاصر الذي عمد إلى اختزال الأمر بتوحيد متطلبات الترقية على مستوى كل تخصصات كل كليات الجامعة في سطر واحد يمثل كل «النصوص» التي تحكم هذه العملية. على الرغم مما تحتويه الجامعة من تخصصات متباينة تماما وإلى أبعد حدود التباين لأنها بطبيعتها «جامعة». ولكننا للأسف وحدنا المعايير في معيار واحد، وأصبح مثلنا في هذا الأمر كذلك الذي يصمم على أن وحدة القياس هي المتر فحسب، وصار يحاول أن يقنعنا بأنه يستطيع أن يقيس بها الوزن والجاذبية والطاقة والقدرة والمسافة والحجم مع أن المتر وحدة قياس للطول فقط فهل ننتبه ونعترف لكل شيء بوحدة قياسه؟

في الدورة الأخيرة لمجمع الخالدين

أسماء المدن العربية بين الحقيقة اللغوية والأسباب التاريخية

بعد جلسات مجمعية مكثفة، وفي غيبة شيخ المجمعيين الدكتور إبراهيم مدكور رئيس المجمع الذي تأخر عن الحضور بسبب المرض، أنهى مجمع الخالدين أمس دورته الحادية والستين برئاسة الدكتور شوقي ضيف نائب رئيس المجمع، ولم يقف نشاط المجمع في هذه الجلسات على نظر ما أعدته لجانه، بل عمد إلى العديد من قضايا اللغة والأدب والعلم للبحث والدراسة، وقد يعاودها عاما بعد عام حين تظل معالجتها في حاجة إلى مزيد

وكان الموضوع المقترح لمؤتمر هذا العام بمبادرة حميدة من الدكتور عبدالهادي التازي عضو المجمع من المغرب الشقيق هو «الأعلام الجغرافية العربية» وهو موضوع لا يتصدى له إلا أولوا العزم من العلماء الأفذاذ ويتطلب علما ملما بأصول الأعلام في لغاتها الشرقية والغربية. ومن الأسباب والعلل التي تكشف الأسماء الجغرافية كثير وكثير. فياقوت الحموي يقول في معجم البلدان عن مدينة سامراء «إن سامراء بلد عربي على دجلة فوق بغداد بثلاثين فرسخا، وكان يقال لها: «سر من رأى» ثم خففها الناس فقالوا «سامراء» ولما عمرت سامراء وكملت سميت «سرور من رأى» ثم اختصرت إلى «سر من رأى» ولما خربت وتشوهت سميت «ساء من رأى» ثم استقر اسمها «سامراء».

ويقول إبراهيم الترزي الأمين العام للمجمع في هذا المجال إن البحث في الأعلام الجغرافية يتطلب علما واسعا بالتاريخ، فكثير من الأسماء الجغرافية ينتسب إلى حدث تاريخي كاسم «جبل المكبر» القريب من القدس الشريف، وقد سمي بهذا لأن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقف على هذا الجبل وهو يصيح «الله أكبر» وتعالت معه تكبيرات المسلمين، فسمي «جبل المكبر». ومدينة «الفسطاط» العاصمة الأولى لمصر العربية الإسلامية لها قصة معروفة في سبب تسميتها بهذا الاسم، ومثل ذلك كثير حتى نصل إلى عصرنا الحديث فنجد من أعلامنا الجغرافية يطالعنا اسم «مدينة العاشر من رمضان» الذي يحمل ذكرى نصر أكتوبر العظيم.

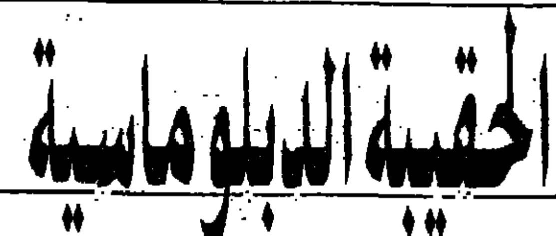
يسرى موافى

وقد ترتبط الأعلام الجغرافية بأحداث طريفة، فقد كانت «القيروان» عاصمة تونس الشقيقة، وكان ملكها إبراهيم بن الأغلب قد استعصى عليه النوم فيها ليالي وأياما عديدة فغادرها يلتمس الراحة في الصحراء، فاستغرقته لذة الرقاد التي هجرته طويلا واسترد عافيته وأمر بإنشاء مدينة في هذا الموقع سماها «مرقادة» وجعلها عاصمة ملكه

وهناك من قصص الأساطير كثير، فيقال في سبب تسمية «عرفة أو عرفات» أن آدم وحواء عليهما السلام تعارفا في هذا المكان بعد نزولهما من الجنة. كما نسجت أسطورة أخرى في تسمية مدينة «جدة» نسبتها إلى جدتنا حواء، وبين جدة وعرفة اختلطت الحقيقة بالأسطورة حول أعلام جغرافية أخرى مثل «أجياد» و«قعيقعان» وهما موقعان بمكة المكرمة فقيل في «أجياد» إنه سمي بذلك لأن الملك «تبع» ربط فيها خيله حين قدم إلى مكة، وقيل لأنه الموضع الذي كانت فيه الخيل التي سخرها الله لإسماعيل وقيل في «قعيقعان» و«أجياد» إن الحرب حين وقعت بين الحارث والسميدع، خرج الحارث من الموضع الأول فتقعقع سلاحه فسمي «قعيقعان» وخرج السميدع بخيله من الموضع الثاني فسمي «أجياد»

وقد تسمى بعض الأعلام الجغرافية باسم حقيقتها اللغوية كما سميت «تهامة» بهذا الاسم لانخفاضها حيث يشتد حرها، وسمي «نجد» بهذا الاسم لارتفاعه عن الأرض، وسمي «الحجاز» حجازا، لأنه يحجز بين تهامة ونجد. كما ينتسب كثير من الأعلام الجغرافية إلى أعلام إنسانية، لها ذكر مأثور، كما سميت مدينة «الخليل» باسم إبراهيم الخليل، وسمي الجبل الذي رسي عنده أسطول طارق بن زياد باسم «جبل طارق» كما جاء في تقرير المجمع أن الناس أحيانا ولعا بالتندر في تسمية بعض المواضع، خاصة في مصر التي طبع أهلها بالفكاهة، فنرى في القاهرة «شارع أم الغلام» و«سكة بير المش» و«درب المهابيل» و«درب أبي طبق» و«درب غريق الزيت» و«قنطرة الذي كفر» بل جعلوا للكلاب قلعة فقالوا «قلعة الكلاب» و«شارع كوع القرد». ولم يسلم الجن من إنس القاهرة فسموا شارعا باسم «شارع الجن» بل إن ملك الموت «عزرائيل» نسبوا إلى اسمه موضعا في القاهرة فقالوا «عطفة عزرائيل»

وكذلك لم يسلم العديد من البلاد العربية في المشرق والمغرب من تندر أهلها في تسمية بعض الأعلام الجغرافية التي تشير أسماؤها إلى أحداث في مجتمعاتهم العربية. أما البحث في تحريف الأعلام الجغرافية الذي يكشف عن ظواهر صوتية يعنى بها علماء الصوتيات واللهجات، فإنه يكشف كذلك عن دوافع سياسية وراء هذا التحريف أو التغيير كما أصاب بعض الأعلام الجغرافية الأندلسية حيث غيرت «طليطلة» إلى «توليدو»، و«غرناطة» إلى «جرانادا» و«جبل طارق» إلى «جبل التار»، و«الهمبرا» بدلا من «الحمراء». ومنا من يستعمل «كازابلانكا» بدلا من «الدار البيضاء» وقد امتد ذلك العبث الطائش الذي يهدر كرامة العربية والعروبة في عقر دارهما. حيث تمت تسمية كبرى حدائق القاهرة وأجملها باسم ولاية أمريكية هي «ميريلاند». وهكذا.





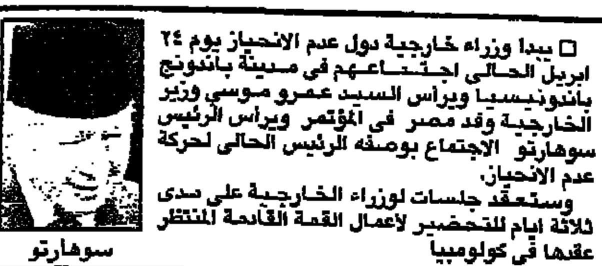
الحقيبة الدبلوماسية

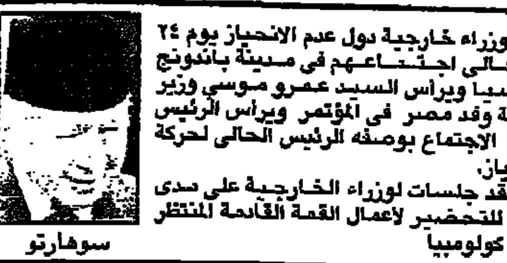
صفحة متخصصة بإشراف: محمد الحناوى



عمرو موسى

□ من المنتظر ان يلتقى السيد عمرو موسى وزير الخارجية مع جونين سيجيف وزير الطاقة الإسرائيلى الذى وصل إلى القاهرة مساء امس فى زيارة سريعة تستغرق ٢٤ ساعة. لبحث سبل دعم العلاقات بين البلدين و من المتوقع ان تتعرض المحادثات إلى الملف النووى. ولى الوقت نفسه وايضا يلتقى الوزير الإسرائيلى بالمهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة والدكتور أسامة الباز مدير مكتب الرئيس للشئون السياسية.





سوهارتو

□ يبدا وزراء خارجية دول عدم الانحياز يوم ٢٤ ابريل الحالى اجتماعهم فى مدينة باندونج باندونيسيا ويرأس السيد عمرو موسى وزير الخارجية وفد مصر فى المؤتمر ويرأس الرئيس سوهارتو الاجتماع بوصفه الرئيس الحالى لحركة عدم الانحياز.

وستعقد جلسات لوزراء الخارجية على مدى ثلاثة ايام للتحضير لأعمال القمة القادمة المنتظر عقدها فى كولومبيا



دبلوماسيات

الخارجية الجديدة

ولا اعنى بذلك المبنى الجديد الضخم لوزارة الخارجية الذى يقف شامخا على ضفاف نيل مصر بالقرب من مبنى التليفزيون ينافس - فى ثقة - وزارات الخارجية فى دول العالم المتقدمة.. ولكننى اقصد المفهوم الجديد والدور الذى تضطلع به وزارة الخارجية ذلك الدور الذى بدأ تطبيقه السيد عمرو موسى بعدما اختاره الرئيس حسنى مبارك فى مايو عام ٩١ ليدير دفة الدبلوماسية المصرية فى بحر السياسة الدولية المتلاطمة الأمواج وذلك لمواكبة الاحداث العالمية دقيقة بدقيقة. فقد اضحى التطور واستخدام التقنية الحديثة هو الأساس الذى تعمل به وزارة الخارجية.

ورغم اهتمام الوزير بتحديث اجهزة الوزارة وإدخال الكمبيوتر الى كل إدارات الخارجية لتصب التقارير الواردة من كل سفاراتنا فى العالم فى دقائق معدودة فى ذاكرة اجهزة الكمبيوتر على مكاتب الوزير والادارات المختصة الا أن الاهمية والتركيز فى المقام الاول على أن يواكب الدبلوماسى المصرى المتغيرات العالمية سواء فى منهج تفكيره وفى طريقة ادائه لعمله ولذا فقد اصبح لزاما على جميع الدبلوماسيين والاداريين فى الوزارة اتقان الكمبيوتر من خلال دورات منتظمة وإجبارية تقيمها الوزارة يتابع الوزير نتائجها بنفسه .

وقد استطاع المفهوم الجديد بالوزارة ان يخلق فى الدبلوماسى المصرى القدرة على الاستجابة والتفاعل مع المناخ السائد فى العالم والذى على اساسه لم يصبح عمله مجرد تمثيل لبلاده فى المحافل والمؤتمرات الدولية والاحتفالات الوطنية ونقل الرسائل الآن - بل اصبح مسئولا عن معالجة مشاكل العمالة المصرية المتزايدة فى دول المهجر وتنشيط الحركة السياحية لمصر وفتح أسواق جديدة للصادرات المصرية فى الخارج، والعمل على تشجيع الاستثمارات الأجنبية فى مصر وغيرها من الأمور..

المحرر

هموم الطيور المهاجرة تعود إلى أحضان الخارجية

إدارة خاصة للتعامل مع مشاكل المواطنين فى الخارج وأهاليهم فى الداخل

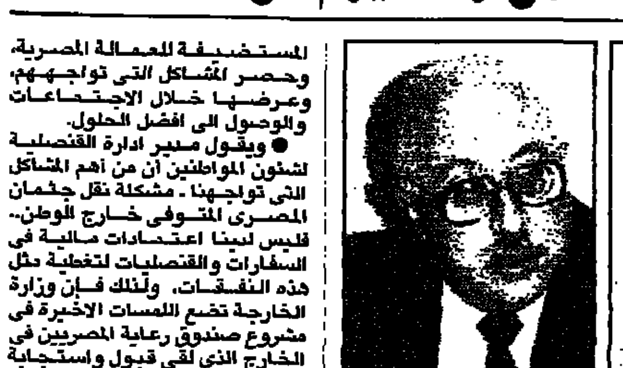
معاناة ومشاكل المصريين العاملين بالخارج ظلت على مدى سنوات مادة درامية نسجتها حكاياتهم مع السفارات والقنصليات المصرية التى كانوا يلجأون اليها املا فى حل مشاكلهم إلا أنهم كانوا يجدون أبوابها موصدة امامهم مما ولد لديهم إحساسا بالمرارة شعروا فيه بانقطاع كل الروابط مع وطنهم!!

لذا كان قرار السيد عمرو موسى وزير الخارجية بإنشاء ادارة خاصة بوزارة الخارجية تتولى شئون المواطنين المصريين فى الخارج، وحل مايتعرض له ابناؤنا من مشاكل خارج الوطن. فما دور هذه الادارة وكيف تتعامل مع مشاكل المواطنين.. وماهى طبيعة هذه المشاكل؟

هذا ما سيكشف عنه هذا التحقيق......

● فى البهو الرئيسى لإدارة القنصلية لشئون المواطنين وقف يوسف عبدالرسول حجازى ٣٩ سنة من مواطنى الصعيد توفى خاله فى حادث سيارة فى ليبيا منذ اسابيع قليلة جاء ليبحث عن حل لمشكلة استلام مستحقاته وسألته لماذا لم تسافر إلى ليبيا لإنهاء هذه المشكلة؟ قال ولماذا أسافر وفى مصر ادارة تقدم الحل... فما أن حضرت إلى هنا حتى وجدت تعاونا كاملا من العاملين فكل الاجراءات والمراسلات تتم عن طريقهم والآن أنتظر الرد النهائى من السلطات المسئولة فى ليبيا لتسلم مستحقات خالى.

● كان يقف على مقربة منه شاب آخر اسمه صلاح عبدالرشيد - عامل معمار - تبدو عليه ملامح الحزن. أسأله عن سبب حضوره - قال ودموعه تكاد تسبق كلماته: كنت مع خالى فى بنغازى عندما صدمته سيارة مسرعة وقمت باحضار جثمانه إلى مصر لدفنه فى تراب الوطن. وسألته وهل وجدت مساعدة من السفارة هناك؟ يقول الشاب نعم وقد حضرت إلى هنا بناء على استدعاء من القنصلية لاستعادة مستحقاته المالية.



أخيرا.. وجدنا من يستمع إلى شكوانا! [تصوير: محمد بيدق]

السفير محمد منيسى

● محمود على خلف الله شاب ترتسم على ملامح وجهه علامات القلق بينما يبدو عليه انه جاء من مكان بعيد يقول: هذه أول مرة احضر إلى هنا.. أريد أن اعرف اذا كان اخى حيا او ميتا؟ قد سافر منذ عام ١٩٨٧ إلى العراق وانقطعت أخباره منذ عام ١٩٩١!

وفجأة يتقدم احد العاملين وبيده ورقة بيضاء فيسلمها له قائلا: اكتب بيانات شقيقك وسوف تقوم الادارة بالاجراءات اللازمة.

فى هذه الأثناء يدخل مواطن آخر يقول أن مشكلته انه يريد السفر إلى الجزائر لتحصيل مبلغ مليونى جنيه قيمة شحن بضائع.. والسفارة الجزائرية بالقاهرة ترفض منحه تأشيرة دخول لعدم وجود مستندات تثبت كلامه!

.. كل هذه الهموم والمشاكل حملتها إلى المسئول الأول عن ادارة القنصلية لشئون المواطنين السفير محمد منيسى فاوضح قائلا:

نحن مسئولون عن حل مشاكل المواطنين الموجودين فى الخارج والداخل ايضا وهذا هو السبب الاساسى لانشاء هذه الإدارة. كما أن السيد عمرو موسى يتابع بنفسه كل الموضوعات الاساسية التى تتولى الادارة معالجتها.

ويقول السفير محمد منيسى ان الادارة تشمل ثلاثة اقسام.

● قسم المواطنين: ويقوم بتلقى شكاوى المواطنين بشأن المشاكل التى تواجههم خلال عملهم خارج مصر. وتلقى الإعلانات القضائية من المكتب الفنى للنائب العام المطلوب إعلانها لمواطنين أو اجانب يقيمون خارج البلاد. وكذا ملفات استرداد المتهمين. ومتابعة الاحوال المدنية للمواطنين: مثل مشاكل الزواج والطلاق والنفقة. وتسليم المستحقات لاصحابها وشهادات الميلاد والبطاقات الشخصية والعائلية وصحف الحالة الجنائية واشهار الاسلام. ايضا تلقى طلبات وانهاء الاجازات الممنوحة لمواطنين يقيمون فى الخارج ، ويعملون فى إحدى الجهات المصرية. وتيسير إجراءات سفر المواطنين للعلاج على نفقة الدولة. والمساهمة فى حل المشاكل والمنازعات داخل البلد عن طريق مديريات الأمن. وايضا تقوم الادارة بمتابعة وقائع القبض على اى مصرى فى أى بلد اجنبى ومساعدته، وتقديم المشورة القانونية له وتسهيل الاتصال باسرته فى الداخل ومتابعة إجراءات التحقيق والمحاكمة من خلال بعثاتنا الدبلوماسية والقنصلية.

● قسم التركات: ويقوم بالابلاغ عن حالات الوفاة فى الخارج للأهل فى مصر ومتابعة كافة الإجراءات الخاصة بتجهيز وتسفير ودفن الجثمان سواء تم ذلك داخل أو خارج مصر، واعتماد شهادات الوفاة الأجنبية وتسهيل حصول اسرة المتوفى على شهادة وفاة مصرة وتسوية مستحقات المتوفين لدى جهات عملهم خارج مصر، ومتابعة حصول اسرة المتوفى فى حادث على الفدية او التعويض المستحق عن الوفاة فى حادث. وتسليم موجودات التركة للورثة الشرعيين.

قسم البحوث: ويقوم باعداد الدراسات الفنية الخاصة بالمسائل القنصلية والرد على الاستفسارات ذات الطابع الفنى ومتابعة التعديلات التى تطرأ على التعليمات ومتابعة الاعداد واللجان المشتركة بين مصر والدول المستضيفة للعمالة المصرية، وحصر المشاكل التى تواجههم، وعرضها خلال الاجتماعات والوصول الى افضل الحلول.

● ويقول مدير ادارة القنصلية لشئون المواطنين أن من أهم المشاكل التى تواجهنا - مشكلة نقل جثمان المصرى المتوفى خارج الوطن.. فليس لدينا اعتمادات مالية فى السفارات والقنصليات لتغطية مثل هذه النفقات. ولذلك فإن وزارة الخارجية تضع اللمسات الاخيرة فى مشروع صندوق رعاية المصريين فى الخارج الذى لقى قبول واستجابة جميع المسئولين فى الدولة ومجلس الشعب . ويهدف هذا الصندوق الى : توفير مزيد من الرعاية للمصريين فى الخارج وبخاصة فى حالات نقل جثمان المتوفين منهم الى الوطن، او تغطية نفقات دفنهم بالخارج، مواجهة الرعاية القانونية عند الضرورة . ومواجهة المتطلبات الاساسية لمواطنينا فى بعض الدول التى قد تتعرض لحوادث او كوارث مفاجئة (حرب اهلية - اضطرابات سياسية) وتوفير الاعاشة المؤقتة للمصرين المرحلين من الدول بشكل يحفظ لهم كرامتهم.

وفيما يتعلق بالحصول على التاشيرات يقول : لا سلطة للادارة فى هذا الشأن لأن قرار منح التاشيرة قرار سيادى للدولة المطلوب زيارتها وليس للخارجية المصرية.

ويلفت السفير محمد منيسى نظر الراغبين فى السفر بان عليهم قبل اتمام اى اجراء التوجه أولا الى قنصلية الدولة المطلوب زيارتها، ومعرفة الطلبات المقررة لمنح التاشيرة وتنفيذ هذه الطلبات والتعليمات بكل دقة لانه السبيل الوحيد للحصول على اى تاشيرة لأى بلد.

محمود النوبى

دبلوماسى فى مهمة



جاء اختيار السفيرة زينب سحيم لمنصب سفير مصر فى رواندا التى شهدت مؤخرا حربا أهلية مروعة مثيرا العديد من التساؤلات خاصة وان العمل مازال يجرى على قدم وساق من أجل اعادة بناء الدولة حول هذه التساؤلات تقول د. زينب سحيم:

لاشك انها مهمة صعبة وتمثل تحديا جديداً لى وكان اختيارى لهذه المهمة مفاجأة لى وللخارجية كلها.. وقد سعدت بهذا حيث اعتبرته تقديرا من السيد عمرو موسى وزير الخارجية للدبلوماسيات، حيث انه اكد بهذا على انهن قادرات على القيام بالمهام الصعبة ومواجهة التحديات.. وعن جدول اولويات المهمة الجديدة تضيف: انا فى انتظار إعادة ترميم مبنى سفارتنا الذى أضير فى الحرب الأهلية.. ومنذ ابريل ٩٤ لايوجد سفير هناك بعد عودة سفيرنا سامح درويش وجميع اعضاء البعثة الدبلوماسية.. وعموما فهناك معونات مطلوبة منا لتقديمها لرواندا سواء مالية أو فنية او فى مجالات الصحة والتعليم والزراعة.

وتشير السفيرة د. زينب سحيم الى استقرار الاحوال فى رواندا الى حد ما وان هناك صفحة جديدة ستفتح للتعاون الثنائى خاصة فى مجال قطاع الأعمال والمشاريع الخاصة تدعيما للتعاون بين الجنوب والجنوب.

مجال آخر مهم للتعاون تراه السفيرة الجديدة بين مصر ورواندا هو المياه.. فسيتم العمل على اعادة تأسيس اللجنة المشتركة بين البلدين لدعم التعاون السياسى والاقتصادى خاصة ان لرواندا أهمية لكونها احدى دول حوض النيل.

بقى أخيرا ان نذكر ان د. زينب حاصلة على الدكتوراه فى تاريخ العلاقات الدولية من فرنسا. وعملت فى سفاراتنا بباريس ونيودلهى وروما. وستكون السفيرة رقم ٧ التى تتولى منصب سفيرة مصر فى رواندا

ويلفت النظر ان غالبية السفيرات المصريات يتولين سفارات فى القارة الافريقية حيث توجد سفيرات فى كل من جنوب افريقيا - مشيرة خطاب - وموريشيوس - سميرة عقداوى - والجابون - ليلى روفائيل - أما آسيا فتوجد بها سفيرتان هما ميرفت التلاوى - اليابان - وخديجة علاء الدين - نيبال - كذلك هناك السفيرة سهير زكي قنصل عام فى نيويورك. وماذا عن اوروبا؟

ايناس نور

امتحانات الخارجية لاتعرف «الواسطة»!

١٠٪ فقط من أبناء الدبلوماسيين نجحوا فى الاختبارات الاخيرة

تتسيد حياتنا اعراف شائعة.. ان يخلف الابن اباه فى عمله.. فالطبيب يحلم ان يصبح ابنه جراحا.. والمهندس يامل ان يكون ابنه مخترعا.. واستاذ الجامعة لابد ان يكون ابنه معيدا.. والسفير ايضا .. يجب ان يصبح ابنه سفيرا!

وزارة الخارجية - فقط - تجاوزت هذه الحقائق كما تشير اخر نتائج امتحانات المتقدمين للالتحاق بوزارة الخارجية.

فالعرف السائد ان يتوارث ابناء السفراء مسيرة ابائهم فى وزارة الخارجية.. ولكن للدبلوماسية المصرية رؤية اخرى معالمها هى العلم والكفاءة.. واللياقة.

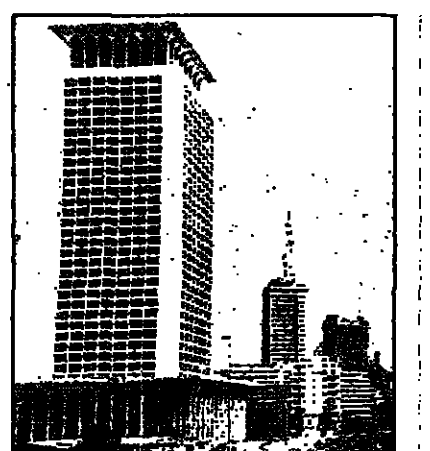
ثلاثة شروط لا يمكن الحياد عنها حتى ولو حطمت كل الاعراف المعمول بها فى الدنيا.

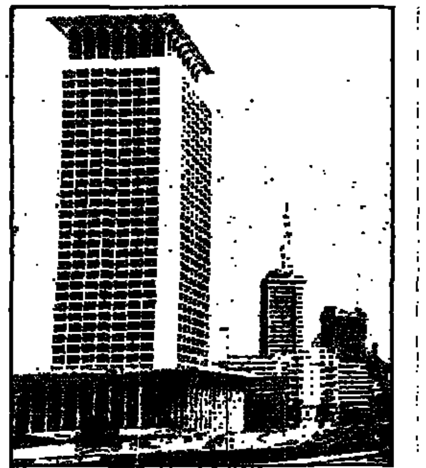
فاحصائيات وزارة الخارجية ونتائج امتحانات مسابقة الملحقين الدبلوماسيين تشير الى نجاح ٢٦ فقط من بين ٧٠ من ابناء السفراء تقدموا للامتحان التحريرى.. وفى الامتحانات الشفوية رسب عشرون منهم ونجح ٦ فقط!

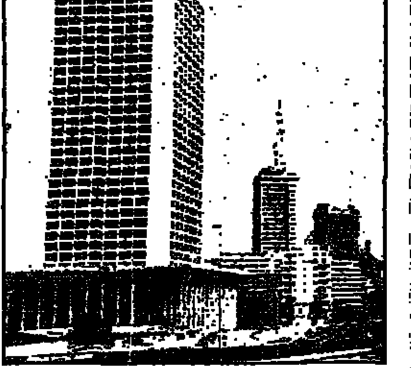
والمدهش ان الراسبين فى هذه الامتحانات من ابناء السفراء لم يتذمروا بل ازدادوا احتراما لتلك المؤسسة السيادية العريقة وتملكهم اصرار على ضرورة الاستمرار وبقوة مرة اخرى لخوض تلك الامتحانات ثانية..

وفى عدة لقاءات معهم لفت نظر «الحقيبة الدبلوماسية» ان غالبيتهم امتنعوا عن الادلاء باية معلومات تشير إلى ذويهم الذين ما زالوا على رأس عملهم فى المجال الدبلوماسى منعا للاحراج وتاكيدا على اقتناعهم برؤية وزارة الخارجية على ان تكون الفرص متساوية مع نظرائهم ولا افضلية لأحد سوى استعداده العلمى والنفسى لهذا العمل.

يقول (أ.ب) انه كان يحلم بالعمل فى الخارجية استكمالا لمسيرة والده العريقة الذى يعمل سفيرا باحدى الادارات بالوزارة، كما ان والدته تعمل كدبلوماسية باحدى الادارت الهامة ولم يكن يتصور انه سيكون ضمن الراسبين فى امتحانات القبول.









المبنى الجديد لوزارة الخارجية

ويضيف قائلا ان اللجنة كانت توجه الاسئلة للمتقدمين فى كل المجالات لدرجة أن أحد المتقدمين لهذا الامتحان دخل على اللجنة الممتحنة قائلا «السلام عليكم ورحمة الله» فرد عليه الدكتور اسامة الباز وكيل أول وزارة الخارجية قائلا له «اعرب ما قلت» ولكن عدم توقع الطالب لهذا السؤال جعله «يرتبك» رغم انه كان يعرف الاجابة. الامر الذى جعل الدكتور اسامة يضع تقريره فى نفس اللحظة برسوبه فى الامتحان وعدم دخوله الخارجية.

وعن شعور والده السفير يقول انه كان متألما جدا لهذه النتيجة وكذلك والدته ولكنهما لم يخبراه بالنتيجة إلا بعد شهر.

ويضيف انه يفكر فى التقدم للامتحان مرة اخرى إلا أن خوفه من الفشل يقف حائلا امام تقدمه ثانية خاصة ان اللجنة الممتحنة تزيد صعوبة اسئلتها لابناء السفراء.

أما الآنسة (ن.م) ابنة سفير سابق وحاصلة على بكالوريوس علوم سياسية ، فتقدمت للامتحان وكلها ثقة فى نجاحها لاستكمال تاريخ والدها الدبلوماسى .. ورغم نجاحها بتفوق فى الاختبارات التحريرية الا انها رسبت فى الاختبار الشفوى، ولم يشفع لها كونها ابنة سفيرا

فالاسئلة انهالت عليها فى الادب والفن والموسيقى الى جانب السياسة والاقتصاد وكافة المجالات الاخرى.

وتضيف ابنة السفير انها استمرت فى لجنة الامتحان الشفوى لمدة نصف ساعة كاملة على عكس الآخرين ابناء غير السفراء الذين كان اختبارهم امام اللجنة لم يتجاوز عشر دقائق فقط!

وتضيف إن والدها السفير السابق قال لها قبل الامتحان الشفوى فرصتك ضعيفة لعلمه بأن اللجنة حريصة على أن يكون أبناء السفراء على درجة عالية فى كل الاختبارات حتى لا يكون هناك أى شك فى المقبولين من أبناء السفراء.

وعن شعور والدها بعد اعلان النتيجة تقول إنه تألم تألما شديدا لرسوبها ولكن سرعان ما طلب منها الاستعداد للامتحان فى المسابقة القادمة بمزيد من الثقافة والقراءة والاهتمام.

ويقول السفير محمد فاروق سفير مصر فى قازاقستان: إن وزارة الخارجية تضع كل شئ فى نصابه ووضعه الحقيقى فلا يوجد مجال لغير الكفاءات ولا مجال للوساطة والمعيار الاخير للافضل فى كل شئ حيث يتم الاختيار من بين الناجحين الحاصلين على أعلى الدرجات.

ويضيف قائلا ان من لم يتمكن من النجاح فى هذا الامتحان فيمكنه التقدم مرة ثانية بالمزيد من الاهتمام.

ويضيف قائلا أن اللجنة التى تقوم باختيار المتقدمين تعمل بمنتهى الموضوعية والحياد وهذا يجعل الجميع مطمئنين.

ابراهيم البهى

الدبلوماسية المصرية عبر التاريخ

تستمد الدبلوماسية المصرية عراقتها من ماضيها الطويل وخصوصية ابنائها التى تشتم عبقه من احداث التاريخ الممتد منذ عهد الفراعنة وحتى العصر الحديث. فإذا كان تاريخ الدبلوماسية الحديث يخبرنا ان نوبار باشا هو اول من تولى نظارة الخارجية المصرية عام ١٨٧٨م وذلك بالمعنى المعروف حاليا للوزارة فإن من نحته وتمنى بالفرعونية معبر البحث.. قد قام بهذا العمل فى مصر الفرعونية فقد مارست دولة الأسرات فى مصر عملها الدبلوماسى على شكل بعثات بحرية خرجت لأهداف دبلوماسية ولابرام الاتفاقات المختلفة مع الآخرين.

وكان نبى نحته يحمل معه اختام الفرعون لتوقيع الاتفاقيات مع الدول الأخرى ومنها اول اتفاقية دبلوماسية فى التاريخ والتى عرفت باتفاقية قادش.



نوبار باشا

وبتعاقب العهود منذ الفتح الإسلامى حتى العصر المملوكى مرورا بالدولة الفاطمية والطولونية والايوبية كانت المهام الدبلوماسية توكل لما عرف بالرسل (سفير متجول).

ومع بدء انشاء الجهاز الدبلوماسى بمفهومه الحديث عام ١٨٧٨ برزت الخارجية المصرية بأدوارها ومهامها العديدة على الساحة الدولية لتؤكد عمق الاصالة التاريخية الضاربة بجذورها فى زمن الدبلوماسية الكونية. ولعل تميزها يرجع لكونها صاحبة رسالة منذ ان ادرك المصريون اهمية وعبقرية المكان. والرسالة مازالت.. وستظل.. تتواصل حفاظا وادراكا لأهمية الدور المصرى فى العلاقات الدولية. والجدير بالذكر ان نوبار باشا الذى اشرنا إلى انه كان اول وزير للخارجية قد تولى ايضا رئاسة الوزارة وهو ما حدث بعد ذلك مع كل من مصطفى باشا فهمى وبطرس باشا غالى اللذين توليا رئاسة الوزارة ووزارة الخارجية معا فى اعقاب نوبار باشا مباشرة

نانى نجيب

السفارات فى أسبوع

● أقامت السفارة المصرية بالمانيا فصلاً دراسيا لتعليم اللغة الألمانية لجميع الدبلوماسيين بالسفارة

وصرح السفير مهاب مقبل السفير المصرى بالمانيا بانه سيتم فى الفصل الدراسى تعليم كتابة ومحادثة وترجمة الالمانية لجميع الدبلوماسيين كما تم تخصيص ساعة يومياً ليتحدث فيها الجميع إلى السكرتيرات العاملات بالسفارة باللغة الألمانية وليس بالانجليزية كما هو متبع.

● انهى بير هوجستاد سفير النرويج فترة عمله بالقاهرة استعدادا لتولى منصب جديد بالخارجية النرويجية اوائل مايو القادم لم يكشف عنه بعد.. السفير الجديد فى مصر لم يحدد اسمه بعد.

● يصل إلى القاهرة ١٤ مايو القادم سفير بريطانيا الجديد ديفيد بلازرويك خلفا لكريستوفر لونج. بلازرويك ليس غريبا عن القاهرة فقد شغل منصب رئيس الادارة السياسية بالسفارة البريطانية فى القاهرة اواخر السبعينات .

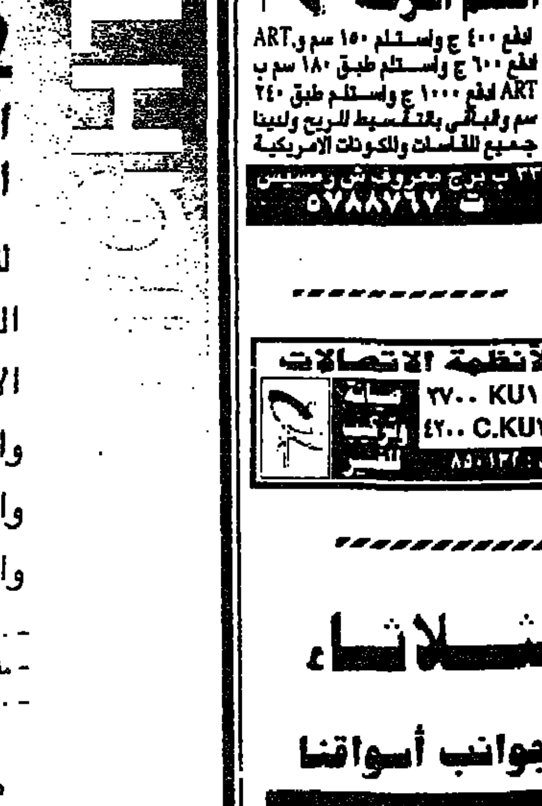
● ذكرت مصادر سفارة فلسطين بالقاهرة بأن وزارة البريد والإتصالات بالسلطة الوطنية الفلسطينية أول طابع بريد عليه شعار الجامعة العربية - بمناسبة احتفال الجامعة العربية بالذكرى الـ ٥٠ لتأسيسها، طبعت السلطة الوطنية الفلسطينية الطابع فى المانيا - ومن ناحية أخرى ذكر محمد صبيح مندوب فلسطين فى الجامعة العربية.

● تنظم قرينتا سفيرى هولندا وبلجيكا بالقاهرة حفلا خيريا بحديقة السفارة البلجيكية بالهرم ٢٠ مايو القادم.

● صدر مؤخرا كتاب بعنوان «السلطة السياسية فى سوريا» لسفير هولندا فى مصر د. نيكولاس فان دام الذى يعد من اكبر خبراء شئون الشرق الاوسط فى بلاده كما انه يجيد التحدث بالعربية.

● زار القاهرة هذا الاسبوع تران كوانج كو نائب أول وزير خارجية فيتنام واجرى محادثات مع السفير عادل العدوى مساعد وزير الخارجية لشئون آسيا.

●يقدم الاوركسترا السيمفونى الوطنى لجنوب افريقيا عروضا فنية لاول مرة خارج بلاده فى مصر بدار الاوبرا وقاعة مؤتمرات الاسكندرية ونادى الجزيرة الرياضى وذلك فى الفترة من ١٧ - ٢٠ ابريل الحالى بقيادة المايسترو ريتشارد كوك

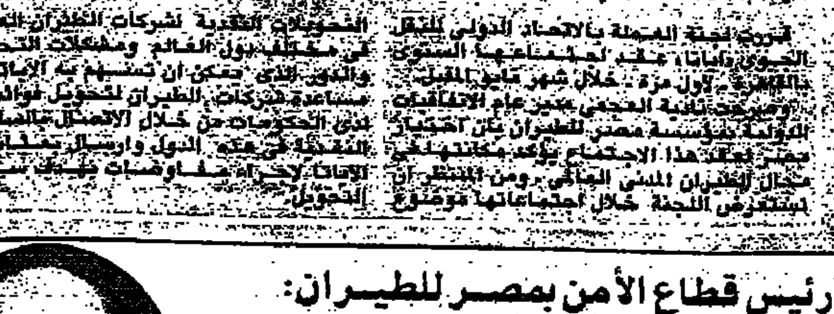


«زاس» مستمرة فى نشاطها إلى حين دخول شركاء جدد

اوضح المسئولون فى شركة زاس للطيران ان رحلات الشركة لم تتوقف بالكامل وانما تم ايقاف بعض طائرات الشركة بسبب الصيانات الدورية واضراب بعض الطيارين.

واكد امير الزرقانى نائب رئيس مجلس الادارة ان الشركة مستمرة فى نشاطها لحين دخول شركاء جدد او زيادة راس المال بواسطة البنك الاهلى وقد استعانت الشركة بطائرات اخرى مؤجرة من شركة شروق والاهلية للطيران.





لجنة العملة بالآياتا تعقد اجتماعها السنوى بالقاهرة

قررت لجنة العملة بالاتحاد الدولى للنقل الجوى «ايانا» عقد اجتماعها السنوى بالقاهرة لاول مرة خلال شهر مايو المقبل.

وصرحت نادية العجمى مدير عام الاتفاقيات الدولية بمؤسسة مصر للطيران ان اختيار مصر لعقد هذا الاجتماع يؤكد مكانتها فى مجال الطيران المدنى العالمى. ومن المنتظر ان تستعرض اللجنة خلال اجتماعاتها موضوع التحويلات النقدية لشركات الطيران العاملة فى مختلف دول العالم ومشكلات التحويل والدور الذى تمكن ان تسهم به الاياتا فى مساعدة شركات الطيران لتحويل فوائضها لدى الحكومات من خلال الاتصال بالسلطات النقدية فى هذه الدول وارسال بعثات من الاياتا لاجراء مفاوضات بهدف سرعة التحويل.

خبراء مصريون

يكتشفون خطأ فى تصميم طائرة هليوكوبتر «أمريكية - كندية» بعد سقوطها فى البحر بعام ونصف



الطائرة الهليوكوبتر التى اكتشف الخبراء المصريون عيبا فى تصميمها بعد غرقها فى البحر بعام ونصف

بعد مرور حوالى عام ونصف العام على حادث تحطم الطائرة الهليوكوبتر الخاصة بإحدى شركات خدمات البترول عندما سقطت فى البحر المتوسط قبيل لحظات من هبوطها.. إذ نجحت الادارة المركزية لتحقيق ومنع حوادث الطيران بهيئة الطيران المدنى من معرفة السبب الرئيسى فى حادث تحطم الطائرة.. وإثبات ان سبب الحادث هو سوء فى تصنيع هذه الطائرة..

فما حدث خلال العامين الماضيين اقل ما يمكن ان يوصف انه صراع رهيب بين الخبراء المصريين واثنين من اكبر الشركات المنتجة للطائرات والمحركات فى كل من امريكا وكندا..

وتعود هذه الواقعة الى شهر يوليو عام ١٩٩٣ عندما كانت الطائرة فى رحلة لنقل سبعة ركاب الى حفار ستتافى شمال شرق مطار النزهة واثناء محاولة الهبوط على سطح الحفار المجهز لذلك وعلى بعد ١٢٠ مترا من موقعه فوجئنا العاملون بأن الطائرة تهبط هبوطا مفاجئا على مرحلتين واصطدمت بالمياه واستقرت داخل المياه ونتج عن هذا الحادث مصرع اربعة من ركابها ونجاة ثلاثة..

فى البداية يقول اللواء طيار احمد حمدى رئيس الادارة المركزية لتحقيق ومنع حوادث الطيران ان وصف الحادث كما ورد الى الادارة هو ان الطائرة اهتزت اكثر من مرة يمينا ويسارا مع حدوث صوت غير طبيعى فى المحركات مشيرا الى ان التحقيقات فى هذا الحادث استغرقت عاما ونصف العام واستدعى الامر من لجنة التحقيق ان تسافر الى كل من كندا وامريكا لدراسة الاحتمالات المختلفة التى تسببت فى الحادث.. ولأن محرك الطائرة صناعة كندية وجسمها صناعة امريكية ويشترط القانون الدولى فى مثل هذه الحالات ان يحضر مراحل التحقيق ممثل معتمد من دولة الصانع..

● هل توقف الشركات المنتجة كل الطائرات العاملة حتى يتم الكشف عليها؟

وقال ان خبراء حوادث الطائرات فى مصر تمكنوا من اثبات ان سبب الحادث هو سوء تصنيع هذه الطائرة والتى تعمل بمحركين.. وفى حالة انهيار احدهما يمكن لمحرك واحد تشغيل الطائرة بنفس الكفاءة.

والطائرة التى تحطمت حدث بها انهيار فى المحرك الايسر قبيل لحظات من هبوطها.. وفى مثل هذه الحالة كان من المفروض ان تتحول القدرة الى المحرك الايمن لتمكين الطائرة من مزاولة مناوراتها بكفاءة وكذا تنفيذ عملية الهبوط بأمان على منصة الحفار.. إلا ان ذلك لم يحدث ولم يتمكن المحرك الايمن من إنتاج كامل قدرته كما هو متوقع... ووفقا لتصميم الطائرة..

واضاف بأن المحققين بدأوا فى دراسة كافة الاحتمالات الى ان تجحوا فى التوصل الى ان الخطأ كان فى «الترس» المخصص لنقل الحركة بكاملها من المحرك الايسر الى المحرك الايمن حيث لم يعمل والسبب فى ذلك هو سوء التصنيع لهذا الجزء الحيوى الذى ادى الى اعاقة تحرير المحرك الايسر من علاقته بالمحرك الايمن حتى يعطى كامل قدرته.. واستدعى الوصول الى هذه النتيجة إجراء بعض الابحاث فى مصر فى الشركة الصانعة للمحرك بكندا ولدى الشركة الصانعة لجسم الطائرة فى امريكا، وهما شركتان امريكيتان بالاضافة الى اجراء بعض التحاليل فى ادارة تحليل الحوادث الامريكية.



لواء احمد حمدى

ووصف اللواء أحمد حمدى مراحل التحقيق بأنها كانت شديدة الحساسية والدقة خاصة ان النتيجة لابد ان تحدد طرفا له علاقة بالحادث وبالتالى ليس من مصلحة الشركات الصانعة ان يتم إثبات مسئوليتها عن الحادث.. فضلا عن ان هذه الشركات لديها أجهزة شديدة التخصص وعلى اعلى مستوى تكنولوجى فى العالم.. ومع هذا نجح الخبراء المصريون فى حسم الجدل واثبات وجهة نظرهم وتحديد سبب الحادث ومسئوليته على صناعة الطائرة..

ولكن السؤال الهام هو ماذا بعد انتهاء التحقيق؟

يشير اللواء احمد حمدى الى ان هناك مجموعة من القرارات الهامة والتى يراعى تطبيقها لضمان سلامة الطيران. من بينها ان تقوم الشركة الصانعة بالمبادرة بوقف هذا الطراز عن العمل لحين التأكد من سلامته.. كما تقوم سلطات الطيران المدنى فى العالم المسجل لديها هذا الطراز بوقفه عن الطيران لحين التأكد من سلامته مشيرا، أيضا الى ان اللجنة لا تكتفى بإثبات وتحديد سبب الحادث وإنما تقترح نقاطا من شأنها منع تكرار مثل هذا الخطأ مستقبلا وفى هذه الطائرة طالبت اللجنة ان يتم تصنيع الترس بطريقة اكثر دقة عن طريق استخدام أشعة الليزر واعادة التأكيد على مراقبة الجودة لهذا الجزء الحيوى خلال مراحل الصنع ووضعه فى الطائرة. كما افترضت على الشركة الصانعة ان تحدد فى كتاب الطائرة الاجراء الذى يتبع بواسطة الطيار فى حالة تكرار مثل هذا الموقف خاصة وانه لم يحدد من قبل فى اى من كتب هذه الطائرة.

ماهر مقلد

رئيس قطاع الأمن بمصر للطيران:

مشروع أمنى جديد لتأمين سلامة الطائرات

نظرا لما يترتب على اعمال التدخل غير المشروع التى ترتكب ضد الطائرات المدنية من اثار وعواقب وخيمة تهدد امن وسلامة ركاب الطائرات، فقد ادركت شركات الطيران والمنظمات الدولية المعنية بشئون الطيران المدنى اهمية وجود نظم وبرامج امنية وطنية متكاملة سواء بالنسبة للشركات وسلطات الطيران فى الدول المختلفة الى جانب تشكيل لجان امنية متخصصة تابعة للمنظمات الدولية تتولى وضع برامج خاصة بالتدريب والاجراءات الموحدة فى مجال امن الطيران وعقد الندوات والمؤتمرات للتعرف على الخطط المستقبلية للأمن، ومتابعة تنفيذ هذه البرامج والاجراءات مع امكانية تبادل هذه البرامج بين الدول للإستفادة منها فى مواجهة افعال التدخل غير المشروع ضد سلامة وامن الطائرات والركاب.

اللواء احمد بيومى رئيس قطاع الامن بمصر للطيران يقول إنه نظرا لأهمية وجود خطة شاملة لحماية وتأمين الركاب والطائرات، فقد اعددنا مشروعا متكاملا للأمن الجوى يحوى مجموعة من النظم والاجراءات التى تحمى امن الطيران، ويتضمن تأمين طائرات المؤسسة على الارض او فى الجو بالمطارات المصرية او المطارات الخارجية، وكذلك بالنسبة للركاب وتفتيشهم، وكذلك الامتعة بهدف التامين، كما يشمل المشروع خطة لكيفية التعامل مع مثيرى الشغب على الطائرات وطرق نقل الافراد المسلحين وسحب سلاحهم، وبالنسبة للبضائع فهناك برنامج متكامل لشحنها من خلال مراجعة اوراق الشحن اذا كان الشاحن معروفا، اما اذا لم يكن معروفا فإن البضائع تظل فترة زمنية محددة ويتم تمريرها من خلال اشعة اكس للتأكد من انها لا تحوى اية مواد قد تهدد امن وسلامة الطيران فى حالة شحنها، وكذلك بالنسبة لوقود الطائرة فإن البرنامج الأمنى يحدد كيفية مراقبة تزويد الطائرة بالوقود لكى نضمن عدم وجود مواد خطرة ضمن الوقود تهدد امن الطيران.

كما يحدد البرنامج الامنى الذى تم اعداده بالتعاون مع الجهات الامنية فى مطار القاهرة وتم ارساله الى سلطات الطيران المدنى السويسرى بناء على طلبها، وكذلك الطيران الفيدرالى الامريكى FAA كما يقول اللواء احمد بيومى: كيفية التعامل مع الحقائب المفقودة للركاب وطرق تخزينها بما يؤمن مخازن الحقائب ويسهل على الركاب التعرف على حقائبهم المفقودة وتسلمها.

مطلوب برنامج للأمن القومى للطيران المدنى فى مصر

الأمن داخل المطارات

اللواء احمد بيومى

وهناك وسائل معينة يتم اتباعها فى حالة الابلاغ عن وجود قنبلة على الطائرة وخطط محدودة فى حالات الطوارئ واعمال التخريب والاختطاف والانذار بوجود قنابل فى المكاتب او المنشآت الموجودة بالمطار.

وعن دور سلطات الطيران المدنى فى مجال الامن الجوى يقول رئيس قطاع الامن بمصر للطيران: ان هذه السلطات هى المسئولة عن اعمال تأمين سلامة الطيران، وتقوم بوضع كافة النظم والاجراءات الكفيلة بتأمين الطيران لذا فهى المسيطرة على الأمن وكذلك وضع البرامج التدريبية لاجراءات الامن الوقائية وعمليات التفتيش التى تجرى للطائرات. ويطالب اللواء أحمد بيومى بضرورة وجود مشروع للأمن القومى للطيران فى مصر تتبناه الدولة وتشارك فيه كافة قطاعات الطيران فى مصر بهيئة الطيران المدنى بما لها من سلطات ملزمة، وكذلك اجهزة الامن بالمطارات المصرية، وهيئة ميناء القاهرة الجوى المسئولة عن مطار القاهرة، وكذلك شركة مصر للطيران باعتبارها المؤسسة الوطنية الى جانب كافة القطاعات الأخرى. فى مجال الطيرن ومنوط بها ان تشارك فى ان يخرج هذا المشروع الى النور لكى يكون هناك برنامج امن قومى للطيران لوضع كافة التدابير والاجراءات اللازمة لحماية وتأمين سلامة الطيران المدنى فى مصر.

واشار الى ان المشروع الجديد استفاد من مختلف الاتفاقيات والنشرات الصادرة من المنظمة الدولية للطيران المدنى «الايكاو» واللجان التابعة لها، وكذلك الملحق «١٧» لاتفاقية شيكاغو والخاصة بالامن الجوى، وكذلك اتفاقيات مونتريال عام ١٩٧١ واتفاقية تمييز للتفجرات البلاستيكية بغرض اكتشافها، وشاركت فيها ٤١ دولة من بينها مصر. وكذلك الاستعانة بالقوانين المصرية كالقانون الجنائى واتفاقيات تسليم المجرمين والاحكام الخاصة بالامن بهدف وضع برنامج متكامل يغطى الاجراءات المحلية الدولية لتدابير الامن الجوى كما تقوم الدول بالزام الشركات التى تقوم بتشغيل رحلات جوية فى أراضى هذه الدول تنفيذ برنامج امن يتناسب مع الاحتياجات الخاصة ببرنامج الأمن الجوى الوطنى لهذه الدولة

أشرف الحديدى

إضافة للاقتصاد القومى أم واجهة لشركات أجنبية؟!!

شركات الطيران الخاصة فى مصر

ان الاحداث الاخيرة التى واجهت شركات الطيران الخاصة فى مصر خلال العامين الماضيين طرحت العديد من علامات الاستفهام حول الاسباب الحقيقية لتعثر تلك الشركات ومدى مسئولية كل طرف فى هذا المجال، خاصة ان هناك قواعد وضوابط تحدد مجالات العمل فى صناعة النقل الجوى والطيران الخاص.

وبات التساؤل هل اخلت تلك الشركات بقواعد التشغيل ام ان القواعد ذاتها لا تساعد على حرية العمل ولا تدعم تلك الشركات الخاصة الامر الذى يعرضها لأزمات مالية تضطر على اثرها الى غلق أبوابها.

يقول السيد الصياد مدير عام الشئون الدولية بقطاع الطيران المدنى إنه حتى لا تتكرر مأساة شركات الطيران الخاصة التى تفاقمت فى الآونة الاخيرة، فإن سلطات الطيران المدنى تراعى عند تقييمها للمشاريع المقدمة إليها لإنشاء شركات طيران مصرية جديدة ان تحقق هذه الشركات زيادة فى رؤوس الاموال المستثمرة فى البلاد وتعمل على تدريب كوادر مصرية يمكن ان تحل فيما بعد محل العمالة الاجنبية. وقد وضعت سلطات الطيران المدنى من القواعد ما يحكم هذا النشاط ومن تلك القواعد انه يجب ان تتقدم شركة الطيران الخاصة فى مصر بخطة تشغيل كاملة متضمنة الجدول الزمنى لتملك نسبة من الاسطول لا تقل عن ٥٠٪ من الاسطول المستخدم خلال السنوات الخمس الاولى من صدور الترخيص العام لها. وبالنسبة لراسمال الشركة فإنه تقرر الا يقل بالنسبة لنقل الركاب المنتظم عن خمسين مليون جنيه مصرى، ونقل الركاب غير المنتظم عن خمسة وعشرين مليون جنيه ونقل البضائع عن عشرة ملايين جنيه، والتاكسى الجوى حتى عشرة ركاب عن ٣ ملايين جنيه.



السيد الصياد

ولن تكون نسبة راس المال المصرى فى المشروع ٦٠٪ وتنص القواعد على ان المستثمر عليه ان يتيح فرص العمل للعمالة المصرية ولن يحلهم محل العمالة الاجنبية، ويتم تقديم خطة للتدريب وبرنامجا يوضح فيه كيفية تدريب العمالة المصرية.

وبالطبع فإن سلطات الطيران المدنى تؤكد على الا يتعارض المشروع مع تشغيل مؤسسة مصر للطيران او شركة اخرى مرخص لها إلا فى حدود ما يتم من تعاون وتنسيق بينهما من خلال الهيئة المصرية العامة للطيران المدنى.

هذه هى الضوابط والاسس التى يجب على المستثمرين إتباعها عند إنشاء شركات طيران جديدة حيث يجب على هذه الشركات ان تضيف الى الاقتصاد القومى ولا تعتبر مجرد واجهة لشركات اجنبية.

العميرى مديرا عاما لجمرك الصادرات والواردات

اصدر الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء قرارا بتعيين عبد الرؤوف العميرى مديرا عاما لجمارك الصادرات والواردات بمجمع البضائع بمطار القاهرة الدولى وكان يشغل منصب مدير عام مراكز اعادة تصنيع الخامات واعادة تصديرها.

عبد الرءوف العميرى

حوادث.. وقضايا

يحرض زوجته الأولى ضد شقيقى الثانية لإجبارها على التنازل عن قضية


علاء فتحى

كشف تقرير طبى كذب ادعاء سيدة بالعياط بأن شخصين اعتديا عليها بالضرب اثناء سيرها بالشارع مما تسبب فى أجهاضها وتبين لرجال المباحث انها اختلقت الواقعة بتحريض من زوجها للانتقام من أشقاء زوجته الثانية وإجبارها على التنازل عن القضية التى رفعتها ضده لتوقيعه على شيكات بدون رصيد وقد وجهت النيابة للمتهمة تهمة البلاغ الكاذب. بدأ الكشف عن الحادث عندما فوجىء الرائد علاء فتحى رئيس مباحث العياط بسيدة فى حالة اعياء تام وأبلغته ان شخصين قاما بالاعتداء عليها مما ادى الى اجهاضها فنحالها رئيس المباحث الى المستشفى لتوقيع الكشف الطبى عليها. وكانت المفاجأة خلو التقرير من أى اصابات او اجهاض. فنحالها النقيب عاطف الاسلامبولى معاون المباحث الى النيابة.

المحافظات

ايقاف ٥ كشافين بالغربية عن العمل سجلوا قراءات وهمية للمشتركين

طنطا - من محمد عيسى مندور :

قرر صلاح شحته رئيس كهرباء جنوب الدلتا وقف ٥ كشافين لمدة ٣ اشهر وحرمانهم من الحوافز والمكافآت لتسجيلهم قراءات وهمية للمشتركين وصدرت فواتير على ضوئها مغال فيها بالغربية. وكانت لجنة التفتيش قد تلقت شكاوى كثيرة من للمواطنين تتضمن المبالغة فى ارقام الاستهلاك مما ترتب عليه رفعهم الى شريحة عالية ومطالبتهم بمبالغ اعجزتهم عن السداد وتبين من فحص الشكاوى ان كلا من اسماعيل عفيفى ومصطفى محمود وحسن احمد وسعيد عبدالله وعبدالمحسن على قد دأبو على تسجيل قراءات وهمية فى حسابات المستهلكين دون الرجوع الى العدادات او المرور عليها، وشمل القرار المتابعة والتفتيش الدائم والمفاجئ على اعمال الكشافين حتى يمكن الحد من شكاوى المواطنين.

ضبط عصابة يتزعمها سائق وناظر مدرسة لتزور العملات الورقية

كتب - مريد صبحى وعطية عبد الحميد:

القت مباحث الدقهلية القبض على عصابة من ثلاثة أشخاص بينهم ناظر مدرسة سبق اتهامه فى ٢٤ قضية تزوير وتبديد واشتباه، حيث كانوا يعدون لتزوير العملات الورقية من فئة الـ ٢٠ جنيها مصريا والدولارات بمسكن أحدهم ببلدة «نبروه». وقد ضبطت لديهم معدات التزوير ومبلغ ٢٠ الف جنيه معدة للتزوير فى طورها النهائى لترويجها بمختلف المحافظات. وكانت المعلومات قد تجمعت أمام العميد محمد فريد فودة مدير مباحث الدقهلية عن إعداد أفراد العصابة لتزوير العملات الورقية على نطاق واسع وترويجها، فتم إخطار اللواء محمود ياسين مدير أمن الدقهلية الذى طلب سرعة ضبط أعضاء العصابة متلبسين بعمليات التزوير، خاصة أن أحدهم ناظر مدرسة محترف تزوير للعملات الورقية والمستندات الرسمية وتوصلت تحريات المقدم أسامة متولى رئيس قسم مباحث مكافحة جرائم الأموال العامة إلى تحديد شخصية أفراد العصابة وهم: أحمد محمد أحمد أبوحلعة «سائق» ومعوض عبدالغنى على رفاعى «ناظر مدرسة ابتدائية» سبق اتهامه فى ٢٤ قضية سابقة. وعلى بدير الكيلانى «صاحب محل ألبان بمدينة بيلا بكفر الشيخ». وأنهم اتفقوا على تزوير العملات الورقية من خلال مسكن المتهم الأول. وبعرض هذه المعلومات على العميد محمد فريد فودة مدير المباحث طلب سرعة القبض على المتهمين. وقاد أيمن كامل والنقيب احمد كشك الضابطين بقسم الأموال العامة قوة لمداهمة مسكن المتهم الأول حيث ألقى القبض عليه وبرفقته آخر يدعى أدهم محمد سعد الدين حاصل على ثانوية عامة ومقيم بالإسكندرية، وتم ضبط شهادتين مزورتين باسم الأخير بدرجة ربان وضابط أول بأعالى البحار. كما ضبطت أدوات التزوير وهى عبارة عن شاشة حرارية وعليها آثار أحبار التزوير وألواح الزنك وأحبار الطباعة والأوراق المالية المعدة للتزوير وجواز سفر مزور و٥ ورقات مالية فئة ١٠٠ دولار تم تزويرها باتقان، بالإضافة لضبط ١٢٠ ألف جنيه تحت التزوير فى مراحلها النهائية. وبمواجهة المتهم الأول اعترف بأن الشخص الذى ضبط بصحبته «أدهم سعد الدين» قدمه لطبيعى محترف بالإسكندرية يدعى أحمد محمد عوض واتفقا معا على تزوير الأوراق المالية وإعداد معدات التزوير فى مسكن الأول، الذى استعان بناظر المدرسة وصاحب محل الألبان لخبرتهما فى مجال التزوير.

محمد فريد فودة

حريق طفيف بمجلة روزاليوسف

شب أمس حريق طفيف بمجلة روز اليوسف بشارع قصر العينى نتيجة ماس كهربائى بماكينة الطباعة بالدور الأول حيث اندلعت النيران وتسببت فى حدوث تلفيات بسيطة وانتقلت على الفور ٤ سيارات اطفاء وتمت السيطرة على النيران واخطر المعمل الجنائى للانتقال لموقع الحريق لرفع آثاره.

إنقـــاذ طـائرة «إيرباص»

اندلعت النيران بمحركها قبل إقلاعها

اندلعت امس النيران فى محرك وإطار طائرة إيرباص مصرية قبل اقلاعها متجهة الى الاقصر من مطار القاهرة وعلى متنها ٢٦٠ راكبا معظمهم من السياح الاجانب وهرعت سيارات الاسعاف والمطافئ الى الطائرة للسيطرة على الحريق حيث تم انقاذ الطائرة بينما اصيب ثلاثة ركاب باصابات طفيفة

جمعية البيئة بسيناء :

مطاردة تجار الزواحف والحيوانات البرية لحمايتها من الانقراض

العريش - من احمد الطبرانى

تواصل الجمعية الاهلية لحماية البيئة حملتها للتصدى لتجار الزواحف والحيوانات البرية الذين دأبو على صيدها لحمايتها من الانقراض وذلك مثل الضب والورل والسحالى بوسط سيناء حيث يطارد الان اعضاء الجمعية الاهلية لحماية البيئة بشمال سيناء مجموعة من تجار الدود فى مناطق «الجفجافة» و«المليز» ووادى شغير ووادى «البروك» لوقف هذه التجارة لاهمية هذه الزواحف والحيوانات على البيئة وتنوعها البيولوجى وهى تعد عدوا طبيعيا لانواع أخرى وان الجور عليها واختفاءها من البيئة المحلية بفعل عوامل التجارة والقنص يؤدى الى نتائج وخيمة.

ويقول المهندس عبدالله الحجاوى مدير الجمعية الاهلية لحماية البيئة بشمال سيناء، ان هذه الحيوانات يتم تصديرها وبيعها مذبوحة او حية لبعض المشعوذين الذين يعتقدون انها تشفى بعض الامراض المستعصية مما ادى الى ارتفاع أسعارها والتنافس والتصارع على صيدها فقد ارتفع ثمن الضب وهو من الحيوانات يشبه التمساح ولكن حجمه صغير فى حدود ٣ اقدام كما وصل ثمن الورل الى مايزيد على ١٠٠ جنيه اما الثعابين والسحالى تتراوح اثمانها مابين الـ ٥٠ الى ٧٠ جنيها وقد ادى ذلك الى شيوع السماسره وظهور طبقة جديدة من المقاولين يتمتعون بصلات قوية بالسكان المحليين والجيران العرب بالدول المجاورة وظهور مجموعة من الفئات الوسطى الوسطاء مما يهدد زيادة هذه الحرف الضارة على البيئة وتصنف على انها من الحرف الطفيلية على البيئة والغريب ان هذه الحيوانات لم تشملها اللائحة التنفيذية لقانون البيئة ويصعب الآن على جهات القضاء ردع هؤلاء المخالفين. وكما يقول المهندس عبدالله الحجاوى ان الجمعية توهت منذ ٦ اشهر قبل صدور اللائحة التنفيذية بأن تشمل هذه الانواع لخطورة التجارة فيها . وقد بدأت الجمعية فعلا فى تثبيت نقاط مراقبة من السكان المحليين فى هذه المناطق التى لم يشملها قرار وزير الدفاع الاخير بحظر الوجود الاجنبى فيها وانشطة الصيد البرى

الحد من استخدام الهرمونات فى زراعة الخضر والفاكهة بالمنوفية

شبين الكوم - من محمد عبدالحليم:

قرر المجلس التنفيذى لمحافظة المنوفية فى اجتماعه برئاسة المستشار عدلى حسين محافظ المنوفية الحد من استخدام المبيدات الحشرية فى علاج الخضر والفاكهة او استخدام الهرمونات فى زراعتها حيث ثبت خطورة استخدامها على الصحة العامة.

كما تقرر تعيين متخصصين بمدارس القرى لنشر الوعى الصحى بين التلاميذ، مع ضرورة التشديد على مراقبى الاغذية بالاسواق والمحلات، وتوفير التطعيمات اللازمة لمرضى الكبد الوبائى وعدم المغالاة فى اسعارها منعا لاحجام المواطنين عنها.

..وضبط ارهابى بالمنيا واصابة خفير بأبوقرقاص

المنيا - حجاج الحسينى:

القت سلطات الامن بالمنيا صباح امس القبض على الارهابى جودة صدقى محمد ٢٠ سنة من قرية منشأة الفالقة مركز ملوى وهو احد المتهمين فى حادث التعدى على قطار الركاب رقم ٧١٢ بتاريخ ٢٢ مارس الماضى والذى أسفر عن استشهاد واصابة ٩ من رجال الشرطة والمواطنين وعثر مع الارهابى على طبنجة ماركة حلوان رقم ١٠٢٥٣٤٨ خاصة بالرقيب أول محمد حلمى يوسف من قوة ادارة البحث الجنائى الذى استشهد فى الحادث وتقوم سلطات الأمن باستجواب الارهابى لمعرفة باقى زملائه المشاركين فى عملية الهجوم على القطار من ناحية اخرى أصيب صباح امس الخفير النظامى جرجس شكرى بسطا عندما أطلق مجموعة من العناصر الارهابية عليه الرصاص اثناء وجوده امام منزله بقرية المكسرين بأبو قرقاص واسفر الحادث عن اصابة الخفير بعدة طلقات أسفل البطن وتم نقله الى المستشفى العام فى حالة سيئة وتواصل سلطات الامن جهودها لضبط الارهابيين الذين لاذوا بالفرار عقب الحادث ومن ناحية أخرى اطلق مجهولون النار على المواطن سمير مكرم ميخائيل الموظف بمكتب بريد قرية السواهجة مركز ملوى بمحافظة المنيا اثناء وجوده امام مقر عمله واسفر ذلك عن اصابته بطلق نارى بالقدم اليمنى وفر الجناة هاربين وسط الزراعات المجاورة للقرية

القبض على نشالتين هاربتين من أحكام فى ٣٩ قضية

كتب - أحمد نبيل

تمكنت الادارة العامة لتنفيذ الأحكام بوزارة الداخلية بالتنسيق مع الادارة العامة لأمن الموانىء من ضبط شقيقتين هاربتين من تنفيذ أحكام بالحبس تخصصا فى السفر الى المملكة العربية السعودية فى موسم الحج للنشل وسرقة الحجاج وذلك اثناء محاولتهما السفر عبر ميناء نويبع. واحيلتا الى النيابة لمواجهتهما بالاحكام الصادرة ضدهما. وكانت المعلومات قد وصلت للعميد هشام السعيد مدير ادارة المعلومات باستعداد بعض الهاربين من تنفيذ احكام بالحبس فى قضايا نشل للسفر للسعودية فى موسم الحج. فأخطر اللواء فاروق حافظ المقرحى مساعد الوزير لتنفيذ الأحكام الذى قام بالتنسيق مع اللواء عصام السيد مساعد الوزير لأمن الموانىء بوضع خطة لاحكام السيطرة على المنافذ الشرقية للبلاد التى يتخذها محترفو هذا النشاط طريقا لدخول السعودية، أشرف عليها اللواء ماهر ابو زيد نائب مدير ادارة تنفيذ الاحكام بوزارة الداخلية، حيث تم إيفاد فريق من الادارة مدعم بقاعدة معلومات واسعة قاده العميد حيدر يونس مدير ادارة العمليات ضم العقيد محمد فرج والمقدم عادل صبحى. وفى احد الاكمنة بميناء نويبع البحرى سقطت الشقيقتان الهاربتان .

اليوم صرف أموال مودعى الشريف

كتبت - حنان بكرى

يبدأ اليوم معرض الشريف أعماله لرد ٧٥٪ من أموال المودعين عينا فى صورة بضائع وسلع و ٢٥٪ اخرى نقدا حيث يستقبل المعرض ٢٠٠ مودع حصلوا بالفعل على مصادقاتهم بعد أن اعتمدتها النيابة العامة امس باشراف المستشار احمد عبدالعزيز المحامى العام، كما يستقبل المعرض ٨١ مودعا اخرين من اصحاب الأرصدة حتى ١٠٠٠ جنيه لصرفها نقدا فى نفس اليوم وذلك بموجب مصادقاتهم وقرر محمد عثمان رئيس نيابة الشئون المالية والتجارية انه قد تم توفير السيولة اللازمة لصرف المستحقات التالية نقدا للمودعين من مقر المعرض فى ٣١ شارع اسماعيل رمزى بمصر الجديدة حيث تم تخصيص ٣ شبابيك يتوجه اليها المودعون بمجرد وصولهم الى المعرض الذى يفتح ابوابه فى الساعة التاسعة والنصف من صباح اليوم ويغلق فى الثانية والنصف ثم يبدأ فترة ثانية فى الساعة السادسة وحتى التاسعة مساء. وأضاف انه سيستمر صرف المصادقات واعتمادها لباقى المودعين وهم اصحاب المرحلتين الأولى والثانية حتى مبلغ ٢٠ الف جنيه بينما يكون الصرف اليوم وحتى ٢٢ ابريل لاصحاب الأرصدة حتى ٤ آلاف جنيه فقط. وأوضح رئيس النيابة انه يمكن للمودع صرف بضائع وسلع بما قيمته ٧٥٪ من قيمة ايداعاته اذا لم يرغب فى الانتظار حتى صرف الـ ٢٥٪ نقدا المتبقية له بعد عام من تاريخ التخالص.

كتبت - منال الغمرى :

انتحل عاطل صفة سائح عربى ونصب على العديد من المواطنين بحجة تسفيرهم للعمل بالخارج، واستولى منهم على مبالغ مالية كبيرة. وتمكنت مباحث السياحة من القبض عليه واحاله اللواء أحمد حلاوة مساعد الوزير للسياحة والآثار إلى النيابة التى امرت بحبسه وكانت البلاغات قد تعددت أمام اللواء محسن حفظى مدير مباحث السياحة من ٨ سيدات سافر أزواجهن للخارج وتعرفن على شخص عربى أخبرهن بقدومه من طرف أزواجهن وأقاربهم بالبلاد العربية ويحمل معه عددا كبيرا من تأشيرات السفر للخارج للعمل داخل فندقه الخاص، واتفق معهن على مقابلة أقاربهن الذين يرغبون فى السفر وطلب منهم ثمن تذاكر السفر فقط مقابل اعطائهم عقود عمل بمرتب شهرى مغر، ثم قام باصطحابهم إلى أحد الفنادق الكبرى احتفالا بالعقد وبعزائم للعشاء. وتركهم فى حالة سكر دون دفع حساب الفندق وفر هاربا، واكتشفوا وقوعهم ضحية عملية نصب. فأخطر اللواء محمود خير الدين وكيل الإدارة الذى كلف العميد عصمت البنا رئيس مباحث السياحة بتشكيل فريق بحث بقيادة العقيد السيد نصر رئيس مباحث النصب. وأشارت التحريات إلى أن جميع الضحايا يقيمون بالمهندسين والمعادى ومصر الجديدة والمالك والهرم وتمكن النصاب من الحصول على تليفوناتهم عن طريق البوابين وأقاربهم فى الخارج. واستولى على مبالغ مالية بلغت ١٨ ألف جنيه. وفى كمين قاده العقيد محمد عتريس وكيل مباحث السياحة والمقدمان ممدوح العسكرى وجعفر محمود. ألقى القبض على المتهم داخل أحد المطاعم أثناء اصطياده ضحية جديدة، وبمواجهته أمام العميد طلعت شاهين وكيل إدارة البحث اعترف وأحيل للنيابة

المتهم

إعادة محكوم عليه بالمؤبد بعد هروبه الى الكويت لتنفيذ الحكم لقتله شيخ بلدة بسوهاج

كتب - عبدالغفار رشدى

تمكن الانتربول المصرى من ضبط المتهم بقتل شيخ بلدة بسوهاج بعد هروبه الى خارج البلاد عقب صدور حكم ضده بالاشغال الشاقة المؤبدة عام ١٩٩٠. وكانت المعلومات قد وردت الى اللواء نصار زاهر مساعد وزير الداخلية ومدير الأمن العام بان المتهم فوزى أحمد ربيع المحكوم عليه بالمؤبد لقتله شيخ بلدة «نزلة مصطفى» بسوهاج يقيم بدولة بالكويت ودلت تحريات اللواء نبيل العزبى وكيل الامن العام أن المتهم كان على خلاف مع أحد جيرانه لنزاع على حدود السكن بينهما فتدخل شيخ البلدة محمد محمد زكى وحكم لغير صالح المتهم فتربص به ليلا وأطلق عليه عدة أعيرة نارية فسقط قتيلا وتمكن المتهم من الهرب للكويت عقب صدور الحكم عليه بالمؤبد وتولى العميد سراج الدين الروبى مدير الانتربول المصرى الاتصال بـ «حمد هوشان الماجد» مدير أنتربول الكويت لضبط المتهم وقام بارسال صورة فوتوغرافية له وبصماته. وتمكن الانتربول الكويتى من تحديد مكان اقامة المتهم الذى تم تحديد شخصيته من خلال مضاهاة بصماته الموجودة ببرقية الأنتربول وبمواجهته اعترف بجريمته. وافق المستشار أحمد سيد أحمد على ارسال ملف القضية للمحكوم عليه فيها الى الكويت لاصدار قرار بتسليمه وسافر المقدم جمال عبدالقادر الى الكويت حيث قام بتسلم المتهم واعادته الى مصر

فوزى أحمد ربيع

فى زيارة لسفير الدانمارك لاسوان:

٥٠٠ مليون جنيه منحة من الدانمارك لمشروعات تنمية جديدة بأسوان

أسوان - من موفق ابو النيل :

اعلن «سنتين ليلهود» سفير الدنمارك بالقاهرة ان حكومة الدانمارك تبارك جهود الرئيس مبارك فى اقرار السلام بمنطقة الشرق الاوسط وتؤيد سياسته الخارجية الممتازة وجهوده لمنع انتشار الاسلحة النووية بالمنطقة كما تؤيد مجهوداته من اجل رفاهية شعب مصر وقال ان هناك علاقة وثيقة تربط بين الشعبين الصديقين المصرى والدانماركى واشاد بالتعاون بين البلدين. وأضاف السفير إن مشروعات جديدة فى مجال التنمية سيتم الاعلان عنها قريبا

جاء ذلك فى لقاء السفير الدانماركى ومحافظ اسوان لمتابعة وتفقد المشروعات التى تنفذها هيئة المعونة الدانماركية «دانيدا» فى اسوان. كما اعلن ليلهود عن اتفاقية جديدة بين الدانمارك ومصر لتنفيذ مشروعات جديدة فى اسوان تقدم فى صورة منح قيمتها ٥٠٠ مليون جنيه وتتضمن هذه المشروعات التنمية فى مجالات الكهرباء والطاقة البديلة ومياه الشرب والصرف الصحى ومشروعات فى مجالات المرأة والصحة بواقع ١٠٠ مليون جنيه كل عام ويتم تنفيذها على مدى ٥ سنوات.

والجدير بالذكر ان هيئة «دانيدا» تقوم حاليا بتنفيذ مشروع لمياه الشرب والصرف الصحى بمدينة إدفو بتكلفة ١١٥ مليون جنيه.

صرح بذلك المحافظ صلاح مصباح وقال انه سيتم تشغيل وافتتاح هذه المشروعات قبل نهاية العام الحالى.

المطالبة باحداث تنمية زراعية وجذب مزارعى المحافظات لزراعة ٥٠٠ الف فدان بالوادى الجديد

كتب - عطية عبدالحميد وحسين هندى :

فى اجتماع موسع لاعضاء المجلس المحلى لمحافظة الدقهلية خلال زيارته للوادى الجديد حضره المحافظ اللواء محمد عزت السيد ومحمود عبدالرحمن رئيس المجلس بها واعضاء المجلس المحلى بالوادى الجديد اوصى لدى الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة بضرورة احداث تنمية زراعية متكاملة بالوادى الجديد حيث يوجد بها ٥٠٠ الف فدان قابلة للزراعة ويجرى الاستعداد لاستصلاحها وفى حاجة الى عنصر بشرى لاستغلالها، كما يجرى الاعداد لانشاء ٣٠٠ منزل

واكد على عبدالغنى رئيس المجلس المحلى بالوادى الجديد على ضرورة جذب المزارعين من المحافظات وتشجيعهم على الاستقرار الدائم لزراعة هذه المساحات من الاراضى القابلة للزراعة ولتكن البداية لتحقيق هذا الغرض من محافظة الدقهلية التى تضم ملايين من العنصر البشرى لاحداث هذه التنمية مؤكدا هذه التوصية، بما اشار اليه الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية امام المسئولين بالدقهلية وتخصيص ١٠ آلاف فدان كدفعة اولى لابنائها الذين يعملون فى المجال الزراعى لدفع حركة الانتاج الزراعى القومى بالوادى الجديد.

واشار المحافظ اللواء محمد عزت السيد الى ان المحافظة بكافة اجهزتها ستدعم هذا المشروع وتقدم كافة التسهيلات للقادمين من المحافظات لتشجيعهم للاستقرار لزراعة الاراضى التى يجرى استصلاحها بالمحافظة.

فوضى الاشغالات.. وسوق السمك الجديدة بالمحلة



اقيم بمدينة المحلة الكبرى سوق سمك جديدة على مساحة الفى متر مربع بأرض ميدان فرنسا لاستيعاب باعة الاسماك بشارع سعد زغلول وذلك للتخلص من صور فوضى الاشغالات فى شوارع المدينة ورغم مضى عام على انشائه، فمازال باعة السمك يمارسون نشاطهم فى نفس هذا المكان. وكما يبدو من الصورة - فان السوق الجديدة خالية دون استفادة، والسبب الوحيد وراء رفض التجار الانتقال إليها هو المغالاة فى مقدمات حق الانتفاع والقيمة الايجارية!! مطلوب من الجهات المعنية التدخل لانهاء المشكلة حتى تختفى فوضى الاشغالات من المدينة!

عبدالمنعم أبو شامية

بقرار من المنطقة الحرة بالاسماعيلية

سحب موافقات لمشروعات تخلف أصحابها عن إقامتها

لإسماعيلية - من صابر عبد الوهاب:

قرر مجلس إدارة المنطقة الحرة بالاسماعيلية اجتماعه أمس برئاسة المحافظ محمد عبد السلام المحجوب سحب كافة موافقات إقامة المشروعات التى تأخر أصحابها فى تنفيذها لضمان جدية تنفيذ المشروعات ويجرى تطبيق القرار على ثلاثة مشروعات للكهرباء والتخزين والتجارة العامة حيث تم منح تراخيص لإقامتها منذ عام ولم يتم التنفيذ حتى الآن.

كما وافق المجلس على منح موافقات لثلاثة مشروعات جديدة لانتاج وتخزين شنابر النظارات والأغذية المحفوظة والملابس الجاهزة تبلغ استثماراتها ١٠ ملايين جنيه .

وأكد المحافظ خلال الاجتماع ضرورة الانتهاء من مشروعات البنية الاساسية بالمنطقة فى يونيو القادم بعد أن وافقت وزارة التخطيط على اعتماد أضافى قدره مليون ونصف المليون جنيه لانهاء هذه المشروعات هذا ومن المقرر تطبيق قرار سحب التراخيص على الاسماعيلية والقنطرة شرق .

استكمال شبكة الصرف بأراضى غرب رشيد

البحيرة - من إبراهيم البليسى :

وافق الدكتور عبد الهادى راضى وزير الأشغال والموارد المائية على طلب مجلس محلى مدينة رشيد باستكمال شبكة الصرف لاراضى غرب رشيد التى تبلغ مساحتها ١٦ الف فدان.

صرح بذلك رشاد فهمى رئيس المجلس المحلى للمدينة وقال إن منطقة البوصيلى تتميز بزراعة جميع أنواع الخضر والفاكهة وقد أرسل الوزير برقية للمجلس يؤكد فيها أنه بعد الانتهاء من تنفيذ محطة الصرف بطابية العبد الجديدة ستقوم الأجهزة المختصة بالوزارة بإعداد الرسومات والتصميمات لتنفيذ شبكة الصرف بالبوصيلى والتى سوف تقضى على مشكلة الصرف بها بالاضافة الى خفض منسوب مياه الرشح.

● البحيرة : قام اللواء مانى نسيم رئيس مركز كوم حمادة بمحافظة البحيرة والمهندس حفنى خطاب رئيس القرية بمشروع الصرف الصحى بافتتاح عدة مشروعات جديدة بالوحدة المحلية بقرية واقد من بينها مشروع الصرف الصحى بمركز كوم حمادة

إزالة ٢٠ «غرزة» لتعاطى المخدرات بالجيزة وضبط ١٧ قطعة سلاح فى حملة أمنية

شنت مباحث الجيزة حملة أمنية واسعة شملت الأحياء الشعبية حيث قامت مجموعات من ضباط البحث الجنائى بضرب البؤر الاجرامية فى منطقة بولاق الدكرور وتم ضبط ٣٥ مسجلا خطرا . كما اعادت الحملة النظام والانضباط الى احياء الهرم والعمرانية تحت الحملة بتوجيهات اللواء نبيل عيطة مدير أمن الجيزة وشارك فيها ١٠ مجموعات من قوات الأمن وعدد كبير من الضباط وأشرف عليها العميدان سيد فريد مدير مباحث الجيزة وعبدالوهاب خليل رئيس المباحث وقادها العقيدان محمد القاضى وكيل المباحث وسيد جاويش مفتش المباحث حيث تم ازالة ٢٠ غرزة كانت تدار لتعاطى الأقراص المخدرة والبانجو وتم ضبط ١٧ قطعة سلاح صناعة محلية كما تمكن العقيد عبدالفتاح عثمان والرائد علاء فتحى من ضبط رشاش صناعة محلية بمنزل مسجل خطر بالعياط وتمكن المقدم هشام عبدالجواد من ضبط ١٦ دراجة بخارية بدون ترخيص. كما قامت قوات الشرطة بتمشيط شوارع الهرم والعمرانية بعد ان تعددت شكاوى السكان من الضوضاء التى يسببها الباعة الجائلون والمتسولون وتم ضبط ٢١ متسولا وبائعا بالاضافة لضبط ١٢١ هاربا من من تنفيذ احكام جنائية وضبط ٢٤ مطواه و ١٥ بلطجيا و ١٠ سيارات بدون ترخيص . وصرح اللواء نبيل عيطة بان الحملات مستمرة لضرب اوكار المخدرات واعادت الانضباط الى الشارع.

رجال المباحث أثناء ضبط مخالفات شوارع الجيزة

[تصوير : محمد محمد لطفى]

التحقيق مع رئيس جمعية اسكان سابق ومقاول

تمكنت مباحث الأموال العامة من ضبط الرئيس السابق للجمعية التعاونية للبناء والاسكان الخاصة بالعاملين بشركة النصر لصناعة المواسير الصلب لاتهامه بالتواطؤ مع أحد المقاولين وتسهيل استيلائه على أموال الجمعية دون وجه حق. وكانت المعلومات قد وردت الى اللواء عزالدين الاحمدى مساعد وزير الداخلية ومدير مباحث الاموال العامة بوجود تلاعب فى تنفيذ مشروعات جمعية شركة النصر للاسكان. أمر اللواء فاروق عباس نائب مدير الادارة بكشف كافة المستندات التى تثبت التلاعب والمتورطين فيه وأكدت تحريات العقيد يوسف المغازى مدير ادارة مكافحة جرائم الاختلاس ان الرئيس السابق للجمعية تولى شراء قطعة ارض باسم الجمعية مساحتها ٤٥٠٠ متر بحلوان بغرض بناء وحدات سكنية للأعضاء وبعد اجراء مناقصة تم اسناد المشروع الى احد المقاولين بتكلفة ٣ ملايين جنيه ودلت تحريات المقدمين محمد شكرى وعبدالسلام رشاد عدم تحصيل رئيس الجمعية السابق من المقاول على قيمة التأمين النهائى للمشروع وقدره ١٤٠ الف وكشف النقيب محمد الكومى ان المقاول لم ينفذ من المشروع حتى الآن سوى ٣٪ فقط دون ان يوقع عليه اى غرامات تأخير

تسهيلات لإحياء المشروعات السياحية بسوهاج

سوهاج - من حسن عبدالموجود :

قرر اللواء محمد حسن طنطاوى محافظ سوهاج تقديم كافة التسهيلات للمشروعات السياحية على جزيرة قرامان والتى تقدر مساحتها بنحو ٦٠٠ فدان وسط النيل . بالاضافة الى احياء مشروع الصوت والضوء الذى يروى حضارة مصر على مر العصور ويكل اللغات فى مناطق «ابيدوس، واخميم. والحواويش، واتريس» و الاسر المتعاقبة التى عاشت على ضفاف النيل بسوهاج على ان تشارك المحافظة بقيمة الارض جاء ذلك بعد الزيارة التى قامت بها لجنة هيئة تنشيط السياحة برئاسة عديلة حسين مدير عام التخطيط والمتابعة ومجموعة من المستثمرين بهدف تنمية الموارد السياحية بالمناطق الاثرية.

أكبر محطة لتحلية المياه فى رأس غارب

الغردقة - من عرفات على :

اعلن اللواء احمد مدحت رئيس مدينة رأس غارب بمحافظة البحر الاحمر انه تم الانتهاء من اقامة اكبر محطة لتحلية مياه البحر بالمنطقة تنتج ٥ الاف متر مكعب من مياه الشرب يوميا وتكلفت ٥ ملايين جنيه على نفقة الشركة العامة للبترول لحل مشكلة المياه برأس غارب وشقير والزعفرانة ولخدمة المشروعات البترولية وتقرر افتتاح المحطة الشهر الحالى.

ألف حكاية وحكاية

المريض يتوقف عن الضحك!

يتندر الانجليز ببخل الاسكتلنديين، ومن اطرف هذه النوادر، أن رجلا إسكتلنديا ادخله اهله المستشفى، لأنه استمر في الضحك عدة ايام دون انقطاع. والتف حوله الاطباء يحاولون وقف ضحكه بالادوية والمهدئات، دون فائدة، إذ استمر يضحك، ولم تنفع جميع وسائل العلاج في إيقافه عن الضحك. وبدأ الاطباء والممرضات يحكون له ماسي التاريخ، ويحدثونه عن مصائب العالم وكوارث الموت والوفاة، لكنه استمر يضحك!! اخيرا طرأت فكرة لأحد الأطباء، فهمس بها الى إحدى الممرضات، التي ذهبت ، ثم عادت بعد قليل تحمل فاتورة الحساب. فتوقف الرجل عن الضحك فورا!!

فاتورة

أول مجمع عربي

● في العالم العربي عدد من مجامع اللغة، ويتكون المجمع من هيئة من كبار العلماء في اللغة والعلوم. وهدف المجمع خدمة اللغة العربية ونشر ادابها، وتعريب العلوم والالفاظ العلمية.

● اول مجمع عربي تاسس في دمشق عام ١٩١٩، وكان اول رئيس له الاستاذ «محمد كرد علي» ولهذا السبب اطلق عليه «ابو المجامع» اعترافا باسبقيته من الناحية التاريخية.

تقديم: يعقوب الشاروني رسوم: عادل البطراوي

صدق أو لا تصدق

هولندي من هواة العدو عمره ٤١ عاما نجح للمرة الـ٧٥ في جري مسافة ١٦١ كم في أقل من ٤ دقائق

أقام مخترع سنة ١٨٧٠ مخبأ لاصدقائه في عربة سكة حديد تسير بقوة حركة الهواء الميكانيكية عبر نفق في نيويورك ابتلعها بنجاح ابتكاره.

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ يجب أن تستغل افكارا كنت تحتفظ بها

الثور ٤/٢١: ٥/٢١ انك سعيد الحظ في المساء عاطفيا وعمليا

الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ تعيش في جو هادئ يوفر لك الراحة

السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ تجمل بالصبر خلال ساعات بعد الظهر

الاسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ اليوم فرصة لتوضيح الامور المعقدة

العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ ستعرف الاحداث الجارية بطريق غير مباشر

الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ تلاقي نجاحا في مشروع ما فكن مبتكرا

العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ يستحسن ان تحدث بعض التغييرات في المساء

القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ كن صريحا وعبر عما لا ترضى عنه اليوم

الجدي ١٢/٢٣: ١/٢٠ نجاح في النشاط الاجتماعي والشامل

الدلو ١/٢١: ٢/١٩ مكاسب مالية وتوافق في محيط العائلة

الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ علاقات تجلب السعادة ووقت سعيد

● شـــــذى ●

في مثل هذا اليوم

● ١٨١٤ تنازل نابليون بونابرت عن العرش

● ١٩١٩ تاسيس منظمة العمل الدولية

● ١٩٧٠ انطلاق سفينة الفضاء ابوللو ١٣ بروادها الثلاثة.

● ١٩٧٤ استقالة جولدا مائير عن رئاسة الحكومة الاسرائيلية واعتزالها الحياة السياسية.

● ١٩٨٤ انتخاب تشيرنكو رئيسا للاتحاد السوفيتي.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - كاتب مسرحي فرنسي

٢ - عاصمتها جاكرتا

٣ - لقب مخترع التليفون / الطائر الحاد البصر

٤ - يلعب (معكوسة) / انكر

٥ - ميناء صغير بالسودان (معكوسة) / راس.

٦ - ابو البشر/ وعاء ضخم

٧ - عالم المصريات

٨ - يتهاون/والدة

٩ - مايستخرج من لحاء نوع من اشجار البلوط (معكوسة) / عاصمتها طهران

١٠ - كالم وحادث/ تعال

الكلمات الرأسية:

١ - ماتستعمل رغوته في التنظيف والغسل/ جمله وحسنه

٢ - انعم/ فاسد عقل / حضر

٣ - اهل البادية (معكوسة) / مايختلس (معكوسة)

٤ - شهر الثورة المصرية / ثغر القس الرئيسي

٥ - للنفي والنصب / فضاء بين الدور

٦ - حجة / ماتحفظ فيه الملابس

٧ - يقرضهما

٨ - عاصمتها نيروبي/ امراة ابراهيم

٩ - قنوط/ بسط/ نقود

حل مسابقة امس

الذكرى السنوية الاولى

للمرحوم المقدس

ناشد غطاس

تقيم الأسرة القداس الالهي على روحه الطاهرة في تمام الساعة الحادية عشرة والنصف يوم الاربعاء الموافق ١٢ ابريل وذلك بكنيسة مارى جرجس (المطرانية) - ش مراد بالجيزة

بسم الله الرحمن الرحيم

تتقدم اسرة

المرحومة الحاجة

امينة سيد احمد زغلول

بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق والنشر وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الوزراء والسيد رئيس مجلس الشعب والسيد الامين العام للجامعة العربية والسادة الوزراء والسادة المحافظين والسادة اعضاء مجلس الشعب والسادة اعضاء السلك الدبلوماسي والتعاون الدولي ولا اراكم الله مكروها في عزيز لديكم ونسالكم قراءة الفاتحة على روح الفقيدة

قناة السويس للتامين

رئيس مجلس الادارة

واعضاء مجلس الادارة ومستشار الشركة والمديرون والعاملون

ينعون ببالغ الحزن والاسى

المهندس **عبد العظيم لقمة**

مؤسس مجموعة شركات جروبي جروبي

والشركة العربية لمواد التعمير

والشركة العربية لمنتجات الفيبر

والشركة الدولية للمواسير و الفخار (سيباك)

والد الاستاذ احمد عبد العظيم لقمة

والمهندس اسماعيل عبدالعظيم لقمة

للفقيد العزيز الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة هوكست الشرقية

تتقدم بخالص العزاء الى

الاستاذ عادل طالب اغا

والاستاذ ماهر عادل اغا

والاسرة الكريمة

في وفاة الفقيد المهندس

الحاج عبدالعظيم لقمة

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اسرته الصبر والسلوان

محاسب

منتصر ابوغالي

والعائلة

ينعون ببالغ الحزن والأسى كلا من

السيدة/ **ليلى كامل غبريال**

والسيد/ **سمير كامل غبريال**

اولاد خال

الاستاذ/ فؤاد اسكندر

للفقيدين الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة اجيبشيانكروزلاين

المدير العام وجميع العاملين بالشركة يشاطرون اللواء

توفيق جمال الدين

الاحزان لوفاة المرحومة السيدة

نادية ابراهيم لطفي

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة المرحوم الحاج

خضر السيد لطف

ينعون بمزيد من الحزن والاسى

المرحومة

معتصمة محمود حسنين

زوجة الاستاذ عبد العزيز نور ووالدة الاستاذ ايمن نور - للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

صفوت الشريف

وزير الاعلام

ورؤساء القطاعات وجميع العاملين في حقل الاعلام ينعون بمزيد من الحزن والاسى

نجل السيد

خليل بن مسافر

المستشار الإعلامي العماني

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم اله الصبر والسلوان

جمال الدين زكي عفيفي

رئيس مجلس ادارة

مؤسسة دار الشعب

الصحافة والطباعة والنشر

يتقدم بخالص العزاء للسيد

خميس بن مسافر

المستشار الاعلامي العماني لوفاة نجله العزيز سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم الاسرة الصبر والسلوان

كلية الزراعة جامعة الازهر تشاطر اسرة الكلية الزميل

الدكتور

ابراهيم الوصيف محمد علي

المدرس المساعد بقسم المحاصيل الاحزان لوفاة المرحوم والده للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم المحاصيل بزراعة الازهر اسرة القسم تشاطر الزميل

الدكتور

ابراهيم الوصيف محمد علي

الاحزان لوفاة المرحوم والده للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عميد كلية التربية الرياضية بالهرم

واسرة قسم العاب القوى تشاطر الاستاذ الدكتور

محمود فتحي محمود

الاحزان في وفاة والدته - وللفقيدة الرحمة

المكتب الهندسي الاستشاري صبور

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملين يشاطرون الزميل

خالد عبد الفتاح حسن

الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مركز مطبوعات اليونسكو

اعضاء مجلس ادارة المركز والعاملون به ينعون ببالغ الحزن والاسى

الاستاذ الدكتور

السيد محمود الشنيطي

رئيس مجلس ادارة المركز ونائب وزير الثقافة السابق ويكون فيه الخلق الكريم والعلم الوافر وجهوده المخلصة في مجال الثقافة

الدكتور

حمزة بهي الدين الخولي

رئيس مجلس الادارة

شركة فن المعمار السعودية للصيانة المحدودة

واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة يتقدمون باصدق التعازي وأصدق المواساة الى السيد

المهندس محمد عيد محمد

نائب رئيس مجلس ادارة الشركة

والسيد ماجد عيد محمد

واخوانهما وجميع افراد الاسرة في وفاة المرحومة والدتهم تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته

« انا لله وانا اليه راجعون »

المهندس

علي ايمن النجار

والعائلة ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم الحاج

عبد العظيم لقمة

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قيادة القوات الجوية

قائد وضباط وسائر رجال القوات الجوية ينعون بمزيد الاسى

لواء طيار بالمعاش

رفيع ابو طايلة

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادي روتاري مصر الجديدة

رئيس واعضاء النادي ينعون بمزيد الاسى الراحل الكريم المرحوم المهندس

حسين محمد اسماعيل

نائب وزير الصناعة وعضو النادي ويقدمون لنجله المهندس سمير حسني رئيس نادي روتاري العاشر من رمضان خالص العزاء له وللفقيد الرحمة

الجهاز المركزي للمحاسبات

محاسب فخري عباس

رئيس الجهاز

ونائب رئيس الجهاز ووكلاء الجهاز وجميع العاملين ينعون بمزيد الاسى

المرحومة والدة المحاسب

صلاح الدين الشيحي

وكيل الوزارة بالجهاز

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للتامين

عبد العزيز مصطفى

رئيس مجلس الادارة

صلاح الدين السمسطاوي

رئيس قطاع الشئون المالية ينعون بمزيد الحزن

المرحوم المهندس

عبد العظيم لقمة

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للتامين

عبد العزيز مصطفى

رئيس مجلس الادارة

عبد المنعم امام

رئيس قطاع التامينات العامة وجميع اسرة العاملين واللجنة النقابية بالشركة يشاطرون

الدكتور نبيل رحيم

مدير ادارة بحوث وتخطيط التامينات العامة

في وفاة والده

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور مكرم مهني

واسرة المكتب العلمي ام.ام . فارما يشاطرون

الدكتورة صفاء حسين

واللواء صيدلي

حسين عطيفة

الاحزان لوفاة شقيقها

المستشار

محمد حسين بو يوسف

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر

مصر للطيران

ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع الامن ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين

المرحوم والد الزميل

محمد حمدي حسن

بقطاع الامن

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة المصرية لتجارة الادوية

محاسب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء المجلس والعاملون ينعون ببالغ الحزن المرحوم

يحيى مصطفى عثمان

الموظف بفرع التعاون

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جمعية المهندسين الكيماويين

رئيس واعضاء مجلس الادارة

ينعون ببالغ الحزن والاسى علما من اعلام الهندسة الكيمائية المرحوم المهندس

حسن محمد اسماعيل

وكيل الجمعية

رحم الله الفقيد بواسع رحمته وطيب ثراه وجعل الجنة مثواه والهم آله وذويه ومحبيه الصبر والسلوان

مهندس نبيل باسيلي وحرمه ينعيان ببالغ الحزن

المرحوم اللواء

رفيع ابو طائلة

شركة السلاب بالمنصورة

المهندس طارق السلاب يشاطر الاساتذة الافاضل

الاستاذ عبد العزيز نور

الاستاذ ايمن عبد العزيز نور

الاحزان لوفاة السيدة الفاضلة

معتصمة محمد محمود

للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

بنك مصر الدولي

رئيس مجلس الإدارة ونائب الرئيس ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك وفروعه ينعون بمزيد من الحزن والاسى

والد السيدة

مشيرة حامد عبد العزيز

المراقب بفرع المهندسين

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة المصرية للكيماويات والادوية - ادويا

رئيس مجلس الادارة والمديرون وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء

للسيد اللواء

احمد عبد المقصود عرفة

لوفاة شقيقة السيدة حرمه

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الكيميائي

لويس بشارة وحرمه

يشاطرون السيد

اللواء احمد عرفة وحرمه

والسيد الدكتور علاء عرفة وحرمه الاحزان في وفاة المرحومة السيدة

سلوى عبد الجواد رجب

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة

بنك مصر الدولي

فرع الالفي

يشاطرون بمزيد الحزن والاسى السادة

اللواء احمد عرفة

الدكتور علاء عرفة

المهندس اشرف عرفة

في مصابهم الاليم

مهندس طلعت غبور

رئيس مجلس ادارة

شركة افيكو فلترز

ينعى بمزيد الحزن والاسى شقيقة حرم

اللواء أحمد عرفه

رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات جولدن تكس

للفقيدة الرحمة والاسرة خالص العزاء

مجدي يعقوب نصيف

يتقدم بخالص العزاء

للسيد المهندس

أشرف أحمد عرفه

لوفاة المرحومة خالته

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ابراهيم درويش المحامي

واسرة المكتب ينعون ببالغ الاسى

فوزي الملا المحامي

له الرحمة ولاسرته الصبر والسلوان

هاني عزيز

يشاطر الاخ والصديق

الفنان مدحت السباعي

الاحزان في وفاة والدته للفقيدة الرحمة ولسيادته والاسرة خالص العزاء

الحـاج

عبد الرحمن سالمي وأنجاله

الاستاذ جميل سلمي

الاستاذ حسين سلمي

الاستاذ كمال سلمي

الاستاذ محمد سلمي

وخالهم كمال عبد تطاطش وانجاله واولاد المرحوم الحاج عبد الهادي سلمي ينعون بمزيد الحزن والاسى الابن البار والاخ الحبيب

اللواء سمير لطفي عثمان

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان .

شركة زمزم للمقاولات

عبد الله صالح ابراهيم

عبد الشافي سعادة يعقوب

محمد عبد الرحمن سلمي

ينعون بمزيد الحزن والاسى

اللواء سمير لطفي عثمان

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان .

شركة المهن الطبية للادوية

الدكتور زكريا جاد

رئيس مجلس ادارة والعضو المنتدب وجميع العاملين بالشركة يشاطرون الزميل حسن هلال بالشئون الادارية الاحزان في وفاة والده - للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المصرف العربي الدولي

رئيس مجلس الادارة

ونوابه والاعضاء المنتدبون والمدير العام الرئيسي ومديرو العموم وجميع العاملين بالمصرف يشاطرون

الزميل سيد احمد سليمان

الموظف بالمصرف - الاحزان في وفاة والدته داعين - للفقيدة الرحمة والاسرة خالص العزاء

المصرف العربي الدولي

فرع القاهرة الرئيسي

المدير العام ونوابه ومساعدوه يشاطرون

الزميل سيد احمد سليمان

الموظف بالخزينة الاحزان لوفاة والدته - للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك التعمير والاسكان

رئيس مجلس الادارة

والعضو المنتدب ونائبه وجميع العاملين يشاطرون

الاستاذ عطا عبد الماجد

مدير عام ادارة الاعلانات بمؤسسة اخبار اليوم الاحزان لوفاة شقيقته - للفقيدة الرحمة ولسيادته والاسرة خالص العزاء

بنك التعمير والاسكان

رئيس مجلس الادارة

والعضو المنتدب ونائبه والمستشارون ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والادارات والفروع واللجنة النقابية وجميع العاملين يشاطرون

الزميل

صفوت موسى محب موسى

بفرع الاسماعيلية الاحزان لوفاة والده

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك التعمير والاسكان

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ونائبه والمستشارون ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والادارات والفروع واللجنة النقابية وجميع العاملين يشاطرون الزميلة

بثينة عبد المحسن

بفرع ١٥ مايو

الاحزان لوفاة والدها

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك الاهلي المصري

اسرة البنك تنعى بمزيد الحزن والاسى

المرحوم

بدر الدين عبد الرحمن حما

زوج السيدة

ماجدة محمد فوزي

نائب مدير ادارة التسويات الائتمانية

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك الاهلي المصري

اسرة البنك تنعى بمزيد الحزن والاسى

المرحوم

اسماعيل احمد اسماعيل

زوج السيدة

مريم اسماعيل مرسي

اداري ممتاز بقطاع الائتمان

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء مصر للسياحة

اسرة العاملين بشركة مصر للسياحة ينعون ببالغ الحزن والاسى

المرحوم الدكتور

السيد محمود الشنيطي

نائب وزير الثقافة الاسبق

ووالدة السيدة - عبلة

حرم السيد

ناصر خشبة

مدير عام مصر للسياحة باسيوط

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عادل اقلاديوس

مدير عام امريكان اكسبريس

ومديرو الفروع وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء الى

الاستاذ

عادل طالب اغا

والاستاذ

ماهر طالب اغا

وللاسرة الكريمة في فقيدها الغالي

المهندس

عبد العظيم لقمة

رحم الله الفقيد والهم ذويه الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم

« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي » صدق الله العظيم

توفي الى رحمة الله وشيعت امس جنازة

المرحوم اللواء طيار متقاعد

رفيع محمد أبو طائلة

نجل المرحوم دكتور محمد ابوطائلة والسيدة لمعات علي الطويل ووالد شريف ومحمد وشقيق نبيل والمهندس محمد والمهندس علي وحرم المرحوم الدكتور جمال نصرت والمرحومة حرم الدكتور احمد سالم وقريب ونسيب عائلات الطويل وفرج وغاربو وزادة والعزاء اليوم بدار مناسبات الكلية الحربية

اخر مترو الميرغني

تلغرافيا : ١٣ عبداللطيف المكباتي - النزهة

بنك المهندس

مهندس حسين فايق صبور

رئيس مجلس الادارة

والسيد العضو المنتدب والسادة اعضاء المجلس وجميع العاملين بالمركز الرئيسي والفروع

يشاطرون

السيد اللواء

احمد عبدالمقصود عرفة

رئيس مجلس ادارة

مجموعة شركات جولدن تكس

الاحزان في وفاة

شقيقة حرم سيادته

تغمد الله الفقيدة الكريمة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته والهم الاسرة الصبر والسلوان

السيد الفندي

رئيس مجموعة شركات سيما

يشاطر اللواء احمد عبدالمقصود عرفة

رئيس مجموعة شركات جولدن تكس

الاحزان لوفاة **شقيقة حرم** سيادته

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محلات / أحمد عيد

تنعى ببالغ الحزن والاسى السيدة

سلوى عبدالجواد رجب

شقيقة السيدة حرم

اللواء/ أحمد عرفة

ووالدة السيدة حرم

الدكتور/ علاء احمد عرفة

وخالة المهندس

اشرف احمد عرفة

للفقيدة الرحمة والاسرة خالص العزاء

نبيل موريس حنا

ينعى بمزيد الاسى والحزن السيدة

سلوى عبدالجواد رجب

شقيقة السيدة حرم

اللواء احمد عرفة

ووالدة السيدة حرم

الدكتور علاء احمد عرفة

وخالة المهندس اشرف احمد عرفة

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

انترناشيونال اوكركور بوريشن

بالمنطقة الحرة العامة ببورسعيد

احمد الحفني واولاده

ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة **شقيقة حرم**

السيد اللواء احمد عبدالمقصود عرفة

للفقيدة الكريمة الرحمة والرضوان

ولسيادته والاسرة الصبر وخالص العزاء

الشركة المصرية الامريكية للبويات والدهانات

صلاح خليل

رئيس مجلس الادارة

ينعى ببالغ الحزن **شقيقة حرم**

السيد اللواء احمد عبدالمقصود عرفة

رئيس مجلس ادارة شركة جولدن تكس

للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شكر وذكرى الاربعين

تشكر أسرة المرحومة السيدة الفاضلة

نجية لبيب الشاهد

حرم المرحوم

خليل احمد صبح

كل من تفضل بمواساتهم في الفقيدة الغالية سواء بالحضور أو البرق وتعلن الأسرة تكريم ذكرى الاربعين بمنزلها بمصر الجديدة يوم الخميس ١٣-٤-١٩٩٥ .

طوبى لمن اخترته وقبلته يارب ليسكن في ديارك الى الابد

شكر وذكرى الاربعين

للمرحوم الغالي

وليم نجيب عزيز

تتقدم الأسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها سواء بالحضور او بالبرق وتخص بالشكر رجال الدولة وقداسة البابا شنودة الثالث والأنبا الفريفوريوس والأنبا دوماديوس والأنبا الدراوس والأنبا لوكاس والأنبا مرقس والأنبا ويصا وكهنة كنيسة مار مرقس بمصر الجديدة وكنيسة مارجرجس بفم الخليج وكنيسة مارجرجس بأرض اللواء وسيقام القداس الالهي على روحه الطاهرة الساعة التاسعة من صباح غد الاربعاء ١٢-٤-٩٥ بكنيسة مارمرقس شارع كليوباترا مصر الجديدة

الاستاذ صبحي الراهب وحرمه يتقدمان بقلوب حزينة المرحوم وليم نجيب

الاستاذ طريف شاكر والعائلة يودعون للسماء الفقيد الغالي وليم نجيب

ذكرى غالية

المرحوم حكيم عيسى يعقوب المحاسب القانوني

اشتاقت نفوسنا الحزينة اليك حبا ووفاء لروحك الطاهرة في ذكراها السابعة والعشرين

اسرتك

شكر وذكرى الاربعين

للأم الغالية

استيرة ابراهيم الديب

تتقدم ابنتها ماري بشارة والأسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بالحضور أو بالبرق وتخص بالشكر نيافة الانبا بنيامين وجميع كهنة الملائكة وسيقام القداس الالهي يوم الاربعاء الموافق ١٢-٤ الراحلة نفيرا بكنيسة الانبا تكلا هيمانوت بالشبوت

شكر وذكرى الاربعين

للمرحوم الغالي الدكتور لمعي نجيب جرجس

تتقدم الأسرة بالشكر لمن واساها بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الشعب كما تخص بالشكر قداسة البابا شنودة الثالث والاساقفة والآباء والقساوسة وسيقام القداس الالهي على روحه الطاهرة الخميس ١٣-٤ التاسعة صباحا بالكنيسة البطرسية بالعباسية

زوجي الحبيب عشت وستظل لآلاف مثالا للمحبة والوداعة والوداعة والقناعة صعب ان انسك طويلا وهنيئا مثواك الجديد بالفردوس — زوجتك انجيل

بابا الحبيب الغالي عشت طاهر القلب نقي النفس وكنت لنا نعم الأب والتقيت عمرك من اجلنا كنا لرفنا الآن ابتلاؤك وتحمل اسمك الغالي سنلقى بركة صلواتك في يسوع حبيبنا وسراجنا المنير وبعدك سنكمل الطريق — اولادك سامر ومنى ورانا وزوجها باسم

اخونا الحبيب لمعي طابت نفسك اشتاق الاشتياق للسماء عزاؤنا قرب الله — دكتور فوالي — دكتورة فيوليت

لمعي لمعي يا قدر محبتك يعطينا الرب العزاء تهنيئا بالسماء — الاستاذ وصفي والسيدة جيهان

اخي الغالي تركت عذاب الارض تنعم بفردوس السماء دكتور علي والمهندسة مديحة

الخي الحبيب — تركت ارض الشقاء وربحت السماء هنيئا — الحي — ماري — هالة — قادة

ذكراك ستعيش في قلوبنا لكن الفنا مع المسيح افضل جدا — روز — نادر وماجد عدلي

عمي الغالي — ذكرى حبك باقية في قلوبنا تهنيئا بيسوع سوزي والدكتور رفيق

حبيبنا الدكتور لمعي — كنت مثالا للمحبة والوداعة عزاؤنا انك بأحضان القديسين — دكتور اجمل صادق والعائلة

الذكرى السنوية الأولى لشهيد الوطن

الشهيد اللواء

رؤوف خيرت

تبعث الأسرة ذكراه العطرة لأول امتن بجليع عمر مكرم وتشكر الأسرة كل من شارك في احياء ذكراه

توالي نشر الإعلانات المؤجلة تباعا

« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »

« صدق الله العظيم »

توفيت الى رحمة الله

السيدة الفاضلة

فتحيه مصطفى حسين

زوجة المرحوم المهندس مصطفى فهمي ووالدة الفنانة ليلى طاهر والسيدة صافيناز مصطفى زوجة المستشار الصحفي سعيد مصطفى وجدة الدكتور المهندس الشربيني الاستاذ بكلية الهندسة جامعة القاهرة وخالة كل من الدكتور ابراهيم أسعد كامل رئيس مجلس ادارة شركة كاتوا رومانيك واخوته والسيد محمد هاني المدرب الرياضي وعمة كل من المحاسب مصطفى نعيم رئيس مجموعة شركات هومين والاستاذ كمال نعيم مدير عام الفرقة القومية والاستاذ شوقي نعيم مدير عام فرح ازز واخوته والاستاذ محمد زكي الفرس الاول بالتعليم الثانوي واخوته والاستاذ ابراهيم حسين الخبير الثاني بمؤسسة اخبار اليوم سابقا والاستاذ عبد الحليم حسين مدير مدرسة النقراشي الثانوية سابقا وستقام ليلة العزاء بمسجد الحامدية الشاذلية بالمهندسين اليوم الثلاثاء تلغرافيا ٥ / ٢ ش المنصور محدق بالزمالك

البقاء لله

توفى الى رحمة الله المستشار

سعد أحمد سعفان

زوج الدكتورة كاميليا ابو الخير والد الدكتورة مها حرم المهندس اسامة أمين والمهندسة منار حرم القدم امجد الجنيدي والانسة مي ونسيب عائلات عواجة ونوار وأمين والجنيدي والعزاء اليوم بدار مناسبات مسجد عمر الاسلام تلغرافيا ٣ شارع الفي شجاعة السبع عمارات مصر الجديدة

رقد في الرب برجاء القيامة

المهندس الفونس فهمي

زوج السيدة لوسي الشماع وخال نيافة الانبا صموئيل واخوته نادية عدلي وناهد وماري والدكتور يحيى ومسيس واخوته كمال وعادل وطلعت — ونسيب الدكتور يحيى الشماع واخوته عبده والدكتور ماهر والمرحومة عايدة والمرحومة مترسيل ونعيمه ولوريس وابن عم لطفي راغب واخوته — وقريب عائلات فهمي وجبران الشماع . وستشيع الجنازة الحادية عشرة صباح اليوم بكنيسة الملاك البحري والعزاء مساء بنفس الكنيسة — تلغرافيا : المحروسة حدائق القبة

رقد على رجاء القيامة المرحوم

رؤوف عزيز عشم الله

زوج السيدة فيفي راغب فهمي والد المحاسبين ايهاب بفرنسا وشرين بامريكا وشقيق فايق عزيز وعم المهندس محسن لمعي واخوته والمهندس علاءعشم والمهندس اكرم فايق واخوته وامجد اسعد باستراليا وجد فيفيا ايهاب وشادي ورباني شرين وزوجشقيقة اللواء صدقي راغب والسيدة توال حرم العقيد ناجي شفيق وقريب المهندس وحيد وهيب واخوته وباقي عائلات عشم الله وعكاة بيني معمديات والحمام والعزاء ٣٣ شارع الشهيد يسري راغب باسيوط

بسم الله الرحمن الرحيم

استدراك

سقط سهوا في نعي المرحومة

السيدة / صفية عبد المجيد سيف النصر

انها ابنة عم المرحومين رياض بك عبد العزيز سيف النصر واخواته والدكتور محمد عبد العزيز سيف النصر وعبد الغني سيف النصر والد السفير عزيز سيف النصر وابنة عم شوقي بك سيف النصر والد الدكتور هاني سيف النصر والاستاذ حازم سيف النصر والاستاذ عبد العزيز سيف النصر بالخارجية واخواتهم وابنة عم المرحوم الهامي سيف النصر والد الاستاذ شريف سيف النصر واخواته .

استدراك

سقط سهوا من نعي المرحوم

الاستاذ محمد امين السمادوني

انه ابن عمة المرحوم محمد رشاد السمادوني عمدة جناج السابق والحاج ممدوح والحاج مبروك والحاج عاطف وعم اكرم المحامي والمحاسب صبحي وجمال المحامي واخواته والمحاسب صلاح ممدوح واخوته

شكر وذكرى الاربعين المرحوم

الاستاذ الدكتور وليم عبد الله جرجس

تتقدم الأسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتهم بالحضور أو البرق وسيقام القداس الالهي لروحه الطاهرة الاربعاء ١٢-٤ ظهرا بكنيسة مار جرجس هليوبوليس .

بريرة وقاسية الحياة بدونك يا نبع الحنان — زوجتك وابناك .

اخي وليم خسارتنا فيك فادحة وابدا لن تعوض — مشيل وعايدة

ابنينا الغالي شفيت ندادالسماء اليس ونبيل واخوته

قتلنا يا موت كريمنا الغالي حبيب زيزلة وسمير

الى الغالي جوهرة لمية تفقدناها والمسيح اودعناها — خالي ونايلة

كنت مثالا لنقاء القلب وصفاء الروح ذكراك يفاقونا تهنيئا بالفردوس مراد ولورين

عشت بالمحبة تهنيك مجالمسيح اودعناك — ماجد وشجن .

عمي الغالي وليم — تركت أرض الشقاء وتمتعت بالسماء — طارق والماي .

عمي الغالي

رحلت دون وداع عزاؤنا هنيئا بالسماء — ممدوح وبيرتت

انا لله وانا اليه راجعون

فقيدة عائلتي

الخطيب والشيحي

شيعت امس جنازة المرحومة

الحاجة زينب الخطيب

كريمة المرحوم الحاج ابراهيم الخطيب وحرم المرحوم محمد السعيد الشيحي من رجال الاعمال ووالدة كل من صلاح الشيحي وكيل الوزارة ونسور الشيحي مدير العمليات بالجهاز المركزي للمحاسبات وحرم عبد الله سالم العامي وسيد حرب المدير العام بجهاز تحسين الاراضي وصلاح عبد العليم مدير التأمينات بشركة وولتكس وشقيقة عبد الرحمن الخطيب رجل الاعمال وجدة المحاسب محمد الشيحي والمحاسبة رانيا الشيحي . وقريبة ونسيبة عائلات الخطيب والشيحي وبدران والنبي ونجم والرازقي والآداي والقسي وسالم وحرب والجهد وشعلان والسعيدي وابو قيطه . وقد اقيمت ليلة العزاء امس بمسجد الحامدية الشاذلية . تلغرافيا : ١٣ ش السلام بالمبلة .

نفقيد عائلة الشافعي ببداوي والمنصورة

انتقل لرحمة الله امس المرحوم

حمزة الشافعي الحداد

صاحب ومدير المدارس الخاصة بابو كبير زوج كريمة الاستاذ محمد عبد الفتاح ووالد المهندس ضياء والمهندس حسام والمحاسب حازم وسعيد بكلية التجارة وشريف بالثانوي وعم المهندس نبيل الشافعي بغزل المحلة والمهندس الشافعي السعيد واخوته والشافعي حسن واخوته ومحمد الشافعي واخوته وخال الحاج حمدي البدراوي واخوته والمهندس فخرى قطب واخوته ومحمد المظلوم واخوته والبنتراوي فهيم واخوته وسمير سمير حمادة بغزل المحلة واخوته وقريب ونسيب جميع عائلات بدواي وكفر بدواي الجديد واقتصر العزاء على تشييع الجنازة اول امس تلغرافيا بدواي المنصورة

المهندس عزمي البدراوي المصري يحتسب عند الله خاله وعم زوجته

حمزة الشافعي الحداد

اسكنه الله فسيح جناته

انتقلت الى الامجاد السماوية المقدسة

نعيمة جابر سعد

حرم المرحوم الاستاذ فتحي بقطر ووالدة الدكتورة سامية حرم المهندس كريستر بالسويد والدكتور سامي بمستشفى ابو تشت زوج السيدة تاء بولس والدكتورة سلوى حرم الدكتور انور وليم والاستاذ سمير زوج السيدة عاكلين فايق والسيدة سيسيل حرم الدكتور رفيق فتحي بمستشفى الشرطة وخالة الدكتور اديب يوسف واخوته بامريكا وماهر صادق واخوته باستراليا وعادل رياض واخوته بنجع حمادي وحليم فهيم واخوته وجورج داود واخوته بالقاهرة وعمة بشير شاكر وزوجة شقيق جميل بقطر باستراليا . وقريبة ونسيبة شكري رياض واخوته والمقدس تصحي توفيق واولاده وبولس عطية وفايق بشايا ووليم ثابت وفتحي لبيب ونسيبة وقريبة عائلات آل جابر بنجع حمادي ومقاريوس بالسلامية وآل شمعي سليمان وابو حشيش وآل ميتا بهجورة . والعزاء تلغرافيا : نجع حمادي .

الادارة الصحية والمستشفى المركزي بأبو تشت

المديرون والاطباء والموظفون والعاملون يشاطرون الدكتور سامي فتحي الاحزان لوفاة والدته

وليم ثابت واولاده يودعون السماء المقدسة نعيمة جابر

بولس عطية والاسرة يودعون للسماء المرحومة نعيمة جابر .

اديب طوبيا واولاده يعنون ببالغ الحزن والاسى السيدة المرحومة نعيمة جابر

وجيه نصري صديق واخوته والاسرة يودعون للامجاد السماوية عزيزتهم الغالية المرحومة نعيمة جابر

عدلي عبد الملك واولاده يودعون للامجاد السماوية فقيدتهم الغالية والدة الدكتور سامي وسمير فتحي .

فايق بشايا واولاده ينعون المقدسة نعيمة جابر سعد للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء .

اولاد لوكاس الفاوي يودعون السماء المرحومة نعيمة جابر

الدكتور وجيه ووصفي الفريد واخوتهم يودعون للسماء المرحومة نعيمة جابر

الدكتور عماد نصيف بشاطر الدكتور سامي فتحي الاحزان لوفاة والدته .

الدكتور ماهر اديب واخوته يودعون السماء والدة الدكتور سامي فتحي

الدكتور بهاء زكي والاسرة ينعون بأسى المرحومة نعيمة جابر سعد

الدكتور طلعت القصاب والعائلة ينعون بحزن والدة الدكتور سامي فتحي

الدكتور ميخائيل القس والعائلة يودعون السماء والدة الدكتور سامي فتحي

الدكتور مجدي عزيز والعائلة ينعون بأسى والدة الدكتور سامي فتحي

ماهر مجاهد ابو حشيش وحرمه واولاده يودعون للسماء فقيدتهم الغالية المرحومة نعيمة جابر

انطون حكيم واخوته يودعون للسماء والدة الدكتور سامي وسمير فتحي

الدكتور رأفت سجري يزف للسماء والدة الدكتور سامي وسمير فتحي

انا لله وانا اليه راجعون

لفقيد عائلة السود بالشواشنة فيوم

توفي الى رحمة الله تعالى

الحاج

علي ابراهيم حجازي

والد محمد حجازي بمصر للطيران وعبدالهادي وهشام وكريم وفيصل وقريب ونسيب جميع عائلات الشواشنة وابو جنشو تلغرافيا : الشواشنة — فيوم .

البقاء لله

توفي الى رحمة الله تعالى

الاستاذ

حسن عبد الغفار الحو

مدير شئون العاملين بمديرية الشئون الاجتماعية بالغربية زوج السيدة سامية عبدالمنعم الجوهري رئيس قسم الميزانية بديوان عام محافظة الغربية — ووالد المهندس حسام الحو بالمقاولون العرب بطنطا وحاتم المعيد بالتربية القومية وحازم بالتربية القومية وشقيق الحاج محمد عبدالغفار وعم المرحوم فاتن ايوب والمرحوم محمد عبد المجيد والمرحوم عبد السلام وهرم العقيد محمد الكتامي . وقريب ونسيب عائلات الجوهري بطنطا والحو وابو يوسف بكفر ابو جندي وايوب بحمياط وحبيب وفاضل وهلال بطنطا ودرغام بدابشان . واقيمت ليلة المأتم امس بدار المناسبات بطنطا .

التلغرافيا : الحو بطنطا

مكتب النادي للاستيراد

مهندس محمد داود

ينعى ببالغ الحزن المغفور له

الحاج

حسن عبد الغفار الحو

مدير شئون العاملين بمديرية الشئون الاجتماعية بطنطا والد كل من المهندس حسام حسن الحو والاستاذ حاتم حسن الحو والاستاذ حازم حسن الحو للفقيد الرحمة ولهم وللاسرة العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

فقيد عائلة حمزة بابو كبير شرقية وعائلة بلبع بدمنهور

شيعت امس جنازة المرحوم

المهندس

محمد علي حمزه

مستشار التنمية الزراعية

نجل المرحوم علي بك حمزة وكريمة الشيخ السيد احمد نمر زوج السيدة حكمت بلبع كريمة المرحوم محمد بك بلبع وحفيدة المرحوم مرسي باشا بلبع والد المهندس منصور حمزة بالمانيا والمهندس ماهر حمزة بشركة بدر الدين للبترول والسيدة مديحة حمزة مديرة بشركة اسكترت السياحة حرم العم محمود عماد صادق والسيدة ملكة حمزة حرم المهندس علاء البسيوني مدير الشركة الوطنية للاستثمارات العقارية وجد كل من سامي منصور حمزة ورانده ومحمد ماهر حمزة وعلي عماد صادق بالتجارة الاسكندرية ومحمد وهشام علاء البسيوني وشقيق المرحوم جمال حمزة والمحاسب جلال حمزة بالسعودية والمحاسب جودت حمزة وزوج شقيقة المرحوم عباس بلبع وعم كل من هشام وعلاء وماجد جلال حمزة وشريف وشرين جودت حمزة وابن عم المرحومان محمود واحمد حمزة والمهندس اسماعيل حمزة والحاج مختار حمزة واخوته والمرحومان احمد وعبد القادرحمزة واخوته والسيدة حرم المرحوم المهندس احمد الالفي والمهندس حامد خضر وابن خال المستشار محمد نمر والمرحوم الحاج علي نمر والدكتور خالد نمر نقيب القصاريين والسفير امين نمر والحاج صلاح نمر عمدة كفر نمر وابن عم والدة المستشار جودت الالط نائب رئيس مجلس الدولة وزوجة شقيق الاستاذاسماعيل بلبع والسيدة ناهد بلبع حرم المرحوم محمد بك الشلقمي اللبان والاخوة وزوج عمة المحاسبان خالد وطارق عباس بلبع وقريبونسيب عائلة حمزة وبلبع وصادق والبسيوني ونبالة وعبد اللطيف جميل بالسعودية والغمراوي ونمر وعزب والالفي وشرف وشتلبي وحمودة وارناؤوط وخليل والبدوي واللبان . ويستقام اليوم ليلةالعزاء بجامع القائد ابراهيم بمحطة الرمل تلغرافيا : ٨٦ شارع لاجيزون بولكلي — الاسكندرية .

أسرة العاملين بالشركة الوطنية للاستثمارات العقارية ومجموعة الانشاءات العربية تشاطر الاستاذ علاء البسيوني رئيسمجلس الادارة والسيدة حرمه في وفاة والدها . للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء .

انتقلت الى الامجاد السماوية المرحومة

السيدة منجد قرياقس

حرم غالي ابرمانيوس والدة كل من كامل التاجر بالقاهرة والمحاسب نادر بمجلس مدينة الجيزة والمهندس ايمن بشركة اوراسكوم والدكتور وجيه بمستشفى التحرير بامبابة ووحيد بامريكا والهام ويونية ومني كلين وشيعت الجنازة امس تلغرافيا كامل ونادر بشبرا

كمال الجويلي

عضو مجلس الشورى

رئيس شركة الاسكندرية للمبيعات والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات والعاملون يشاطرون الاستاذ

سعيد عبده عبد المنعم

رئيس مجلس ادارة شركة باتا وعضو مجلس الشعب الاحزان في وفاة شقيقه

المعهد القومي لعلوم البحار والمصايد

مدير فرع خليجي السويس والعقبة والعاملين يشاطرون السيد الاستاذ الدكتور

حسين كامل بدوي

رئيس المعهد

الاحزان لوفاة شقيقه المرحوم

عبد الفتاح كامل بدوي

للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

طوبى لمن اخترته يارب ليسكن في ديارك

انتقل الى الامجاد السماوية

الدكتور

لطيف حنا ساويرس

مدير عام مستشفى الامراض الصدرية بالسويس سابقا

زوج الدكتورة ماري حنا والد مدحت لطيف مدير شركة سويل للسياحة بمصر الجديدة زوج مني حنا بشركة ريم ومحسن لطيف خبير كمبيوتر خطيب شرين التلونيوس بشركة كافاكو ومنال لطيف حرم الدكتور مدحت فتحي بالامارات وجد شريف ومارك وسيريت وشقيق المرحوم رمسيس والمرحوم موريس والمهندس فويس بالبترول سابقا وشاكر بالبنك الاهلي سابقا واليس حرم المرحوم لويس بقطر وصوفي حرم الدكتور اسحق فؤاد وزوج شقيقة المرحوم صبحي وسمير الموجه بالتربية والتعليم ودولت وسميرة حرم لمعي فخري بمركز البحوث سابقا والدكتورة عايدتوكيل وزارةالطب الشرعي حرم المهندس وديع ناشد وعم وخال سامي واخوته وليلى وهاني واخوته ودكتور مجدي وناجي واخوته ودكتور جورج وشقيقة وقريب ونسيب عائلات الملاح بابو قرقاص والانبا وحنا كيرلس وفتحيابراهيم والانطونيوس المصري

وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم الساعة السادسة مساء للسيدات والرجال بقاعة الكنيسة البطرسية بالعباسية تلغرافيا مدحت لطيف شبرا مصر

مصاب الاشراف بمصر

شيعت اول امس جنازة المرحومة

نصال لؤلؤ هانم صادق

والدة السيدة حرم الدكتور محمد سامح زكي استاذ الجراحة بطب عين شمس والمهندس عصام جمال الدين وشقيقة المرحومين المستشار علي سهام الدين والمستشار اسماعيل آمال والمرحومة حرم الاستاذ حسين الشريف المحامي وبنت عم كل من الاستاذ صلاح صادق واخوته والسيدة حرم الاستاذ نبيه الزفتاوي والمرحومة حرم المرحوم المهندس علي السيد وزير الاسكان الاسبق والمرحومين محمود صادق ويوسف صادق ونسيبة وقريبة اسرة المرحوم المهندس زكي عبدالحافظ وبدران والعليلي وفتحي والنبيب وعائلات الاشراف بمركزالواسطي وجميع عائلات المصرة بالقاس والعزاء اليوم الثلاثاء بدار مناسبات مسجد الحامدية الشاذلية بسور نادي الزمالك تلغرافيا ٢٨ محيي الدين ابو العز — الدقي

شركة السويس للزيت

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ومديرو العموم واللجنة النقابية واسرة العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى والد

المهندس محمد ابراهيم

محمد سليمان نبهان

مدير قطاع الانتاج بحقل راس بدران

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر وطول البقاء

شركة بترول خليج السويس (جابكو)

رئيس واعضاء مجلس الادارة واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى

والد الزميل

شكري عبد العزيز محمد

بادارة النقل بمنطقة خليج السويس للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة أتلانتيك

انتستريز ليمتد مصر

المدير الاقليمي ومديرو الادارات وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم والد زميلهم السيد

عبد العزيز حسين علي

بمصنع المركزات

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان .

المهندس حماية فوزي مينا يشاطر

الاستاذ عطا كامل

مدير عام الاعلانات وعضو مجلس ادارة مؤسسة اخبار اليوم الاحزان لوفاة شقيقته الفقيدةالكريمةالرحمة

كنيسة القديس جورجيوس

شارع ابو طاقية بحدائق شبرا تودع للامجاد السماوية المرحوم المقدس

بشرى لوزا عبيد

عضو مجلس الكنيسة لروحهنياحا وللاسرة الصبر وتعزيات السماء

جمعية الشهيد جورجيوس

٨ شارع عبدي القبلي بحدائق شبرا تودع على رجاء القيامة المقدس

بشرى لوزا عبيد

عضو مجلسها — للراحل نياحا وللاسرة العزاء

كلية التربية الرياضية للبنين جامعة الاسكندرية

العميد واسرة الكلية يشاطرون الدكتورة فاطمة عوض صابر في وفاة شقيقها . للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء .

رئيس واعضاء قسم طرق التدريس يتعون شقيقة الدكتورة فاطمة عوض صابر . للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

فقيدة آل نصر بشقلقيل

انتقلت للامجاد السماوية بعد هياة الايمان والعطاء الام الفاضلة

حرم المرحوم

داود رزق نصر

والدة نصر ناظر موجه بالتعليم الثانوي ومراد رزق المحامي واللواء شرطة صبحي داود بالداخلية والمحاسب عادل بشركة الشا والجولوكز والمرحوم المهندس راجي وفوقية حرم الاستاذ الدكتور رمزي شحاته بطب القاهرة والاستاذة صفية وجدة المهندس ناجي بكندا والاقتصادي نظمي بزيروكس مصر والاستاذ نادي والدكتورة جمال وسامي وماهر ونادية ودينا وسالي بالثانوي وشقيقة المرحومين سيف رزق الله والشيخ الكسان ومرسيس وحرم المرحوم الياس مسعود وعمة المرحومين فخري سيف والاستاذ الدكتور رمزي سيف وحرم سعد زغلول بالتعليم واولادهم وقريبة الشيخ فايز اسكندر واولاده والمرحوم وليم الكسان واخوته واولادهم والمهندس عاطف مرسيس واخوته واولادهم وحكمت الياس واخوته واولادهم وناعوم وشكرى بني واخوته واولادهم وعزمي ثاري واخوته واولادهم وحمدي نصير واخوته واولادهم وسعد كيرلس واخوته واولادهم وباقي افراد العائلة بشقلقيل والدوب واسيوط . وشيعت الجنازة . والعزاء اليوم بقاعة الكنيسة الانجيلية بشبرا شارع البعثة . تلغرافيا : نصر شبرا مصر

فقيد آل البطران

شيعت امس جنازة المرحوم الاستاذ

محمد رحيم البطران

المدير العام ببنك مصر سابقا والفقيد زوج السيدة ثريا طه ووالد الدكتور نبيل بمصر للتأمين والمهندس نصر بالسفارة الامريكية والمهندس ناجي بالكويت والدكتورة سوسن استاذ مساعد بطب الازهر حرم المهندس كمال الليثي بلسو وشقيق المرحوم الدكتور حسين والشيخ سلطان وسيد رحيم والسيدات احسان واولادها وزينب واولادها وعديل المرحوم محمد الليثي والمورس محمد خضير والاستاذ شوقي رغيدي وعم محمد رحيم ونجل بالشبوكات والمرحوم مقبو مصطفى رحيم والعقيد طلال والمهندس حسين سلطان وحسين سيد واخوتهم وخال دكتور كمال ابو الغنز والاستاذ احمد البطران والحجاج مني وعبد الله عبد الجواد وابن عم الشيخ رحيم ومحمد عثمان واللواء عباس ومحمود عبدالحليم والمرحوم محمد البطران ومحمد البطران عضو مجلس الشورى وستقام ليالي العزاء اليوم الثلاثاء بقاعةالمناسبات بمسجد الخلفاء بجوار الميريلاند مصر الجديدة وغدا الاربعاء بدار المناسبات بنزلة البطران بالهرم تلغرافيا ١٤٨ (أ) شارع جسر السويس الالف مسكن

انتقل للامجاد السماوية المرحوم

حلمي راغب المراغي

الموجه بالتعليم سابقا — زوج السيدة فوزية جرجس ووالد كل من عماد باستراليا وحرم انسي راجي بالقاهرة وشقيق المرحوم ولسن واولاده بطهطا والسيدة مفيدة وانجالها . وقريب ونسيب عائلات المراغي والمعلم والزير بطهطا وجريس تلغرافيا : سوهاج

رقد على رجاء القيامة

فقيد عائلة

يوسف سعد بميت غمر

المهندس سعد طانيوس

الشهير بكمال أنطون

زوج السيدة نوال وهبه ووالد المحاسب ايهاب سعد بالنصر للسيارات زوج السيدة سوسن سعد ووالد المرحوم هاني وشقيق المرحومين الدكتورة يوسف ومختار سعد والسيدات حرم المرحوم شكرى معوض والمهندس منير البرماوي وجد جيرلم وليديا ايهاب وعم حاتم واخوته وناجي وخال بطرس واخوته وماجد واخوته وابن اخ سليم سعد المحامي واخوته وابن اخت المرحوم صبيحه صليب واولاده وزوج اخت كمال رياض واخوته وعديل سلامة عوض الله وموريس صليب . وقريب ونسيب عبد الله جرجس واخوته وسعد توفيق وغبريال بك سعد والمحمودي . وشيعت الجنازة امس والعزاء بكنيسة العذراء بجاردن سيتي اليوم الساعة ٦ مساء . تلغرافيا : ايهاب سعد بجاردن سيتي .

المركز الآلي لشركات التامين

رئيس واعضاء اللجنة الادارية والعاملين بالمركز يتقدمون بخالص العزاء

للاستاذ المستشار

صلاح عبد الفتاح سلامة

نائب رئيس مجلس الدولة والمستشار القانوني للهيئة لوفاة والدة سيادته — للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة النصر للتصدير والاستيراد

رئيس واعضاء مجلس ادارة الشركة وسائر العاملين يتقدمون بخالص عزائهم للزميل

آسر اسماعيل محمود

بقطاع الاستيراد لوفاة والده للفقيد الرحمة ولاله الصبر والسلوان .

شركة مصر للاسواق الحرة

المفوض العام بالادارة وجميع العاملين بالشركة يشاطرون الزميل

علي عبد المنعم حسين

مدير ادارة التصدير الاحزان في وفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مع المسيح ذاك افضل جدا

انتقلت الى احضان القديسين المرحومة السيدة

وهيبة أسعد يوسف

حرم المرحوم الدكتور

رزق الله حنا

والدة السيدة ناهد بشركة ماتركس انترناشيونال حرم اللواء اديب كيرلس الخبير بشركة ماترالسياحة والسيدة سامية حرم المهندس مكرم نجيب بمدرسة السياسية الثانوية القديمة والمهندسة ماجدة حرم المهندس انتوني جلبسون بانجلترا وجدة السيدة داليا اديب بشركة ICI حرم المهندس الشرف جورج مينا بشركة سويدج لوك وامجد اديب ودينا وياسمين مكرم وهولي وكريستي جليسون وحرم شقيق السيدات نرتتدة وفوزية حنا وعمة الدكتور فاروق نسيم واخوته والسيدة نجوى نصيف حرم الدكتور جورج مينا وشقيقتها والمهندس رؤوف سلم واخوته والدكتور وجدي نجيب واخوته وخالة الدكتور فؤاد كيرلس واخوته والسيدة نادية نجيب الوجيهة العالية حرم اللواء سامي روفائيل واخوتها وحرم عم وخال كل من المهندس ايهاب بطرس واخوته والمهندس الشرف اديب وشقيقه والدكتور كمال فهيم واخوته والدكتورة سناء ميخائيل حرم الدكتور كمال ابو سيف واخوتها والمهندسة سوزان عذرا حرم المهندس سمير زكي واخوتها والسيدة اميرة نسيم حرم المحاسب زكريا سامي والمهندس هاني اسطفانوس وشقيقته

وشيعت الجنازة امس والعزاء مساء اليوم بقاعة كنيسة السيدة العذراء مريم بأرض الجولف بمصر الجديدة تلغرافيا ١٦ شارع محمد مصطفى حمام خلف ناشيونال بغداد عباس العقاد مدينة نصر

انتقل لرحمة الله تعالى امس

المرحوم محمد نادر

بمصر للطيران نجل المرحوم المهندس محمود فؤاد ووالد السيدة هالة حرم احمد عبد العزيز وشقيق السيدة حرم ممدوح رياض المحامي والمرحومة نيللي وشقيق محمد عمرو وقريب ونسيب عائلات اليس ورياض وابو طالب والكامل وفتوح والعزاء اليوم الثلاثاء بدار مناسبات مسجد عمر بن عبد العزيز بجوار نادي هليوبوليس مصر الجديدة تلغرافيا ٨ شارع طومانباي ميدان ابن سندر

بسم الله الرحمن الرحيم

توفي الى رحمة الله تعالى

عميد عائلة نبهان

الحاج ابراهيم نبهان

عمدة منشاة نبهان . تلغرافيا منشاة نبهان فاقوس — شرقية .

« انا لله وانا اليه راجعون »

توفي الى رحمة الله تعالى

الاستاذ

محمد عبد المنعم القاضي

المحاسب القانوني بالاسكندرية

وقد شيعت الجنازة امس من مسجد سيدي عامر بمطوبس تلغرافيا — منزل محمد القاضي مطوبس او ٢٠ ش الجلاء فيكتوريا اسكندرية

المجموعة العربية للتنمية

رئيس مجلس الادارة والمديرون وجميع العاملين يحتسبون عند الله الاستاذ محمد عبد المنعم القاضي المحاسب القانوني للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

انتقلت الى الامجاد السماوية

السيدة

أوديت أسبيرو حايك

حرم المهندس نيقولا شعيا ووالدة المهندس جورج شعيا والسيدة ليلى حرم المهندس عصام فريد والسيدة نادية حرم المحاسب عادل حايك بلبنان وجدة شريف ودينا فريد وكاترين شعيا ويوسف والين حايك واخت المرحوم يوسف حايك وجورج حايك بلبنان وجورجيت حايك وخالة الدكتور جمال قهواتي وحرمه واولاده نادر ورامي ورينا حرم جوزيف صابا واولادهم المهندس فادي ولورين زوجة اسامة جريس وزوجة شقيق ازابيل شعيا حرم المرحوم نيقولا ابو خضر بعمان والتربه وماري شعيا وقريبة ونسيبة عائلات فريد وداغر بلبنان وابو خضر بعمان وعبد الاحد وجبران وزيدان وسابا وجريس وستشيع الجنازة الحادية عشرة ظهر اليوم بكنيسة رؤساء الملائكة بالظاهر والعزاء لمدة ثلاثة ايام بقاعة الكنيسة تلغرافيا جورج شعيا الظاهر

انتقل للامجاد السماوية المربي الفاضل

الاستاذ

رمزي شحاتة المصري

الموجه الاول بالتعليم بالاسكندرية سابقا زوج السيدة استر عبد المسيح والد المهندس رأفت بكهرباء مطروح والمهندس مدحت بكندا واشرف المدرس برشدي الاعدادية وشقيق المهندس انسي المصري بالتليفزيون وحرم زكي اسعد بينها وعم السيدات جيهان وايمان انسي وخال فايق بمحافظة مطروح ونادر والمهندس صفاء والدكتور ناجي لطفي والمهندسون عادل وفيكتور والفريد زكي وزوج شقيقة القس بشوي بالزقازيق والمهندسان موريس وحلمي وحرم المرحوم عدلي جيد وحرم ماهر مطر وابن عم سعد ووليم ونايز رزق وابن خال نصيف والمهندسين دانيال وميلاد ويحيى والدكتور لبيب رزق وستشيع الجنازة ظهراليوم بالزقازيق والعزاء بقاعة كنيسة مار مينا بفلمنجمساء اليوم تلغرافيا رشدي الاسكندرية

الاستاذ محمديوسف لطفيالمحامي المهندس رفعت يوسف لطفي الدكتور احمد رامي يوسف لطفي المهندس علاء الدين يوسف لطفي يحتسبون عند الله ابن عمهم الحاج

سمير حمدي لطفي

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »

« صدق الله العظيم »

توفي الى رحمة الله تعالى

الكيميائي محمد محمد خليل

زوج السيدة نوال عزام ووالد المهندسة نيفين حرم الاستاذ عادل وشقيق كل من المهندس خليل والمحاسب علي والدكتور يوسف ووالد كل من الدكتورة زينب حرم الدكتور ناجي شعبان والمحاسبة مها حرم الدكتور محمد المصطفى والدكتورة نجلاء والدكتور سامح والدكتور وائل والدكتور محمد خليل والدكتور محمد يوسف والمهندس احمد يوسف وشيعت الجنازة امس بالشهيدي تلغرافيا الشهيدي مركز المحلة الكبرى

عزاء محافظة كفر الشيخ

صبري القاضي

محافظ كفر الشيخ

والقيادات السياسية والشعبية والتنفيذية بالمحافظة يشاطرون السيد

الدكتور يوسف خليل

مدير علم الطب البيطري

الاحزان لوفاة المرحوم شقيقه تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم آله الصبر والسلوان

البقاء لله

فقيدة عائلة خورشيد وعيد

توفيت بالامس الى رحمة الله

السيدة / امينة

شعبان حسن خورشيد

حرم المرحوم

عيد محمد عيد

والدة كل من صفاء الدين عيد المدير بمجموعة شركات اسكندرية وحرمه السيدة ناهد عرفي وصلاح الدين عيد صاحب ومدير عام بمجموعة شركات اسكندرية وحرمه السيدة هند الهيلي ومحمد عيد نائب رئيس مجلس ادارة شركة فن العمار بالسعودية وحرمه السيدة ميرفت المصري وماجد عيد مدير المنطقة الشرقية بشركة فن المعمار بالسعودية وحرمه السيدة عزة غريب وشقيقة المرحوم اللواء محمد خورشيد والمرحومة فاطمة والسيد علي خورشيد وزوجة شقيق كل من المرحومين ابراهيم واسماعيل واسحق وعبد الكريم وسعد عيد وبالعسال يعقوب ومحمود والعميد وحرم المرحوم قرقورة والقائمقام محمد الدباغ وجدة هيثم وتامر والشرف ورشا ووليد وباسم وكريم والعميدوايهم وياسمين ورنا وعمة ياسر وباهر وتديم وشريف وعمة حرم احمد القصاص وعبدالعزيز على وزوجة عم محمد اسماعيل واخوته وعبد المنعم ابراهيم واخوته وابن سعد واخوته وسامح اسحق واخوته وهناء محمود واختها وطارق عبد وعلاء الدباغ واخوته وسعد قرقورة وبنت خال المرحوم جمعة وهبة ومحمد موسى واخوته وعطية الشيخ وبنت عم منيب ورياض باشا خورشيد وقريبة ونسيبة عائلات عرفي وبلال والهيلي والشاسي باشاوالمصري وخليل اسعد وغريب ونعمان وستقام ليلة العزاء اليوم بجامع ابراهيم محطة الرمل — تلغرافيا ٦٥٧ طريق الحرية

انتقل بالامس على رجاء القيامة

المرحوم

جورج صلاح رزق الله

رئيس خزينة مديرية امن الدقهلية سابقا — زوج السيدة ريموندا تهم اسكندر ووالدة كل من جورجين وكيلة مدرسة حافظ ابراهيم بالقاهرة حرم الدكتور بشرى حنا بشركة تسارم الصالحية والمحاسبة جانيت بامريكا حرم المهندس لطفي بوصلة وهدى المدرسة بمدرسة الايمان الثانوية بنات بالقاهرة حرم عهدي عبد الملك مأمور جمرك بمطار القاهرة والدكتورة كاميليا خطيبة الدكتور ايمن سليمان وجد كل من شريف ودينا وريموندة مريم وجورج .

تلغرافيا : بسري وعهدي بالمنصورة

بالمحبة جمعتنا وكانت قيمة حقيقية بيتنا لذكراك وضيافة بالفردوس لخالك عايدة والدكتور وديع اسكندر

جمعية بيت النهضة القبطية بالمنصورة رئيس واعضاء الجمعية ينعون الزميل

جورج صلاح

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

طب بنات الازهر

العميدة والوكيلة واعضاء هيئة التدريس ينعون ببالغ الاسى كل من والد الاستاذةالدكتورة سوسن رحيم استاذة السيولوجي ووالدة الاستاذة الدكتورة ماجدة تويدار استاذة الباتولوجي

دكتور عمر الاحمدي والعائلة يتقدم بالتعازي لوفاة والد

الدكتورة سوسن رحيم

جامعة القاهرة كلية الاداب قسم المكتبات والوثائق والمعلومات

تنعى بمزيد من الحزن والاسى العالم الجليل الاستاذ الدكتور

السيد محمود الشنيطي

رائد علم المكتبات والمعلومات في العالم العربي

مديرية امن اسوان

لواء سامي عبد الجواد مساعد الوزير مدير امن اسوان ونائبه ومساعدوه والضباط والافراد والجنود ينعون بالاسى والحزن والد النقيب

احمد فرج محمود

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

طبع بمطابع الاهرام بالجلاء

مواقف

بعض المشتغلين بالتربية والتعليم فى اوروبا وآسيا قد اتخذوا لهم شعارا يقول: انظر وراءك قليلا لترى امامك كثيرا!

فقد لاحظوا ان التاريخ الذى يدرسه تلامذة المدارس ليس دقيقا. وان هناك مراحل من التاريخ الوطنى لاتلقى ماتستحقه من عناية. وان نظار المدارس احرار تماما فى وضع المقرر الذى يرونه. وبعضهم له لون حزبى فيهتم بماضى حزبه وليس بكل بريطانيا.. أو يبالغ فى الاهتمام بالتاريخ الاوروبى على حساب التاريخ الانجليزى. فما الحل؟

الحل هو ان تتدخل الدولة لحماية التراث. فيتعلم التلميذ والمدرس الانصاف والعدل عندما ينظر وراءه، ويكون اكثر اعتدالا عندما ينظر الى حاضره والى مستقبله ايضا.

والالمان فعلوا ذلك عندما اعادوا صياغة تاريخهم. فليس كل الالمان هتلر. ولا كل الاحزاب نازية.. ولا كل ما قام به هتلر دمارا، وانما كان شريرا مع خصومه من كل لون ودين. ولذلك كان لابد من اعادة وزن كل ماحدث حتى لا يعيش الالمان سجناء فى معسكرات الاعتقال التى اقامها الامريكان للشعب الالمانى فى كل الاقلام..

اما اليابانيون فقد سبقوا الجميع حين اعادوا كتابة تاريخهم. وحذفوا من التاريخ انهم شعب متوحش. وان مصانعهم من الممكن ان تدور لحساب الحرب فى اى وقت. وان المواطن اليابانى مصاص للدماء.. ان لم تكن دماء جيرانه، فدماء العالم كله.. فقط انهم يحتاجون الى فرصة!

ولابد ان شعوبا اخرى قد وقع عليها ظلم شنيع بسبب دورها فى الحربين العالميتين الاولى والثانية والحروب مع اسرائيل وحرب الخليج..

وقد سالنى صديق مصرى يعيش مع اسرته فى امريكا ان ادله على كتب التاريخ المصرى الحديث التى يمكن ان يقدمها لاولاده ليعرفوا ماذا جرى وماذا انكسر وماذا التوى وماذا اعتدل. وقبل ان ارد عليه قال: اريد تاريخا جادا موضوعيا. لا أريد خطبا وانذارات وشتائم.. اريد كتبا علمية كالتى تقرؤها هنا فى امريكا عن اى شىء ابتداء من الخنافس والضفادع حتى رحلات الفضاء..

وقبل ان افتح فمى قال: لا اريد الكتب المنقولة عن مصادر اسرائيلية. معاركنا معهم من كتبهم. اين سجلات الحرب عندنا؟ اين مذكرات القادة؟ اين الوثائق السرية التى تقوم الدولة بتسريبها لتكون مادة للمؤرخين؟

ومضى يقول ويكيل ولم افتح فمى.. وليس فى نيتى ان افعل!

أنيس منصور

من غير عنوان

معمر عُمانى يموت عن ١٢٠ عاما وأصغر أبنائه طفل فى الثامنة !

★ توفى معمر عُمانى تجاوز عمره الـ ١٢٠ سنة واسمه سعيد بن فاضل الوضاحى. تزوج خلال حياته عدة مرات وكان يعمل بالتجارة ورزق بعدة ابناء عمر اصغرهم ثمانى سنوات اى انه انجبه وعمره ١١٢ عاما فقط.

.. ومعمرة ترحل عن ١٣٥ عاما..

★ وفى سلطنة عُمان ايضا توفيت اطول المعمرات عمرا فى السلطنة واسمها موزة بنت خلفان الضوعنى التى كانت تقيم فى ولاية صحم. وكانت تتمتع بصحة جيدة ولياقة بدنية عالية ونشاط كبير ولم تعان من اية امراض قبل وفاتها.

واوضحت اسرة المعمرة ان قائمة طعامها كانت تضم اللحم والحليب والسمن والاكلات الشهيرة فى السلطنة إلا انها حرصت على عدم تناول اى اطعمة محلية او مثلجة.

متحف للخزف الإسلامى بالمعهد المصرى بمدريد

★ د. جمال عبد الكريم المستشار الثقافى المصرى بمدريد اعد مشروعا لإقامة أول متحف للخزف الاسلامى.

الفنان الخزاف سمير الجندى اهدى مجموعة من اعماله لتكون نواة لهذا المتحف الذى سيقام بالمعهد المصرى للدراسات الاسلامية بمدريد.

مقتنيات الجامعة الامريكية فى معرض

□ النيل والحضارة .. بريشة الفنانة جاذبية سرى

★ اللوحات والاعمال الفنية التى اقتنتها الجامعة الامريكية خلال الـ ٧٥ عاما الماضية يقام لها معرض فى قاعة ايوارت، يستمر حتى نهاية الشهر الحالى من بينها اعمال للفنانين: جاذبية سرى ومنير كنعان وجورج بهجورى ومحمد طه حسين وحامد ندا وفتحى أحمد وليليان كرنوك وعادل السيوى ومحمد عبلة

وفى مبنى العلوم الاجتماعية بالجامعة يقام معرض اخر للمصور الامريكى ايريك ويكس بعنوان «مواقف مصرية» يعرض فيه ٣٠ صورة ابيض واسود تعكس انطباعه عن الحياة المصرية

فرنسا تساهم فى تشغيل الاسعاف المصرى الطائر

مطروح - من عاطف المجعاوى :

★ ستساهم فرنسا فى تشغيل نظام الاسعاف الطائر فى محافظة مطروح طوال شهور الصيف حيث سيتم نقل الحالات الحرجة الناتجة عن حوادث الطرق بالمحافظة الى مستشفى القوات المسلحة بمصطفى كامل بالاسكندرية وذلك ضمن مشروع مصرى فرنسى لتطوير الخدمات الطبية وحالات الطوارىء والرعاية العاجلة.

وصرح د. نبيل الشنوانى مدير الصحة بمطروح بان المشروع يشمل ايضا تزويد مطروح بسيارات اسعاف فرنسية مزودة بالكمبيوتر واحدث الاجهزة وبفريق طبى مصرى سيتم تدريبه فى فرنسا لنقل الخدمة الطبية الى موقع الحادث وهذا النظام اثبت نجاحه فى تقليل ٧٠٪ من حالات الوفاة فى حوادث الطرق.

الفريق زاهر عبد الرحمن محافظ مطروح استقبل د. مارك جيرو الخبير بالاسعاف الفرنسى ود. جورج ساليم الملحق الصحى بسفارة فرنسا بالقاهرة ود. على خاطر وكيل اول وزارة الصحة لبحث خطوات تنفيذ المشروع.

عبداللطيف البغدادى يلازم الفراش

★ عبداللطيف البغدادى (٧٨ عاما) عضو مجلس قيادة الثورة ونائب رئيس الجمهورية الاسبق يلازم منزله بمدينة نصر منذ ٥ شهور لمرضه. بالاضافة الى الام بقدميه يعانى منها طوال تلك المدة..

ويشرف على علاجه د . حلمى الحديدى رئيس قسم العظام بطب القاهرة وفريق من اطباء الاوعية الدموية والاشعة والتحاليل الطبية.

اخبار الصباح

● جمعية خريجات الجامعة تكرم د. سهير القلماوى رئيسة الجمعية ٧ مساء اليوم بمقر الجمعية .

● الناقد الايطالى كلاوديو تشيرتيلى يتحدث عن الطبيعة فى الفن الحديث عند نهاية القرن الـ ٢٠ وذلك فى ندوة يقيمها المعهد الثقافى الايطالى ٧ الليلة فى القاعة الرئيسية بمجمع الفنون بالزمالك.

● الكاتب الصحفى صلاح منتصر يستضيفه نادى سيدات ليونز الجيزة ٦.٣٠ مساء غد فى حوار حول ما يهم المراة العربية .

● د . آمال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية امس معرض الاسر المنتجة بكلية الفنون الجميلة بالزمالك. المعرض يستمر ١٠ ايام.

● الربيع فى عيون الشعراء : موضوع ندوة ستقام ٦ الليلة فى جمعية الشبان المسيحية بالقاهرة ويتحدث فيها : د. ابراهيم قاسم ويديرها الاديب سمير كرم فريد.

● «ذكريات مسافر» معرض اعمال معاصرة يفتتح ٧ الليلة بقاعة كريم فرنسيس بشارع الشريفين ويستمر ٣ اسابيع

● مركز الدراسات القانونية والاقتصادية بحقوق عين شمس ينظم ٦ الليلة ندوة عن تعديل قوانين ايجار الاماكن يتحدث فيها الدكاترة احمد سلامة ولبيب شنب وحسام الاهوانى

● على مسرح سيد درويش بالهرم تقيم مدرسة المنار الحديثة حفلها السنوى مساء اليوم ويحضره قيادات التعليم بالجيزة وتسجل منوعات القناة الثالثة لقطات من الحفل.

● حول المسلسل التليفزيونى «صباح الورد» تعقد ٧ مساء اليوم ندوة فى قصر السينما مع مخرجه عادل صادق والفنانين يوسف شعبان وإيمان الطوخى ونهلة سلامة ويديرها طارق الشناوى

● معرض للخط العربى وصحف الحائط والمجلات المطبوعة تقيمه كلية صيدلة جامعة حلوان اليوم ولمدة ٣ ايام كما تقيم ادارة رعاية طلاب الجامعة حفلا فنيا ٦ مساء بعد غد بمسرح سيد درويش بالهرم

● «ملامح من السينما التسجيلية فى انجلترا وامريكا» موضوع ندوة ينظمها اتحاد السينمائيين التسجيليين ٧ الليلة بمركز الثقافة السينمائية .

● قسم التاريخ بكلية البنات جامعة عين شمس يعقد ندوة ٦ مساء اليوم عن ازمة الجزائر يتحدث فيها الكاتب أيمن المهندى ويديرها د.. يونان لبيب رزق.

سمعت : أن

□□□ وفد من اللجنة المصرية للتضامن برئاسة احمد حمروش يطير اليوم الى دمشق لحضور افتتاح مؤتمر عربى يناهض اسلحة الدمار الشامل.

بين اعضاء الوفد : الفريق اول محمد فوزى وسامى شرف والسفير ايهاب سرور ويعقب الافتتاح انعقاد لجان التضامن العربية فى دورتها العاشرة. ومن المنتظر ان يوجه الرئيس حافظ الاسد خطابا الى المؤتمر ولجان التضامن العربى.

□□□ تجرى خلال الاسبوع القادم اتصالات بين د. عبدالغنى ماء البارد رئيس جامعة دمشق ود. مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة لعقد اتفاق تآخ وتبادل خبرات بين الجامعتين.. واقترح د. سهيل زكار استاذ التاريخ فى جامعة دمشق عقد اتفاقات مماثلة بين جامعتى اللاذقية والإسكندرية وجامعتى حلب وعين شمس توطيدا للأواصر العلمية بين البلدين.

□□□ فى المقهى الادبى لمعهد جوته بالقاهرة تناقش ٦,٣٠ الليلة مجموعة قصصية للكتاب العرب بعنوان (أحلام فاطمة) ويقام حوار مساء غد حول «الترجمة واعداد المترجم» مع المترجمة الالمانية د. دوريس كيلياس ود. محمود فهمى حجازى رئيس دار الكتاب والوثائق.

□□□ تمثل حاليا تيسير فهمى بطولة حلقات تليفزيونية منفصلة متصلة باسم «هى وهؤلاء» عن قصة سلمى شلاش وسيناريو وحوار مصطفى الوشاحى ولإخراج شويكار زكريا.

المسلسل تدور احداثه حول العلاقة بين الرجل والمراة وتؤدى فيه تيسير ٣ شخصيات مختلفة هى الزوجة والفتاة المتحررة التى ترفض الزواج والزوجة التى يخدعها زوجها وتشارك فى بطولة المسلسل ميمى جمال وكريمة مختار وعماد رشاد ومحمود قابيل وماجدة الخطيب.

□ تيسير فهمى

صالون الأصدقاء يستضيف الشاعر رخا

★ يفتتح الصالون الثقافى لأصدقاء مؤسسة الحياة المصرية بالاسكندرية بموقعه الجديد بالإبراهيمية بإستضافة الشاعر محمد رخا رئيس ومؤسس جماعة الادب العربى بالاسكندرية مساء بعد غد فى لقاء مفتوح يتحدث فيه الشاعر عن مشوار حياته ومؤلفاته فى الشعر والقصة والصحافة يدير اللقاء الناقد محمد السيد عباس .. ويحضره الكاتب الصحفى محمد عمر الشطبى رئيس مؤسسة دار الحياة المصرية .. ونخبة من ابناء الاسكندرية والاقاليم..

همسة الوادى ورمزى يسى غدا بالأوبرا

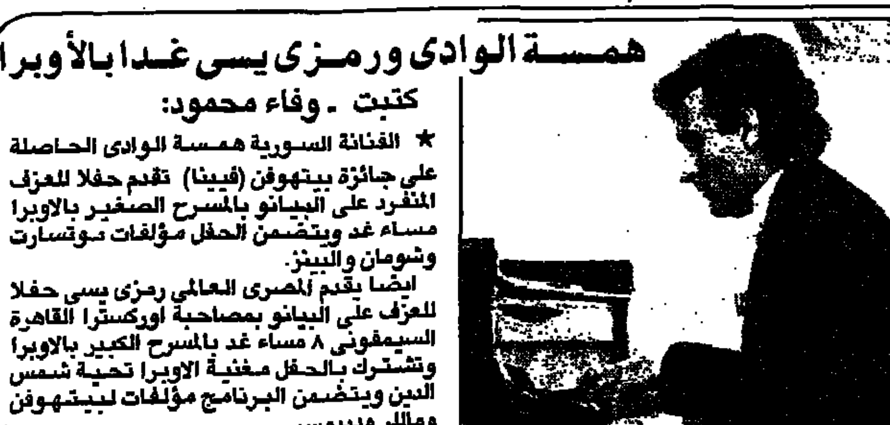
كتبت - وفاء محمود:

★ الفنانة السورية همسة الوادى الحاصلة على جائزة بيتهوفن (فيينا) تقدم حفلا للعزف المنفرد على البيانو بالمسرح الصغير بالاوبرا مساء غد ويتضمن الحفل مؤلفات موتسارت وشومان والبينز.

ايضا يقدم المصرى العالمى رمزى يسى حفلا للعزف على البيانو بمصاحبة اوركسترا القاهرة السيمفونى ٨ مساء غد بالمسرح الكبير بالاوبرا وتشترك بالحفل مغنية الاوبرا تحية شمس الدين ويتضمن البرنامج مؤلفات لبيتهوفن وماللر وديبوس.

رمزى يسى قام بجولة فنية مؤخرا بامريكا.

الحفل تنظمه جمعية الشباب الموسيقى بالتعاون مع اوبرا القاهرة.



□ رمزى يسى